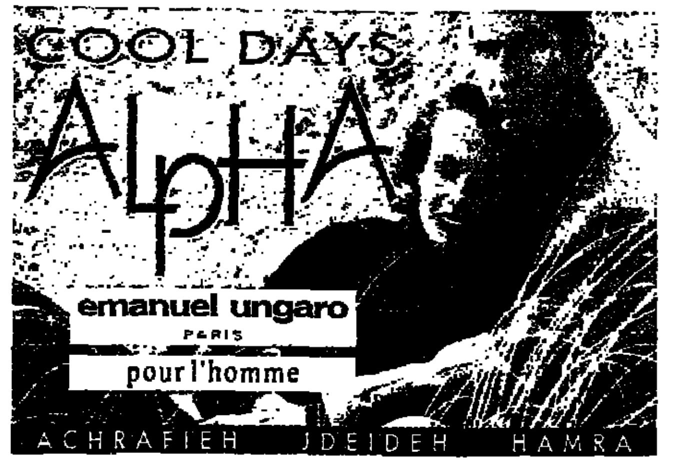
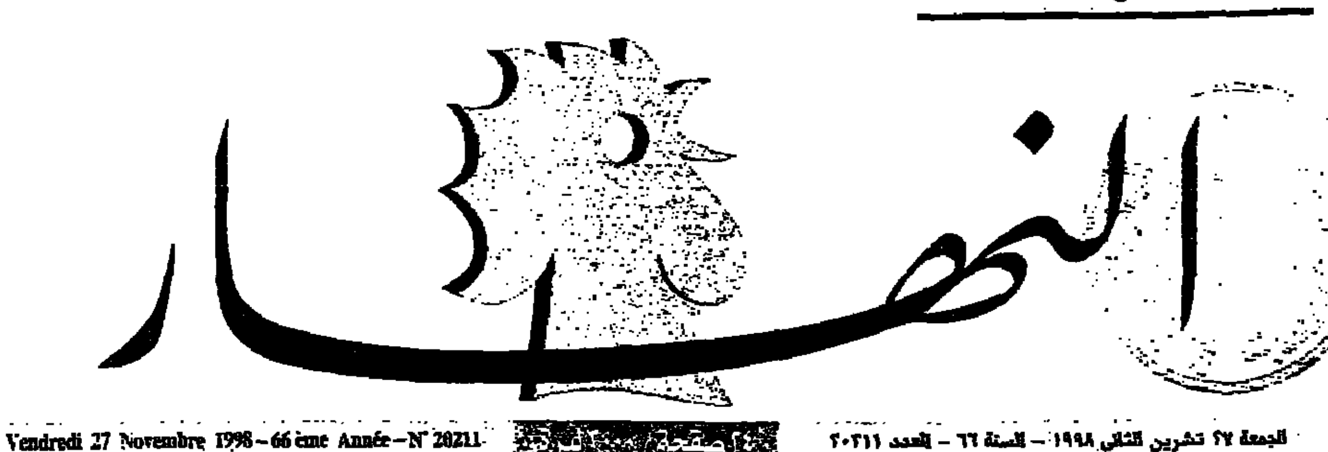
"الدليل" مع هذا العدد





Vendredi 27 Novembre 1998 – 66 ème Année – N° 20211 — الجمعة ٢٧ تشرين الثاني ١٩٩٨ – السنة ٦٦ – العدد ٢٠٢١١

A N - N A H A R

الاستشارات استفتاء لخطاب لحود و٧٨ نائباً سمّوا الحريري

الرئيس لحود مستقبلاً أمس في قصر بعبدا الرئيس الحريري. (سلكو بيكاريان)

يمكن اجمال نتائج الجولة الاولى من الاستشارات النيابية امس والتي تستكمل اليوم بخلاصتين:

الاولى، حرص معظم الكتل والنواب على تسجيل اشادتهم بخطاب القسم الذي القاه رئيس الجمهورية العماد اميل لحود في ٢٤ تشرين الثاني وتأييدهم مضمونه برنامج عمل للحكم والحكومة الجديدين.

الثانية، توافر غالبية مرموقة للرئيس رفيق الحريري في ترشيحه لتأليف الحكومة الاولى في العهد الجديد.

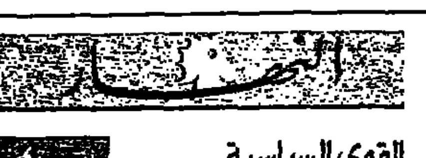
واذا كانت "البوانتاجات" تضاربت في ظل مواقف غلب عليها التكتم وغياب التصريحات عن قصر بعبدا وحرص اكثر من نصف النواب الذين شملتهم الجولة الاولى على عدم الافصاح عن مرشحهم او ترك هذا الخيار للحود، فان القريبين من رئيس الحكومة المستقيلة احصوا ليلاً ٧٨ نائباً سموا الحريري من اصل ٨٤ شملتهم استشارات اليوم الاول.

وفي تفصيل هذا "البوانتاج"، كما اوضحوه، ان رئيس مجلس النواب نبيه بري ابلغ الى الحريري انه سماه علماً ان كتلة "التحرير والتنمية" التي يترأسها بري تضم ١٩ نائباً. كما سمت الحريري كتل "القرار الوطني"

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

عصمت عبد المجيد في "النهار"




اليوم الحلقة الأولى من "زمن الانكسار والانتصار"

(ص١٥)

غداة مقتل ضابط ورتيب في مركبا

نتنياهو يتعهد خطة لحماية قواته وانسحابها

كما في كل مرة تنجح المقاومة في ايقاع خسائر في صفوف القوات الاسرائيلية في الشريط الحدودي المحتل، اندلع امس في اسرائيل غداة العملية الجديدة قرب مركبا، جدل سياسي ساخن دفع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الى الاستعجال في اعلان "مبادرة" تبدو في جوهرها محاولة لاستيعاب المضاعفات السياسية للخسائر البشرية في لبنان.

ففي عشرة ايام، تكبدت القوات الاسرائيلية في الجنوب خمسة قتلى كان آخرهم ضابط ورتيب في تفجير عبوة في منطقة مركبا ليل اول من امس.

واذ ارتفعت الاصوات السياسية والعسكرية في اسرائيل بين مؤيد للانسحاب الاسرائيلي من الجنوب ومعارض له، اعلن نتنياهو في لندن، عقب لقائه امس وزير الخارجية البريطاني روبن كوك، انه "سيعيد النظر في الاساليب" التي تتبعها اسرائيل في الجنوب من اجل زيادة "حماية" قواتها، وقال: "سأعمل على اعادة النظر في اساليبنا وتكتيكاتنا الحالية" في الجنوب، موضحا ان الهدف المزدوج لاعادة النظر هذه سيكون "على السواء تأمين حماية افضل لقواتنا المسلحة والاسراع في عملية انسحاب قواتنا في شكل لا يهدد قرانا وبلداتنا" في شمال اسرائيل.

وكرر عقب محادثات اجراها مع رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير استعداده لدرس انسحاب قواته من الجنوب اذا تسنى ايجاد سبيل للوفاء بحاجات اسرائيل الامنية وحماية "جيش لبنان الجنوبي" المتحالف معها.

في غضون ذلك حذر وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي لبنان من انه "لن يبقى في منأى عن هذا الوضع". وقال للشبكة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي "اولئك الذين يدعمون الارهاب في جنوب لبنان يحملون انفسهم مسؤولية كبيرة جداً"، مؤكداً رغبة اسرائيل في الانسحاب من الجنوب في مقابل ترتيبات امنية.

اما المواقف داخل اسرائيل فكان ابرزها لرئيس الوزراء السابق شمعون بيريس الذي ايد انسحاب الجيش الاسرائيلي من جانب واحد. وقال للاذاعة الاسرائيلية "يجب اتخاذ قرار لتطبيق القرار ٤٢٥ الصادر عن الامم المتحدة والذي لا يفرض اتفاقا مسبقا مع لبنان، واعادة قواتنا الى الحدود الدولية". لكنه اقترح في الوقت نفسه توجيه تحذير شديد اللهجة الى الحكومة اللبنانية انه "في حال (حصول) اي هجوم على الاراضي الاسرائيلية فان ردنا سيكون اقسى من اي وقت مضى".

لكن منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان اوري لوبراني عارض الاقتراح، وقال للاذاعة ان "انسحابا من جانب واحد هو اسوأ بديل لانه قد يؤدي الى حرب شاملة". ورأى ان "لا حل للمشكلة اللبنانية من دون التوصل الى تسوية سياسية".

واوضح وزير المعارف والثقافة اسحق ليفي ان التطورات الامنية الاخيرة في الجنوب ستكون مدار بحث في جلسة مجلس الوزراء الاسبوعية الاحد المقبل.

وتساءل "هل الانسحاب من جنوب لبنان، من جانب واحد، سيوفر الامن للمنطقة الشمالية؟" وحذر من ان انسحابا كهذا "يشكل خطرا علينا اذا لم يكن مقرونا بضمانات امنية من حكومة لبنان في شأن قرى الشمال الاسرائيلي".

وتصاعدت مطالب من الكنيست بمعاودة المفاوضات مع سوريا. وصرح رئيس كتلة "العمل" البرلمانية المعارضة ايلي غولدشميت ان "ارسال شحنات الاسلحة من ايران الى "حزب الله" من طريق سوريا يوضح انه لا يمكن وضع حد لسفك الدماء في لبنان الا من خلال التسوية السياسية". وقال عضو "العمل" افرايم سنيه: "على رئيس الوزراء الذي يجري اتصالات سرية مع سوريا من اجل استئناف المفاوضات معها، مطالبة دمشق بوضع حد لنشاطات "حزب الله" شرطا لاستئناف المفاوضات".

(و ص ف، رويترز، اب)

(الوضع في الجنوب ص ٧)

نتنياهو يؤكد قدرته على تحقيق سلام دائم

رئيسا الوزراء البريطاني طوني بلير والاسرائيلي بنيامين نتنياهو في مقر رئاسة الوزراء البريطانية في ١٠ داوننغ ستريت، أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

أكد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو أمس في لندن قدرته على الحفاظ على تماسك حكومته الائتلافية والقرار سلام دائم . وقال قبل محادثاته مساء مع رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير: "أعتقد ان غالبية الشعب تؤيدني (...) ولذلك اعتقد انني استطيع حشد التأييد اللازم في الائتلاف".

وسئل هل يستطيع الائتلاف الحكومي أن يضمن التنفيذ الكامل لاتفاق واي بلانتايشن، فأجاب: "اننا الوحيدون الذين يستطيعون تحقيق سلام حقيقي. ليست هناك ثقة مماثلة بمفاوضات اليسار. التعبير الشائع صحيح، اليسار يستطيع دخول الحرب وتعبئة الشعب واليمين يستطيع إحلال السلام وتوحيد الشعب". وعاد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات إلى مطار غزة من باريس معلناً أنه "سعيد" بالدعم الفرنسي للدولة الفلسطينية التي كرر أنه سيعلنها في الرابع من أيار ١٩٩٩.

وقال رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية لوران فابيوس بعد استقباله عرفات: "يجب الاتجاه نحو اقامة" دولة فلسطينية ولكن "في اطار السلام" ومع احترام الاتفاقات.

(ص ١٦)

"عنزة" وقد طارت

بقلم سمير قصير

عندما كتب محمود درويش عام ١٩٨٩، متوجهاً الى الاسرائيليين: "اخرجوا من جونا"، لم يكن الشاعر الكبير يتصور على الارجح انه سيأتي يوم يعطي فيه "الجو" الفلسطينيين أحد اهم رموز انعتاقهم من الاحتلال والنسيان. فالجو كان على الدوام عدائياً حيال الشعب الفلسطيني: جو يمطر القذائف والحمم على قوافل النازحين، جو تحتكره المقاتلات والقاذفات الممهورة بنجمة داود دونما رادع عربي، جو يحترق بالنابالم فيحرق الاخضر واليابس من فلسطين وجوارها، جو يحبط المحاولات المتسرعة لاثبات الوجود من خلال خطف الطائرات...

ولكن لكل قاعدة نهايتها. فما هو الجو، هذا العدو القديم، ينبىء بقيام دولة فلسطين، قبل ان تفعل الارض.

– التتمة في الصفحة ٢٠ –


حديث النهار

انقلاب لن يقع!

المعادلة صارت واضحة: لا رفع للعقوبات عن العراق، اذا لم يتغير النظام.

عادة اذا قررت اميركا قلب نظام ما (وقد فعلت ذلك مرارا)، فهي تخطط لذلك سرا، وتكلف المهمة ذراعها السرية الطويلة "وكالة الاستخبارات المركزية".

قد تكون هذه المرة الاولى التي تخطط (اعوذ بالله من كلمة تتآمر) الولايات المتحدة الاميركية لقلب نظام ما علناً، فترصد الاموال، وتقيم الاذاعات، وتجري مشاورات مكثفة عدة ساعات طويلة مع المعارضة في الخارج.

الادارة الاميركية تعرف، وتعترف، ان هذه المعارضة لا تستطيع تغيير النظام حتى لو تكارمت واضافت الى الموازنة المعطاة من اميركا والبالغة ٩٧ مليون دولار مليارا آخر، لكنها ماضية في سياسة "التمويل" على صدام حسين، مما يدفع الى التساؤل: هل تريد اميركا حقاً اطاحة الرئيس العراقي، ام انها تريد فقط "تطويعه"؟

قلة من العرب تقابل الرئيس العراقي، وهي تعود عادة من بغداد باخبار مفادها ان صدام حسين لو قبل بشرطين لا ثالث لهما، لرفعت العقوبات، وفي وقت أسرع من الصوت، ولاستمر في الحكم الى اليوم الاخير في حياته.

نبيل خوري

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

تذكاريات

وهل يخفى تقي بك؟

من علاماته تلك الابتسامة الذكية التي كانت تشرق قبل الشمس ولا تغيب معها.

وذلك الهدوء اللماح الذي يشبه هدوء الجبال.

ومن علاماته أيضاً ذلك الطربوش الذي غدا مرادفاً للميثاق، ورفيقاً للاستقلال، وشاهداً على الصيغة ولها.

والذين كانوا يقولون حين يطل، كراية من بعيد، لقد أطل ذو الوجه العربي، واللسان العربي، والقلب العربي، والعقل العربي.

إذن قد عرفناه، وهل يخفى تقي الدين الصلح، حتى اذا خفي القمر؟

وهل يخفى ميزان الكلام الأثمن من الذهب؟

وهل يخفى ذلك الشموخ الوديع، المجلل بالوقار والأدب الجم والخفر؟

وهل تخفى عن ذاكرة لبنان ذكرى غياب هذا الكبير؟

قبل أن تطأ الجمهورية الاولى عتبة الاستقلال، كانت اللغة الصلحية قد أسست قاموسها، وأفردوا لها مكان الصدارة في العمل الوطني.

واذا كان رياض الصلح العمود الفقري في أبجدية تلك اللغة، فتقي بك كان معجمها.

ليس من السهل المرور مرّ الكرام بذكرى غياب هذا الرمز المترفع، من دون ان يقال له ما كان يقوله في مثل هذه المناسبة: ان لبنان يهديك السلام.

لبنان الذي انقمرت عليه وانقمرت من اجله، لبنانك المرتكز على سياسة "لا مقرّ ولا ممرّ"، وقد تعافى ويستعد للانتقال الى الجمهورية الثالثة بقيادة اميل لحود.

لبنان اللغة الصلحيّة هو لبنان الاستقلال بمفهوم وحدة الوطن، والتي كانت تعبر عن انتماء لبناني أصيل، بقدر ما كانت شمولية بجذورها وأبعادها ورؤيتها وهمومها.

وخصوصاً البعد السوري القريب جداً الى جوهرها، والقريب جداً الى قلبها، وانطلاقاً منه الى البعد العربي الذي كان دائم الحضور في معجمها وفي صميمها.

لا تحتاج الجمهورية الثالثة الى من يذكرها باللغة الصلحية، فهي امتداد للجمهورية الاولى بقدر ما هي استمرار للجمهورية الثانية، من حيث المبادئ الاساسية.

وخطاب العهد قطع قول كل خطيب لهذه الناحية.

... عندما نقول تقي الدين الصلح تنفتح حالاً صفحات التاريخ، صادحة: ما هو.

فتقي بك من علامات لبنان المميزة.

"ريّان"

احتفاء بأنسي الحاج وشعره في رحاب "مسرح مونو"


انسي الحاج يلقي قصيدته، وبدا المنتدون. (ميشال صايغ)

في مناخ يجمع الحميمي الى المقاربة الاكاديمية والنقدية الصارمة، وفي قاعة امتلأت الى آخرها، كان امس في "مسرح مونو" احتفاء بأنسي الحاج وبشعره في مناسبة صدور ديوانه "الابد الطيار" بالفرنسية في باريس.

الامسية كأنها كانت من فصلين: الاول للمنتدين الذين قاربوا شعر أنسي الحاج، والثاني شعر أداه بالفرنسية روجيه عساف، وقصيدة جديدة لأنسي الحاج القاها وكانت مسك الختام.

(ص٢١)

النهار

القوى السياسية وأولويات العهد

ص ٤

ما هي رؤية القوى السياسية لأولويات العهد وقدرته على تحقيقها؟ "النهار" تورد في حلقة أولى ردود احزاب الكتائب والوطنيين الاحرار والكتلة الوطنية و"التيار الوطني الحر" و"المردة" و"القوات اللبنانية".

دعوى على والدي فاطمة الجاسم

ص ٩

قضية فاطمة الجاسم لا تزال تحتل حيزاً مهماً من الاهتمامات الأهلية. وفي هذا الاطار ادعى الاتحاد اللبناني لحماية الاحداث على والديها باهمال قاصر.

ديني: لا لجوء لأوج الآن

ص ١٧

رفض أمس وزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني منح زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله أوج ألان اللجوء السياسي في بلاده، الأمر الذي أثار ارتياح رئيس الوزراء التركي المستقيل مسعود يلماظ.

أسعار العملات

(ص ١١)

الترتيب هذا النهار

الفلسطينيون قبل المسارين السوري واللبناني

لمح مستشار رئيس الحكومة الاسرائيلية دافيد بارايلان قبل يومين الى ان جهودا تبذل لانعاش محادثات السلام المتوقفة منذ فترة طويلة مع سوريا، والى ان اسرائيل قد تقبل حلا وسطا في شأن مرتفعات الجولان. وقال انه "معروف ان الادارة الاميركية تريد القيام بشيء الآن بعدما حلت عمليا المرحلة الانتقالية من المشكلة الاسرائيلية–الفلسطينية. وهي تشعر ان الوقت قد حان لاعادة اطلاق المسارين السوري واللبناني".

هل هذا الكلام صحيح؟ وهل ان المسارين التفاوضيين مع اسرائيل السوري واللبناني على عتبة التحريك بعد جمود طال كثيرا؟

ليس مستشار رئيس الحكومة الاسرائيلية الاول الذي يتحدث عن هذا الموضوع. اذ سبقه الى هذا الكلام، وقبل اشهر، رئيس حكومة لبنان رفيق الحريري عندما أوحى بعد زيارة قام بها لواشنطن لمكان تحريك المسارين المذكورين الجامدين ووجود دور اساسي للولايات المتحدة الاميركية في ذلك. كما سبقته معلومات قيل انها ديبلوماسية تداولتها جهات سياسية واعلامية اشارت الى الموضوع نفسه. وليس ممكنا نفي صحة الكلام المشار اليه كما انه ليس ممكنا تأكيده. لان فيه بعض الحقيقة وربما الكثير من التمنيات. لكن الممكن هو الحديث عن الموقف الاميركي من الموضوع الذي تناوله هذا الكلام ذلك ان اصحابه وقائليه مسلمين باستحالة ترجمته عمليا من دون تدخل مباشر من الولايات المتحدة. والموقف هنا كما تشرحه مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة ينطوي على الآتي:

١– الهدف الاول الذي تسعى الولايات المتحدة الاميركية الى تحقيقه هو احياء عملية السلام الشرق الاوسطية او بالاحرى منع انهيارها. وذلك لا يمكن ان يتم الا بالتركيز على المسار الفلسطيني–الاسرائيلي من اجل متابعة تنفيذ اتفاق اوسلو الموقع بين اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية وان ادخلت عليه تعديلات فرضها تصلب نتنياهو وحكومته من جهة، وغموض نصوص هذا الاتفاق من جهة اخرى والتركيز هذا نابع من ان الموضوع الفلسطيني هو لب ازمة الشرق الاوسط والصراع العربي–الاسرائيلي، ومن ان ايجاد حل له يعبّد الطريق امام استقرار المنطقة الذي هو مصلحة حيوية واستراتيجية اميركية وان تدريجا.

٢– نجحت الولايات المتحدة الاميركية في "اقناع" نتنياهو وعرفات بالوصول الى اتفاق قبل اسابيع في "واي ريفر" او "واي بلانتايشن". ونجحت ايضا في "اقناع" الاول بتطبيقه رغم محاولة تأخير ذلك ربما للتنصل منه اذا تمكن من ذلك. لكن هذا الاتفاق لا يزال قابلا للكسر او للعطب لأنه هش. ولذلك لا يمكن واشنطن الانشغال باي امر آخر او باي مسار آخر في عملية السلام قبل تأكدها من زوال القابلية المذكورة للكسر. ومع اسرائيل نتنياهو يعني ذلك ضرورة انتظار الانتهاء من تنفيذ الاتفاق المحددة مدته باثني عشر اسبوعا. ويعني ذلك ان البحث في تحريك المسار السوري–الاسرائيلي وتاليا اللبناني–الاسرائيلي قد يكون متعذرا قبل ذلك. علما ان بعض المصادر الديبلوماسية الغربية نفسها يعتقد ان المفاوضات حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية المحتلة قد تؤخر هذا الامر نظرا الى صعوباتها المعروفة. في حين ان البعض الآخر منها لا يميل الى هذا الاعتقاد. وهو يعني ايضا ان زيارة الرئيس كلينتون المنطقة والمتوقعة قريبا ستقتصر على اسرائيل والسلطة الفلسطينية لان هدفها محدد هو اعطاء دفع للاتفاق الاخير بينهما.

٣– تعتقد الولايات المتحدة الاميركية ان لبنيامين نتنياهو مصلحة تكتية في معاودة بادئه التفاوض مع سوريا. ربما لانه يريحه في الداخل حيث تطالب جهات اسرائيلية عدة بانسحابه من لبنان، وذلك مستحيل من دون التفاهم مع سوريا نظرا الى تلازم المسارين اللبناني والسوري. وهي تعتقد ايضا ان لسوريا مصلحة استراتيجية او بالاحرى اكثر من تكتية في معاودة التفاوض مع اسرائيل لاسباب عدة ابرزها اثنان. الاول، استحالة حصول الاستئناف التفاوضي من دون حل ما للعقدة التي ابقت المفاوضات جامدة بين الطرفين طويلا وهي نقطة بدايتها. فهل تكون من حيث انتهت مع حكومتي رابين ثم بيريس؟ ام من الصفر؟. وطبيعي ان يأخذ هذا الحل بطريقة من الطرق موقف سوريا في الاعتبار. اما الامر الآخر فهو رغبة القيادة السياسية السورية العليا في الافادة من تحريك المسار السوري – الاسرائيلي لاعادة الحرارة او ربما الدفء الى علاقتها بالرئيس الاميركي بيل كلينتون الامر الذي قد يساعدها على مواجهة كثير من الصعوبات الاقليمية المعروفة.

٤– تستبعد الولايات المتحدة الاميركية استمرار محاولات اسرائيل الضغط على لبنان للفصل بين مساره التفاوضي معها والمسار السوري، وان من خلال تسوية جزئية، اي امنية، تتيح لها سحب جنودها من اراضيه المحتلة، او بالاحرى تستبعد نجاحها. اذ صار هناك نوع من التسليم داخل اسرائيل وعند الاميركيين باستحالة فصل المسارين من دون عمليات جراحية واسعة وكبيرة، وذلك مرفوض، ومكلف. وهي تستبعد ايضا تدهورا عسكريا واسعا او تصعيدا عسكريا اسرائيليا يؤذي البنية التحتية اللبنانية ويهدد بنشوب مواجهة مباشرة مع سوريا في لبنان او ربما خارجه. لكنها في الوقت نفسه تشير الى وضع نتنياهو القلق وغير الثابت والى حاجته تبعا لذلك الى تدعيم وضعه الحكومي في استمرار. فاكثرية التحالف القومي – الديني– اليميني المتطرف الذي يتزعم لم تعد كلها بجانبه. وبدا ذلك واضحا اثناء التصويت على الاتفاق الاخير مع الفلسطينيين وخصوصا اذا تم جمع المعارضين له والممتنعين عن التصويت عليه. وهذا الاتفاق ما كان ليمر في الكنيست لولا تأييد النواب العرب ونواب المعارضة وفي مقدمهم حزب "العمل". وتنطلق الولايات المتحدة من هذه الاشارة لتتساءل اذا كان في امكان اخصام نتنياهو داخل التحالف استدراجه الى مواقف وتصرفات قد تؤذي لبنان، علما انهم فشلوا في ذلك حتى الآن.

سركيس نعوم

برمجة الأولويات تتطلب وقتاً وسط إلحاح شعبي
الخطوات الصغيرة "سلفات" وصداها داخلي وخارجي

كتبت روزانا بومنصف:

إلى الانطباع الايجابي الذي خلفه خطاب القسم الدستوري لرئيس الجمهورية اميل لحود لدى الاوساط الديبلوماسية وخصوصاً في شأن تطبيق القانون واعلاء شأن القضاء، وهي نقاط اساسية مهمة في جدول تعامل الدول الغربية مع لبنان، اثارت الاشارات التي صدرت عن لحود في اول يوم عمل له رئيساً للجمهورية اهتمام هذه الاوساط. فتمسكه باجراءات تنقله البسيطة التي تغيب عنها المواكبات وايعازه الى وزارة الداخلية والبلديات لنزع الصور واللافتات، وان تكن تترجم نزعته الى بساطة يعرفها جيداً افراد البعثات الديبلوماسية ويرتاحون اليها منذ زياراتهم له قائداً للجيش في وزارة الدفاع في اليرزة تمثل مؤشرات لامرين أساسيين:

– اسلوب عمل مختلف لا يختصر الشكليات غير الضرورية فحسب، بل له دلالات موحية كتلك التي يعبّر عنها تنقله بمواكبة مختصرة تفسّر بديهياً ان الوضع في لبنان آمن ومستقر الى حد بعيد بما يتيح حتى لرئيس الجمهورية نفسه كسلطة عليا في البلاد التنقل بحرية من دون اي خوف. وهي رسالة مهمة من اجل تأكيد استعادة لبنان موقعه الطبيعي واستقراره، فضلا عن انها تلاقي الاتجاه الى التقشف الذي لم يعتده اللبنانيون لدى معظم المسؤولين وخصوصاً في السنوات الاخيرة وثمة من يذهب ابعد في تفسير هذا السلوك الشخصي ليدرجه في اطار الادانة الضمنية لسلوك سياسي عام قائم في البلاد.

– رغبة لحود في المحافظة على مستوى واحد او وتيرة واحدة من الثقة التي اولاه اياها اللبنانيون دعماً لانتخابه عبر استطلاعات للرأي شكلت رافداً اساسياً لهذا الانتخاب. ويقتضي للمحافظة على هذا المستوى من الثقة الاسراع في تقديم "سلفات" صغيرة اذا صح التعبير، بخطوات مطمئنة وصريحة تمهد لترجمة ما ورد في خطاب القسم وأسلوب العمل الذي سيعتمد في انتظار تأليف الحكومة الاولى في عهده وبدء عملها. ومن هذه "السلفات" مطالبته وزارة الداخلية بازالة صوره واللافتات المؤيدة لانتخابه بما يتجاوب من جهة وتطلع الناس الى وضع حد لمظاهر لا فائدة منها، ويتناسب من جهة اخرى وبدء ممارسة مهماته فعلياً وبجدية، وذلك مقدمة لمجموعة خطوات يتوقع كثيرون ان يقدم عليها لحود تباعاً في فترات متقطعة قصيرة، تكون نوعية في مضمونها وبسيطة من حيث تنفيذها فلا تعتورها تعقيدات ادارية او سياسية، تبقي آمال الناس حية في الفترة الفاصلة عن مباشرته معالجة الملفات الكبيرة الشائكة.

عاملان رئيسيان ضاغطان

ويضغط في هذا الاتجاه عاملان رئيسيان: الاول ان لحود، وان اكّد انه لا يملك عصا سحرية تحقق للبنانيين تطلعهم الملحاح الى تغيير سريع، واقع ترقب اللبنانيين اسبوعاً بعد اسبوع تطوراً ملموساً على صعد اقتصادية او اجتماعية مختلفة. وقد ردد سياسيون امامه في الفترة الفاصلة بين انتخابه في ١٥ تشرين الاول وتسلمه منصب الرئاسة الاولى في ٢٤ تشرين الثاني ان لديه مهلة من ثلاثة الى ستة اشهر حدا اقصى قبل الحكم على عهده. وهي، في اي حال، الفترة نفسها التي تعطيها البعثات الديبلوماسية في لبنان من اجل تقويم انطلاقة العهد الجديد.

أما العامل الرئيسي الآخر فهو ان الانطلاق في ترجمة خطاب القسم، على ما هو الانطباع السائد لدى الاوساط السياسية والاقتصادية، لن يكون سهلاً في برمجة الاولويات الكثيرة والمتشعبة، ولو ان الوضعين الاقتصادي والمالي يشكلان، قبل الوضع الاداري، محوراً في غاية الاهمية تتطلب معالجة وضع سياسة مالية وضريبية تكون مدخلاً لمعالجة الملفات الاخرى. وهنا الوضع الاقتصادي الصعب، ولن يكن يلّح في اتجاه ايجاد حلول سريعة في السنة الاولى من عهد لحود، باعتبار ان اي تأخير في المعالجة يرتب تكاليف باهظة اضافية، فانه يصعب اعتماد اسلوب للمعالجة شبيه بما اعتمد في السنوات السابقة. وليس خافياً ان خبراء اقتصاديين يعتبرون ان اي سياسة مالية صحيحة، لم تعتمد خلال العهد الماضي بل ساد نظام المحاسبة على اساس فرض ضرائب غير مدروسة في ابعادها الاجتماعية والاقتصادية. وتحتم الضرورة المبادرة الى وضع سياسة مالية فعلية. وهو الامر الذي سيستغرق وقتاً قد يتخطى المهلة التي ينتظرها الناس لبدء تلمس التغيير مع العهد الجديد.

أسرار الآلهة

قال مرجع ديني انه اذا كان اختيار العماد اميل لحود رئيساً للجمهورية فاتحة خير وبداية نعمة على البلاد، فانه يخشى ان يكون تعيين وزراء او موظفين في الفئة الاولى بداية نقمة.

من المسؤول

يقول مؤيدو ملحق التجنيس ان صدوره كان سيحقق، ولو بعض التوازن في حال لم يبطل مجلس الشورى المرسوم السابق.

اشارة

سئل رئيس سابق للحكومة رأيه في خطاب القسم فقال: "انه كلام ضباط".

الاستشارات النيابية في جولتها الأولى فرزت ٣ فئات:
مؤيدون للحريري – ترك الخيار للحود – تسمية الحص والرفاعي



الرئيس لحود مفتتحاً الاستشارات باستقبال الرئيس بري في بعبدا امس.

مع الرئيس الحسيني.



والرئيس الحص.

اجرى رئيس الجمهورية العماد اميل لحود مساء الجولة الاولى من الاستشارات النيابية لتكليف رئيس الحكومة الاولى في عهده، وقد توزعت على فترتين نهارية ومسائية، على ان تستكمل اليوم وتختتم بعد الظهر.

وكان البارز في الاستشارات تكتم الكتل والنواب المنفردين خلال وجودهم في قصر بعبدا، حيث غابت تصريحات واستعيض عنها لاحقا بتصريحات من خارج القصر سمى عبرها البعض مرشحه فيما امتنع الآخر عن التسمية. وتوزعت المواقف بين ثلاث فئات: فئة سمت الرئيس رفيق الحريري، وفئة ثانية سمت مرشحين غيره، وفئة ثالثة امتنعت عن التسمية او اوكلت الى الرئيس لحود الخيار.

وكانت لـ"النهار" جولة على النواب بعد الاستشارات التي جرت وفق الشريط الآتي:

الجولة الاولى النهارية من الاستشارات شملت خمسة رؤساء للمجالس والحكومة حاليين وسابقين و٧٩ نائبا يمثلون سبع كتل نيابية و٢٢ نائبا منفردا حضر منهم حتى الثانية بعد الظهر ٦٢ نائبا. اما الجولة المسائية التي بدأت في الرابعة بعد الظهر فشملت ١٧ نائبا، على ان تستكمل الاستشارات اليوم في جولة ثانية، اخيرة تشمل خمس كتل برلمانية و٢٠ نائبا منفردا.

وقد اعطيت الى الرئيس نبيه بري ورفيق الحريري في الاستشارات مدة نصف ساعة والى الرؤساء حسين الحسيني وسليم الحص وعمر كرامي ربع ساعة، وكذلك الى نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي والكتل البرلمانية، فيما خصص للنائب عشر دقائق.

وقد اعلن ثلاث كتل نيابية، هي: كتلة "القرار الوطني" (١٢ نائبا) وكتلة نواب "جبهة النضال الوطني" (١١ نائبا) وكتلة نواب الارمن (٥ نواب) الى اربعة نواب منفردين تأييدهم ترشيح الحريري، فيما اثرت كتلة "التحرير والتنمية" التي يترأسها بري (١٩ نائبا) عدم الاعلان عن اسم مرشحها قبل نهاية الاستشارات، وتركت كتلة نواب المتن (٤ نواب) الاعلان عن مرشحها الى رئيسها الوزير ميشال المر، وكذلك امتنعت عن اعلان مرشحها كتلة نواب الحزب السوري القومي الاجتماعي (٥ نواب) وكتلة نواب حزب "الوعد" (نائبين).

الا ان مصادر هذه الكتل اكدت انها سمت مرشحها للرئيس لحود، فيما اعلن الرئيس حسين الحسيني ترشيح الرئيس سليم الحص الذي لم يسم احدا.

وكان لحود بدأ استشاراته النيابية، بلقاء بري في التاسعة صباحا، مدة نصف ساعة، ثم باجتماع مماثل مع الحريري الذي غادر القصر مباشرة الى منزله الصيفي في فقرا.

وفي العاشرة، استقبل لحود الحسيني مدة ربع ساعة، تلاه الحص والرئيس عمر كرامي، ثم نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي.

الحسيني

وقال الحسيني، لدى عودته الى منزله: "اعربت لفخامة الرئيس عن تأييدي لكل ما ورد في خطابه لمناسبة ادائه يمين الاخلاص امام المجلس النيابي، والذي عبر فيه عن التصميم على اقامة الدولة، وبناء مؤسساتها في ظل الالتزام الدقيق لاحكام الدستور، الذي هو ميثاقنا الوطني، الامر الذي يوجب تشكيل حكومة على مستوى الارادة الوطنية العامة التي ظهرت مع انتخابه رئيسا للدولة، وتحققت مع تسلمه سلطاته، وقد رشحت لرئاستها الزميل الدكتور سليم الحص".

واوضح انه يأمل من الحكومة الجديدة ان تتجاوب مع هموم الناس واهتماماتهم وتطلعاتهم. "وفي اعتقادي اننا خرجنا من مرحلة تقطيع الوقت الضائع الى مرحلة العمل الجدي".

الحص

وقال الحص، "بحثت مع فخامة الرئيس في موضوع الاستشارات وفي النتيجة لم اسم شخصا معينا لرئاسة الوزارة لانه من جهة ليس لدي مرشح معين ومن جهة ثانية يهمني ان ابقى منسجما مع نفسي باعتبار انني كنت طوال السنوات الماضية في صف المعارضة".

الفرزلي

واكتفى الفرزلي بـ"ان الاستشارات هي ملك فخامة الرئيس" وقال ان لديه "ملء الثقة بشخص الرئيس لحود وباستخلاص العبر من هذه الاستشارات الالزامية واستلهام مصلحة البلاد العليا" مشيرا الى انه سبق له ان اعلن انه سمى الحريري.

"كتلة التحرير"

وفي الحادية عشرة، استقبل لحود رئيس المجلس مجددا مع اعضاء "كتلة التحرير والتنمية" التي ضمت النواب ياسين جابر، محمد عبد الحميد بيضون، عبد اللطيف الزين، علي الخليل، محمود ابو حمدان، بهية الحريري، علي عسيران، ايوب حميد، ميشال موسى، انور الخليل، سمير عازار، سليمان كنعان، حسن علوية، غازي زعيتر، احمد سويد، علي حسن خليل، علي خريس وصلاح الحركة.

ولم يدل بري لدى عودته الى مقر الرئاسة الثانية في عين التينة بأي تصريح، فيما توقع عبد الحميد بيضون "ان يعلن الرئيس بري اسم مرشح الكتلة في نهاية الاستشارات".

"القرار الوطني"

كتلة القرار الوطني ضمت النواب، بشارة مرهج، بهاء الدين عيتاني، سليم دياب، عدنان عرقجي، خالد صعب، ميشال فرعون، جميل الشماس، فريد مكاري، حسين يتيم، يغيا جرجيان وماغوب دمرجيان.

واعلن مرهج ان الكتلة سمت الحريري لتشكيل الحكومة المقبلة.

نواب المتن

كتلة نواب المتن ضمت النواب: ميشال المر، شاكر ابو سليمان، راجي ابو حيدر وانطوان حداد الذي اوضح ان "الكتلة اتفقت على عدم اعلان ما تم في اللقاء، على اساس ان التسمية تبقى ملك فخامة الرئيس". فيما قال النائب شاكر ابو سليمان ان الكتلة "تركت امر اعلان اسم مرشحها لرئيسها الوزير المر".

جنبلاط و"جبهة النضال"

كتلة نواب "جبهة النضال الوطني" ضمت النواب وليد جنبلاط، مروان حمادة، اكرم شهيب، ايمن شقير، نبيل البستاني، خليل عبد النور، وديع عقل، علاء الدين ترو، عبده البجاني، وانطوان اندراوس.

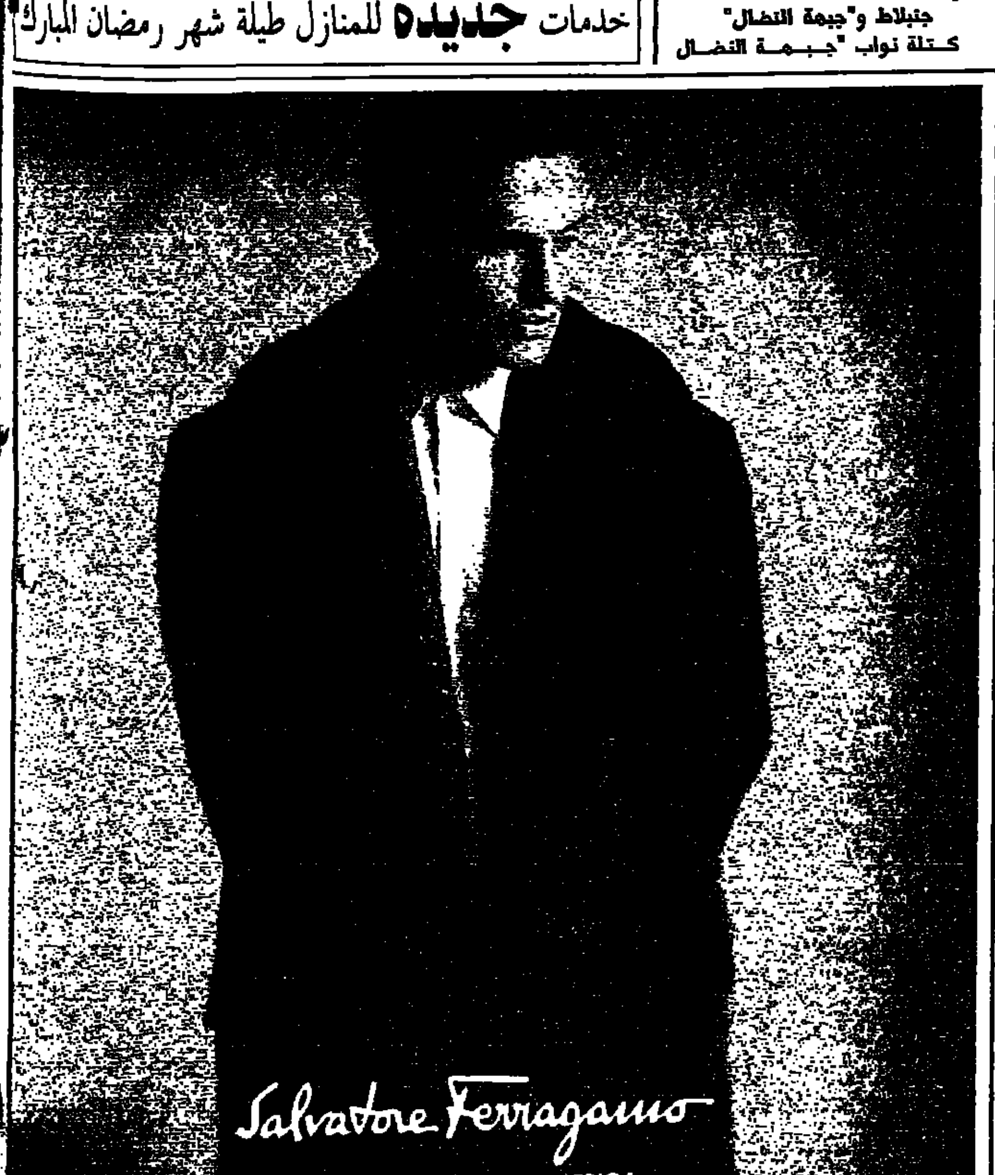
واعلن ترو والبجاني ان الكتلة رشحت الرئيس الحريري وطالبت بأن تتمثل في الحكومة بمسلميها ومسيحييها.

وقال جنبلاط لـ"النهار": "سميت الرئيس الحريري لأنني اعتقد انه بدأ مع الرئيس الهراوي مسيرة الاعمار وعودة المهجرين ويمكن ان يكمل المسيرة نفسها مع الرئيس لحود مع بعض التعديلات. وكنا كحزب قد تقدمنا بمذكرات سابقة لتعديل خطة الاعمار واعادة تصحيحها وجدول الاولويات. وقدمنا اليوم مذكرة مماثلة الى الرئيس لحود في هذا الصدد وسنقدم الى الرئيس الحريري نسخة عنها الاسبوع المقبل".

– التتمة في الصفحة ٣ –



والرئيس كرامي. (سلكو بيكاريان)



الاستشارات ليست بنتائجها وهي معروفة، انما بعدد من سيسمّون الحريري

أي قاعدة ستعتمد في اختيار الوزراء وإعطاء شكل الحكومة المقبلة: تمثيل القوى السياسية أم الأخذ بتوازن المعادلات الوطنية، أم توزير من لم يُوزّروا؟

الاستشارات النيابية التي بدأت امس لتسمية من سيكلف تأليف الحكومة، في ضوء نتائجها، سوف تكون لها اهميتها ليس من حيث معرفة من سيتم تكليفه تأليف الحكومة المقبلة، وهو معروف، انما من حيث عدد النواب، الذين سيعطون صوتهم للرئيس الحريري، وعدد النواب الذين سيمتنعون عن تسمية أحد ويكتفون بتحديد مواصفات رئيس الحكومة وبرنامج العمل المطلوب تنفيذه من الحكومة المقبلة. كما سوف تفعل "كتلة الوفاء للمقاومة" وكذلك عدد من النواب الذين سيسمون شخصا آخر غير الرئيس الحريري.

وتقول أوساط سياسية مراقبة ان عدد النواب الذين سيسمون الرئيس الحريري ينبغي الا يقل عن ثمانين نائبا، والا كان حصوله دون هذا العدد بسبب مواقف كتل نيابية ونواب مناوئين له يعد تصرفا عدائيا حياله يصبح من الصعب عليه تمثيل هذه الكتلة في الحكومة لأنه لا يعقل توزير من لم يعط صوته لرئيس هذه الحكومة، عدا ان نيل الرئيس الحريري دون الثمانين صوتا يزعجه نفسيا ويجعله مشدود الاعصاب عند التشكيل وفاقد المرونة.

الرئيس بري استبق عملية التشكيل مقترحا حكومة لا يتجاوز عدد اعضائها الـ١٦، ومكررا القول انه لا يريد حصة له فيها الا اذا كان لغيره من الاحزاب والكتل حصته، بحسب حجم كل كتلة. وهذا معناه، في رأي الاوساط نفسها، ان عملية التشكيل تواجهها ثلاث عقد: عقدة العدد، وعقدة التمثيل، وعقدة الاختيار. فاذا تشكلت الحكومة من ١٤ وزيرا فان الدروز لن يتمثلوا الا بوزير واحد هو وليد جنبلاط ويبقى طلال ارسلان خارج المعادلة الدرزية. واذا شكلت الحكومة من ١٦ وزيرا، فان تمثيل الدروز بوزيرين يفرض تمثيل الطائفة الارثوذكسية بثلاثة وزراء وهذا العدد يتساوى مع تمثيل الموارنة والسنة والشيعة.

واذا كان تحقيق التوازن الطائفي يرفع عدد الوزراء الى ١٨ او ٢٠، فان تمثيل كل القوى السياسية قد يرفع العدد الى ٢٤ وهو ما لا يريده الرئيس لحود لأنه يرغب في تأليف حكومة يراوح عدد اعضائها بين ١٤ و١٦ وزيرا.

اما بالنسبة الى اختيار الوزراء، فهل تختار الكتل والاحزاب ممثليها في الحكومة ام ان رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة المكلف هما اللذان يتفقان على اختياره؟

لعبة الاسماء وحيرتها

والسؤال الذي يطرح نفسه في هذا المجال هو: من من القوى السياسية ينبغي تمثيلها، ومن لا داعي الى تمثيلها، وهل يتم تمثيلها من داخل مجلس النواب او من خارجه، ومن من الوزراء الحاليين يمكن ان يعود في الحكومة المقبلة، ومن لا داعي الى عودته وعلى أي أساس؟

لقد توقفت أوساط سياسية مراقبة في خطاب القسم عند العبارة الآتية: "لا تستعجلوا الاحكام على الوجوه والاسماء، أيا تكن، وانتظروا الممارسة ففيها الجواب".

هل يعني ذلك ان في النية ادخال وزراء حاليين في الحكومة الجديدة، حتى وان تكن هذه الوجوه قديمة في نظر الناس، فسوف تكون جديدة في أدائها ونهجها وممارستها انسجاما منها مع جو الحكم الجديد؟ ام ان الوجوه الجديدة نفسها في الحكومة المقبلة، سواء أكانت معروفة ام غير معروفة، قد لا تحدث صدمة عند الناس للوهلة الاولى الا ان اعمال اصحاب هذه الوجوه وممارستهم سوف تحدث الصدمة المطلوبة وتجعل الناس يتساءلون كيف انهم تغيروا اذ ان ممارستهم كانت شيئا، فأضحت في العهد الجديد شيئا آخر.

الرئيس لحود الذي يعرف عنه اعتماده قاعدة للعمل ومقياسا للتصرف يحول دون اعتماد سياسة الاستنساب والاختيار الكيفي فتكون هذه السياسة موضع انتقاد ولوم، يدرس بحسب معلومات بعض العارفين اعتماد احدى القواعد الثلاث في اختيار الوزراء في الحكومة المقبلة:

اولا: قاعدة تمثيل الطوائف التي تدخل ضمن المعادلة السياسية في البلاد.

وهذه القاعدة تقضي في حال اعتمادها، بأن تتمثل الطائفة الشيعية ضمن هذه المعادلة برئيس مجلس النواب نبيه بري، والطائفة السنية برئيس الحكومة رفيق الحريري، والطائفة الارثوذكسية بنائب رئيس الحكومة وزير الداخلية ميشال المر، والطائفة الدرزية بوليد جنبلاط، والطائفة المارونية بسليمان فرنجيه باعتبار ان رئيس الجمهورية هو خارج المعادلة الطائفية، وهو رئيس كل لبنان وكل اللبنانيين ولا يعطيه الدستور حق التصويت في مجلس الوزراء عند طرح المشاريع والقضايا عليه.

ثانيا: قاعدة تمثيل الطوائف الست الرئيسة في البلاد بوزراء من الحكومة الحالية.

هذه القاعدة تقضي، في حال اعتمادها، بأن تتمثل الطائفة السنية بفؤاد السنيورة اذا ما اختاره الرئيس الحريري وزيرا في الحكومة المقبلة، وان تتمثل الطائفة المارونية بسليمان فرنجيه، والطائفة الشيعية بمحسن دلول، والطائفة الارثوذكسية بميشال المر، والطائفة الدرزية بوليد جنبلاط، والطائفة الكاثوليكية بنديم سالم، واعتبار الرؤساء الثلاثة اميل لحود، نبيه بري ورفيق الحريري خارج قاعدة هذا التمثيل.

ثالثا: قاعدة توزير من لم يكونوا وزراء ولا مرة، سواء من داخل مجلس النواب او من خارجه.

هذه القاعدة تقضي، في حال اعتمادها، باستبعاد كل الوزراء الحاليين والسابقين عن الحكومة المقبلة، وتصبح يد رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة المكلف حرة طليقة في اختيار وزراء جدد من خلال مواصفات معينة يتم تحديدها منعا لأي اختيار كيفي واستنسابي يكون موضع انتقاد وتأويل. هذه القاعدة، في حال اعتمادها، تجعل النواب الذين لم يوزروا ولا مرة، ينشطون من اجل دخول الحكومة المقبلة.

ويقول النواب المؤيدون لاعتماد هذه القاعدة انها تريح رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة المكلف من مواجهة مشكلة ادخال وزراء حاليين في الحكومة المقبلة واستبعاد آخرين. ومشكلة تمثيل قوى سياسية دون اخرى واختيار من يمثلها، وعدد ممثليها بحسب حجمها، لأن الرئيس الحريري اذا اختار وزراء يمثلون كتلته النيابية، فأن الرئيس بري سيختار بدوره وزراء يمثلون كتلته وربما بالعدد نفسه، واذا صار توزير طلال ارسلان في مقابل توزير جنبلاط، فان الاخير سيطلب تمثيل كتلته بوزير ثان.

يضاف الى ذلك مشكلة تمثيل "حزب الله" والكتائب وغيرهما من الاحزاب والكتل، اذا كان مطلوبا اعطاء صفة الوفاق او الاتحاد الوطني لحكومة العهد الاولى.

فأي من القواعد سيعتمد رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة المكلف، تأليف الحكومة المقبلة، وتكون حكومة متميزة، ليس بممارسة اعضائها فحسب، بل بشكلها وبتجانس اعضائها وانسجامهم؟

اميل خوري

نواب سمّوا علناً وآخرون امتنعوا.. ولا تصريحات

جنبلاط لـ"النهار": نقطة البيكار انسجام رئيسي الجمهورية والحكومة



الرئيس لحود مستقبلاً كتلة "التحرير والتنمية" برئاسة الرئيس بري.

مع كتلة القرار الوطني.



مع "جبهة النضال الوطني" برئاسة الوزير جنبلاط.





مع كتلة الحزب السوري القومي الاجتماعي. (ساكو بيكاريان)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وعن التبدل في علاقته مع الحريري اجاب: "كان هناك تباعد مع الرئيس الحريري في موضوع صندوق المهجرين بسبب تعطيله وتعطيل عمل الوزارة. لقد حصل خلاف مرحلي في وقت سابق ولم يكن خلافا استراتيجيا. نبدأ اليوم عهدا جديدا على اسس جديدة، وخطاب الرئيس لحود مشجع جدا في هذا الصدد وخصوصا انه اول رئيس للجمهورية يتطرق الى الموضوع الضريبي والمعيشي بهذا الوضوح".

وهل يشكل موقفه اشارة انفتاح اجاب: "طبعا انها اشارات انفتاح. زيارتي للرئيس لحود قبل يومين تؤكد ذلك. و"أمر اليوم" الاخير وخطاب القسم تلتقي معهما، ان نقطة البيكار في نجاح الرئيس لحود تتمثل في الانسجام بينه وبين الرئيس الحريري لتنفيذ البرنامج الموضوع مع تصحيح الخلل الاجتماعي نتيجة السياسة الاقتصادية والنقدية التي لم تأخذ في الاعتبار الوضع الاجتماعي ككل كما يجري في كل العالم حاليا".

نواب الارمن

كتلة نواب الارمن ضمت النواب: خاتشيك بابكيان، سيبوه هوفنانيان، هاغوب جوخادريان، ابراهام دديان، جورج قصارجي الذي اعلن ان الكتلة سمت الحريري.

واوضح هوفنانيان لـ"النهار" ان نواب الكتلة سموا الحريري و"تمنوا على الرئيس لحود ان يسعى الرئيسان الى تحقيق مضمون خطاب القسم".

القوميون

كتلة نواب الحزب السوري القومي الاجتماعي ضمت النواب اسعد حردان، غسان مطر، غسان الاشقر، انطوان حتي، ومروان فارس. وقال مطر ان "الكتلة ابلغت الى الرئيس لحود قرار الحزب، وان اسم مرشحها يبقى في عهدة رئيس الجمهورية".

وكذلك اوضح حتي لـ"النهار" ان نواب الحزب "اودعوا رئيس الجمهورية اسم مرشح الحزب لرئاسة الحكومة وقررنا عدم الافصاح عنه تاركين للرئيس لحود حرية التصرف".

"الوعد"

كتلة نواب حزب "الوعد" ضمت النائبين الياس حبيقة وجان غانم اللذين رفضا كشف مرشحهما. وقال غانم لـ"النهار": "خيارنا ملك الرئيس لحود".

منفردون

ثم استقبل لحود تباعا نوابا منفردين كالآتي:

– محمد يوسف بيضون اعلن انه سمى الحريري.

– طلال ارسلان اعلن ان ما ابلغه الى الرئيس لحود "هو ملك له".

– الياس سكاف قال لـ"النهار": "سميت الرئيس الحريري لانه يستطيع ان ينتج في هذا المناخ. انتج في الماضي في ظل ظروف سيئة، وفي استطاعته ان ينتج اليوم اكثر لان "المحيط" بات انظف، فضلا عن ان لديه جهازا وعلاقات ويتمتع بالكفاية".

– محسن دلول، الذي اعلن بدوره ان سمى الحريري.

– شوقي فاخوري، وقال على الاثر لـ"النهار": "سميت الرئيس الحريري، فانا تعاونت معه مدة عامين وهو الاوفر حظا".

وبعد استراحة ساعتين عاود رئيس الجمهورية في الرابعة استقبال النواب وفق الجدول المحدد:

– نقولا فتوش قال انه فوض الى رئيس الجمهورية الخيار.

– خليل الهراوي ترك الاسم في عهدة الرئيس.

– اسماعيل سكرية: سمى الحريري "على قاعدة التعاون التام مع الرئيس لحود لارساء دولة المؤسسات وتحقيق التغيير".

– محمد علي الميس: سمى الحريري "لأننا نأمل في ان يتابع مسيرة الانماء والاعمار مع حكومة جديدة متعاونة وبأسلوب جديد فيصدر بيان وزارة واضح وصريح، هذا فضلا عن اننا نوافق على السياسة الخارجية التي يتبعها".

– روبير غانم: سمى الحريري.

– فيصل الداود: ترك الاسم في عهدة لحود.

– سامي الخطيب: رفض كشف اسم مرشحه تاركا الامر للحود.

– باسم السبع: سمى الحريري معتبرا انه "لا يزال رجل المرحلة".

– نجاح واكيم الذي انهى مقاطعة طويلة للقصر بعبدا اعلن انه سمى النائب السابق حسن الرفاعي "لأنه الرجل المناسب من حيث نظافة الكف او الرئيس سليم الحص".

– وجيه البعريني سمى الحريري "لأنه يملك برنامج عمل وسينفذه ليكمل البرنامج الاعماري".

– جهاد الصمد: سمى الحريري "لأن خطاب القسم التقى في عناوين كثيرة مع تصريحات الرئيس الحريري لذا نرى ان المرحلة الحالية تفترض تولي الحريري رئاسة الحكومة على ان تكون الحكومة فريق عمل متجانسا لتحقيق التغيير".

– جان عبيد سمى الحريري وقال لـ"النهار": "كانت هناك جولة سريعة وصريحة من الابحاث مع فخامة الرئيس حول سياسة عهده وصيغة الحكومة ومبادئ الثقة والكفاءة والاستقامة والاصلاح التي تضمنها خطابه وخطته وخطه. كل ذلك يستدعي رجالا وتعاونا ومشاركة واسعة لوضع هذه الاهداف حيز التحقيق. وعرضنا الصيغ والاحتمالات الآيلة الى ذلك. ان الاسباب والعناصر التي ادت الى مجيء الرئيس الحريري الى رئاسة الحكومة وبقائه ما زالت في مفاعيل واعتبارات محلية وغير محلية قائمة حتى الان. وقد اودعناه موقفنا في هذا الصدد".

– محمود عواد سمى الحريري "كونه قادرا على اكمال مسيرة الانماء والاعمار".

– فارس بويز: ترك الحرية للحود.

– زاهر الخطيب قال لـ"النهار": "من منطلق ثقتي بالرئيس لحود وفي ضوء خطاب القسم الذي جسد ضمير الناس وارادتهم في ميثاق برنامجي للتوحيد والتغيير والتحرير تركت للسيد رئيس الجمهورية الخيار في ما يراه مناسبا.

– عمر مسقاوي: سمى الحريري "لأنني عملت معه مدة ستة اعوام، فهل يعقل ان نغير رأينا وخصوصا انه يرغب في اتمام ما بدأه؟".

تعديلات

ويشار الى انه حصل تعديل في مواعيد الاستشارات، فأرجئ موعد النائب تمام سلام بسبب وعكة ألمت به الى الساعة الاولى والدقيقة ٢٠ من بعد ظهر اليوم، وكذلك النائب عصام فارس الذي ارجئ موعده الى الحادية عشرة والربع، فيما دمج موعد النائبين عبدالرحمن عبدالرحمن وعاصم قانصوه في الساعة الحادية عشرة والدقيقة الخامسة.

وحدد موعد للنائب حبيب حكيم في الاولى والدقيقة العاشرة، والنائب نديم سالم في الاولى والنصف.

مبارك يحيي لحود ويرحب بتكليف الحريري

حيا الرئيس المصري حسني مبارك انتخاب رئيس الجمهورية العماد اميل لحود، وقال في تصريح في باريس، رداً على سؤال لإذاعة "الشرق": "ان انتخاب الرئيس لحود جاء نتيجة لارادة الشعب اللبناني ونحن لا نستطيع الآن ان نحيي هذه الارادة بانتخاب الرئيس. وننتظر بعد ذلك تشكيل الحكومة الجديدة وقد يكون الرئيس رفيق الحريري، كما نسمع، هو رئيس الحكومة الجديدة، ونحن نرحب بمثل هذا الاختيار".

ايضاح من شركة معوض – اده ش.م.م. حول كتاب "الأيادي السوداء"

ورد في كتاب "الأيادي السوداء" الصفحة ٢٤٦ الذي كتبه النائب نجاح واكيم ونشرته شركة المطبوعات للتوزيع والنشر ما مفاده "ان شركة معوض – اده ش.م.م. رسا عليها التزام في منطقة جبل لبنان قيمته ١٧ مليوناً و١٤٨ الف دولار.

ان شركة معوض – اده ش.م.م. إذ تأسف لان تكون هذه المعلومات المختلقة قد وردت في كتاب النائب واكيم تؤكد ان كل ما أورده النائب واكيم في كتابه حول هذا الموضوع المتعلق بها لا اساس له من الصحة ومختلق جملة وتفصيلاً لان شركة معوض – اده ش.م.م. كانت تقدمت بالفعل من وزارة الاتصالات السلكية واللاسلكية بعرض للاشتراك في هذه المناقصة، الا ان عرضنا هذا لم يكن مقبولاً ولم يرسُ تنفيذ هذا المشروع على شركتنا لا تخطيطاً ولا تنفيذاً ولم تكن لنا أية علاقة به اطلاقاً.

لقد كنا نتمنى ان يرسو علينا هذا الالتزام لكي ننفذه بشرف واتقان ودقة كما تعودنا، ولذلك فاننا نأسف لان يورد النائب واكيم في كتابه المذكور معلومات مختلقة لا تمت الى الحقيقية والواقع بأية صلة وقد ارسلنا كتاباً بواسطة كاتب عدل بيروت بهذا المعنى الى مؤلف الكتاب ايضاحاً للأمر حرصاً منا على صدقيته وعلى سمعة شركتنا كون نشر وترويج معلومات وإشاعات غير صحيحة وكاذبة يلحق ضرراً بالمصلحة العامة وبالسمعة الطيبة للشركات اللبنانية.

بيان

غداً في الملحق

- ريبورتاج حول كتاب ينتهك حياة المسيح وآلامه صوّراً ونصاً.
- أنسي الحاج في "مسرح مونو": الاحتفاء بالشعر الكوني.
- الرئاسة اللبنانية بين الامس والغد.
- ادوارد سعيد ومفهوم البداية.
- غيراغوسيان في ذكراه الخامسة ساطعٌ وجديد.
- سينما: مهرجان نانت – نهاية السينما الاميركية.

رسالة بريطانية تطلب تأييد الاتفاق

لبنان كرر رفضه واي ريفر لعدم احترامه حقوق الفلسطينيين



الوزير بويز والسفير البريطاني ماكلينن في قصر بسترس امس. (دالاتي ونهرا)

كتب خليل فليحان:

طلبت بريطانيا من لبنان تأييد مذكرة واي ريفر التي تتضمن الاتفاق الاخير بين الفلسطينيين والاسرائيليين، وذلك في رسالة خطية تسلمها وزير الخارجية فارس بويز من نظيره البريطاني روبن كوك، نقلها اليه السفير ديفيد روس ماكلينن ظهر امس في قصر بسترس.

واشارت الرسالة الى التأييد البريطاني للمذكرة، وركزت على التمسك بالسلام الشامل والدائم والعادل. ولمحت الى التعثر الذي اصاب عملية السلام في الشرق الأوسط بمساراتها المختلفة.

وذكّر كوك في رسالته بمساعي بلاده الهادفة الى تطبيق القرار ٤٢٥، ومعاودة المفاوضات بين سوريا ولبنان من جهة واسرائيل. وكذلك دفع مفاوضات السلام المتعددة الطرف المتوقفة منذ وقت.

واوضحت مصادر ديبلوماسية ان بويز اكد لماكلينن موقف لبنان الرافض مذكرة واي ريفر، لانها "لا تحترم حقوق الشعب الفلسطيني ولا تلحظ معالجة وضع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان الذي يتجاوز عددهم الـ ٣٣٠ الف شخص. وان لبنان يشكر بريطانيا واي دولة تدعم تطبيق القرار ٤٢٥، وهو على تحفظه عن المشاركة في مفاوضات السلام المتعددة الطرف، لان اي تقدم للمفاوضات الثنائية لم يتحقق حتى الان.

ماكلينن

وصرح ماكلينن عقب المقابلة: "التقيت الوزير بويز بعدما امضيت اسبوعين في بريطانيا، وعرضت معه التطورات الاخيرة في المنطقة. ونقلت اليه رسالة من وزير خارجية بلادي روبن كوك تتصل بالوضع في المنطقة وبخاصة عملية السلام في الشرق الاوسط وتطبيق مذكرة واي ريفر التي نرى فيها خطوة ايجابية جدا في عملية السلام.

وفي جزء من الرسالة، عبرنا عن الامل في ان نتمكن من رؤية تقدم على المسارين اللبناني والسوري نتيجة لذلك. مع الامل في ان نتوصل الى تقدم يشمل المسارات المتعددة الطرف التي كانت متوقفة لبعض الوقت".

وسئل هل يعتقد ان تقدما سيحصل على المسارين اللبناني والسوري، فأجاب: "نحن مستمرون في السعي الى ذلك، ويجهد الاتحاد الاوروبي في هذا الاتجاه. ومن المعلوم ان السفير (ميغيل انخل) موراتينوس يتابع اتصالاته مع جميع الاطراف المعنيين، ونحن نأمل بطريقة او بأخرى في ان يفعّل التقدم الذي تحقق بتطبيق اتفاق واي بلانتيشن، المساعدة على تشجيع التقدم على المسارين السوري واللبناني".

* هل من اقتراحات جديدة؟

– ثمة اتصالات لم تنقطع، ومواقف الاطراف واضحة جدا ونحن نأمل في ان تثمر.

* تقول واشنطن ان لا تقدم قبل الانتهاء من تطبيق واي ريفر؟

– هناك اتصالات وتقدم. وحتى الاتصالات يمكنها ان تكون تقدما. لذا لا اعتقد ان في وسعنا التحدث كثيرا عن التكهنات حول ما يمكن ان يشكل تقدما.

* اتقصد ان تستأنف المفاوضات على المسارين اللبناني والسوري معا؟

– نحن نتفهم الموقفين اللبناني والسوري بكل وضوح كما اعلن عنهما ونحن نتفهم ان ينطلقا معا.

القوى السياسية تحدد رؤيتها لأولويات العهد وقدرته على تحقيقها [١]

الكتائب والأحرار و"المردة": لنبدأ بالحكومة والمصالحة والقانون
الكتلة و"التيار الوطني" يذكّران بالسيادة و"القوات" تتبع بكركي

ما هي الاولويات التي ترونها في عهد الرئيس اميل لحود؟ وما هي قدرته على النهوض بها؟ سؤالان وجههما "النهار" الى القوى السياسية ذات الحضور الشعبي، فجاءت الحصيلة متنوعة.

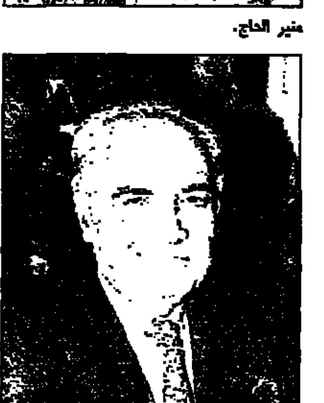
وفي حلقتنا الاولى، نورد ردود احزاب الكتائب والوطنيين الاحرار والكتلة الوطنية، و"التيار الوطني الحر"، و"المردة" و"القوات اللبنانية" وهي ردود تعكس اتجاهين: الاول، يحدد الشأن الداخلي على صعيد الحكم وسيادة القانون وتحقيق المصالحة اولوية، وهو ما التقت عليه الكتائب والاحرار والمردة.

والثاني يركز على التحرير والسيادة، وتعبر عنه الكتلة الوطنية و"التيار الوطني الحر".

اما "القوات اللبنانية" التي عبرت باسمها ستريدا جعجع، فموقفها تحدده بكركي.



منير الحاج.



ابرهيم اسطفان.



جورج يمين.



الياس ابو عاصي.



اللواء نديم لطيف.



ستريدا جعجع.

الكتائب

وقال نائب رئيس حزب الكتائب منير الحاج:

"١– الاولويات التي ننتظر ان يحققها الرئيس لحود هي الآتية:

أ – تشكيل حكومة تتمتع بصفة تمثيلية وتضم كفايات ونزاهات منسجمة ضمن خطة عمل، وتكون قادرة على الانتاج.

وهذه الاولوية ليست رأس الاولويات فحسب، بل الشرط الذي لا يمكن مقاربة الاولويات الاخرى من دون تحققه، ذلك لأنه اذا كانت لرئيس الجمهورية صلاحية التأثير في تشكيل الحكومة، فإنه يفقد بعد تشكيلها القدرة على توجيهها وضبط عملها.

ب – مواجهة الانحراف المتمثل في العمل من خارج المؤسسات.

ج – الاصلاح الاداري عبر اعادة النظر في هيكلية الادارة تأسيساً على مقتضيات الدور المطلوب منها، وتعزيزها بالكفايات ومكننة عملها، ومراقبتها في ضوء سياسة الثواب والعقاب.

د – اعادة النظر في السياسة المالية، بغية معالجة المديونية العامة المتفاقمة، واعتماد سياسة ضريبية تخفف ما بات يئن تحته ذوو الدخل المحدود، وازالة العوائق من وجه التوظيف في المجال الانتاجي وفي طليعتها عائق جذب الرساميل الى الحقل الريعي عبر سندات الخزينة.

٢– ان معظم صلاحيات الرئيس، باستثناء دوره في تأليف الحكومة، هي ذات دور توجيهي او تحذيري. وبما ان السلطة الاجرائية منوطة بمجلس الوزراء، فإن قدرة الرئيس على تحقيق الاولويات المشار اليها، مرهونة بمدى تحقق الشروط المطلوبة في تأليف الحكومة والتي اشرنا اليها اعلاه".

الاحرار

الياس ابو عاصي عن حزب الوطنيين الاحرار:

"تؤكد الاولويات التي حددها رئيس الحزب دوري شمعون في بيان ترشيحه وابرزها: تحقيق مصالحة وطنية حقيقية، لأن بقية الامور ترتبط بهذا البند.

وتحقيق هذه المصالحة يفترض توافر امرين: العدالة والمساواة، لا بل اكثر من ذلك، مشاركة فعلية في تحمل المسؤوليات الوطنية، ولو استدعى الامر اجراء تعديلات أو تغييرات، بما في ذلك اعادة النظر في صلاحيات رئيس الجمهورية. فلا يمكن ان نقبل مثلاً بمرسوم التجنس او نسلّم بمفاعيله كونه يندرج ضمن خطة مبرمجة لضرب الهوية اللبنانية وخصوصية لبنان. ويفترض وضع حد لمسألة تملك الاجانب وتحقيق الانماء المتوازن الذي بات شعاراً نسمعه ونلمس عكسه في الواقع، فضلاً عن تأمين عودة المهجرين والمهاجرين ووضع قانون انتخاب جديد على اساس الدائرة الصغرى".

وعن امكان تحقيق هذه الاولويات قال ابو عاصي: "يجب ان نأخذ في الاعتبار عاملين:

– الظروف الاقليمية ومدى انعكاسها سلباً او ايجاباً على لبنان، اضافة الى التدخلات الخارجية واللعب على التناقضات.

– الصلاحيات المعطاة لرئيس الجمهورية التي تبقيه تحت رحمة التدخلات الخارجية.

ويدعون ان الرئيس هو رأس الدولة، ولكنه في رأينا، لا يتمتع بصلاحيات تخوله المحافظة على الدستور والعيش المشترك، فإما ان يعطى صلاحيات ليتحمل مسؤولياته واما ان يصار الى عرض صيغة النظام وصلاحيات الرئيس ضمن مؤتمر وطني لمناقشتها، وعملياً، لا نريد ان نغش أو نُغش، واذا بقيت الظروف على حالها، فستبقى الانجازات "منّة"، ولن ننتظر تالياً إلاّ القليل".

الكتلة الوطنية

الامين العام لحزب الكتلة الوطنية ابرهيم اسطفان حدد الاولويات على الشكل الآتي:

"١– ازالة الاحتلال الاسرائيلي من جنوب لبنان والبقاع الغربي عبر استكمال تنفيذ القرار ٤٢٥ بالآلية المنصوص عليها في القرار ٤٢٦ من دون قيد او شرط، والعودة الى تطبيق اتفاق الهدنة بين لبنان واسرائيل.

٢– عدم ربط تنفيذ القرار ٤٢٥ بوحدة المسارين اللبناني والسوري في ما يتعلق بمفاوضات الصلح، نظراً الى العبر الناجمة عن فشل مؤتمر مدريد.

٣– دعم المقاومة الوطنية اللبنانية المناضلة في سبيل تحقيق الشرعية ومنعاً لتذرع العدو الاسرائيلي بالضمانات الامنية لحدوده الشمالية، ومن ثم استمرار احتلاله لاراضي لبنانية بدعم معيب من الولايات المتحدة الاميركية.

٤– تعزيز المناعة الوطنية وصون الخصوصية اللبنانية، عبر ترسيخ الولاء السياسي للبنان والكيان الواحد، بيقظة تعيد بناء الذات على اساس احترام الحقوق والحريات الفردية للانسان، وبناء الدولة على اسس تحيي قدرتها وفاعليتها في مواجهة الآخرين، جميع الآخرين، بمن فيهم الطوائف السياسية المترسخة في العصبية والمذهبية.

٥– السهر على منع الخلط بين مواطنية الفرد اللبنانية وانتمائه الطائفي وخصوصاً في مسلكيته الاجتماعية والسياسية.

٦– اطلاق حركة اصلاح سياسية تعزز سياسيين صادقين وملتزمين وحدة مصير اللبنانيين وعيشهم المشترك، وجعل الاصلاح الاداري جزءاً من هذه الحركة، فتتقلص المحسوبية والهيمنة المذهبية في ادارة الدولة.

٧– تطبيق مبدأ الفصل بين السلطات وتمكين السلطة القضائية من ممارسة استقلاليتها وتحمل مسؤوليتها بفاعلية وجرأة لمكافحة الفساد وتحقيق العدالة بالسرعة المرجوة.

٨– تحقيق القدرة المرجوة من الوسائل السمعية – البصرية وعدم الرضوخ لعمليات تغييب الفكر المعارض ونشر التراث الوطني.

٩– اعطاء الجنسية اللبنانية لمستحقيها، اي الذين ثبت ولاؤهم للبنان، واعادة النظر في ما ارتكب من منطلقات العصبية الطائفية او لاغراض انتخابية او بغية تمييع الهوية اللبنانية.

١٠– التحرير الفوري لدور مجلس الخدمة المدنية وديوان المحاسبة والتفتيش المركزي.

١١– تكوين خلية – أزمة تعنى بالاوضاع المالية والاقتصادية للمواطنين وخصوصا الطبقة الوسطى والفقيرة.

١٢– تأمين التسهيلات اللازمة لاستحداث مهن فنية وخدماتية وتسويق عمل الادمغة اللبنانية في البلدان الاجنبية ورعايتها ومنحها التسهيلات اللازمة لتوظيف فائض استثماراتها في لبنان والعودة اليه يوماً، وتشجيع الصناعات الفكرية والفنية وتنظيمها ومنع الواضعين ايديهم على وسائل الاعلام من استثمارها وخلق الاطر ومجالات التخصص المرتبطة بها وجعلها عملا رائدا ومبدعا.

انها بعض الاولويات وقد تطول اللائحة بعد ٢٠ عاما من الحرب وحكم تولاه زعماء الميليشيات والقوة التابعة لهم بقدرة قادر.

وفي ما يتعلق بقدرة العهد على تحقيق هذه الاولويات، نقول: ما دام الاحتلال قائما والارادة الوطنية مغيبة، فان قدرة العهد جد محدودة، وخصوصا ان الصلاحية وخطة العمل وتحريك الادارة وتفعيلها هي شؤون حكومية لا ترتبط غالبا بالاصول البرلمانية السائدة في العالم، ونجاح العهد يرتبط الى حد بعيد بما ستقدمه الولايات المتحدة في ضغطها على اسرائيل لالتزام قرارات مجلس الامن.

لبنان رهينة وقدرة الرهينة محدودة، ومهما زيّن لها جمال قيودها. لذا نخاف على دور الرئيس لحود ونتحفظ لما خبرناه من الافرقاء الدوليين والاقليميين، والافخاخ التي يتقن اصحاب المصالح والمآرب نصبها والتبرؤ منها عند الحساب".

"التيار الوطني الحر"

– اللواء نديم لطيف عن "التيار الوطني الحر" قال: "أولوية الاولويات تتمثل في نظرنا في العمل على تأمين السيادة والاستقلال والقرار الحر. وبلوغ هذا الهدف يفسح في المجال امام حل المعضلات التي تبدو ثانوية بالنسبة الى المعضلة الأم.

وعن مدى قدرة العهد على تحقيق هذه الاولوية، نقول ان الواقعية السياسية تختلف عن التعايش مع الامر الواقع. فلا يكفي ان يقف المرء الى جانب الحق ضد الباطل، بل عليه ان يسعى في استمرار الى زهق هذا الباطل. وفي الظروف التي نعيشها منذ ١٣ تشرين الاول ١٩٩٠ تساورنا الشكوك في امكان تحقيق غايتنا الوطنية القصوى. وجعل ميتغانا هو ان يكون شكنا في غير محله، وان يتمكن الرئيس الجديد من تحقيق السيادة الناجزة والاستقلال الكامل. وعندها يمكننا ان نردد ما قاله العماد عون من اننا سنكون وراء الرئيس لدعمه وليس الى جانبه".

المردة

المستشار الاعلامي للوزير سليمان فرنجيه جورج يمين رأى "ان الكلمة التي وجهها الرئيس لحود الى اللبنانيين بعد انتخابه "تنطوي على ما يمكن اعتباره اولويات العهد الجديد، اذ انها تضمنت باختزال ووضوح، العناوين الرئيسية للوضع اللبناني واقعاً وعرتجى.

ونحن مقتنعون بما اشار اليه لحود من ان التغيير يبدأ من فوق. وكذلك فان "أمر اليوم" في مناسبة الاستقلال، في الفترة الانتقالية من قيادة الجيش الى قيادة الدولة، ضم في جوهره تأكيدا الاخلاقية التي تضمن التغيير من اجل دولة قادرة وعادلة وديموقراطية، وصولا الى خطاب القسم الذي حسم فيه اولوية الاولويات باحترام القانون وتطبيقه.

ان مؤسسة المردة، واستطرادا التيار الذي يمثله الوزير فرنجيه هي مع الرئيس، واننا على ثقة بأن العهد الجديد سيكون قولا وفعلا". والوزير فرنجيه لأعوام خلت كان في طليعة الذين نادوا بانتخاب لحود رئيساً، وثقتنا اليوم بأن الاهداف المنشودة، ستتحقق، وهي جزء من ثقة وطنية واسعة تلامس حد الاجماع".

"القوات اللبنانية"

السيدة ستريدا جعجع: "سيد بكركي هو مرجعيتنا في كل الامور وخصوصا ان الدكتور سمير جعجع في السجن، ونتمنى كل التوفيق للعهد الجديد".

اعداد ريتا صفير

* الحلقة المقبلة: الاشتراكي، القومي، الشيوعي، البعث، منظمة العمل الشيوعي، التنظيم الناصري.

ترحيب نيابي وحزبي ونقابي بالخطاب:

لبنان مقبل على تغيير كبير

ردود الفعل النيابية والحزبية والنقابية والشعبية تتوالى مرحبة بخطاب القسم الذي القاه الرئيس اميل لحود في مجلس النواب.

ورأى النائب بطرس حرب "ان الكلمة تعبر عن ثورة ورفض للحال التي كانت قائمة وعن معارضة للسياسة التي اتبعت، وكأن الرئيس لحود في خطابه يعبر عن رأي المواطنين في صورة عامة وعن رأي النواب المعارضين الذين كانوا يحاولون تصويب المسار من خلال ما كانوا يوجهون من انتقادات الى الحكومة. الواقعية التي اتسم بها الخطاب وروح الحسم الذي غلب عليه، يدفعاننا الى ان نستبشر خيراً بان الرئيس مصمم على ممارسة صلاحياته في اطار احكام الدستور والقانون، وانه لن يسمح لاحد بمخالفة الدستور. ويبدو ان مراهنتنا على حركة التغيير التي كنا ننادي بها في محلها، ونحن نجد في منهجية الرئيس لحود ما يسمح لنا بالقول ان لبنان مقبل على حركة تغيير كبيرة، واهم ما في هذا التغيير انه يحصل ديموقراطياً وفي اطار الدستور والاحكام الدستورية والقانونية وليس بالخروج عليها. ويكفينا فخراً، اننا نحن اللبنانيين تمكنّا في هذا الشرق المتقلب من الحفاظ على صيغة النظام الديموقراطي".

سعيد

ولاحظت النائبة نهاد سعيد ان الرئيس "وضع يده على الجرح وعزز الامل في التغيير وفي تحقيق دولة القانون والعدل والنزاهة ونظافة الكف. انه من خيرة الشعب والى الشعب، وتحدث امام ممثلي الشعب". وتمنت ان يحقق لحود آمال اللبنانيين التواقين الى بناء دولة حقيقية بعيدة عن التدخلات والمصالح الشخصية، وان تكون مصلحة الوطن والمواطن فوق كل اعتبار".

الرابطة المارونية

واعتبرت الرابطة المارونية "ان الخطاب التاريخي رسم المعالم الاساسية التي سيقوم عليها الحكم الجديد، وخصوصاً في مجالات نشر العدالة والحفاظ على استقلال القضاء، وحرمة المصلحة العامة وقطع دابر الفوضى والرشوة وانقاذ الممارسة الرسمية والادارية والسياسية من الفساد، وابعاد المفسدين واخضاع الاداء الرسمي للرقابة السابقة واللاحقة واخضاع الجميع لسلطة القانون بدءاً برئاسة الجمهورية، اذ قال فخامته ان رأس الدولة تحت القانون ولا يعود لاحد ان يكون فوقه. ومما يدعو الى الارتياح ردود الفعل الشعبية المرحبة بمضمون الخطاب الذي اكد العزم على تطبيق قاعدة الثواب، وخصوصاً قاعدة العقاب على المرتكبين، اياً كانوا".

وتمنت الرابطة ان يبذل العهد "الجهد الذي تقتضيه مسألة الوحدة الوطنية والوفاق الوطني".

احزاب وهيئات

رئيس حزب المؤتمر حسن هاشم: "الخطاب يشكل بداية لتغيير منشود ويحمل موضوعية في المعالجة لا المعجزات، كما انه لا يقبل بالاستسلام للواقع ويخاطب الناس بمسؤولية ويطالبهم بتحمل المسؤولية (...)".

* "حركة التغيير": "لمّ القضايا تبقى تحقيق سيادة الوطن واسترجاع قراره المرتهن واستعادة الاستقلال الناجز، من هنا، فان خروج كل الجيوش الغريبة عن ارضنا هي بداية الغيث. اننا اذ نؤكد الاهتراء داخل معظم المؤسسات، وهو ما اوصل الادارة في لبنان الى ما هي اليوم من سمسرات ورشوات ومحسوبيات، واذا كان حقيقة سوف "تقطع يد السارق" وهذا امر نحن نؤيده في المطلق، نسأل هل حقيقة سوف يطبق هذا الامر، ولاسيما ان معاقبة المسؤولين يجب ان تطاول كل من سولت له نفسه وسرق وسمسر ونهب اموالاً عامة وما اكثرهم. وهل يطاول العقاب بعض من كان يصفق في ساحة النجمة يوم خطاب القسم ممن تحوم حولهم الشبهات؟

نعتبر انه لا يجوز الاستمرار في ابعاد اشخاص عن وطنهم، واذ نخص بالذكر اليوم "حركة التغيير" العماد ميشال عون نعتبر ان المصالحة الحقيقية تحصل يوم يعود كل مهجر ومبعد الى بيته وارضه. هذا الامر يتعلق باحترام شرعة حقوق الانسان التي تتمسك بها، لما للبنان من مآثر وتاريخ عريق يشهد له في هذا المجال".

* عضو المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى عبد الرحمن الشيخة: "خطاب القسم الموضوعي والشامل والواضح، بداية مسيرة التغيير الحقيقي لبناء دولة المؤسسات والقانون (...)".

* هنأ الرئيس لحود ايضاً: "المؤتمر الشعبي اللبناني"، "جمعية الارز الرياضية الثقافية"، "جبهة الشعب اللبناني"، "الهيئة المطلبية لانماء بعلبك"، "التكتل الوطني الديموقراطي"، المحاميان نور الدين نور الدين وحسين محمد رؤوف الجسر، الشيخ شفيق يموت، عضو غرفة التجارة والصناعة في بيروت بول ايانيان، نقابة اصحاب مصانع المنسوجات، "شركة الاصواف الوطنية"، النقيب وليد شويري ورئيس نقابة تجار الاواني المنزلية عبد الودود النصولي.

* وزعت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" نص رسالة تهنئة بعث بها الاسير سمير القنطار من زنزانته في سجن نفحه الصحراوي الى الرئيس لحود. وجاء في الرسالة: "(...) نتوخى من فخامتكم انصاف الجنوب اجتماعياً واقتصادياً ودعم مقاومته الباسلة. ونتمنى ان تحظى قضية الاسرى اللبنانيين في سجون العدو باهتمام خاص عبر تعزيز اهتمام الدولة بالاسير وعائلته ودعم نشاط لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية التي تمثل الاطار المعبر عن ارادة الاسرى في الوطن وعلى المستويين العربي والدولي".

التجنيس في موسوعة "يونيفرساليا": لبنان نحو هوية مختلفة

باريس – من بيار عطاالله:

لم تعد قضية التجنيس حكرا على اهتمام اللبنانيين عموما وقلق المسيحيين خصوصا بل تحولت نموذجا للباحثين في علم الديموغرافيا والمشكلات المتصلة به. هذا ما نبهت اليه موسوعة يونيفرساليا (Universal) الفرنسية المتخصصة بالشؤون السياسية والثقافية في ملحقها هذه السنة الصفحة ٢١٨ في دراسة عنوانها: "لبنان نحو هوية مختلفة".

وكانت هيئة تحرير الموسوعة قد طلبت من الباحث في علم الاجتماع الدكتور بسام الهاشم اعداد دراسة علمية وتحليل اجتماعي – اقتصادي عن قضية التجنيس، والاثر الذي تركته هذه العملية على حاضر المجتمع اللبناني ومستقبل هويته الوطنية. وتنبع أهمية العمل من التحليل الذي وضعه الهاشم وفريق عمله لمعطيات تعداد السكان في لبنان قبل الحرب وخلالها وبعدها اضافة الى تقديم الخلاصات المقتضبة للاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في لبنان (وعلى الطريقة الغربية) للنتائج المترتبة على تجنيس الآلاف من الغرباء دون اي اعتبار لخصوصيات المجتمع اللبناني ومدى قدرته على استيعاب المزيد من المواطنين. لكن اخطر ما في الدراسة انها تدحض بالارقام نظرية انحسار اعداد المسيحيين وارتفاع عدد المسلمين لتبرير تهميش الحضور المسيحي في لبنان.

تبدأ الدراسة بمقدمة عنوانها "الظاهر المستتر في العلاقات السورية – اللبنانية" عن: "وضع يد الشقيقة الكبرى على الشقيق الاصغر الذي عانى حرباً طاحنة طوال ١٥ سنة (...) ورغم فاعلية لعبة الاقنعة التي تمارسها سوريا لرد الاتهامات بسيطرتها على جارها الصغير الا ان الاتفاقات الموقعة بين البلدين كانت كافية لفضح حقيقة ما يجري. ولم ينجح التشديد على مبدأ المعاملة بالمثل بين لبنان وسوريا في طمس حقيقة ان العلاقات القائمة لا تخرج عن أطر التبعية والارتهان لسلطات دمشق (...)".

وتقسم الموسوعة المجتمع اللبناني ثلاث فئات: "الاولى راضخة للواقع السوري لأسباب ايديولوجية او آنية تتصل بمصالحها الخاصة. وترفع هذه الفئة شعار الواقعية السياسية والحاجة الى الحد من الخسائر، الثانية: ترفض الاعتراف بالوضع القائم وترحم التعامل معه. ويشكل هؤلاء أكثرية مهمة من الرأي العام اللبناني. لكن هذه الفئة غير قادرة على التعبير عن موقفها بسبب وجود قادتها في السجن والمنفى. اما من جازف بالجهر بموقفه فكان مصيره السجن والقمع. وأدت هذه الاوضاع الصعبة الى ظهور فئة ثالثة اعتبرت انه من العبث التفكير في التغيير واختارت تاليا الصمت عما يجري في لبنان من ممارسات او مغادرة لبنان وهذا ما يفسر هجرة أعداد كبيرة من اللبنانيين منذ ١٩٩٠. في مقابل تشجيع الغرباء على القدوم الى لبنان واستيطانه وفي شكل خاص اليد العاملة السورية (...)".

وبالانتقال الى التجنيس وانعكاساته على الوضع الديموغرافي الدقيق في لبنان، تعتبر الموسوعة ان "لا وجود لاحصاءات سكانية دقيقة في لبنان، ويعود اخر احصاء شامل الى عام ١٩٣٢ وذلك لأسباب تتصل بالتوازن الطائفي المرهف. حيث أظهر هذا الاحصاء ان عدد اللبنانيين المقيمين يبلغ ٨٧٥٥٤٣ شخصا يتوزعون بين ٥١ في المئة مسيحيين و٤٨,٨ في المئة مسلمين ودروزا (...)". واضافت: "أكدت التقديرات الرصينة حديثا ان عدد سكان لبنان لا يتجاوز ثلاثة ملايين شخص وبدا واضحا عند بداية التسعينات ان التوازن الطائفي الدقيق قد اختل لمصلحة المسلمين ذلك ان اكثر المهاجرين من لبنان منذ ١٩٧٥ (تاريخ اندلاع الحرب) كانوا من المسيحيين. الى ان انجلت الصورة عام ١٩٩٠ مع استتباب الامر للسوريين عام ١٩٩٠ عن نسب متقاربة بين المجموعتين المسيحية والاسلامية. وتبين ان لا صحة للادعاء ان المسيحيين يشكلون ٢٥ في المئة فقط من الشعب اللبناني، بل تتوزع النسب الحقيقية واستنادا الى أبحاث خاصة ومعلومات من مصادر مختلفة على الشكل الآتي: ٤٣ في المئة مسيحيين و٥٧ في المئة مسلمين ودروزا.

وتفسر الموسوعة تطور الاوضاع الديموغرافية منذ عام ١٩٩٠ استنادا الى احصاءات المديرية العامة للأمن العام اللبناني بواسطة جداول مفصلة، تظهر اعداد الاجانب الوافدين الى لبنان والمغادرين منذ نهاية ١٩٩١ حتى نهاية ١٩٩٦. وتشير الى "مغادرة ٤٧٤,٦٢٧ لبنانيا بلدهم من دون رجعة، في مقابل دخول أعداد من الاجانب في طليعتهم ٢,٣٥١,٩٨٥ سوريا ويعني ذلك دخول اربعة سوريين في مقابل كل لبناني مهاجر (...)".

وتحلل الدراسة اسباب هجرة اللبنانيين وقدوم السوريين في معزل عن العامل السياسي وتشدد على "أهمية العامل الاقتصادي والاجتماعي عقب نهاية الحرب التي استمرت عقدا ونصف عقد مما استتبع انهيارا مذهلا في قيمة العملة الوطنية في بلد مرتهن الى حد كبير في حياته الاقتصادية للواردات. اذ أدى انهيار سعر صرف الليرة اللبنانية الى انخفاض هائل في القدرة الشرائية للمواطنين وانهيار كبير في مستوى معيشتهم (...) يضاف الى ذلك الكلفة الهائلة لاعادة بناء البنى التحتية وخدمة الدين العام، الذي بلغ ١٦ مليار دولار اميركي كلفة خدمتها السنوية مليارا دولار اي ما يوازي ٢٣,٥٢ من الناتج الداخلي الاجمالي عام ١٩٩٦، والمقدر بـ ٨,٥ مليارات دولار اميركي (...)". ورأت الموسوعة انه "كان من الطبيعي ان تؤدي هذه الاوضاع المتردية اضافة الى الاوضاع السياسية الصعبة الى دفع المزيد من اللبنانيين نحو الهجرة. لكن المفارقة الكبيرة أن هذه الاوضاع دفعت العمال السوريين الى القدوم الى لبنان، فلماذا؟

يدخل العامل غير المتخصص في سوريا ٦٠ دولارا شهريا وفي المقابل يستطيع ان يجني شهريا في لبنان نحو ٢٠٠ دولار اميركي على الاقل اي اكثر بثلاث مرات مما يجنيه في بلاده (...)".

وتعتبر الدراسة ان "جملة المعطيات السابقة تبرر الاصرار السوري على دفع مراسيم التجنيس قدما نظرا الى المردود الهائل الذي يؤمنه العمال السوريون في لبنان ويبلغ ١,٢ مليار دولار اي ما يساوي ١٤ في المئة من الناتج الداخلي الاجمالي في سوريا ولا يمثل هذا المبلغ مجمل العائدات المالية التي تحققها سوريا في لبنان اذ لا بد من اضافة الارباح الكبيرة والتي يحققها المتعهدون السوريون ومساهمتهم في ورش اعادة بناء البنى التحتية في لبنان (...)".

وتخلص موسوعة "يونيفرساليا" الى انه "أصبح واضحا ان القائمين على السلطة في لبنان لا يريدون القيام بأي حركة لوقف تدفق العمالة الاجنبية والغرباء على بلادهم الصغيرة الحجم والمحدودة الامكانات (...) لكن أخطر ما في الامر ان نتائج المرسوم ٥٢٤٧ الصادر في ٢٠ حزيران ١٩٩٤ الذي اعطى الجنسية اللبنانية في شكل عشوائي وسري يصعب التحقق منه الى الآلاف من الغرباء وخصوصا الى نحو ٢٠٠ الف سوري اكثرهم من الطوائف الاسلامية ستنعكس سلبا على هوية لبنان وحاضره ومستقبله".

لجنة مراقبي الهدنة في بعبدا واليرزة

استقبل رئيس الجمهورية العماد اميل لحود ظهر امس وفدا من لجنة مراقبي الهدنة برئاسة الجنرال تيم فورد في حضور رئيس مكتب الارتباط في بيروت الكولونيل كوك بورن.

وزار الوفد ايضا قائد الجيش بالنيابة اللواء الركن سمير القاضي في مكتبه في اليرزة.

* الرئيس حسين الحسيني استقبل امس في مكتبه في عين التينة النائب الياس سكاف فالنائب السابق البر منصور.

* رئيس رابطة النواب السابقين عبد المجيد الزين دعا اعضاء الرابطة الى اجتماع دوري الحادية عشرة قبل ظهر الثلثاء المقبل في منزله.

* رئيس مجلس حزب الكتلة الوطنية ادمون شبير دعا اعضاء مجلس الحزب الى جلسة عامة، العاشرة قبل ظهر الاحد المقبل في بيت الحزب المركزي في الجميزة، لانتخاب عميد الحزب.

* محافظ الجنوب فيصل الصايغ استقبل في مكتبه في سرايا صيدا النائب السابق نزيه البزري.

ركز على الاوضاع الاجتماعية للاجئين

وزير دانماركي زار بويز وجال في مخيمين فلسطينيين

زار امس وزير التعاون للانماء والتطوير في الدانمارك بول نيلسن وزير الخارجية فارس بويز، وتركزت محادثاتهما على اوضاع المخيمات الفلسطينية في لبنان.

واوضح لدى انصرافه ان زيارته للبنان هي في اطار جولة بدأها بالاردن وشملت سوريا مشيراً الى انه زار فيها المخيمات والمدارس والعيادات لافتاً الى ان بلاده احد المساهمين في وكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين وتشغيلهم "الاونروا". وهي تدفع اكثر من الدول المانحة الاخرى، كما حصل في موازنة الوكالة للعام الماضي.

واضاف "من المهم جداً ان نؤمن مستقبلاً لسكان المخيمات عبر منحهم الفرصة المعقولة للنجاح في الحياة والسبيل الى العلم والحصول على خدمات طبية واستشفائية واتاحة الفرص امامهم للعمل. واوضح ان احوال سكان المخيمات "تختلف من دولة الى اخرى في الدول الثلاث التي زرتها، وقد اتيحت لي الفرصة لابحث مع ولي العهد الاردني الامير الحسن، ومع وزير خارجية سوريا فاروق الشرع ومع الوزير بويز في تلك المسائل. ولم اتطرق الى الوضع السياسي في الشرق الاوسط بل ركزت على وضع اللاجئين الفلسطينيين".

وكان نلسن وصل الاربعاء الماضي الى بيروت وجال في مخيمي برج البراجنة وصبرا.

ويعود اليوم الى بلاده قبل ان يتوجه لاحقاً الى واشنطن ليشارك في اجتماعات الدول المانحة لدعم اتفاق واي بلانتايشن.

● نظم امس عدد من سكان مخيم البداوي في الشمال مسيرة تقدمها اطفال الروضات في المدارس احتجاجاً على تقليص خدمات الطبابة والتعليم والقضايا الاجتماعية الاخرى. كما توقف العمل في عيادة وكالة "الاونروا" ساعتين.

● اصدرت "رابطة الاطباء الفلسطينيين" في الشمال بياناً استنكر تقليص وكالة "الاونروا" لخدماتها الطبية مشيرة الى "ان الخدمات الطبية المقدمة داخل المخيمات تزداد سوءاً اذ ان الطبيب الواحد في هذه العيادات يستقبل اكثر من ١٠٠ مريض يومياً في دوامه الصباحي وهذا يعكس حقيقة استهتار "الاونروا" بصحة ابناء شعبنا".

بندلي يتقدم بشكوى في حلبا على متهمين بالاعتداء على حرمة أموات

عكار – "النهار":

في دعوى هي الاولى من نوعها، تقدم المطران بولس بندلي راعي ابرشية عكار وتوابعها للروم الارثوذكس بوكالة المحامي ابرهيم رزق بادعاء مباشر امام القاضي الجزائي المنفرد في حلبا على كل من عبدالله حنا دنكور وفؤاد حنا دنكور وجوزف (يوسف) حنا نصير بجرم الانتساب الى جمعية سرية والتعدي على حرمة الاموات وارتكاب جرائم مخلة بنظام دفنهم وانتحال صفة واغتصاب سلطة، سنداً الى المواد ٣٢٧ و٣٢٨ و٤٧٨ و٤٨٢ و٣٩٢ و٣٠٦ من قانون العقوبات.

وفي الشكوى ان المدعى عليهم المذكورين ينتسبون الى جماعة "شهود يهوه" وهي مرفوضة قانونا لنشرها مبادئ وافكاراً تخالف في صورة مباشرة تعاليم المسيحية والاسلام المستمدة من الانجيل والقرآن وتناهض فكرة الوطن ووجود الدولة وتحض اتباعها على تحدي القوانين واحتقار العلم والتفلت من خدمة العلم.

وكان والد المدعى عليهما الاولين ارثوذكسيا مؤمنا ومواظبا على الصوم، وعندما تدهورت صحته اوصى كاهن الرعية بأن يدفن في المدافن الارثوذكسية في رعية رحبة – عكار. وكان الكاهن عاده في المستشفى وناوله القربان المقدس على مرأى من افراد اسرته. وفي الثالث من كانون الثاني ١٩٩٧ توفي حنا دنكور فعمد ولداه المدعى عليهما الى اخفاء واقعة الوفاة عن كاهن الرعية، ودفنا والدهما خلافا لطقوس الكنيسة الارثوذكسية رغم ارسال المطران بندلي بطاقة الى ذوي الفقيد يقول فيها ان المرجع الوحيد المخول الدفن هو كاهن الرعية، الا انهما بعد الاطلاع على مضمون البطاقة رفضا تسلمها.

كمية زفت الى بلدية طرابلس

مشكلة السكن تعوق نمو بمكين

● خص وزير الشؤون البلدية والقروية بالوكالة باسم السبع بلدية طرابلس، بكمية من الزفت لتعبيد بعض شوارع المدينة، وذلك بطلب من رئيسها العميد سمير الشعراني.

وبعد لقاء بين الشعراني والمهندس المختص في الوزارة، اتفق على تزفيت الشوارع والطرق المحيطة بكلية الحقوق والجامعة اللبنانية في القبة وبعض الشوارع المتفرعة في طرابلس.

● عقد رئيس بلدية بمكين (عاليه) يوسف قشوع مؤتمراً صحافياً عرض خلاله التطور العمراني في البلدة ومشكلة السكن "اذ ان ٩٠ في المئة من اهالي بمكين ليس في مقدورهم البناء او التصرف بالعقارات والابنية التي يشغلونها، علماً ان الرهبانية الحلبية تملك معظم اراضي البلدة".



قشوع في مؤتمره الصحافي. (رمزي مشرفية)

ولفت الى "ان هذه المشكلة التي كانت قائمة سابقا تفاقمت اخيرا والاتصالات لم تنقطع في هذا الصدد مع المسؤولين في الرهبانية وقنا كمجلس بلدي جديد تابعنا ولم نزل الواقع المأسوي القائم، غير انه ليست هناك مؤشرات ايجابية حتى الآن (...)".

وتمنى على المسؤولين في الرهبانية "التعاطي مع معاناتنا من منطلق انساني، والشروع في اقامة مجمعات سكنية ومرافق حيوية تحتاج اليها البلدة، او السماح للمجلس البلدي ان يتولى انجاز مشاريع اسكانية عامة تمكن فروع العائلات ومن لا يملكون منازل او اراضي من العودة الى البلدة والسكن فيها، وخصوصا جيل الشباب المغرّب قسرا عن بلدته". كذلك طالبهما بـ "اعادة ترميم فندقين تملكهما في بمكين، في اطار تعزيز القطاع السياحي، اضافة الى ترميم ما تملكه من منازل على امتداد الطريق الرئيسية في البلدة".

● اجتمعت "الهيئة المطلبية لانماء بعلبك" وعرضت اوضاع المدينة الحياتية والانمائية، وطالبت بلدية بعلبك بالعمل لازالة الاعتداءات عن الاملاك العامة والمرافق الحيوية ولا سيما منها ارصفة متنزه رأس العين والاسواق التجارية، من اجل اعادة الوجه الحضاري الى المدينة.







زوار بكركي اشادوا بخطاب القسم

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بكركي امس النائب السابق محمود طبو الذي قال: "تعتبر البطريركية مرجعية وطنية لجميع اللبنانيين ومن الطبيعي في بداية العهد الجديد ان نلتقي غبطته لتداول الشأن العام".

واشار الى ان الحديث تطرق الى حوادث قتل السائقين في الشمال، مقدرا انها، كما حدث في صيدا، "مخطط وراءه اسرائيل، يهدف الى الضرب على الوتر الطائفي، لكن الشعب اللبناني اكتسب مناعة من تجربته السابقة ولا يمكن ان ينزلق".

واستقبل البطريرك قنصل مصر في لبنان شريف اسماعيل، فالامين العام للمجلس الحقوقي البريطاني للشرق الاوسط المحامي ابرهيم كنعان الذي قال: "ان ما تضمنه خطاب القسم من عناوين تميزت برفض الفساد وتطبيق القوانين والتركيز على دور الشباب لا يمكن ان يتحمل الاستثناءات".

واشاد بخطاب القسم رئيس حزب التضامن اميل رحمة الذي ترأس وفدا الى بكركي، وقال: "اذا قارنا بين ما كان يقوله غبطة البطريرك والنقاط الواردة في خطاب القسم تجدونها صورة طبق الاصل وهذا ما اثلج صدورنا وجعلنا نتوسم خيرا".

واستقبل البطريرك صفير ايضا رئيس "رابطة آل عازار" شربل عازار الذي وصف الخطاب بأنه "بمثابة برنامج لتأسيس دولة جديدة بكل معنى الكلمة". ثم السيد ديفيد عيسى الذي رأى "ان المواطن استعاد ثقته في الدولة والوطن" بعد انتخاب الرئيس لحود، ولفت الى ان بعض الوجوه والاسماء الوزارية سيعود الى الحكومة "لان النظام السياسي ما زال يرتكز على جملة تسويات نأمل في ان تنتهي قريبا، لكننا مطمئنون الى ان على رأس الدولة رجلا من طراز العماد لحود يوحي الثقة والنزاهة والشفافية".

الوفد البرلماني الايراني زار شمس الدين

استقبل امس رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وفدا من مجلس الشورى الايراني برئاسة السيد رضا نيري ممثلا ولي الفقيه السيد علي خامنئي والمشرف العام على "لجان امداد الامام الخميني" في العالم، يرافقه رئيس لجنة الصحة والبيئة نقيب الاطباء في ايران الدكتور شهاب الدين صدر ورئيس لجنة المال والموازنة في البرلمان الدكتور مهدي رهيري ونائب رئيس لجنة الصحة الدكتور حسين نجاد ونائب رئيس لجنة المال والمسؤول عن التخطيط في "لجنة الامداد" حسيني والمدير العام لـ"لجنة الامداد" في لبنان علي زريق، والنائب السابق محمد البرجاوي.

وبعد اللقاء صرح صدر باسم الوفد فقال: "لدينا تصميم وحماسة لمساعدة لبنان على حل ازمته، خصوصا وضع كل المسلمين في لبنان، ولقد استفدنا من ارشادات الشيخ شمس الدين وتوجيهاته وآرائه بالنسبة الى لبنان والمسلمين في كل العالم".

واضاف: "نأمل في ان يعز الله سبحانه وتعالى كل الناس وكل المسلمين، خصوصا المحرومين في لبنان، ونسأله تعالى ان يتخلص المسلمون المحرومون في لبنان من شر اسرائيل المحتلة فتنسحب من الاراضي المحتلة وينتهي هذا الكابوس على المسلمين والمحرومين".

وكذلك استقبل رئيس "مؤسسة عامل" الدكتور كامل مهنا ووفودا.

وفد الكنائس الانغليكانية زار صهيوني

سقط سهوا في الخبر المنشور في "نهار" امس عن زيارة وفد الكنيسة الانغليكانية الفاعليات الدينية، انه التقى القس الدكتور سليم صهيوني، احد رؤساء مجلس كنائس الشرق الاوسط ورئيس المجمع الاعلى للطائفة الانجيلية في سوريا ولبنان. فاقتضى التنويه.

لقاء تضامني مع الأسرى في مخيم عين الحلوة

صيدا – "النهار":

دعا "تحالف القوى الفلسطينية" و"الجماعة الاسلامية" و"اللجان الشعبية" في مخيمات صيدا الى لقاء واسع التاسعة صباح اليوم في مقر منظمة الصاعقة في مخيم عين الحلوة تضامنا مع الشيخ احمد ياسين وجميع الاسرى والمعتقلين في السجون الاسرائيلية وسجون السلطة الفلسطينية.

"التجمع الحر" في المنطقة الحدودية

دعا "التجمع اللبناني الحر – لجنة الحزام الامني" في بيان وزعه امس الى "احترام سيادة لبنان وسلامة اراضيه وقراراته الحرة، وتطبيق القرارات الدولية بما فيها القراران ٤٢٥ و٥٢٠"، محذرا من "اي حل لمشكلة الشرق الاوسط على حساب لبنان".

ورفض، اثر الخلوة السنوية للجنة في المنطقة الحدودية "كل مشاريع التوطين والتجنيس الجماعية، وقانون بيع الاراضي للغرباء"، مطالبا بـ"السعي الى عقد معاهدات سلام مع الدول المحيطة بلبنان دون مركبات نقص (...)".

خاتمي بعد استقباله نصر الله يؤكد دعم الكفاح ضد اسرائيل



الرئيس الايراني محمد خاتمي والامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصر الله في طهران امس. (ا ف ب تيليفوتو)

جدد الرئيس الايراني محمد خاتمي امس لدى استقباله الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله تأكيده دعم طهران للحزب في كفاحه ضد اسرائيل.

وقال خاتمي في تصريح نقلته وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان "ايران التي تعتبر حزب الله حركة مستقلة منبثقة من الشعب اللبناني، ستستمر في دعم مواقفه الاسلامية والانسانية".

واضاف ان "المقاومة اللبنانية مقبولة اليوم من فئات الشعب كافة"، موضحاً ان الحزب "رائد في الكفاح ضد نظام الاحتلال الذي يجسد الارهاب والتعدي".

وكان مرشد الجمهورية الاسلامية الايرانية علي خامنئي ووزير الخارجية الايراني كمال خرازي استقبلا الاثنين السيد نصرالله الذي يقوم بزيارة لطهران منذ بضعة ايام.

"مؤتمر مناهضة الغزو" تابع أعماله والشامي وأبو فاضل والمولى حاضروا

تواصلت في كلية الآداب في الجامعة اللبنانية (الفرع الاول) اعمال ندوة "المؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الثقافي" تحت عنوان "الصهيونية بعد مئة عام".

وتحدث امس الدكتور رشاد الشامي (مصر)، فيليب ابو فاضل (لبنان) والدكتور مسعود المولى، وادار الجلسة الدكتور أحمد بو ملحم.

وتطرق الشامي الى نشأة المجتمع الاسرائيلي والهجرات المتتالية من شرق اوروبا وغربها. وقال: "مع بداية قيام الدولة نشأت حاجة ملحة الى كتلة بشرية اوسع. فاستقدموا مخزون اليهود الموجود في البلدان العربية والاسلامية في ظل ظروف متعددة (...) وحصل تقسيم طائفي في المجتمع الاسرائيلي ونشأت حال من العنصرية وبدأت تتزايد مما ادى الى ثورات اليهود الشرقيين انتهت الى لا شيء مثل ثورة وادي الصليب، وظهرت ايضا مجموعة "الفهود السود" وانتهت ايضا الى لا شيء".

واضاف: "في الثمانينات هاجر اليهود الروس الى اسرائيل وجلبت هذه الهجرة نحو مليون يهودي روسي، ومن بين هؤلاء كثر من غير اليهود هاجروا باوراق مزيفة وتم اكتشاف اربعة في المئة من بينهم. وهؤلاء لم يهاجروا لأهداف صهيونية بل مصلحية (...)".

وقال: "نحن امام مجتمع متعدد الثقافة والاصل القومي. وعدد اليهود السفارديم اي الشرقيين ٥٥ في المئة من مجموع السكان ومن المتوقع ان يزدادوا في العقود المقبلة. هناك عنصرية متزايدة في الكيان الصهيوني، وثمة رفض لكل ما هو غير اشكنازي (غربي) وتقع حوادث يومية تكشف حجم هذه العنصرية".

واكد "ان التحولات التي حصلت في الكيان الصهيوني، وخصوصا بعد "حرب اوكتوبر" وهزيمة حزب العمل دفعت "الليكود" للجوء الى اليهود الشرقيين لتعزيز مكانته بغية الفوز بحكم هذا الكيان (...)".

ورأى "ان الجيش الاسرائيلي فشل في عملية الانصهار ولم يقدم الحل الجذري لهذه الطائفية".

اما ابو فاضل فقال: "كان لمركز فلسطين الاستراتيجي دور مهم في الدعوة الى توطين اليهود فيها بغية حماية طرق التجارة. وقد تطوع نابليون للدعوة ايضا الى اقامة دولة لليهود في فلسطين.

والغاية من اقامة كيان صهيوني ايجاد عدو للعرب. والاوروبيون هم الذين دفعوا اليهود الى فلسطين، وتبلورت صهيونية سياسية الى جانب الصهيونية الدينية". وتساءل: "هل في وسع الصهاينة مسالمة الآخرين بدون نقض تعاليمهم؟".

واشار الى ان بعض المبادئ التلمودية تشير بوضوح الى العنصرية.

وقال المولى "ان القدس هي مركز استقطاب للتطلعات الروحية والتاريخية لليهود والمسيحيين والمسلمين على السواء. وقد اكتسبت معنى رمزيا خاصا بالنسبة الى اليهودية المعاصرة من خلال الحركة الصهيونية القومية الدينية التي طابقت بين القدس وهيكل سليمان بين العهد الالهي وارض فلسطين المقدسة (...)".

ودعا الى "جعل القدس الحلقة الاساسية والمركزية في الصراع، وهي عنوان وحدة الموقف العربي والاسلامي".

وبعد مداخلة المولى كانت مناقشات شارك فيها هاني متنس والدكتورة عبد الوهاب المسيري ومحمد محفل وحسين قاسم ونشأت حمارنه وجورج حجار. وتستمر اعمال المؤتمر حتى يوم غد.

فرنسوا ابي صعب الى منصب رفيع في الخارجية الفرنسية

ذكرت "وكالة الانباء المركزية" ان وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين اصدر قرارا قضى بترقية الملحق الصحافي ورئيس البروتوكول والمستشار الشرقي في السفارة الفرنسية في بيروت فرنسوا ابي صعب الى رتبة اعلى، ونقله الى وزارة الخارجية الفرنسية ليتسلم فيها مركزا في مديرية الصحافة والاعلام التي تديرها السيدة آن غازو سوكريه الناطقة الرسمية باسم وزارة الخارجية الفرنسية.

وهو أول فرنسي من اصل لبناني يتبوأ هذا المنصب في مبادرة تقدير لكفايات ابي صعب ونشاطه في منصبه في السفارة في بيروت خلال سنوات، وخصوصا في اثناء سني الحرب والدور الذي اضطلع في ابقاء الصلات والتواصل قائما بين الفرنسيين وسائر القيادات والهيئات اللبنانية.

وكانت الدولة الفرنسية منحته وساما رفيعا وحاز تكريم الرئيس جاك شيراك والدولة اللبنانية ايضا.

ويباشر ابي صعب مهماته في باريس مطلع السنة المقبلة.

"الداموري المستقل" يطالب بمعالجة ملف المهجرين

وجه رئيس "التجمع الداموري المستقل" ايلي ابو فيصل كتابا الى رئيس الجمهورية اميل لحود، عرض فيه مطالب اهالي الدامور "التي لم تلق اهتمام المسؤولين حتى اليوم، وابرزها معالجة ملف المهجرين من منطلق انساني ووطني واقفاله في مدة قصيرة، واعادة النظر في تعويضات الاعمار لان المبالغ المقررة عام ١٩٩٤ لا تكفي لبناء وحدة سكنية، ومعالجة وضع عائلات حرمت اعمار منازلها بسبب التخطيط الذي وضع للدامور عام ١٩٦٨، وحرمت تاليا حق التعويضات والعودة".

ودعا الى "معالجة وضع المئات من شباب البلدة الذين هجروا عام ١٩٧٦ ومع بدء العودة صنفوا من الفروع المتحدرة من اب مهجر، مما حرمهم حق العودة والتعويضات، وشدد على "ضرورة مباشرة تنفيذ المشاريع المقررة للدامور، مثل المستشفى الحكومي والمدرسة المهنية وتجمع المدارس الرسمية ومركز الدفاع المدني (...) اضافة الى دعم المشاريع الصناعية والحرفية والزراعية فيها، مطالبا بـ"وضع حد لسرقة مواسم سهل الدامور المستمرة منذ خمسة اعوام".

ورشة ازالة الصور واللافتات انطلقت

الصورة والاعلام لم تطاولها بعد الورشة عند تقاطع المتحف. (سامي عياد)

عامل ينزع صورة الرئيس لحود عن عمود كهربائي على اوتوستراد جديدة – المتن. (رافي برباريان)



ازالة لافتات في زحلة. (دانييل الخياط)



... وصور عن الجدران في دير القمر. (عامر زين الدين)



... وفي الاشرفية. (ميشال صايغ)

باشرت البلديات في مختلف المناطق ورشة ازالة صور رئيس الجمهورية اميل لحود واللافتات المؤيدة له عن الأعمدة والجدران، تنفيذاً لطلب وجهته وزارة الداخلية الى جميع المحافظين والقائمقامين، بناء على كتاب من المديرية العامة لرئاسة الجمهورية في هذا الشأن.

وسجل مراسلو "النهار" في الشوف وزحلة وبعلبك وصيدا والنبطية والمتن الشمالي وطرابلس حركة عمال نشطوا في نزع صور الرئيس لحود واللافتات، فيما فترت الهمة في مناطق أخرى.

تدعو لجنة الاستملاك الابتدائية في الجنوب برئاسة القاضي نعمة لحود اصحاب العقارات المبينة ارقامها ادناه لحضور جلسة المحاكمة المقررة بتاريخ ١٩٩٨/١٢/٩ الساعة التاسعة صباحا في قصر العدل في صيدا مصحوبين بسندات ملكيتهم تنفيذا للمراسيم رقم ١٠٧٩٤ – ١٠٨١٣ – ١٢٢٢٠ – ١٢٢٢١٠ – ١٠٨١٤ – ١٢٢١٢ – ١٢٢١٧ – ١٠٨٥٧ – ١٢٢٢١ – ١٢٢٠٥ – ١٢٢١٤ – ١٠٨١٥ – ١٢٢١٩ – ١٢٠٦٣ – ١٠٨٦٢ – ٤-١٢٢ – ١٠٨٢٤ – ١٠٨٦١ صادرة عن مجلس الانماء والاعمار

رقم العقار	المنطقة العقارية	اسماء المالكين	رقم العقار	المنطقة العقارية	اسماء المالكين
٧١٢	العباسية	عاطف محمد فحق ورفاقه وهم صباح ابراهيم سويدان وسامي محمد موسى فحق وعلي محمد جعفر ومحمد محمود الحاج حسين	١٤٢	برج الشمالي	خزينة الجمهورية اللبنانية وهيلدا عبد الله زلحف وابراهيم محمد بيطار
٧٠١	العباسية	سهيلة حسين عجمي	١٥٥٠	البازورية	وقف الطائفة الشيعية في البازورية
٧١١	العباسية	سامر وفادي ومحمد ويوسف خليل فردون وموسى حبيب فردون	١٢٥١	البازورية	محمد صالح صعب وحبيب امين فرعوني ومحمد ناصيف فرعوني
٣١٤١	العباسية	زينب خليل زيدان	١٢٥٢	البازورية	الدولة اللبنانية وزارة التربية الوطنية
٣١٤٣	العباسية	طريق خاص للعقارات رقم ٧١٠ وما افرز عنه	٢٤٢	معركة	سليم انطون منصور
٣١٤٠	العباسية	مقداد علي مقداد	٤١١	عيتيت	خزينة الجمهورية اللبنانية
٧٠٩	العباسية	علي محمد موسى جعفر ومحمد محمود الحاج	٣٧	برج الشمالي	مطرانية الروم الكاثوليك
٦٩٩	العباسية	راشد محمد حسن فردون	١٩٤٢	صور العقارية	الدولة اللبنانية
٧٠٢	العباسية	وقف الحاج علي ديب بتوليه السيد رضا مصطفى بزولي	٦٠١	المنصوري	خزينة الجمهورية اللبنانية
١٧١	بدياس	زهرة عادل عسيران وصبحية وجمانا ومحمد علي وحسيب حسين عسيران	٦٧١	دير قانون رأس العين	خزينة الجمهورية اللبنانية
١٧٥	بدياس	خزينة الجمهورية اللبنانية	١٥٣٠	صور العقارية	الدولة اللبنانية
٢٥١	دردغيا	علي احمد نصور	١٥٣٦	صور العقارية	الدولة اللبنانية
٢٥٤	دردغيا	نعمة والماظة الزرقا	١٢٠١	صور العقارية	الدولة اللبنانية
١٧٨	ارزون	جريس حنا الزرقا	١٩٤٤	صور العقارية	الدولة اللبنانية
١٧٦	ارزون	شريفة نجيب قشاقش وعلي محمود الموسوي	١٥٣٣	صور العقارية	الدولة اللبنانية
١٧٧	ارزون	فضل مصطفى الموسوي	٥٧	صور العقارية	الدولة اللبنانية
١٥٦٤	صور العقارية	الدولة اللبنانية	١٥٦٣	صور العقارية	الدولة اللبنانية
١٧٩	ارزون	سمية عبد الله حيدر	١٥٧٦	صور العقارية	الدولة اللبنانية
١٦٧	ارزون	علي وجمال ورامي احمد حيدر وسمية عبد الله حيدر	١٥٠٧	صور العقارية	الدولة اللبنانية
١٦٨	ارزون	جميلة اسماعيل خليل وهيام جميل الحلاق وعباس حسن علاء الدين	٥٥٧	بافليه	نزيه وناظم وعلي وابراهيم خليل ابراهيم ومحمد علي عظيمي
٧٨	بافليه	مصطفى سليم فقيه وعباس وفاطمة محسن ضيا وحسن واحمد يونس ضيا وجعفر يوسف محسن ضيا	٣٩٠	دبعال	خيرية احمد عبود وعادل يوسف عطيه وخضر يوسف عطيه وورثة ماري ماريان ريمون ايتيه
١٥٨١	صور العقارية	الدولة اللبنانية	١٥٧٨	صور العقارية	الدولة اللبنانية
٧٩	بافليه	محمد محمود ضيا	١٥٧٩	صور العقارية	الدولة اللبنانية
٩٥	شحور	زكريا ويحيى وعلي حسين عليسي	١٥٨٠	صور العقارية	الدولة اللبنانية
٣٨٦	دبعال	ناصر عبد اللطيف الخطيب	١٦١١	صور العقارية	الدولة اللبنانية
١٣٤١	برج الشمالي	اصحاب العقارات رقم ١٤١ ومن الرقم ١٣١٥ حتى ١٣٤٠	١٦١٢	صور العقارية	الدولة اللبنانية
٣٣٥	الحجة	الجمهورية اللبنانية	٢٩٧٣	الغازية	حسين محمود فاضل الله
٣٥٧	برج الشمالي	ابراهيم ناصيف فقيه ومحمد وعلي وفهيمة وزينب وعلية حسين عبد الله	٢٣٧٧	الغازية	سامي رضا شكر
٣٦٩	برج الشمالي	توفيق ومحمد سعيد وسعاد محمود حسن المحمد	٥٤٥	الغازية	الدولة اللبنانية وزارة التربية الوطنية
١٣١٦	برج الشمالي	محمد عبد الحسين صالح	٢٣٩٦	الغازية	بلدية الغازية
١٩٧	دردغيا	صلاح محمد مطر ومحمود وعلي وجميلة ونجاح ونجاة محمد الزين وبقية ورثة فائقة محمد مطر صلاح ومريم وعلي اولاد محمد مطر			

تدعو لجنة الاستملاك الابتدائية في الجنوب برئاسة القاضي نعمة لحود اصحاب العقارات المبينة ارقامها ادناه لحضور جلسة المحاكمة المقررة بتاريخ ١٩٩٩/١/٩ الساعة التاسعة صباحا في قصر العدل في صيدا مصحوبين بسندات ملكيتهم تنفيذا للمراسيم رقم ١٠٨٢١ – ١٠٨٣٦ – ١٠٨٢٣ – ١٠٨٥٥ – ١٠٨٣٣ – ١٠٨٢٢ – من عام ١٩٩٧ و ١٢٢٠٨ – ١٢٢١٨ – ١٢٢٠٩ – ١٢٢٠٧ – ١٢٢٥٨ من عام ١٩٩٨ صادرة عن مجلس الانماء والاعمار

رقم العقار	المنطقة العقارية	اسماء المالكين	رقم العقار	المنطقة العقارية	اسماء المالكين
٦٨٨	بتوليه	طريق خاص للعقارات: ٢٠٨ – ٦٥٠ – ٦٥٤ – ٦٥٥ – ٦٥٦ – ٦٥٧ – ٦٥٨ – ٦٥٩ – ٦٦٠ – ٦٦١ ومن الرقم ٦٦٢ الى الرقم ٦٨٧	٦٢٥	حلاويه	مروان محمد حمود وحسن علي الخنسا وسليمان محي الدين بيرم وحسن صلاح الخنسا وجورجيت بشاره ابورشد واحمد صلاح الخنسا وحسين سليم حيدر
٦٨١	بتوليه	حسن محمد صايغ	٩٦	قانا	كنيسة الروم الكاثوليك في قانا
٦٨٢	بتوليه	امينة حسين مراد	١٩١	قانا	بلدية قانا
٦٨٣	بتوليه	صافي سلمان حلاوي	١٢٥٩	حارة صيدا	نجيب جرجي نجيب خاف
٨٦٥	حلاويه	ناجي وعباس مصطفى بدوي	١١٧	حارة صيدا	بالمسكوسلمية عادل ديب
٨٦٤	حلاويه	ناجي وعباس مصطفى بدوي	٧٣٦	حارة صيدا	طارق سليم بعاصيري
٢١٤٣	قانا	ورود ابراهيم الاشقر وفايز وفايزه احمد عبد الرضى	١٢٣٧	القليلة	ناصر حكمت ابو خليل
٢٨٥٥	العباسية	نمر حمد عون وحكيمة نمر عون	٣١٠	القليلة	خزينة الجمهورية اللبنانية
٢٩٦٨	العباسية	طريق للعقار رقم ٦٥ ومن الرقم ٢٨٣٨ الى الرقم ٢٩٦٥	١٢٣٩	القليلة	ناصر حكمت ابو خليل
٦٦	العباسية	بلدية العباسية	٤١٣	الشعيتية	حسين علي مسلماني وحسن علي مسلماني
٢٩٦٥	العباسية	نهاد صبحي سقلاوي	٤١٤	الشعيتية	العبده امين حسن خليل زوجة يوسف مسلماني
٦٦٩	حلاوية	حسن علي كامل	٤١٢	الشعيتية	علية وشوقية فؤاد مسلماني
٦٧٠	حلاوية	اصحاب العقارات ٥٣٥ – ٦٦٨ – ٦٦٩ طريق خاص	٩٢	دير كيفا	بدر محمد الناصر ومحمد وعلي خليل نور الدين
٢١٤٥	قانا	الجمهورية اللبنانية	٣٦٠	دير كيفا	خزينة الجمهورية اللبنانية
٣١	العباسية	غازي ونبالا والهام وليلى حسين حب الله وفؤاد ونبيل وكميل وشريف وجمال وطارق وفاتن وثريا وامال وعصام وعطاف وعاصم ومنيرة علي حب الله وزبيدة شوريش	٤١	ديركيفا	اسكندر وديع فرح وابراهيم وكمال وندى يوسف سالم وجميل احمد حمادي وخلايف ولطيفة وحلة يوسف شاهر البدوي ونعيم الياس ابو غالب وخديجة علي سويدان
٥٤٦	حلاويه	عبد العزيز وعين الحياة وجميل موسى سكيكي ورباب حسن باز و عبد الوحيد موسى سكيكي ومحمود واحمد علي معتوق وعبد الله ورائف ومعروف وحبيب وعباس وعاطف وعلي وحسين وحسن مصطفى قاسم	١٦	دير كيفا	اسكندر وديع فرح ومطرانية صور المارونية وفوزي مرتضى واكرم عبد الكريم محمود وعبدالله علي حمادي وعلي وجمال حسين زيتون ومحمد خليل نور الدين واميرة حسن ركين وعلي حبيب حماده وخديجة حسن ركين واحمد حسن ركين
٦٢٣	حلاويه	خزينة الجمهورية اللبنانية	٣٧	العباسية	هنية قاسم مقبة
١٩٦	قانا	ورثة حنا ابراهيم سلوم	٣٩	العباسية	هنية قاسم مقبة
١٩٥	قانا	محمود واكد شلهوب	٤٠	العباسية	فؤاد ورياض حسين عجمي
٢١٤٤	قانا	حبيب عبد الله سلمان وسليمان نمر شمس الدين وعلي عبدالله سلمان	٢١٧٢-٣٠	العباسية	كاميليا بشارة ابو جلال وابراهيم وملكة وجورج ومنى والياس فيليب برديل
٢٠٠	قانا	سلطانة مصطفى محمود	٢٠١	قانا	محمود محمد اديب وبدر الدين حسن خليل
١٩٩	قانا	كنيسة الروم الكاثوليك في قانا	٢٩	العباسية	غسان علي حب الله
٢٠٩	قانا	سعاد موسى عبد الله وفؤاد وفيكتور وسهيل وفيوليت ونجاح ونانيا بشارة حداد	١٨٦٥	العباسية	بدرية وزينب ومريم ومروة اسماعيل علي موسى
٣	محيليب	دير مار جرجس الناعمة التابع للرهبانية اللبنانية المارونية	٢٨	العباسية	احمد يوسف فرعاني
١٩٧	قانا	ابراهيم وعبد الله ودرويش ورائف وفاطمة ومحمد علي حبيب عطيه ورياض كاظم حمود محمود ونقمية كامل سعد والعبدي علي جعفر وفهد ومحمد وحبيب وعلي وحسن وحسين وليلى توفيق عطيه وعفيفة نايف عطيه ونانيا ابراهيم زيد			

من رسائل القراء

لا تتصيدونا

تنهض في الرابعة صباحاً في الجبل طبعاً، على اصوات الانفجارات والطلقات من حولك لتكتشف مذعوراً أن جبهات صيد العصافير بدأت ومذابح الطيور المحلقة العابرة منها والمعششة في الاشجار والاكمات والجدران تتساقط فتهرع قوافل الصيادين لالتقاطها، واذا وقع احد العصافير جريحاً يمسك به الصياد المجرد من الرحمة ويخبطه بالارض ثم يعلقه في تعليقة عصافير في جنبه كي يتغاوى بها. هذا التحدي الفاضح للقوانين واصحاب القوانين، كيف يستمر؟ ان تصدروا قوانين ثم تصادرونها وتغافلونها في آن واحد، فأمر يحير. اما طبقوها كما يجب على الصيادين واما بكل بسلطة امنعوا هذه الطيور العابرة منها والوافدة الينا او المعششة في ديارنا من اختراق سماواتنا و"التعدي" على حرمات اشجارنا وجدراننا وأكماتنا!

واخيراً، اذا كان "لا بد" من اعادة السماح بالصيد، فاننا نناشد، وللمرة الثالثة، الوزير المسؤول الذي سيسمح به ان يتشدد في منع الصيد بين المنازل او جوارها.

فهل هذا بكثير؟

حكمت تلحوق

مسلسل تلفزيوني

في المسلسل التلفزيوني المحلي "رماد وملح" الذي تبثه كل ثلثاء "المؤسسة اللبنانية للارسال"، ورد أخيراً كلام مستغرب حول حرب ١٩٧٥ ("حرب الآخرين على ارضنا") وحول المقاتلين والشهداء اللبنانيين الذين ماتوا ليحيا لبنان.

فئات عديدة من الشباب اللبنانيين يفتخرون بأنهم خاضوا الحرب دفاعاً عن شرف وطنهم لبنان واستقلاله وسيادته. والذين استشهدوا منهم كانوا بدون شك يقاتلون من اجل مبادئ اضحت اليوم واضحة وضوح الشمس، وليس من اجل مصالح شخصية او غيرها من الغايات المشبوهة، كما ورد على لسان بعض المشاركين في المسلسل المذكور.

فبين الشهداء الطبيب والمحامي والمهندس والتاجر والموظف والعامل والطالب. هؤلاء جميعهم لم يكونوا في حاجة الى اي "مصلحة" ليفرضوا انفسهم او يظهروا في المجتمع.

وعلى سبيل المثال، هل من الضروري ان نذكر بتصريحات السيد ياسر عرفات الذي تباهى بأنه كان "يحكم لبنان من الفاكهاني"؟ او نعيد للاذهان الحواجز التي كان يقيمها الغرباء على الطرقات وفي الساحات العامة في وجه المواطنين في كل انحاء لبنان؟

ليست الغاية من هذه الرسالة الوجيزة فتح ملفات قديمة محزنة. ولكنه اضحى من الواجب التذكير ببعض الحقائق الاساسية التي اخذت تتجلى اكثر فأكثر كل يوم منذ انتهاء حرب ١٩٧٥.

ان ديمومة لبنان قامت ولا تزال تقوم على تضحيات الشباب اللبنانيين الذين قضوا في ساحة الشرف. وعلى "المؤسسة اللبنانية للارسال" التي انشأها الرئيس بشير الجميل ان تحافظ على مستواها الرفيع وان لا تتجاهل ان لبنان كان مهدداً بالزوال لاقامة "الوطن البديل".

غابي شامي

الى رئيس بلدية بيروت

نملك العقار رقم ١١٦٩ الرميل وهو مستعمل حالياً كمرأب للسيارات. ولما كانت فيه اعمدة حديد وابوابه حديد، على حدود العقار المذكور، فقد فوجئنا بأن البلدية اقدمت دون علم منا على هدم الاعمدة والبوابة بصورة غير قانونية، ودون وجه حق، مما تسبب بتعطيل عدد كبير من مواقف السيارات والحق ضرراً فادحاً بنا.

وحيث ان العقار – القسم المصاب بالتخطيط – لا يزال ملكاً خاصاً وغير مستملك من البلدية، ويحق لنا بحسب قانون الاستملاك والتنظيم المدني تشييد تصوينة على حدود العقار الى حين اجراء الاستملاك النهائي حتى يصبح القسم المصاب بالتخطيط املاكاً عامة. علماً ان هناك تخطيطات في شوارع عدة غير مستملكة. نرجو رئيس بلدية بيروت وسائر المسؤولين رفع الضرر الذي حل بنا مع الاحتفاظ بكامل حقوقنا.

منى هرموش

الحكومة وكتاب "الايادي السود"

تعليقاً على كتاب "الايادي السود" للنائب نجاح واكيم، وامام هول ما قرأناه وما يتناقله الكتاب من وقائع وارقام تدعو الى قمة القلق والخوف على وطن شعرنا حقاً انه اصبح ليس على حافة الهاوية فحسب بل اصبح فيها. فعدم اتخاذ موقف مناسب سواء كان ايجابياً ام سلبياً، فذلك شيء مرعب مستغرباً عدم صدور اي تعليق عما ورد فيه، اقله من الرئيس رفيق الحريري، بخاصة ونحن امام شعور يدعونا الى ان هناك عهداً جديداً مختلفاً عن سابقه لجهة تعاطي الشأن العام السياسي والاجتماعي، فجاء هذا الكتاب على ابواب هذا العهد مدمراً ما تبقى لدى المواطن اللبناني من آمال متجددة يحلم بها للنهوض بوطن تأكله الاحباط الذي اصاب الجميع ولم يفرق بين لبناني وآخر، وان درجة الوعي والتصدي لما يحاك لهذا البلد من مكائد تأتي باتخاذ المواقف الوطنية الجريئة والصريحة، داعياً الى عدم التفكير بتشكيل اية حكومة مقبلة قبل الوقوف على هذه الفظائع التي قد ادخلتنا بالايام السود من تلك "الايادي السود".

المحامي مروان سلام

مسؤولية الجميع

نطالع في الصحف يومياً سيلاً من الرسائل من مصادر مختلفة موجهة الى الرئيس العماد اميل لحود. وهذه الرسائل اما تكون للتهنئة واما للاستنجاد لحل المشاكل المعقدة وما اكثرها.

ويعتقد البعض ان الرئيس اميل لحود سيكون المنقذ لكل مشاكلنا، وبخاصة المحلية منها، ولنا الامل في ان يكون هذا الاعتقاد صحيحاً.

انما ما يدور في ذهننا الآن هو ضرورة التحلي بالواقعية وبأن ندرك اوضاع البلاد الداخلية الماضية والحاضرة والتي تراكمت على مدى الاعوام. ناهيك بما يلف المنطقة من المشاكل المعقدة والتي للاسف لنا فيها حصة كبيرة ان لم تكن الحصة الكبرى.

نقول هذا ايضاً لهؤلاء الذين يسترسلون في الآمال والاوهام والتصورات البعيدة عن الواقع والمنال. وقصدنا ليس تهبيط العزائم، فقد شبعنا من حالات اليأس والاحباط والانهزامية وعدم الثقة بأنفسنا وبالآخرين على السواء. ان الآمال الكبيرة التي يعلقها المواطن على العهد المقبل من حيث التغيير الى الاحسن هي ظاهرة ايجابية تدعو الى التفاؤل بالمستقبل المنظور، كما هي ايضاً نتيجة الهروب من الماضي وتجاربه التي لم تكن مشجعة ولم تشف غليل المواطن ولا لبت طموحاته، مما جعله في حال من اليأس والارتباك والضياع. ومن المفيد ان لا نعقد الآمال ونرمي طموحاتنا في حلبة الشخص الواحد ليعالج مشاكلنا ويعطينا من المن والسلوى ما يطيب لنا، وهذا امر بعيد كل البعد عن الواقعية التي تتميز بها الشعوب المتحضرة.

ان الشعب بأكثريته يكن للرئيس اميل لحود الاحترام والثقة، انما الساحة المهيأة لنا جميعاً لن تكون للاعب واحد، اذ ان لكل لاعب دوره في المسؤولية. ومن المجحف ان نوزع الادوار على هوانا، فلكل منا دوره وموقعه وعليه مسؤولياته وواجبه. ولن نرى اي تقدم لنا لم يستمر اللاعبون في القيام بادوارهم المخططة لهم. وبكلام آخر، ان الحاكم والقائد واللاعب الاكبر، مهما كان ذكياً ومخلصاً ونظيفاً لن يتمكن من القيام بما هو مرجو منه ما لم يقم اللاعبون الآخرون بما هو مطلوب منهم.

واذا شئنا ان نقسم الادوار لوجدنا ان هناك فئات اربعاً مسؤولة مكونة لهذا الوطن الصغير، على رأسها المسؤول الاول ورفيقاه الاخران، رئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء ثم الوزراء والنواب، والمسؤولون الكبار في الدرجة الاولى والثانية وكل المؤسسات التابعة لهم، واخيراً الشعب بمن فيه من مهنيين وتجار واداريين ومؤسسات اهلية واحزاب ونواد وجمعيات. هؤلاء جميعاً يمثلون تلك الفرقة الموسيقية الرائعة بقيادة رئيسها ومرشدها المستمد قوته من الدستور والقانون والحق. فإذا لم يتقن كل دوره بمهارة واخلاص احدث خلل ما وكانت الاصداء على غير حقيقتها ومبتغاها وخسرت اهدافها ورونقها.

ان الوطن بخلاف الشركة التجارية او المزرعة، فهو للجميع بدون استثناء او تمييز، وللجميع حياله حقوق واجبات. والمسؤوليات موزعة بين جميع اعضائه، ولن يحمل الوطن هذا اي منة لاحد، كما لابنائه ان لا يحملوه اي منة. لأنه لهم ومنهم وهم له ومنه.

واخيراً يمكننا القول ان المسؤول الاكبر واللاعبين الكبار لن يأتوا بالمعجزات مهما كانوا شرفاء ومخلصين ونظيفي الكف (وهذا طبعاً امر بديهي) ما لم يكن الشعب بجانبهم فيتعاون معهم ويتحمل مسؤولياته ويستجيب صوت الضمير والقانون.

د. كامل باسيلا

مشاركة المواطنين هي الاساس

ان الاختيار الواعي والواسع للعماد اميل لحود رئيسا للجمهورية، بمواصفاته المطلوبة، وفي هذه الحقبة المفصلية في حياة وطن وشعب، يدفعنا الى تهنئة لبنان وشعبه باختيار قائد وطني مؤسساتي ناجح، نظيف القلب واللسان واليد، يمثل وجدان شعب لطالما كان تواقا الى الحرية والاستقلال والنزاهة وحكم القانون ولا بد لبناء الوطن، من تقديم الولاء له على سائر الولاءات التي كانت تتقدم عليه، بعدما اضعفت كيانه وشرذمت شعبه وبددت آمال الاجيال الطالعة، التي سعت دوما الى بناء دولتها الحضارية المنشودة، مواكبة لهذا العصر.

ومع اطلالة كل عهد جديد، كان المواطن يسمع باصلاحات وشعارات تدغدغ آماله وطموحاته، ولكنها لا تلبث ان تتبدد وتتلاشى مع تصرفات اهل الحكم ورجال السلطة ومعاونيهم المنتدبين لمساعدة رئيس البلاد، وبدلا من تطبيق القانون وارساء قواعد العدالة والمساواة وتوخي مصلحة المواطن، باعتماد الكفاية والعلم والنزاهة، نرى ونسمع تمايزا في التعامل، واغفالا للكفايات، وتهميشا للحقوق، وتسفيها للمبادرات، واشاعات من هنا وهناك، عن الرشوة والمحسوبية والفساد والافساد، مما اضعف ثقة المواطن بالدولة، وزاد في عمق الهوة بين الحاكم والمحكوم، فسادت الشكاوى وعلت صرخات التذمر، حتى اصيبت الدولة بالوهن وازدادت المعاناة.

مع العهد الجديد، الشعب كله يتوق الى تعاون، ويأمل بالخلاص، فرئيس البلاد وحده ليس في وسعه مواجهة الاخطار الجسيمة المحدقة بالبلاد، وملاحقة لصوص الهياكل المتربصين بالغنائم والمنافع، وايجاد الحلول للمشاكل الراهنة سياسياً واقتصادياً واجتماعياً، واذا لم تتضافر القوى لمد يد المساعدة، فسنفوت علينا فرصة بناء الجمهورية الثالثة التي يسعى اليها كل المؤمنين بهذا الوطن وديمومته.

ان البلاد مليئة بالكفايات، متى اتيح لها وضع امكاناتها العلمية والخلقية وجهدها وطاقاتها في تصرف القائد، لتكون خير معين له ولشعبه في مسيرته الجادة الى حكم قادر يكون في مصلحة الوطن معززا بالثقة والعمل.

وفي هذا السياق، ومن حق كل مواطن، شارك في هذه المسيرة ان يركز الضوء، بحكم معرفته وتجرده، على رموز وطنية ونقابية وعلمية اتصفت بالعطاء والتجرد والاخلاص، وكانت لها نجاحات بارزة في ميادين مختلفة ومواقف مميزة في مجالات عدة.

وجل ما هنالك، مشاركة مواطن، متواضعة بابداء الرأي، عسى ان تكون بداية مشاركة شعبية بتسمية الانسب من اجل انجاح مسيرة الحكم الجديد، واستكمالا طبيعيا لمشاركة هذا الشعب باختيار رئيسه العماد اميل لحود محط آمال شعبه وامته وقدرها.

المحامي محمد حيدر أحمد

النفق المظلم والوزراء الاكفياء

هنا حكاية طريفة قد يكون من المفيد معرفتها في هذه الحقبة بالذات:

يحكى ان ملكاً لم يساعده الحظ بانتقاء وزراء مخلصين ونظيفي الكف لادارة مملكته، حتى كادت الخزانة تنضب من عمليات النهب والسرقة والاهدار. واقنعه احد ندمائه بان في امكانه ان يختار له الوزراء الاخلص للمملكة والحؤول دون افلاسها. ولبلوغ ذلك اشار النديم عليه بان يدعو الى حفلة راقصة جميع السياسيين والوجهاء ورجال الاعمال شرط ان يمروا في نفق شبه مظلم وضعت على جانبيه سلال من النقود الذهبية.

وفي الوقت المحدد، وبعدما امتلأت القاعة، بدأت الفرقة الموسيقية تعزف ونزل الجميع الى حلبة الرقص بمن فيهم الملك والملكة. اما النديم فجلس جانباً يحدق الى مجموعة الراقصين واحداً واحداً، وبعدما انتهت الجولة الاولى تقدم من الملك وسلمه لائحة باسماء عددها اقل من اصابع اليد، وقال له: هؤلاء هم الوزراء النظيفون. فسأله الملك: كيف عرفت ذلك؟ فقال له ان هؤلاء كانوا يستمتعون بالرقص ويقفزون قفزات عالية عندما تعلو انغام الموسيقى، اما البقية فكانوا يتحركون ببطء وحذر شديدين لان جيوبهم كانت ملأى بالنقود الذهبية التي نهبوها من النفق في اثناء مرورهم فيه.

وانا متأكد ان الرئيس المنتخب يعرف جيدا من الحكام الذين امتلأت جيوبهم وخزائنهم في اثناء توليهم مسؤوليات الشأن العام.

نادر صوان

الوسائل متوافرة، فالى العمل

انها والحق يقال نقلة نوعية، او انقلاب ابيض بعد معاناة عشرين عاما لشعب مقهور مسلوب الارادة والكرامة. لا اريد بكلماتي هذه الاسهاب في شرح مآسي الماضي، انما اردت تسجيل كلمة عبر ما استجد من احداث على الساحة اللبنانية.

سيادة الرئيس اميل لحود، اللبنانيون اليوم يعيشون فرحة الخلاص من اليأس، نسأل الله ان لا تكون لهذه النشوة الشعبية العفوية اي انتكاسة او تراجع، نحن نؤمن بان لكل بداية نهاية، وبأن الكوارث بمختلف اشكالها والوانها التي حلت بلبنان شعبا وارضا ربما اتى اليوم الذي يصح فيه القول (وكفى المؤمنين شر القتال).

نعلم كما تعلمون ان هناك ثوابت دولية واقليمية لا يستطيع احد مهما علا شأنه القفز فوقها، وندري ان بلدنا الصغير مكتوب عليه المرور احيانا في حقل من الالغام من دون ان يفجر لغما واحدا، الصعاب لا تحصى، انما المطلوب الصدق والامانة، العدالة الاجتماعية والمساواة في الحقوق والواجبات، وان يأخذ كل ذي حق حقه. وان تشل ايدي زعماء المافيات ومصاصي دماء الطوائف بحجة خدمة هذه الطوائف. اما طبقة اغنياء المال من هنا وهناك، فينطبق عليهم قول الشاعر:

مستحدث النعمة لا يرتجى
احشاءه مملوءة فقر.

الكل يعلم، والكل مؤمن بالمصير المشترك بين الاخوين لبنان وسوريا، فأمنهما واحد وعدوهما واحد وسياستهما الخارجية واحدة، وهما رواد العروبة وعلمها الخفاق. وقد آن الاوان للبنان اليوم ان ينعم بمساعدة سوريا بالاستقرار الذي بدونه لا حياة لشعب لبنان ولا مستقبل لابنائه.

الحقيقة المرة هي ان الكيل طفح ولم يعد هناك متسع فيه لنقطة واحدة، والناس ينتظرون الخلاص بصبر وشوق وامل.

سيادة الرئيس.

انتم اليوم بصدد تأليف حكومة جديدة، والشعب يتمنى لك النجاح في اختيار وزراء يثق بهم اللبنانيون كثقتهم بكم، فالمكتوب يقرأ من عنوانه ولا يصح غير الصحيح، ونتمنى ان لا نقول بعد التأليف "فالج لا تعالج" بل نتمنى ان نقول: مبروك وبالرفاه والبنين، في هذا السياق لا يسعني سوى ان احلم بوزراء يكونون مصدر ثقة عند اللبنانيين في بداية عهدكم الميمون، وفي هذا المجال يخطر في بالي رؤية حكومة من عشرة وزراء فقط لا غير، وقد تكون الاسماء على سبيل المثال لا الحصر كالآتي: سليم الحص، عمر كرامي، حسين الحسيني، علي عسيران، طلال ارسلان، نسيب لحود، بطرس حرب، فؤاد بطرس او ميشال المر – ايلي سكاف "احد نواب الزمن الشباب".

بتفكيرنا واعتقادنا اليوم ان الرئيس لحود في حاجة ملحة الى حكومة تدعمه بصدق وحرارة ويثق بها الشعب لتنفيذ الاصلاح والتغيير، وبدونهما سوف يستمر الانحدار الى هاوية اضمحلال الدولة.

وسائل الاصلاح متوافرة يا سيادة الرئيس، وهي جاهزة فورا للعمل معكم، فعلى بركات الله.

ممدوح العبدالله
نائب سابق

اقبال على "النهار" من قبرص

نحن من قراء جريدتكم المداومين، منذ مدة بعيدة وبعيدة جدا كنا نحصل على الاعداد في قبرص ثلاث او اربع مرات اسبوعيا ومنذ مدة اصبح يصلنا عدد السبت ونقرأه نهار الاحد.

اخيرا اصبح يصلنا الى الاكشاك والمكتبات عدد الاثنين فقط ويوزع نهار الاربعاء، اي يصلنا عدد واحد كل اسبوع. ان قبرص تبعد مسافة ٢٠ دقيقة بالطائرة ويوميا ثمة رحلة او رحلتين من بيروت الى قبرص بالطائرة، لذلك نرجو مراجعة الموزع المسؤول عن قبرص كي يرسل اعداداً اكثر اسبوعيا.

نأمل ان يلاقي طلبنا هذا جوابكم الايجابي ونحصل على اعداد اكثر اسبوعيا من جريدة "النهار".

جان ابي عاد

بطل من الاستقلال

اطالع بشغف بالغ ما يكتبه من مذكرات الاستاذ زهير عسيران نقيب الصحافة اللبنانية الاسبق في جريدتكم "النهار" الغراء تحت عنوان: زهير عسيران يتذكر.

وهذه المذكرات بمثابة تصحيح لبعض المسائل والقضايا التي دارت حول فترة الاستقلال وما تلاها من احداث.

ولقد سبق الاستاذ عسيران كتاب صدر منذ فترة بعنوان "كتاب الاستقلال" للاساتذة: غسان تويني وفارس ساسين ونواف سلام.

والعمل مشكور مبرور وله عندنا قيمة تاريخية كبيرة، ولكن القلم كثيرا ما يشطح، وهذا ما اصاب بطل الاستقلال المرحوم اديب البعيني اذ لم يمر على ذكره ايضا حضرة الاستاذ عسيران، وهذا هو الاجحاف بعينه.

لا يمكن ان تمر ذكرى الاستقلال في لبنان، في كل عام، دون ان تكون مقرونة باسم البطل المقدام اديب البعيني، الشاب الذي شهد ببطولته الجميع، وقدروه حق قدره، وقد ابلى بلاء حسنا في معركة تشرين الثاني عام ١٩٤٣.

كان اديب البعيني جنديا في جرود عكار، عندما بلغته اخبار الاعتقالات، لعدد من رجالات البلاد، التي قام بها الفرنسيون، فحمل بندقيته وغادر مخفره، بعد ان جمع ما تمكن من الحصول عليه من السلاح والذخيرة واقبل مسرعا ليكون في قلب ثورة بشامون الاستقلالية.

واديب هذا آية في القوة والشجاعة، عريض المنكبين، واسع الصدر، كبير اليدين، له اصابع كأنها الفولاذ، اذا نظرت اليه خلته قطعة قدت من صخر، وهو الى ذلك خبير بأنواع السلاح، عارف باسرارها، وقد وهب الله له قوة بدنية لا تدانيها قوة رجل من الرجال.

عين اديب البعيني رئيسا للحرس الوطني في بشامون، نظرا لما يتمتع به من شجاعة وجرأة وحنكة، وقضى احد عشر يوما ساهرا، ينظم الصفوف، يفترش الارض ويلتحف السماء، يسند رأسه الى الحجار، ويده لا تترك "المترليوز" لحظة، متعطشا في كل وقت الى القتال.

والتقرير الذي كتبه اديب البعيني عن سير المعارك في ثورة بشامون هو التقرير الوحيد عن المعركة الذي كتبه اديب البعيني بخط يده وما يزال محفوظا لدينا، وقد اشارت اليه جريدة "البيدر" لصاحبها الاستاذ وليم صعب ونشرته يومذاك مصورا في العام ١٩٤٤. وفيه يشير اديب البعيني الى استشهاد المجاهد سعيد فخرالدين، شهيد الاستقلال الاول في المهاجمة الثانية بقوله:

"... اندفع احد المجاهدين سعيد فخرالدين، وتأهب ليلقي قنبلة يدوية على التنك تعرض بعمله هذا لرصاص المترليوز الذي كان وراء السنسال فأصيب وخر شهيدا والقنبلة في يده من شدة المقاومة. تمكن العدو من الهرب تحت حماية رصاص التنك الذي كان يضرب من اول عين عنوب الى ان كشفه مترليوز الحرس وقتل ثلاثة من رجاله وولى الباقون هاربين".

وتجدر الاشارة، الى ان "المترليوز" الذي كان يحمله اديب البعيني كان (السلاح الثقيل) الوحيد في المعارك التي دارت بين الثوار والفرنسيين. ولم يكن هناك "مترليوز" آخر غيره، بالاضافة الى انه قضى ١١ يوما متواصلة ساهرا يقظا يلبس "الجزمة" دون ان يتركها اية لحظة.

ويقول منير تقي الدين، في كتابه "ولادة استقلال":

– يوم اشتداد الضغط على منزل رئيس الجمهورية اللبنانية الشيخ بشارة الخوري، اذ كانت السلطة الفرنسية تركز المدافع الرشاشة على سطوح المنازل المجاورة لمنزل رئيس الجمهورية وتصوبها اليه. وكانت طلقات الرصاص تلعلع في فترات جد متقاربة. وفجأة حوالى الساعة الرابعة مرت سيارة عسكرية فرنسية فيها ضابط وثلاثة جنود، فوقفت هنيهة امام البيت، وصوب الجنود مسدساتهم الى حديقة منزل رئيس الجمهورية المكتظ بالناس، والى الحشد الموجود داخل القصر. واطلقوا الرصاص على الجمهور فسقط ثلاثة شبان. وعندما اطلق الجند الرصاص على الحشد الموجود داخل القصر، صاح الامير مجيد ارسلان، وزير الدفاع، آنذاك، قائلا:

– ألا يوجد رجل في هذا الجمع يدافع عن كرامتنا؟

فاندفع اديب من بين تلك الجموع وخرج شاهراً مسدسه يطلق الرصاص على الفرنسيين فولّوا الادبار.

وعندما عينت الحكومة في بشامون الكولونيل فوزي طرابلسي قائدا لقوى الامن الداخلي بتاريخ ١١ تشرين الثاني ١٩٤٣ نقل اليه المرحوم اديب مرسوم التعيين الى منزله في بيروت، ولم يكتف بذلك، بل كان ينقله من بيروت الى بشامون، وبالعكس، تحت حراسة اديب ورجاله الاشاوس من افراد الحرس الوطني، متحملا كل مسؤولية وخطر.

ويقول نعيم مغبغب في جريدة "الاقدام" وكان أحد قادة الحرس الوطني، يصف اديب البعيني في ثورة بشامون، في عددها الصادر في الرابع من كانون الثاني سنة ١٩٤٤: كان اديب من شملان الى عيتات الى عين عنوب الى بشامون يملأ الدنيا بشخصه وتدوي في ارجائها نبرات صوته القوي العميق فلا تكاد ترن في الآذان حتى تهتز لها المشاعر وتختلج القلوب فتتطاول الاعناق وتتلاقى النظرات وتتجاوب الافواه: هذا اديب! جاء اديب!".

وجاء في مذكرات رئيس مجلس النواب اللبناني سابقا، المرحوم صبري حماده، وقد نشرها في "الاسبوع العربي" بتاريخ ٦ تشرين الثاني ١٩٦٧ اذ قال:

"... من تلك الايام التاريخية العصيبة ايام بهيجة اختلط فيها الضحك بصوت اديب البعيني ونعيم مغبغب اللذين اشتركا في حراستنا. لا بد لي من التوقف عند هذين الاسمين وقد غيب الموت صاحبيهما، لتوقف لاشهد بانني لم التق في حياتي اكثر منهما رجولة وشجاعة واستهتارا بالاخطار".

وغيب الموت على مسرح الاحداث باكراً اديب البعيني ولو قدر له ان يعيش (١٩١٢-١٩٤٣) اكثر لاعطى الكثير الكثير في سبيل بلاده.

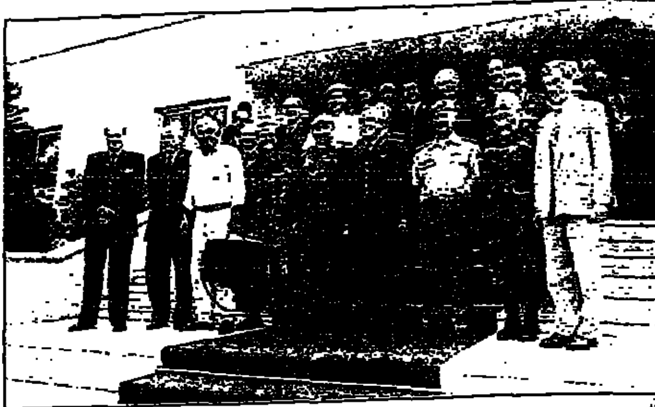
وقد عين قبل وفاته بقليل رئيسا للحرس الجمهوري في قصر بشارة الخوري في عام ١٩٤٣ مكافأة له على بطولاته الخارقة في بشامون.

هذا ما اردت توضيحه تنويرا للرأي العام اللبناني، الذي لا يرغب ولا يريد الا قول الحقيقة التاريخية للوقوف مليا على تلك التفاصيل والاحداث التي لا يجوز اغفالها او اهمالها. وليضف الصديق الزميل الاستاذ زهير عسيران هذه المعلومات الى كتابه الجديد الذي سيصدر قريبا عن "دار النهار" للطباعة والنشر، وانني احترم قلمه واقدر قلمه الموضوعي المتزن.

نجيب البعيني

قيادة الجيش كرّمت القوة الدولية

كونروتي: الجنوب يستحق السلام



أركان القيادة الدولية في لقطة تذكارية امام "استراحة صور" مع الضباط اللبنانيين. (اسماعيل مبراوي)

في ذكرى الاستقلال، اقام رئيس جهاز الارتباط اللبناني – الدولي العقيد الركن نائلم الخوري مأدبة غداء في "استراحة صور"، تكريما لقيادة القوة الدولية في الجنوب.

حضر المأدبة القائد العام للقوة الدولية الجنرال جيوجي كونروتي والناطق الرسمي باسمها تيمور غوكسيل وقادة الكتائب والضباط الكبار وعدد من الموظفين المدنيين في الناقورة. فيما حضر عن الجانب اللبناني ممثل قائد الجيش، قائد منطقة الجنوب العسكرية العميد الركن عزالدين نفاع وقائد اللواء السادس العميد الركن ميشال سليمان، وقائد اللواء الثالث العميد الركن كميل عطا، ورئيس جهاز المخابرات في الجنوب العقيد الركن ماهر الطفيلي وعدد من الضباط.

والقى العقيد الخوري كلمة وقال فيها: "لقد كان لكم دور كبير في حفظ السلام في الجنوب وتحويله من الوضع الحربي الى الوضع الآمن رغم كل ما يحصل. ونحن في الجيش اللبناني حققنا الكثير في الوطن من حفظ امن وتوحيد للجيش بقيادة الرئيس العماد اميل لحود الذي نتمنى له كل التوفيق في رئاسة الوطن وقيادته.

ان القوة الدولية دفعت غاليا من اجل احقاق السلام وقدمت شهداء، ودورها مقدس من كل الاطراف والناس، مما يدل على استمراريتكم من اجل تنفيذ المهمة الموكولة اليكم. فشكرا لتضحياتكم وخدماتكم الاجتماعية والانسانية من اجل الجنوب واهله، وباسم جميع الضباط والاهالي نقدم هذا الشكر. ونتمنى في ذكرى الاستقلال المقبلة ان يكون القرار ٤٢٥ قد نفذ وحل السلام على الجميع، وان تعودوا الينا سياحا بين اصدقاء واهل لكم".

كونروتي

ثم تحدث الجنرال كونروتي: "باسمي وباسم ضباط القوة الدولية وافرادها اشكر العقيد الخوري على هذا التكريم المميز. ان لبنان شهد منذ فترة تغييرات ومنها الانتخابات البلدية التي تعمل لحفظ الوضع البيئي الداخلي. وكنا سعداء بما شاهدناه في القرى التي نتمركز فيها من حسن عمليات الانتخابات ونزاهتها. وتم عندكم انتخاب رئيس الجمهورية ونهنئكم بديموقراطية العمل الذي شهدناه من تسلم وتسليم بعد القسم الدستوري الذي حضرناه في مجلس النواب. نحن في الجنوب جئنا لتحقيق السلام وتنفيذ القرار ٤٢٥، وعلاقتنا جيدة بالاهالي، وجنوبكم يستحق كل سلام وعيش رغيد. ويوما ما سيصل السلام الى الجنوب ويذهب الفلاح الى حقله والتلميذ الى مدرسته في سلام".

السلطات السورية سلّمت لبنان متهماً بقتل عاملين في ترشيش

سلمت السلطات القضائية السورية الى المحامي العام في جبل لبنان نديم عبد الملك المتهم بجريمة مجدل ترشيش المزدوجة التي ذهب ضحيتها السوريان طلال حوراني وسمير خافر بعد خطفهما من زحلة وخنقهما واحراقهما في سيارة على الطريق العام لمجدل ترشيش – المتن.

وكانت الاجهزة الامنية السورية اوقفت المتهم الرئيسي في الجريمة نعمه نعيم الحاج (٣٥ عاماً) في دمشق بناء على مذكرة توقيف غيابية اصدرها في حقه قاضي التحقيق في جبل لبنان الياس الخوري وطلب الاسترداد الذي قدمه القضاء اللبناني.

واحال عبد الملك المتهم الحاج فوراً على قاضي التحقيق الياس الخوري فاستجوبه. وقد اعترف بانه هو الذي خطط للجريمة واقنع رفيقه سامي حسن قاسم رباح بالاشتراك معه في تنفيذها في مقابل تأمين سفره معه الى اميركا ومده بالمال.

وقال الحاج انه صمم على القيام بالجريمة طمعاً بـ ٤٠٠ الف دولار اميركي قيمة التأمين على حياته لدى شركة "اميركان انشورنس كومبني" بعدما تراكمت عليه الديون، ولهذه الاسباب خطف من زحلة وبمشاركة رباح العاملين السوريين حوراني وخافر بقوة السلاح وخدرهما ثم خنق كل واحد منهما بحزام جلد ووضعا الجثتين في صندوق السيارة التي كان يقودها هو، وسلكا طريقاً فرعية وانتظرا حلول الظلام فنقلا الجثتين من صندوق السيارة الى داخلها وصب هو صفيحة من البنزين عليهما واضرم النار، كل ذلك للايهام انه هو الذي احترق مع شاب آخر وليفسح في المجال امام زوجته ايلين بجاني لقبض قيمة بوليصة التأمين، لكن امره افتضح.

وحول قاضي التحقيق مذكرة التوقيف الغيابية التي اصدرها في حق نعمه نعيم الحاج مذكرة وجاهية وامر بوضعه في الانفرادي ومنع المقابلات عنه.

ويتوقع ان يجري قاضي التحقيق مقابلة بين المتهمين بعد التناقض في اقوالهما لجهة انكار رباح تهمة اشتراكه في الجريمة.

"سوليدا": سوريا أطلقت لبنانيين وحكم لحود يجعلنا نأمل في المزيد

اصدرت "الحركة اللبنانية – الفرنسية لدعم المعتقلين اللبنانيين اعتباطاً" (سوليدا) بياناً اعلنت فيه ان معلومات وردتها عن اطلاق السلطات السورية عدداً من المعتقلين اللبنانيين في سجونها منذ تشرين الاول الفائت.

وافاد البيان "ان اربع حالات سجلت حديثاً. وكان احد الذين اطلقوا، مع ٥٨ لبنانياً آخرين. وهكذا تمكن بعض العائلات اللبنانية من الحصول على اخبار حول اقرباء المعتقلين في سوريا".

ورحبت الحركة "بعمليات التحرير هذه"، مستدركة ان هذه "البادرة طاولت عدداً قليلاً جداً من المعتقلين بطريقة غير شرعية الذين لا تملك عائلات معظمهم حق زيارتهم، ولا تعرف حتى اماكن اعتقالهم، ولا دواعي سجنهم وظروفه. لذلك نحن مضطرون الى متابعة حملتنا المستمرة منذ ٣ نيسان ١٩٩٧ من اجل تحرير اللبنانيين المعتقلين في سوريا".

واعتبرت "سوليدا" ان "وصول العماد اميل لحود الى الحكم يجعلنا نأمل انه سيولي هذه القضية عناية خاصة، اكثر من سلفه، وسيفاوض السوريين لاطلاق المئات من مواطنيه المعتقلين. وسنعلمه قريباً بقلقنا، وخصوصاً في ما يتعلق بالوضع غير المقبول لهؤلاء المعتقلين.

واوضحت انها بعثت بتقريرها الى البرلمانيين الاوروبيين في مناسبة الجلسة الثانية للمحادثات حول الاتفاق الاوروبي – المتوسطي مع سوريا، التي اجريت في ٢٠ تشرين الاول ١٩٩٨ في دمشق.

وأملت في "التمكن من مقابلة النواب الاوروبيين واعضاء المفوضية الاوروبية للبحث معهم في هذا الملف". لافتة الى ان "اجوبة وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين عن اسئلة البرلمانيين حول المعتقلين في السجون السورية، تجعلنا نتفاءل بأن الحكومة الفرنسية لن تتوقف عن التدخل لدى سوريا لانهاء هذه المأساة الانسانية. لذلك سنظل على اتصال مع الرسميين الفرنسيين المعنيين".

وختم البيان "ان بداية ١٩٩٩ ستشهد توجيه عريضة الى الرئيس السوري حافظ الاسد تطالبه باطلاق جميع المعتقلين الذين لا يزالون في السجون السورية".

الأشغال لـ"أبو محجن" ومتهمين بقتل وأعمال ارهابية

قضت المحكمة العسكرية الدائمة بوضع هيثم عبد الكريم السعدي الملقب "ابو محجن" الفار من وجه العدالة في الاشغال الشاقة المؤبدة مع المتهمين قاسم محمد يوسف وطه محيي الدين الشريدي وعبدالله هاشم الشريدي لاقدامهم في صيدا على القيام باعمال ارهابية بواسطة المتفجرات والعبوات الناسفة ونسف محال تجارية ونقل اسلحة حربية.

وقضت بوضع يوسف مقصود في الاشغال الشاقة ثلاث سنوات، وكان المجلس العدلي حكم عليه بالاشغال الشاقة خمس سنوات بعد ادانته بالتدخل في جريمة اغتيال الشيخ نزار الحلبي رئيس "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية".

ووضع زياد امين الشمايي في الاشغال الشاقة خمس سنوات وحبس يحيى الشريدي وعماد ياسين سنة بجرم نقل اسلحة حربية وذخائر.

ارجاء المحاكمة في قتل هنري فرعون

أرجأت محكمة التمييز العسكرية برئاسة القاضي طربيه رحمه امس محاكمة ولات الملا المتهم بقتل هنري فرعون ومرافقه يوسف سرور في فندق كارلتون الى ١٦ شباط ١٩٩٩.

بيطار يحقق في قضيتي احتيال

ادعى النائب العام الاستئنافي في بيروت عبدالله بيطار على الموقوفين محمد عبد المنعم شومان وحسن محمد شومان وعلى رامز الزيات، وعلى الفار نبيه محمد خليفة وكل من يظهره التحقيق في ملف اصدار شيكات من دون رصيد واستيلاء محمد شومان احتيالا على مليونين و٣٠٠ الف دولار اميركي عائدة الى احد المصارف (بنك بيلوس) الذي تقدم بشكوى.

وتسلم القاضي بيطار شكوى من مصرف آخر (بنك بيروت والبلاد العربية) على المدعى عليهم في قضية الاستيلاء منه على مبلغ ثلاثة ملايين و٧٠٠ الف دولار اميركي.

سُجن مع والدته لتسببهما بوفاة زوجته

اصدرت محكمة التمييز الجزائية حكما امس برئاسة القاضي احمد المعلم قضى بسجن حنا سليم زغيب ثلاث سنوات وسجن والدته جميلة نعمة الله عون سنتين، والزمتهما دفع ٢٤ مليون ليرة تعويضا للمدعيين جرجي توفيق المتني وسعاد الدايه، بعدما دانتهما بالتسبب عن غير قصد بقتل زوجة المحكوم عليه الاول رزان جرجي المتني عام ١٩٨٧، وافادا من قانون العفو العام وخفضت عقوبتهما من السجن ست سنوات الى المدة المقضي بها واحتسبت مدة توقيفهما.

وكان عراك نشب بين المحكومين من جهة والمغدورة من جهة ثانية لخلافات عائلية انصرف بعده الزوج الى عمله ووالدته الى المطبخ، وتوجهت رزان الى السرير وهي في حال الصدمة والانفعال الشديد لم يتمكن قلبها المريض من تحملها فأصيبت بنوبة وقضت.

ساحل العاج: النيابة تطلب السجن ٢٠ عاماً لرجل اعمال لبناني



رجل الاعمال اللبناني روجيه نصرة. (أ ف ب تيليفوتو)

في نبأ اوردته "وكالة الصحافة الفرنسية" من ابيدجان ان النيابة العامة في ساحل العاج طلبت امس السجن عشرين عاما لرجل الاعمال اللبناني روجيه نصرة ولخمسة اخرين بتهمة اختلاس قرابة ٩٥٠ مليون فرنك افريقي (مليون و٦٥٠ الف دولار) من الاموال العامة في هذه الدولة الافريقية.

وطلب المدعي وتارا دريسا فرض غرامات بقيمة ثلاثة ملايين فرنك افريقي (٥٥٠٠ دولار) و٦٠٠ مليون فرنك افريقي (قرابة مليون و١٥٠ الف دولار) عطلا وضررا على كل من المتهمين.

وكان نصرة اتهم امام المحكمة رئيس ساحل العاج هنري كونان بيدييه وقال ان المدير العام السابق للخزانة جوليان بوادو "استخدمه" لتمويل حملة الرئيس الانتخابية. غير ان بوادو نفى ان يكون تلقى اي اموال من نصرة لهذه الغاية.

تضرر مدرعتين قرب بلاط ليلاً وهجمات على مواقع

حملة اعتقالات واسعة في قرى مرجعيون أعقبت متفجرة مركبا ومقتل ضابط ورتيب اسرائيليين

خريطة وضعتها سابقاً "المقاومة الاسلامية" تظهر منطقة القبع في مركبا حيث قتل اسرائيليان ليل الاربعاء – الخميس.

سادت الجنوب والبقاع الغربي اجواء توتر، في ظل اجراءات قمعية اسرائيلية اعقبت مقتل ضابط ورقيب في الجيش الاسرائيلي في انفجار عبوة ناسفة قرب مركبا ليل الاربعاء الماضي. اذ شن الاسرائيليون حملة دهم واسعة واحتجزوا اكثر من ٢٠ مواطناً لاخضاعهم للتحقيق بتهمة التعاون مع المقاومة.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان قوة مشاة من "لواء غولاني" كانت منطلقة من داخل الاراضي الاسرائيلية للقيام بمهمة امنية في منطقة مركبا، تعرضت قرابة الحادية عشرة ليل الاربعاء، على بعد امتار من الحدود الدولية مع لبنان، وتحديداً قرب موقع تل القبع، لانفجار عبوة ناسفة ادت الى مقتل قائد القوة وهو برتبة ضابط وجندي برتبة رقيب، كانا يتقدمان القوة. وعلى الاثر وصلت الى مكان الحادث قوات مساندة اسرائيلية وعملت على تمشيط المنطقة، فيما انارت المدفعية المنطقة بالقنابل المضيئة، اذ يعتقد ان مجموعة مسلحة كمنت للقوة وفجرت العبوة من مسافة قريبة. وقد ساعد في ذلك وجود ضباب كثيف.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية انه في اعقاب تكرار انفجار العبوات في المنطقة ذاتها خلال اسبوع (انفجار عبوة الاسبوع الماضي ادى الى مقتل جندي وجرح ستة)، شرعت الاجهزة الامنية في التحقيق مع السكان في المنطقة للاشتباه في تعاونهم مع المقاومة وتمكين افرادها من الوصول الى داخل "الحزام الامني".

وكان موقعا الغزلان وكفرحونة تعرضا صباح امس لقصف مدفعي، جبه بقصف مماثل. وتجدد القصف ظهراً على كفرحونة.

اصابة دبابة

وليلاً، استهدفت دبابة اسرائيلية من نوع "ميركافا" قرب موقع بلاط بتفجير عبوة، وقالت مصادر "الجنوبي" ان الدبابة مصفحة ولم تقع فيها اصابات، لكنها اشارت الى تعرض منطقة الحادث لقصف مدفعي.

وافاد مراسل "النهار" في حاصبيا ان المحاور الجنوبية للبقاع الغربي، تعرضت على مراحل لقصف مدفعي متقطع، فيما حلق الطيران الحربي الاسرائيلي بكثافة بعد الظهر في اجواء المنطقة.

وروى وافدون من الشريط الحدودي المحتل ان الاسرائيليين شنوا حملة دهم واسعة في بعض قرى قضاء مرجعيون ولا سيما منها مركبا وحولا ودير سريان وبليدا وميس الجبل، اسفرت عن اعتقال زهاء ٢٠ مواطناً للتحقيق معهم في متفجرة مركبا.

واشاروا الى احراق سيارة عسكري من كتيبة جزين امام منزله في المدينة.

ومن مراسل "النهار" في النبطية ان مزرعة الحمرا ومجرى الليطاني واطراف الصوانة، تعرضت قرابة السابعة مساء لقصف مدفعي.

واورد مراسل "النهار" في صور ان اطراف الصوانة وقبريخا وتولين ووادي الحجير والسلوقي، تعرضت ليل الاربعاء لقصف مدفعي.

المقاومة

● في بيروت، اعلنت "المقاومة

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

سرقات

سرق لصوص ٣٥ مليون ليرة من محل ايلان اوهانس قابونيان للهاتف الخليوي في محلة المطيلب و١٥ مليونا من منزل ميشال نبيل ضو في حماناء، و٧٠٠٠ دولار اميركي من محل جوزف قزحيا مونس لبيع اجهزة الهاتف الخليوي وقطع الغيار التابعة لها من محلة فسوح في الاشرفية.

وحطم لصوص باب كنيسة سيدة المعونة للروم الكاثوليك في محلة فرن الشباك، وافاد الاب جورج فؤاد عوكر المسؤول عن الكنيسة ان اللصوص سرقوا صناديق النذور وستة اجهزة صوتية قيمتها ستة ملايين ليرة.

وطارت سبعة ملايين ليرة من منزل عبد الكريم محمد مراد في بلدة العيون – عكار، و٣٥ مليون ليرة من منزل لولو خليل خضر في بلدة بشامون، و١٢ مليون ليرة من محل خلدون سليم شريف لبيع اجهزة الهاتف الخليوي من شارع عزمي في طرابلس، ٢٥ مليون ليرة من منزل سعدالله اسعد ابو نجم في كمب امانوس في برج حمود. وقبض رجال الامن على عصابة للسرقة قوامها علي محمد شيخو ومنذر حمد ابو لقمة وربيع حمد درويش وجهاد حمد شفشق وطلال حمد الدين فؤاد ووليد حمد شفشق وعلي محمود شيخو احمد ومنذر محمد سامي ابو لقمة وضبطوا من منازلهم كميات كبيرة من قطع غيار السيارات والادوات الكهربائية واجهزة الكومبيوتر والالبسة الجاهزة اعترفوا بسرقتها من محال تجارية. وهم كانوا ينقلون المسروق بسيارة "مرسيدس" رقمها ٩٨٤١٦٨ لمنذر ابو لقمة وسيارة "اوبل" رقمها ١١٣٦٣٣١ لوليد شفشق. واحتجزت السيارتان.

واعترف المعتقلون انهم اقترفوا ٧٢ سرقة غنموا فيها ٥٢ مليون ليرة خلال شهر واحد.

في أول موقف له من العهد الجديد

لحد يقترح على رئيس الجمهورية تنفيذ الـ ٤٢٥ بواسطة الأمم المتحدة

جزين – "النهار":

وزعت شعبة الاعلام والتوجيه في "جيش لبنان الجنوبي" تصريحا لقائد هذا الجيش اللواء انطوان لحد، ردا على سؤال لمراسل اذاعة "صوت الجنوب" حول معرفته بالرئيس اميل لحود وتقويمه لعهده وما يتمنى ان يحققه، قال فيه:

"أعرف جيدا فخامة الرئيس اميل لحود، كوننا خدمنا معا مدة طويلة في مؤسسة الجيش اللبناني. وكذلك اعرف جيدا ان سجله الشخصي نظيف كونه خارج ممارسات الفساد. ويكفيه دلالة على ذلك الرصيد الشعبي الكبير الذي حظي به قبل انتخابه وبعده.

لكنني لست في وضع تقديم النصح اليه ولا التنبؤ بما سيحققه عهده، انما لفتني في خطابه الرئاسي اهتمامه الكبير بتحرير المنطقة الحدودية وصمود اهاليها. ويمكنني التمني على فخامته من موقعي الحالي، الاستماع الى رأيي في تحرير هذه المنطقة:

– لا يمكن التحرير من خلال ما تسمى المقاومة رغم الضجة التي تثيرها بعد كل عملية، ولنا العبرة في ذلك منذ عشرين سنة ولم تكن النتيجة الا خرابا للمنطقة الجنوبية ككل.

– لن يكون التحرير قريبا، اذا ربط هذا التحرير بالجولان اي بالقرار ٢٤٢، والذي يعني الارض في مقابل السلام، اذ لا خلاف على الارض بين الدولة الاسرائيلية والدولة اللبنانية، فالمسألة هي الامن بين الدولتين.

– لم يبق لنا الا العمل على تنفيذ القرار ٤٢٥، بواسطة الامم المتحدة صاحبة هذا القرار، فعليها تفسيره وعليها تنفيذه، وهذا في رأيي ممكن حاليا اذا اراد الاخوان السوريون المساعدة في ذلك.

– اعتقد ان التغيير المنتظر من رئيس الجمهورية على صعيد الوطن، يسهل اذا تمكن من تحرير ارض الجنوب، ويصعب اذا بقيت المنطقة الحدودية تحت الاحتلال. فيكفيه شرف تحريرها اذا تمكن من ذلك.

وفي النتيجة أتمنى له من كل قلبي التوفيق في موقعه الجديد".

انفجار في مجدليا

انفجرت كمية من مادة الكربور داخل مبنى ايمن للفواكه والخضر خلف مصلحة تسجيل السيارات والآليات في مجدليا – العيرونية قضاء زغرتا، مما ادى الى اصابة العامل خالد رشاد المعر (٥٢ عاما) بجروح استدعت نقله الى المستشفى، ووقوع اضرار جسيمة وخسائر مادية قدرت بـ ٥٠ مليون ليرة لبنانية.

لواط ودعارة واخ واخته!

اوقف رجال الامن في المعاملتين الاخوين عماد أ. ش (١٨ عاما) واخته ريما (٢٠ عاما) بجرم تعاطي اللواط والدعارة السرية مع عشرات الشبان في شقق وشاليهات بين طبرجا والمعاملتين وجونية والدورة، وتبين ان عماد امتهن تعاطي اللواط، ثم راح يسهل الدعارة لاخته.

واوقف معهما فادي ح.ص. وربيع خ. ن. وسلم الجميع الى النيابة العامة في جبل لبنان.

محاولتا اغتصاب

اقتحم عبد المسيح ج. د. (٣٠ عاما) منزل جارته برناديت ع. في محلة النبعة مغتنما فرصة وجودها وحيدة فيه، وطلب منها اقفال النوافذ والشرفة المطلة على الجيران فرفضت وحاولت الهرب فأمسك بها واطفأ الضوء وعمد الى دفعها على اريكة واختلس منها قبلات وحاول اغتصابها فقاومته وهربت لتستنجد بالجيران.

اوقف المتهم واودع النيابة العامة في جبل لبنان فأدعت عليه بالجناية المنصوص عليها في المادة ٥٠٣ عقوبات واحالته على قاضي التحقيق.

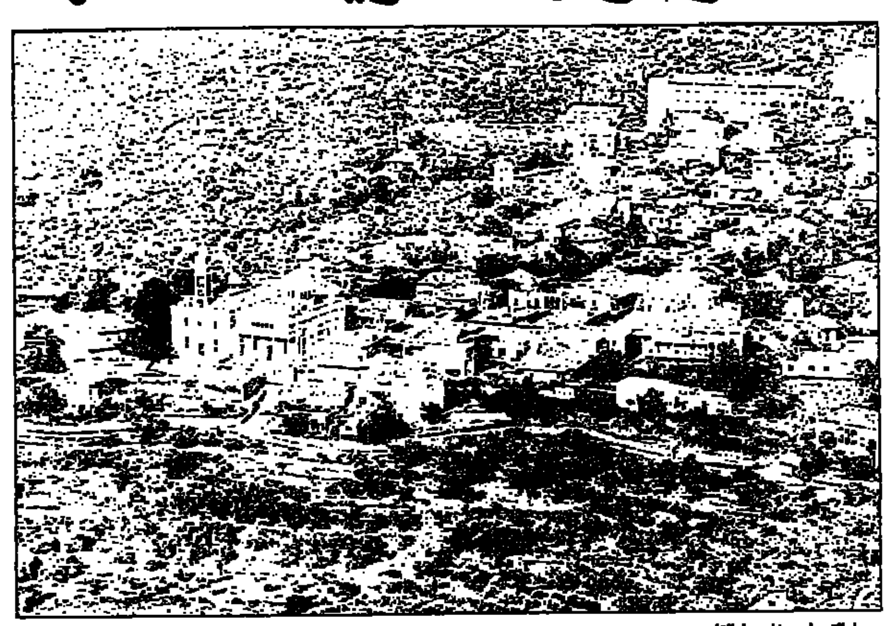
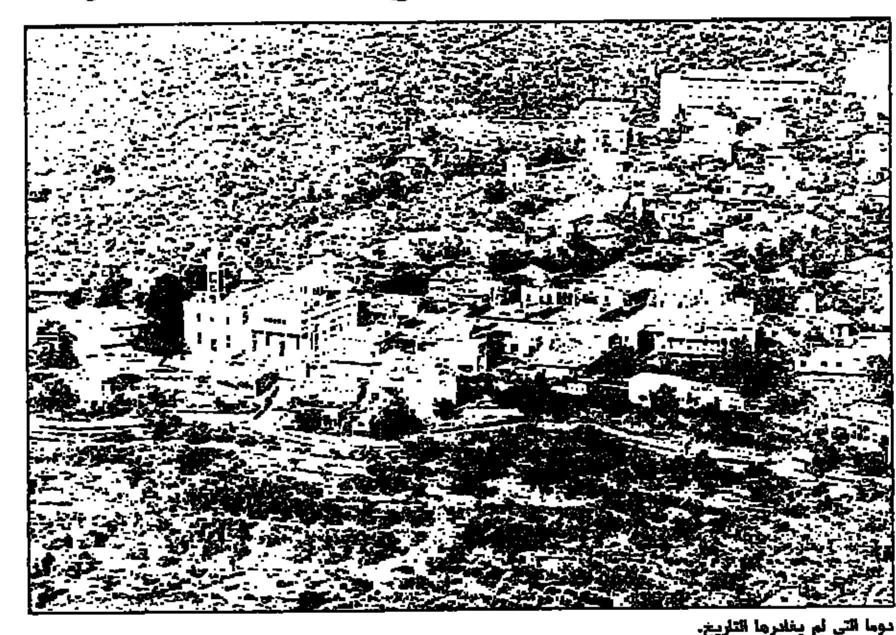
وحاول علي ع. ز. (٢١ عاما) اغتصاب القاصر منى جمال ح.ق. (١٢ عاما) عندما مرت قرب محله فأمسكها من يدها وشدها الى داخل المحل وحاول اغتصابها الا انها حافظت على رباطة جأشها وقاومته ووجهت اليه رفسات عدة وافسدت محاولته.

قبض على علي واودع النيابة العامة في جبل لبنان التي ادعت عليه بالمادة ٥٠٧ من قانون العقوبات واحالته على قاضي التحقيق.

بيئة وتراث

"السياحة" اختارتها "ملكة" البلدات

دوما تتباهى: كنائسها كانت مواقع وثنية وسوقها الأثرية تسكنها الذكريات



دوما التي لم يغادرها التاريخ.

السوق العتيقة تنتظر الترميم.

وسط غابات الزيتون والجوز تطل بلدة دوما، من اعالي بشحلة بسطوح القرميد الاحمر، وتفاخر بعلوها عن البحر نحو ١١٠٠ متر.

زائر هذه البلدة يكتشف سر اختيار وزارة السياحة لها عام ١٩٥٧ "القرية اللبنانية الاجمل"، فهي تجمع المجد الجمالي من اطرافه.

ودوما التي تضرب جذورها بعيدا في التاريخ تتميز بجمال موقعها وطيب مناخها وطبيعتها الآسرة وطيبة اهلها، الا ان الطرق المؤدية اليها تجعل الرحلة اليها شاقة.

ابصرت دوما النور ايام استعمار الرومان لسوريا وشيد فيها احد ملوكهم قصرا لسكنه ثم بنى منازل لاتباعه والخدم.

كان اهلها اواخر القرن الرابع من عبدة الاصنام لكن اعتناقهم المسيحية حول المعابد الوثنية كنائس في مرحلة لاحقة. ويرجح ان تكون بيوت دوما الحالية مبنية على انقاض المباني الرومانية. ويقول العلامة الفرنسي رينان الذي كان اول من اكتشف اثار تلك البلدة انه زارها عام ١٨٦٠ وتعرف الى نقش يوناني محفور على قبر كاستور كاهن اله الطب في دوما مشيرا في احد مؤلفاته الى: "ان اهل دوما كانوا حتى عهد الملك قسطنطين الكبير يعبدون الاصنام والدليل وجود إله الطب".

اول اثر تاريخي يقع عليه الزائر هو قبر كاستور الذي نقل من موقعه الاصلي في جوار كنيسة مار ضومط الى وسط الساحة، وهو مؤلف من ناووس ضخم على احد جوانبه كتابة يونانية ما زالت حروفها ظاهرة للعيان، وترجمت الى العربية، حيث جاء فيها: "سنة ٦٢٩، هنا يستريح كاستور كاهن الالهة اسكيبيوس وايجيا، واوصى ان لا يباع هذا المكان، ومن يتجرأ على ذلك يغرم بدفع ٢٠٠ الف دينار الى الخزينة، فيبقى دائما الى ورثته".

وفي ضواحي دوما وجبالها كتابات لاتينية عدة تشير الى غابات الامبراطور ادريانوس قيصر وتحرم قطع اربعة انواع من الاشجار هي: الصنوبر والشوح والعرعر والسرو.

لكل حي كنيسة

يروي الاب وديع شلهوب ان سكان دوما كانوا متباعدين في سكنهم، وبيوتهم كانت متفرقة في الاحياء. فكل اسرة او طائفة تحتل بقعة معينة ولها كنيسة خاصة وكاهن لا يحق له التدخل في شؤون طائفة اخرى.

وهكذا كان لكل حي في البلدة كنيسة، واللافت ان تلك الكنائس تتميز بصغر مساحتها، ومعظمها لا تفتح ابوابها الا في عيد شفيعها.

وقال شلهوب الذي رافقنا في زيارة لكنيسة مار ضومط الارثوذكسية في "الحارة التحتا" انها كانت في الاصل معبدا لاله الطب واتخذت القديس ضومط شفيعا لها ربما لانه الشهيد الفارسي الاصل الذي قتله الملك يوليانوس عام ٣٦٢".

اما كنيسة سيدة النياح الارثوذكسية، وهي الاكبر، فتقع خلف الساحة، بناها آل ابي شلهوب قديما وتم توسيعها عام ١٩٠٥. وعلى بعد مترين منها تقع كنيسة مار جرجس للكاثوليك والقديس جرجس كنيسة ثانية شيدت في اواسط القرن السابع عشر ورممت عام ١٨٦٨، خلفها تقع كنيسة مار الياس التي تعود الى العام ١٨٥٣ وهي تتميز بمذبحها المزين بايقونات بيزنطية.

ايقونسطاس كنيسة مار الياس.

والتوغل في دوما يجعل المرء وجها لوجه مع كنيسة مار نهرا التي تظللها سنديانة عملاقة تكاد تحجبها، ويعود تاريخ مبناها الى القرون الوسطى، وكنيسة مار شليطا بقرميدها الاحمر الداكن، فمار تقلا التابعة لدير مار يوحنا، اضافة الى اطلال لكنائس عدة.

دير مار يوحنا المعمدان

في حضن الطبيعة الخلابة يستريح دير مار يوحنا المعمدان، تحوطه بساتين السنديان والزيتون، وهو يعود الى القرنين الرابع والسادس الميلاديين وشيد على نفقة الامبراطورية الرومانية، وثمة من يقول انه كان سابقا هيكلا وثنيا قبل ان يتحول كنيسة ثم ديرا.

دير مار يوحنا تحوطه البساتين.

التاريخ الحديث للدير يبدأ من العام ١٧٧٠ وبلغ اوج حضوره عام ١٩٤٢، ثم هجره الرهبان فتراجع دوره الى ان عادت اليه الرهبنة من جديد في العام ١٩٩٠ في شخص الام مريم زكا والارشمندريت توما بيطار ومقرها في دير مار سلوان الاثوسي المجاور لدير مار يوحنا ويتعاون كلاهما في اطار من المحبة.

هنا يرقد كاستور.

دوما الحديد

وجبال دوما العالية المترامية على تخوم ترتج وتنورين والكفور غنية بالحديد الذي اشتهر بجودته ومرونته وقابليته للتمدد والالتحام مع المعادن الاخرى، مما ادى الى ازدهار المنطقة، وخصوصا في عهد الامير بشير الكبير.

وعندما احتل ابرهيم باشا لبنان وسوريا وضع يده على صناعة الحديد التي راجت بسبب حاجة عسكره الى السيوف والنضاوي والمسامير.

وكانت هذه البلدة التاريخية على موعد مع سوق تجارية في نهاية القرن الثامن عشر وقسمت دكاكين للخياطين والنجارين والخضر والسكافين. وتميزت بزواريبها الضيقة المظللة بعقود واقواس تعلو الحوانيت المتراصفة ذات الابواب الخشب.

الا ان حركة هذه السوق في ايامنا صارت خجولة، بعض دكاكينها مقفل وبعضها الاخر يعاني جمودا قد يضطره الى القفل.

البلدية تتحرك

بين الزمن الغابر والحاضر حيث تطاول المدنية لبعد قرانا النائية، ماذا لدى بلدية دوما من خطط لصون معالم تراث هذه البلدة وحفظها من الاندثار؟

في لقاء مع رئيس البلدية حنا ايوب قال "ان دوما كانت حتى عام ١٩٤٠ بلدة كبيرة، ضمت سوقا تجارية زاد عدد حوانيتها على ١٨٠، اضافة الى معامل صغيرة للملابس والاحذية والحرير الطبيعي والمفروشات الخشبية والاسلحة على انواعها. وكانت مركزا خدماتيا في الطبابة والصيدلة، اضافة الى وجود محكمة قضائية فيها.

وكانت السوق مقصدا لاهالي جبيل والبترون حتى الهرمل، مما دفع بأبناء دوما عام ١٩٠٦ الى شق طريق توصلهم بالكورة كونها المنطقة الاقتصادية الطبيعية لبلدتهم، سجلت دوما آنذاك مداخيل عالية جدا. ولكن بعد الحرب العالمية الثانية تراجع هذا الدخل لان عددا كبيرا من ابناء دوما هاجر اما الى الساحل، او الى البلاد الاوروبية والاميركية تاركين متاجرهم مقفلة الابواب".

وشرح "ان من الاولويات الموضوعة على جدول اعمال المجلس البلدي الجديد تتناول احياء المداخيل عل ذلك يشكل حافزا لعودة ابنائها اليها، واعادة تشغيل معاملهم الصغيرة وتطويرها ثم ايجاد صناعات حرفية جديدة". لافتا الى ان البلدية بدأت تنفيذ مشروع تنظيم مدني للبلدة بالمشاركة مع "جمعية المحافظة على التراث" في دوما، ويلحظ المشروع وضع مخطط عام للاراضي التي يمكن انشاء مباني سكنية عليها.

واشار ايوب الى ان لدى البلدية "مشروع آخر يهدف الى الحفاظ على المواقع الاثرية والطبيعية في دوما، وابراز معالمها غير الواضحة، واحياء السوق واصلاح واجهات المتاجر وترميم مبنى المجلس البلدي الواقع في وسطها. وفرضنا على الاهالي استعمال الحجر والقرميد في بناء المنازل، بنسبة لا تقل عن ٦٠ في المئة من مساحة البناء العامة".

وختم "ان هذه الخطوات تهدف الى تحسين دوما، وتحويلها بلدة سياحية جذابة.. لكن الخطوة الاهم لانعاش دوما، تكمن في تحسين الطرق المؤدية اليها. وقد اتصلنا بكل المسؤولين بهذا الخصوص وننتظر منهم تنفيذ وعودهم".

ذكريات الاهالي

ماذا في ذاكرة المعمرين من ابناء دوما عن تاريخها؟ وهل ينتظرون منها ان تعود كما في الماضي بلدة التجارة والعز والبحبوحة؟

شفيق الباشا (٨٨ عاما) اخبر "ان دوما كانت قبل الحرب العالمية الاولى بلدة كبيرة ولم تعرف يوما بالقرية بسبب سوقها التجارية التي عرفت ازدهارا لا مثيل له في المنطقة. وكانت بيوتها حتى عام ١٨٨٥ اكواخا صغيرة مبنية من الطين والخشب. اما دوما الحالية فقد شيدها ابناؤها بين عامي ١٨٨٠ و١٩١٠، وكان رائجا آنذاك بناء منازل العقد مع سطوح القرميد".

وعن السوق التي يملك فيها منذ صباه متجر سمانة لا يزال مفتوح الابواب حتى يومنا. قال ان "قوافل الدواب المؤلفة من نحو ٤٠ دابة وبغلا كانت تنقل الكاز من الساحل فتملأ بضجيجها ازقة السوق. وكان اهالي البقاع يقصدون دوما لشراء الكاز المتوافر عند تجارها".

وعن رأيه بدوما اليوم قال: "يمكن ان تكون بلدة اصطياف بامتياز، ففيها المناخ الطيب والمطاعم والفنادق والمتنزهات، ولا ينقصها الا طريق تصلها سريعا بالساحل".

شباب القرية الذين تفتحت عيونهم عليها كانت لهم كذلك آراؤهم.

ريما معلوف تقصد الضيعة نهاية كل اسبوع، قالت "ان اكثر ما يميزها هو جوها القروي، وطيبة اهلها وحسن معاملتهم التي نادرا ما نجدها عند سكان المدينة. اضافة الى ازقتها وبيوتها القرميد التي تجعلك تظنين نفسك في جنة لا مثيل لها في الجمال".

اما ميشال معلوف فعادت به الذكريات الى ايام الطفولة التي قضاها مع اترابه في ساحة البلدة، وتذكر الاحتفالات والمعارض الحرفية التي تقام في فصل الصيف ويشترك فيها اهالي الضيعة جميعهم.

ريما صوايا

جمعية الرفق بالحيوان طالبت يموت بوقف قرار تسميم الكلاب الشاردة

طالبت جمعية الرفق بالحيوان امس محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت بتجميد قرار التخلص من الكلاب الشاردة بواسطة وضع السموم في اماكن محددة من الطرق العامة، نظرا الى المخاطر التي تنجم عن وضع مواد محشوة بالسموم على الطرق العامة، وتكاثر الجرذان في ظل غياب سياسة تطهير صحي.

واصدرت الجمعية بيانا جاء فيه: "علمت جمعية الرفق بالحيوان في لبنان بتعميم صادر عن محافظة جبل لبنان يطلب بموجبه من البلديات التخلص من الكلاب الشاردة بواسطة وضع السموم في اماكن محددة من الطرق العامة. ان الجمعية مع تفهمها محاولة مسؤولي المحافظة مساعدة الاهالي الذين يتضايقون من الكلاب الشاردة او يتخوفون منها، تطلب من محافظ جبل لبنان وقف هذا القرار للاسباب التالية:

١ – ان وضع مواد مسمومة على الطرق العامة هو عمل محفوف بالمخاطر يهدد السلامة العامة وخصوصا في هذه الايام وفي بعض المناطق حيث يوجد اشخاص يفتشون احيانا عن لقمة العيش قرب مكب النفايات.

٢ – يوجد آلية حديثة ومتطورة يعمل بها في البلدان المتحضرة ولدى جمعيتنا تصور واضح وجريء لحل المشكلة بأقل كلفة ممكنة ولو تطلب ذلك بعض الوقت وجمعية الرفق بالحيوان مستعدة للتعاون مع كل البلديات من اجل المصلحة العامة.

٣ – ان سيل الشكاوى والاستنكار والمراجعات الذي يردنا في هذا الموضوع من المواطنين ومن اعضاء جمعيتنا هو دليل اكيد على ان الشعب اللبناني بات يتفهم اكثر فأكثر موضوع البيئة الذي تحوط به ويطلب حلولا ترتكز على اسس علمية وحديثة.

٤ – بازاء تكاثر الجرذان في بعض المناطق الاهلة وعدم وجود سياسة تطهير صحي يشمل جميع الاراضي اللبنانية الآهلة لا يسعنا في الوقت الحاضر، الا ان نتحمل وجود كلاب شاردة تردع الجرذان عملا بقانون "التصرف الغريزي في المجتمعات الحيوانية" والمعروف بـ loi de la territorialite والذي يحدد مساحة وجود لكل حيوان شارد يفتش عن غذائه في الشوارع او الحقول.

ومن منافع الكلاب الشاردة في هذه الحالات انها تضيق مساحة انتشار الجرذان بفضل ميزان القوى الذي هو لمصلحتها (وبالتالي لمصلحتنا نحن بعض الشيء).

٥ – تطلب جمعية الرفق بالحيوان من المؤسسات العامة لفت المواطنين الى ان عدد الكلاب الشاردة ليس كبيرا، وهذه الكلاب غالبا ما تتجول متأخرة في الليل خوفا من الانسان، ولم يردنا اي حالة مرضية مضرة بالانسان كالكَلَب مثلا (سوى حالة واحدة غير اكيدة قيل لنا انها حصلت في جرود عكار ولم يعرف لنا كانت بسبب كلب ام ثعلب).

٦ – ان السياسة العامة للهيئات الخاصة والرسمية التي تتعاطى شؤون البيئة والثروات الحيوانية هي اليوم نحو التشدد من اجل المصلحة العامة وسمعة لبنان في الخارج".

وخلص البيان الى: "ان اعتراضات بعض الاهالي المحقة تستأهل الاهتمام ولكنها لا تستأهل القيام بحملة واسعة دراماتيكية النتائج تفتح الاعين على البلديات فتتناولها حتما الوكالات الاجنبية وتصحبها صور لكلاب تحتضر وتختبئ تحت السيارات او في بعض الاماكن فيعثر على جثتها بعد ايام كما حصل في محيط الاسواق التجارية سنتي ١٩٩٠ – ١٩٩١".

براءة اختراع لميلاد جرجوعي

قدم رئيس "اكاديميا البيئة والطاقة للابحاث العلمية الانمائية" ميلاد جرجوعي في المؤتمر الاكاديمي الدولي لمكافحة التلوث البيئي المنعقد في مدينة بوسطن الاميركية، بحثا علميا تناول معالجة تلوث البيئة، وخصوصا المياه، بواسطة التقنيات الحديثة.

وسجل البحث "براءة اختراع" بعدما لقي التقدير من لجنة المؤتمر والعلماء المشاركين.

وكذلك، انتخب جرجوعي ممثلا للمؤتمر في الشرق الاوسط، وعقد اتفاق تعاون مع جامعة نورث وسترن في شيكاغو لمكافحة تلوث المياه والهواء الكيميائي الناتج عن محركات السيارات.

نفايات طرابلس

اوضحت دائرة العلاقات العامة في بلدية طرابلس، تعليقا على ما ورد في "نهار" امس عن "مفارقات بيئية لطلاب المروج" ان ما نسب الى رئيس البلدية العميد سمير شعراني في رده على سؤال لاحد الطلاب غير صحيح، مشيرة الى ان "شعراني قال ان غياب المستوعبات عن الشوارع سببه عدم وجود آليات مزودة بتجهيزات لرفع تلك المستوعبات".

مشكلة نفايات المدينة الصناعية تتفاعل

"سوكلين": لسنا مسؤولين المحافظ: دبّروا حالكم!

تفيض عن المستوعب وتفترش الارض.

بعدما تنفس اهالي المدينة الصناعية – البوشرية الصعداء، مع وعود المجلس البلدي الجديد، عادت الصرخة لترتفع احتجاجا على جبال القاذورات واكوام النفايات التي تغلق الشوارع بسبب تردي الخدمات البلدية.

وفي هذا الاطار، اصدرت جمعية "الصناعيين والتجار والحرفيين" بيانا احتجت فيه على تراجع الخدمات البلدية بعدما وعد المجلس البلدي الجديد بوضع مطالب الصناعيين "في اولويات برنامج عمله".

وذكرت الجمعية انه "بعد مرور خمسة اشهر على الانتخابات البلدية لم نلمس تقدما، مع العلم ان البلدية كانت وضعت وشركة سوكلين خطة لجمع النفايات، ووزعت البيان الاخضر الذي شرح الخطة وحدد نقاط توزيع المستوعبات". واضافت: "وحتى اليوم لم تنفذ الخطة بحجة ان سلطة الوصاية على البلدية لا تسمح لها بصرف اموال على الخدمات داخل المدينة الصناعية الا بالرجوع اليها"، وتساءلت "لماذا لم يتم تنفيذ الخطة؟ ومن هي سلطة الوصاية التي تمنع صرف الاموال لتحسين وضع الخدمات ورفع مستواها؟ واين تذهب الرسوم البلدية التي تجبى من الف مؤسسة صناعية، وتقدر قيمتها بما يعادل ٣٠ الف دولار شهريا؟".

المشكلة القديمة – الجديدة

واوضح مصدر في الجمعية لـ"النهار" انه "منذ اربعة اعوام، ولا زالت مشكلة النفايات على حالها فكلما ضغطنا على البلدية ترسل العمال لرفعها. ومع المجلس الجديد كان الوعد بالحل، وحتى اليوم بقي الوعد حبرا على ورق".

واضاف: "دفعنا كل الرسوم المتوجبة علينا لعام ١٩٩٧ في مقابل تقديم الخدمات البلدية. فأين هي اليوم؟ واين نذهب بأطنان النفايات المكدسة في شوارعنا اذا لم ترفعها البلدية؟".

سوكلين... ترفع المسؤولية

من جهته، اكد مصدر في سوكلين، "ان الشركة ليست مسؤولة عن رفع النفايات الناتجة عن المصانع، وتنحصر مهمتها في رفع المنزلية منها".

وعن فلش النفايات قال "ان البعض يبعثرها للاستفادة من محتوياتها. وتقع مسؤولية رفعها على البلدية".

... "دبروا حالكم"

في المقابل، نفى رئيس بلدية الجديدة اسعد باخوس ما اوردته "سوكلين" واتهمها بـ"التهرب من مسؤوليتها بحجة ان المدينة الصناعية رغم انها في الواقع لا تشمل الا بعض المحال الصغيرة".

واضاف "ان المدينة الصناعية تدخل ضمن نطاق عمل سوكلين، ونحن لم نجبرها على ذلك، فلماذا ترفع النفايات، من كل المناطق، وتمتنع عن تلك المهمة في المدينة الصناعية؟". لافتا الى "ان البلدية تملك الامكانات وهي مستعدة لرفع النفايات، لكن المشكلة تكمن في عدم تحديد المكب من الدولة والمسؤولين".

وقال: "اننا راجعنا محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت مرات عدة فكان جوابه "دبروا حالكم".

للمرة الالف يناشد الاهالي المسؤولين. وبين اخذ ورد يبقى المكب – جاثما على صدورهم. فمتى الحل؟ وحتّام ينتظر المعنيون؟

محاذير ردم الشاطىء من نهر الكلب الى بيروت


الشاطىء المردوم من جهة ضبية.

(باسكال بودوتون)

سلامة البيئة والمواطن في لبنان تصبح في وضع خطر اذا لم تحظ المشاريع التي تتناول مساحات كبيرة من الاراضي او الشواطىء بقسط وافر من الدراسة، وخصوصاً تلك التي تؤثر في البيئة والتوازنين البري والبحري.

ويصبح انجاز هذه المشاريع التي صممت اساساً لتنمية المناطق وخدمة الانسان، خطراً على الصحة والبيئة. ونخص بالذكر مشروع ردم الشاطئ من ضبية حتى برج حمود، والذي نفذ منه حتى الآن القسم الممتد من ضبية حتى انطلياس ويبلغ طوله حوالى ثلاثة كيلومترات.

سنعرض في هذه الدراسة لعدد من النقاط التي تشكل مآخذ مهمة وخطرة، من الواجب اخذها في الاعتبار، لأن تجاهلها يؤدي الى كوارث بيئية عديدة.

١– الاخلال بالتوازن البحري

الشاطئ اللبناني في شكله الحاضر وليد توازن بين البر والبحر، ولكل منطقة منه وضعها وظروفها الخاصة، فتكوينها يخضع لعوامل مناخية وجيولوجية وجغرافية. ونتيجة لهذا التوازن فإن شاطئ ضبية – انطلياس – جل الديب اتخذ سلسلة انحدارات تتلخص بالآتي:

من شاطئ البحر حتى ٩٩٠ متراً انحدار ١.٦٥ في المئة. من ٩٩٠ متراً حتى ١٧٧٠ متراً انحدار ٤.٩٦ في المئة. من ١٧٧٠ متراً حتى ٢٢٠٠ متر انحدار ٢٩.٨ في المئة.

نلاحظ ان الانحدار يبدأ خفيفاً ثم يزداد تدريجاً حتى يبلغ على بعد كيلومترين نسبة كبيرة. كذلك الامر في ما يتعلق بالاعماق، فهي تزداد تدريجاً لتصل على بعد ٩٩٠ متراً الى ١٦.٣ متراً ثم الى ٥٥ متراً على بعد ١٧٧٠، حتى تبلغ ١٨٣ متراً على بعد ٢٢٠٠ متر.

والمميز هنا وجود واد بحري عميق يظهر بوضوح في الخرائط البحرية التي استقينا منها هذه المعلومات، يبدأ قبالة شاطئ جل الديب وينطلق في البحر في اتجاه الشمال الغربي.

فاذا تمت عملية الردم في هذه المنطقة، تتناول بحسب المخطط المقرر لها مساحة اجمالية تقارب اربعة ملايين متر مربع، وتمتد من نهر بيروت حتى نهر الكلب بعرض متوسط ٥٠٠ متر.

ونلاحظ من القياسات التي اعتمدناها في الخرائط البحرية، ان عمق البحر عند هذا البعد يبلغ ٨.٥ امتار والمساحة المحددة للردم تصل الى ٤٤٧٨ متراً مربعاً. واذا اعتبرنا ان طول الشاطئ المنوي ردمه ثمانية كيلومترات (ثلاثة منها ردمت فعلياً)، فإن الحجم الاجمالي لهذه الردميات يصبح ٣٥٨٢٤٠٠٠ متر مكعب، وهو وزن يضاهي ستين مليون طن. انها كمية كبيرة جداً ومن غير المقبول اخذها من جبال لبنان وسفوحه.

يبقى اذن اللجوء الى شفط مواد الردم من قعر البحر قبالة الشاطئ.

وتدل الارقام انه في حال سحبت مواد الردم من قعر البحر ينخفض مستوى القعر ١٣ متراً، فيصبح عمق البحر عند الشاطىء المستحدث ٢١.٥ متراً متصلاً بكتلة الردم عبر خط ردمي انحداره ٤٥ درجة.

ان استحداث وضع كهذا من شأنه خفض عامل التوازن لخط الشاطىء بنسبة خطرة جدا وغير مسموح بها، كونها تنذر بانهيار بحري شامل. فلنتخيل ماذا يحصل اذا ضغط ٦٠ مليون طن بوزنه على جهة من خط الشاطىء، تقابله من الجهة الاخرى كمية مماثلة انتزعت من قعر البحر. كل ذلك مع تفاوت في مستوى كل من الجهتين يفوق ٢٧ مترا.

وثمة عوامل اخرى تساهم في خفض التوازن المذكور وهي:

- انحدار الطبقات الجيولوجية (Pendage في اتجاه الشمال الغربي مما يسهل عملية الانزلاق في اتجاه البحر. ومن المعروف ان تكوين لبنان أوجد منذ القدم هذه المنحدرات على طول الشاطىء.
- وجود فوالق تمتد الى مشارف بيروت، وهي تعرض المنطقة للانزلاق عند اول زلزال او حتى هزة ارضية بسيطة، ومن المعروف ان بيروت لطالما عانت من هذه التأثيرات.
- وجود واد بحري عميق يقع مباشرة قبالة المنطقة المنوي ردمها، وهو أمر مقلق جدا. في عام ١٩٧٩ حصل انهيار ضخم قرب مدينة نيس في فرنسا حصد عشرات الضحايا، ومصدره كمية ضخمة من الردميات وضعت عند شاطىء البحر في اطار مشروع توسيع المطار. وكان قد اشار الى هذا الخطر قبل الكارثة مدير مختبر الجيولوجيا والترسبات في جامعة نيس البروفسور فيليب ماتجين، لكن أحدا لم يستمع اليه.

٢– القضاء على الحياة البحرية

تتكاثر الحياة البحرية قرب الشواطىء وعلى عمق قليل تصل اليه أشعة الشمس، ومن المصادف ان شاطىء ضبية – انطلياس – جل الديب يوفر للكائنات البحرية افضل الظروف حتى تنمو وتتكاثر. وبفضل العمق المتدرج واختلاف الظروف الحياتية وما يرافقها من تنوع في البيئة البحرية، نشاهد اصنافا عديدة من الحيوانات والنباتات البحرية. هذه الميزة ستنعدم تماما عندما يتم ردم البحر على مساحات شاسعة، لأن الردم يرافقه شفط للقعر البحري يبلغ مداه حوالى ١١٠٠ متر وعمقه ٢١.٥ مترا.

في هذا الاطار سنشاهد تفككا للحياة البحرية، مما يعني كارثة بيئية شاملة بدأت بوادرها في الظهور بسبب ردم القسم الشمالي من ساحل المتن، اذ يؤكد الصيادون انقراض عدد كبير من اصناف الاسماك والسلاحف والاصداف.

وتفسير ذلك بديهي، فعمليات الطمر والشفط وزيادة الاعماق تدمر مساكن الحيوانات البحرية ومنابتها وتغير محيطها الطبيعي.

٣– القضاء على مورد الصيادين

القضاء على الحياة البحرية يعني القضاء على مورد رزق الصيادين الذين يعيشون من صيد الاسماك في محيط انطلياس وجل الديب، وسيضطرون الى البحث عن مواقع اخرى لتأمين حاجاتهم اليومية من الطرائد البحرية.

٤– القضاء على المروج البحرية

الشواطىء القليلة العمق، كالشاطىء الممتد بين نهري الكلب وبيروت، تنمو فيها انواع عديدة من الطحالب والاعشاب الخضراء الملتصقة بالقعر والتي يعتبر وجودها مهما بالنسبة لايكولوجيا المنطقة المحيطة بالشاطىء.

ومن ميزاتها امتصاص اوكسيجين الهواء تحت تأثير أشعة الشمس بواسطة مادة الكلوروفيل التي تخزنها، فتعمل تماما كالمروج البرية والغابات، أي انها تساعد في تنقية الجو والمياه من النفايات وتشكل محطة تكرير طبيعية تحوط بالمدن الساحلية. لذلك فان دورها كبير في تأمين الجو النقي الذي تفتقر اليه مدننا، وخصوصا العاصمة بيروت، علما بأن المساحات البرية آخذة في الانقراض بسبب التلوث والحرائق والاستثمار العشوائي للاراضي.

هذه المروج البحرية ستختفي حتما اذا تم تنفيذ مشروع ردم الشواطىء، ويختفي معها ما تبقى من وسائل تحافظ على نقاوة الجو والمناخ، وهذا ما بدأنا نعانيه في الاجواء الموبوءة وارتفاع نسبة السموم والملوثات.

٥– الشاطىء الرملي والاستجمام

أخيرا الضرر الناتج من اختفاء الشواطىء الرملية وما تؤمنه من فرص استجمام للمواطنين ولا سيما الفئتين الوسطى والفقيرة.

من المعروف ان لبنان يكاد يكون البلد الوحيد في العالم الذي يسمح للافراد بامتلاك الشواطىء، علما ان هذا القانون ورث عن العهد التركي وقد تخلت عنه تركيا. ونتيجة لهذا الوضع المتردي، اصبحت معظم الشواطىء اللبنانية ملكا خاصا وتكاثرت فيها المجمعات البحرية والسياحية التي لا يستطيع ان يرتادها الا الاغنياء.

أكثر من ذلك، فان الدولة لم تكتف بتمليك الشواطىء، فهي تسمح لهذه المنتجعات، لقاء رسوم معينة، بردم البحر وتوسيع ممتلكاتها، مما يزيد الكارثة كارثة. فماذا بقي للمواطن الكادح غير بقية متبقية من الشواطىء الرملية التي تكتظ سنويا خلال موسم الصيف؟ حتى هذه البقية الباقية ستنتزع منهم بفضل مشروع ردم الشواطىء.

بالامس القريب كان هناك مسبح شعبي على شاطىء الضبية، ماذا بقي منه اليوم؟

وأين يذهب المواطن ذو الدخل المحدود اذا أراد التخلص من الحر بالاستجمام على الشاطىء؟ نقول ان مشروع ردم البحر يحرم فئة كبيرة الاستمتاع بالشاطىء الرملي، وهيهات ان يعاد تكوينه اذا اصبح قعر البحر على عمق ٢١.٥ مترا.

واذا قال البعض ان البحر تحول بؤرة تلوث بسبب النفايات والمجارير التي تصب فيه، فنتساءل من يتحمل مسؤولية احداث هذا التلوث، وهل ان مشروع ردم الشواطىء يحل المشكلة ويجنب الدولة انشاء محطات تكرير؟ لذلك فان رأينا واقتناعاتنا وحسنا الوطني تفرض علينا الالحاح في المطالبة بعدم مس الشواطىء، وفي حال التلوث فلتنشأ محطات تكرير تستوفي الشروط التقنية والبيئية.

نرى مما تقدم انه لحل المشكلات البيئية، لا بد من احترام الطبيعة. ولنكن متيقنين انه مهما أمعنا في الاعتداء عليها، وكما قال البروفسور فيليب ماتجين سيأتي يوم تنتقم فيه الطبيعة لنفسها، والويل لمن يقف في دربها.

الدكتور ولسن رزق

مرصد لبناني للبيئة والتنمية

وافق مجلس الوزراء بناء على القرار الرقم ٢٥ الصادر في ١٩ تشرين الثاني على هبة مالية لانشاء مرصد لبناني للبيئة والتنمية.

يهدف المشروع الى اعطاء صورة واضحة عن الوضع البيئي، وتنظيم عملية جمع المعلومات بالتعاون مع الجهات المعنية لتحديد الثغر، اضافة الى توفير المعلومات العلمية والموضوعية لاتخاذ القرارات اللازمة لحماية البيئة، واقامة دورات تدريبية للعاملين في وزارة البيئة، حتى يتمكنوا من ادارة المرصد بعد ثلاث سنوات.

ويمول الاتحاد الاوروبي ٨٣ في المئة من قيمة هذا المشروع التي تبلغ ٤٨٠ الف دولار اميركي، وتنفذه وزارة البيئة باشراف من برنامج الامم المتحدة الانمائي – "قدرات ٢١".

قضية اختفاء موزاييك الجية أحيلت على المفرزة القضائية

اثمرت الحملة الاعلامية التي اطلقتها "النهار" في ٢٤ ايلول الفائت، لتحريك السلطات المعنية بغية استعادة كنز اثري ذي قيمة معنوية ومادية لا تقدر بثمن.

فبعد محاولات عدة لم تكلل بالنجاح لاستعادة قطعة الفسيفساء التي عثر عليها في بلدة الجية، وتسليمها الى المديرية العامة للآثار بطريقة حبية، احال النائب العام الاستئنافي في بيروت القاضي عبدالله بيطار امس على المفرزة القضائية "ادعاء المديرية العامة للآثار على كل من مصطفى الحاج واحمد نصرالله، لاقدامهما عن سابق تصور وتصميم، على التنقيب عن آثار بطريقة غير مشروعة في العقار الرقم ٢١٤٥ في منطقة الجية، وتدمير المكتشفات الاثرية وتخريبها، ومن بينها قطعة من الموزاييك، والاعتداء على املاك الدولة العمومية، وذلك عملا بقانون الآثار وسندا الى المواد ٨، ٩، ١٠، ١٤، ١٦، ١٨ و٧٢ من القانون الرقم ١٦٦ ل.ر الصادر في العام ١٩٣٣".

يذكر أن قطعة الموزاييك المختفية تبلغ مساحتها ٤٨ مترا مربعا (٨×٦م). وتمثل النبي يونان خارجا من بطن الحوت كما ورد في الكتب المقدسة، اضافة الى رسوم حيوانية ووردية وهندسية اخرى.

اعمال الجرف التي طاولت مساحة العقار بكامله، اي نحو ٤ آلاف متر مربع وعلى عمق يراوح بين ثلاثة واربعة امتار، من دون اذن المديرية العامة للآثار، دمرت حيا سكنيا كاملا يعود الى الحقبة البيزنطية، بكل ما يحتويه من بيوت وطرق وجدران. وكانت قد ظهرت في الموقع عينه قطع اثرية من البرونز والفضة وفخاريات من الحقبات الرومانية والهلنستية والفينيقية، فضلا عن قطع نقدية، لم تتسلم منها المديرية شيئا.

م.ع.أ.

مسؤولية الأهل أم مسؤولية المجتمع؟

الاتحاد اللبناني لحماية الاحداث يدّعي على والدي فاطمة بإهمال قاصر





طبارة.

معوض. (علي حسن)

أصاف. (رالف بربريان)

كتبت بيسان طي:

تخطت قضية الطفلة فاطمة الجاسم التعاطف الشعبي معها لتطرح السؤال عن مصير الاولاد الذين يعملون في مهن مختلفة ويجلبون المال لاعالة اهلهم.

القضية تتفاعل مع تقديم جمعية الاتحاد اللبناني لحماية الاحداث، عبر وكيلها المحامي جورج أصاف، إخبارا وشكوى الى النيابة العامة الاستئنافية في لبنان الشمالي ضد احمد جاسم وزوجته وابو محمد "للتخلي عن قاصر لقاء مبلغ من المال وعدم اعانة قاصر في حال الخطر". ويستند المدعي في الشكوى الى المادة ٥٠٠ من قانون العقوبات التي تنص على ان "كل من تخلى او حاول التخلي لفترة موقتة او دائمة عن قاصر دون الثامنة عشرة من عمره ولو بقصد اعطائه للتبني لقاء مبلغ مالي او اي نفع آخر عوقب بالحبس من سنة الى ثلاث سنوات وبالغرامة من خمسة ملايين الى عشرة ملايين ليرة لبنانية، تنزل العقوبة ذاتها بالشريك والمتدخل"، والمادة ٥٠١ التي تنص على "ان الاب والام اللذين يتركان في حالة احتياج ولدهما سواء برفض تنفيذ موجب الاعالة الذي يقع على عاتقهما او اهملا الحصول على الوسائل التي تمكنهما من قضائه يعاقبان بالحبس مع التشغيل ثلاثة اشهر على الاكثر وبغرامة لا تتجاوز المئتي الف ليرة لبنانية". بينما تعاطف الناس مع فاطمة الجاسم وذويها، كان السؤال لماذا تقدم شكوى بحق اهلها؟

ألم يظهر كثيرون في البرنامج "على مدار الساعة" التلفزيوني ليعترفوا بأنهم يشغلون اولادهم في المنازل لقاء اجر يتقاضونه؟

المحامي أصاف لفت الى ان في

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

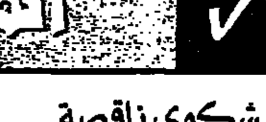






لم هو المسؤول عن لقمة عيشه؟





شكوى ناقصة

مواطنة قالت ان طبيباً مصرياً اراد زيارة لبنان ليخطب احدى الفتيات، الا ان الامن العام رفض اعطاءه تأشيرة دخول سياحية، وسألت عن السبب وهل المنع قانوني؟

● الشكوى ناقصة وتفتقر الى المعلومات الدقيقة، والمطلوب اسم الطبيب وتاريخ تقديم طلب التأشيرة.

البلاط المستورد من سوريا

يوسف ايوب سأل هل ان بلاط السيراميك والبورسلين وبلاط الحمامات المستورد من سوريا تفرض عليه رسوم؟ وكم تبلغ قيمتها.؟

● مصدر في الجمارك اوضح ان البلاط المستورد من سوريا والمصنوع من الصلصال الرملي معفى من الرسوم، اما انواع البلاط الاخرى فتخضع للتعرفة العادية وهي ٣٨٧٦ ليرة للمتر المربع.

من يحصل حقوقنا؟

جاءنا:

"خلال العام ١٩٩٦ استحصلنا من لجنة الاستملاك الاستئنافية في البقاع على قرارين بتعويض استملاك في العقارين ١٣٨٣ و٧٨٩ من منطقة بعلبك العقارية. وبعد دفع الرسوم المتوجبة تسلمنا صورتين صالحتين للتنفيذ اودعتا ديوان الموارد المائية والكهربائية بالرقمين ٣٥٤٠ – ٣٥٤١ تاريخ ١٩٩٦/٥/٢٥.

ورغم المراجعات المتكررة لم نحصل على حقوقنا فلماذا؟".

● مسؤول في وزارة الموارد المائية والكهربائية طلب من الشاكي التوجه الى مبنى الوزارة في الطبقة الثانية مرفقاً بالمستندات ليصار الى اجراء المعاملات.

بعد أسبوع تصل المياه

مواطن من شارع مار تقلا في منطقة البوشرية مبنى طانيوس شاهين قبالة المدرسة الرسمية شكا من عدم وصول المياه الى البناء منذ اعوام لا في الصيف ولا في الشتاء الامر الذي يضطره وسكان المبنى الى شراء المياه. وسأل الى متى يستمر هذا الوضع؟

● مصدر في مصلحة مياه بيروت اوضح ان المصلحة نفذت مشروعا في المنطقة لتغذيتها مع المناطق المحيطة بالمياه، وان العمل بالمشروع انتهى وتنقصه بعض اللمسات النهائية، وخلال اسبوع تتأمن المياه.

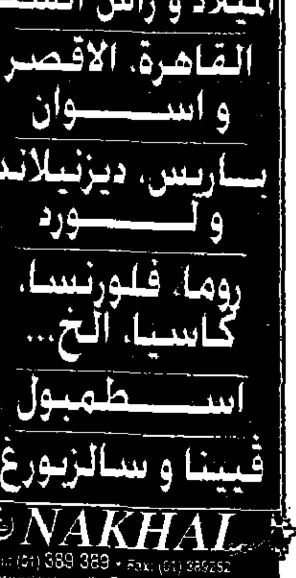
حفروها وتركوها

مواطنون من منطقة البوشرية في محيط مدرسة العناية خلف ملعب برج حمود شكوا حفر الطريق في المنطقة لاجراء تمديدات وتركها من دون تعبيد.

● مهندس استشاري في دار الهندسة المشرفة على اعمال المتعهد اوضح انه اوعز الى المتعهد باعطاء الطريق الاولوية في العمل وتعبيدها في اقصى سرعة.

اقتراح

المهندس عبد المجيد نجا اقترح ازالة شبكة الحماية التي تغطي جهاز قياس كمية هطول الامطار على ارض "نادي الغولف" في بئر حسن الذي انشأته مصلحة الرصد الجوي في مديرية الطيران المدني، او نقله الى مكان آخر من اجل الحصول على نتائج صحيحة عن نسبة الامطار المتساقطة.



مشاهدات في المدينة

أجساد تحيّي... الجماد

أجساد تعبر... وتحيي التماثيل.

لوحة رشاقة.

حوريتا "الايروبيكس".

تمثالان.

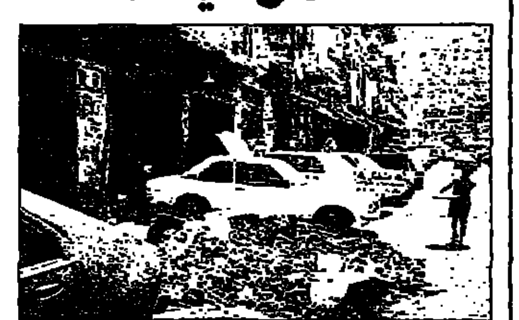
(سامي عياد)

حيث التماثيل تتراقص وتتلوى وتذهب في غير اتجاه، اختارت مجموعة رياضة "الايروبيكس" التابعة لـ"المؤسسة اللبنانية للارسال انترناسيونال" والمعروفة باسم "ما إلك الا ميفا" هذا المكان لتؤدي عروضها.

التماثيل تتمايل والاجساد كذلك، والساحة تراقب (...).

مشاهد

مشاريع في باب التبانة تجملها وتبعثها حية



نفايات نقلت من الملاجئ بالتعاون بين البلدية والمؤسسة.

جانب من منطقة باب التبانة، وبدا جامع الناصر بعد ترميمه.



لافتة تشير الى افتتاح مستوصف خيري مجاني قريباً.

السيدة حبوس مع مدير ثانوية القبة وطلابها. (نعيم عصافيري)

طرابلس – "النهار":

تعاني منطقة باب التبانة على المدخل الشمالي لمدينة طرابلس كل انواع الحرمان والاهمال. عدد سكانها يناهز ٥٠ الفا، وهي تتوسط عشرات الاحياء الشعبية مثل سوق القمح، الملولة، حي العمري، سوق الخضر.

لا شيء في تلك المنطقة واحيائها يذكر بالدولة، فهي منسية صحيا وتربويا واجتماعيا.

لكن قبل عام تقريبا، قررت "مؤسسة حبوس الانمائية الخيرية" ان تنهض بها. ووضعت دراسات لهذه الغاية اعدها مهندسون وبيئيون واشرف عليها المسؤول الاداري في المؤسسة غسان حبوس والمهندس علي عمران بالتعاون مع مجلسي بلدية طرابلس السابق والحالي والجمعيات الاهلية واللجان المحلية.

وقبل اشهر نزل الى شوارع المنطقة عمال البلدية والمؤسسة ونظفوا الملاجئ وسحبوا المياه الآسنة لتفادي انتشار الاوبئة. وستصلح التمديدات الصحية لمنع تسرب المياه الملوثة من الملاجئ اضافة الى تركيب قساطل جديدة لمياه الشفة.

وقد انتهت اعمال الترميم والبناء والدهان في جامع الناصر في التبانة وزفتت الشوارع المجاورة.

وجالت زوجة النائب حبوس السيدة سعاد احمد حبوس اخيرا على "مستوصف الشهيد باسل الاسد" في منطقة القبة والمستوصف الجديد في القبة التابعين لـ"مؤسسة حبوس الانمائية" واطلعت على سير العمل فيهما، بعد الاعلان عن بدء استقبال المرضى فيهما، وشددت على "ضرورة تكثيف الجهود وخصوصا في المجالات الصحية والاجتماعية والتربوية للتخفيف من معاناة الاهالي والمحتاجين في منطقتي القبة التبانة".

وزارت ايضا ثانوية القبة التي تولت المؤسسة اعادة ترميمها وتجهيزها.

التغطية التأمينية ٢٥ مليون ليرة

الاقتصاد أنجزت مشروع مرسوم تعديل تطبيق قانون الضمان

أنجزت وزارة الاقتصاد والتجارة مشروع مرسوم تعديل بعض احكام المرسوم ١٢٠٥ تاريخ ٢٤-٤-١٩٧٨، المتعلق بتحديد اصول تطبيق بعض احكام قانون تنظيم هيئات الضمان، وارسله الوزير ياسين جابر الى رئاسة مجلس الوزراء في ٧-١١-١٩٩٨ لاتخاذ القرار المناسب في شأنه وقد وضعت صيغة مشروع المرسوم وفقاً للملاحظات التي ابداها مجلس شورى الدولة.

وحدد الشروط الواجب توافرها للترخيص لوسطاء الضمان "أكان شخصاً طبيعياً مستقلاً ام مندوباً ام مستخدماً لدى هيئة ضمان او مكتب سمسرة ضمان، ام وكيلاً عاماً اقليمياً لهيئة ضمان خاضعة لقانون تنظيم هيئات الضمان".

ولفت الى ان "قيمة الكفالة والتغطية التأمينية الواجب توافرها والمرافقة بطلب الترخيص يجب الا تقل عن ٢٥ مليون ليرة".

وهنا نص مشروع المرسوم:

"المادة الاولى: ألغي نص المادة ٨ من المرسوم الرقم ١٢٠٥ تاريخ ٢٤-٤-١٩٧٨، واستعيض عنه بالنص الآتي:

المادة ٨: مع مراعاة احكام المادتين ٣٧ و٤٠ من قانون تنظيم هيئات الضمان الصادر بالمرسوم رقم ٩٨١٢ تاريخ ٤-٥-١٩٦٨، يشترط للترخيص لوسطاء الضمان المعددين في الفقرات "أ" و"ب" و"ج" و"د" و"هـ" و"و" من المادة ٣٨ من القانون المذكور ان تتوافر فيهم الشروط المبينة ادناه:

اولاً: الشخص الطبيعي المستقل:

١– ان يكون قد اتم الخامسة والعشرين من عمره.

٢– الا يكون قد سبق الحكم عليه بجناية او باحدى الجنح الآتية: التزوير، استعمال الاوراق المزورة، السرقة او اساءة الامانة، الاحتيال، التهويل، اي جرم حكم فيه بالعقوبات العائدة الى الاحتيال، اصدار شيك من دون مؤونة عن سوء نية، اخفاء اشياء حصل عليها بواسطة هذه الجرائم، الاشتراك بهذه الجرائم، الشروع في ارتكاب احداها، الحكم عليه بالسجن ستة اشهر وما فوق مهما تكن الاسباب، او الحكم عليه بالافلاس ولم يرد اليه اعتباره.

٣– ان يكون حائزاً:

أ – اجازة جامعية في الحقوق او العلوم السياسية والادارية، او العلوم الاقتصادية او العلوم التجارية او المحاسبة او ادارة الاعمال، او علوم الضمان او ما يعادل احدى هذه الاجازات ضمن الاختصاصات المذكورة، مع خبرة ثلاث سنوات على الاقل بصفة مندوب او مستخدم له صفة الوسيط.

ب – او شهادة جامعية لا تقل مدة دراستها عن سنتين جامعيتين ضمن الاختصاصات المذكورة في الفقرة "أ" اعلاه، مع خبرة خمس سنوات على الاقل بصفة مندوب او مستخدم له صفة الوسيط.

ج – او شهادة البكالوريا اللبنانية، او شهادة البكالوريا الفنية (اختصاص العلوم التجارية او المحاسبة او ادارة الاعمال) على الاقل او ما يعادل احدى هذه الشهادات، مع خبرة عشر سنين على الاقل بصفة مندوب او مستخدم له صفة الوسيط.

٤– ان يكون مسجلاً في السجل التجاري.

ثانياً: المندوب:

١– ان يكون قد اتم الحادية والعشرين من عمره.

٢– ان يكون مستوفياً الشروط المذكورة في الفقرتين ٢ والفقرة ٣ "ج" للشخص الطبيعي المستقل باستثناء شرط الخبرة.

٣– ان يعمل لحساب هيئة ضمان او مكتب سمسرة او وكيل عام اقليمي لهيئة ضمان، وعلى مسؤولية الهيئة او المكتب او الوكيل.

٤– ان يكون عمله محصوراً بجهة واحدة من الجهات الثلاث المذكورة.

ثالثاً: المستخدم لدى هيئة ضمان، او مكتب سمسرة ضمان او وكيل عام اقليمي لهيئة ضمان خاضعة لقانون تنظيم هيئات الضمان:

يعتبر في حكم المندوب كل مستخدم يقوم في حكم وظيفته بأعمال وساطة الضمان لحساب الهيئة على مسؤوليتها او المكتب او الوكيل العام، وتطبق عليه الشروط ذاتها المطلوبة من المندوب.

رابعا: الوكيل العام الاقليمي لهيئة ضمان خاضعة لقانون تنظيم هيئات الضمان:

١– ان يكون مستوفيا الشروط المطلوبة من الشخص الطبيعي المستقل.

٢– ان يكون مرتبطا بعقد وكالة لهيئة ضمان واحدة او اكثر. لا يجوز للوكيل العام تمثيل هيئة ضمان مشابهة من حيث فروع الضمان للهيئة التي يمثلها ما لم يحصل على ترخيص له بذلك من كلتا الشركتين.

خامسا: مكتب سمسرة الضمان (الشركة او المؤسسة التجارية). خاضع لقانون تنظيم هيئات الضمان:

ان يكون مسجلا في السجل التجاري، وان يكون عمله محصورا بأعمال وساطة الضمان، وان يكون المدير المسؤول مستوفياً الشروط المطلوبة من الشخص الطبيعي المستقل باستثناء الشرط الوارد في الفقرة ٤.

المادة الثانية: الغي نص المادتين ٩ و١٠ من المرسوم رقم ١٢٠٥ تاريخ ١٩٧٨/٤/٢٤ واستعيض عنه بالنص الآتي:

المادة ٩: أ– يعطى الترخيص بممارسة وساطة الضمان بقرار يصدر عن وزير الاقتصاد والتجارة بناء على الطلب بعد التثبت من توافر الشروط المطلوبة.

ب – يقدم طلب الترخيص للمندوبين والمستخدمين المذكورين في البندين (ثانيا) و(ثالثا) من المادة السابقة بواسطة هيئات الضمان اومكاتب سمسرة الضمان او الوكلاء العامين المعنيين.

ترفق بطلب الترخيص المستندات المثبتة لتوافر الشروط المطلوبة، مع كفالة مصرفية او عقارية، ومع تغطية تأمينية للاخطاء التي قد تترتب عنها مسؤولية مدنية، تكون سارية المفعول طوال مدة الترخيص. تحدد قيمة الكفالة والتغطية التأمينية وشروط كل منها بقرار يصدر عن وزير الاقتصاد والتجارة، شرط الا تقل قيمة التغطية عن ٢٥ مليون ل.ل.

ج – بصورة استثنائية، يعطى الترخيص المنصوص عليه في هذه المادة من دون التقيد بشرط الشهادة المنصوص عليها في المادة السابقة للوسطاء العاملين بهذه الصفة في تاريخ نشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية.

المادة ١٠: أ– يحظّر على هيئات الضمان ومكاتب سمسرة الضمان والوكلاء العامين لهيئات الضمان التعامل مع وسطاء غير مرخص لهم وفقا للأصول. وعلى الجهات المذكورة ابلاغ وزارة الاقتصاد والتجارة:

١– اسماء الوسطاء الذين تتعامل معهم وبيان صفة كل منهم وعناوينهم.

٢– كل تغيير يطرأ على اوضاع وسطائها المندوبين والوكلاء العامين والمستخدمين اذا كان من شأن هذا التغيير ان ينزع عنهم صفة الوسيط، وذلك فور حصول التغيير، ومن دون اي تأخير.

٣– اي اجراء او تعديل قد يطرأ على عقد تغطية المسؤولية المدنية.

كما عليهم تزويد وزارة الاقتصاد والتجارة المعلومات والمستندات التي تطلبها عن اوضاعهم واعمالهم وكل ما تراه ضروريا للقيام بمهمتها.

ب – كل مخالفة لأحكام هذه المادة تعرض مرتكبيها للعقوبات المنصوص عليها في قانون تنظيم هيئات الضمان، خصوصا المادة ٦٠ منه.

المادة الثالثة: الغي نص المادة ١٢ من المرسوم الرقم ١٢٠٥ تاريخ ١٩٧٨/٤/٢٤ واستعيض عنه بالنص الآتي: على كل وسيط مقيّد في السجل الخاص لدى مصلحة شؤون هيئات الضمان ان يحمل بطاقة صادرة عنها يجري تجديدها سنويا. يجب ان تحمل البطاقة رقم قرار الترخيص وتاريخه، ورقم قيد الوسيط في السجل المذكور وعنوان عمله وتاريخ انتهاء مدة صلاحية البطاقة، وان تحوي صورة شمسية له ممهورة بخاتم المصلحة المختصة. على الوسيط ذكر رقم تسجيله وتاريخ صدور البطاقة التي يحملها وتاريخ انتهاء مدة صلاحيتها على كل معاملة يقوم بها.

المادة الرابعة: ينشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية ويعمل به فور نشره".

بعثة بريطانية متخصصة بأعمال المياه تصل الى بيروت الأسبوع المقبل

تزور بيروت الاثنين ٣٠ تشرين الثاني الحالي بعثة تجارية بريطانية تمثل قطاع خدمات المياه برئاسة وزير البيئة والنقل الن ميل، وتضم ممثلي ٦ شركات منها "بيني بلاك اند فتيك" المسؤولة عن ١٤٠ مشروعا في الشرق الاوسط، وتختص في الموارد المائية وتغذية المياه وجمع مياه المجاري ومعالجتها وضبط الامطار والسيول والطاقة المائية والهندسة البيئية والري والاعمال البحرية.

واضاف بيان صدر عن السفارة البريطانية امس ان "بريتش ووتر" نظمت زيارة البعثة، بدعم من وزارة التجارة والصناعة و"من الشركات الاخرى في البعثة "جيب" التي ستعرض خدمات الاستشارة والتصميم والادارة، وهي شركة دولية ممثلة في لبنان وتتمتع بخبرة ستين عاما في مجالات التمويل والتجارة والمياه والبيئة والنقل والدفاع والهندسة المدنية، ولديها مشاريع بنى تحتية وهندسية في ١٦٠ بلدا. وتوفر شركة "ازوريكس" وهي تابعة لشركة "انرون" خدمات المياه ومعالجة مياه المجاري لأكثر من مليون شخص في جنوب غرب بريطانيا ولمليون ونصف مليون شخص في الارجنتين". اما شركة "موت ماكدونالد ووتر اند انفاير ونمنت" فستؤمن نظاما كاملا من الخدمات كدراسة الجدوى الاقتصادية والتصميم والاشراف والتشغيل والصيانة والتدريب وتتعاون مع شركات الانماء العمراني والمصارف والحكومات والمرافق الخاصة في اعداد الخطط الاستراتيجية لمشاركة القطاع الخاص. ولدى الشركة خبرة في كل جوانب الهندسة المائية بما فيها الحد من التلوث البيئي وتقويم مصادر المياه السطحية والجوفية ومعالجة مياه المجاري وتمديد الانابيب والانفاق والري والسدود والاحواض. وتتعاطى شركة "باي ووترز اند ستريز" (كلاي كروس) ادارة المياه والبيئة واستثمارهما وهندستهما. ويهتم احد فروعها للاستثمار في البنى التحتية للمياه والتمويل والتدريب وتشغيل الاعمال المائية وصيانتها.

ويختص مصرف الاستثمار "اي ان زي" بالقروض والاسهم وهو ذراع الاستثمار لمجموعة اوستراليا ونيوزيلنده المصرفية العاملة في ٤٣ بلدا. ولدى المصرف تمثيل في الشرق الاوسط منذ ٦٠ سنة وساهم في تقديم المساعدات الى كل من الحكومات والشركات والافراد".

بنك بيروت اشترى ترانس أورينت

٧٠ مليون دولار قيمة الصفقة في انتظار زيادة رأس المال

توصل بنك بيروت الى اتفاق مع ترانس اورينت بنك يشتري بموجبه الاول الثاني بنحو ٧٠ مليون دولار اميركي، حيث سيتم دمج ترانس اورينت بنك في وقت لاحق في بنك بيروت بعد حيازة موافقة المجلس المركزي لمصرف لبنان على العملية.

وعلمت "النهار" ان حاكم مصرف لبنان رياض سلامة تسلم امس رسميا نسخة عن الاتفاق، الذي سيرفق بطلب دمج من بنك بيروت وفقا لقانون تسهيل اندماج المصارف.

وتقدر ميزانية بنك بيروت الموقوفة في ٣١ – ١٢ – ١٩٩٧ بألف و١٨٣ مليارليرة، وميزانية ترانس اورينت بنك بـ ٥٨٦ مليارا. وتقدر الاموال الخاصة في ترانس اورينت بنك بنحو ٢٦,٥ مليون دولار. وهناك ديون مشكوك في تحصيلها، الامر الذي ساهم في اتمام عملية الدمج وتعجيلها.

ولم يعلن بنك بيروت عن زيادة في رأس ماله قبل توقيع عقد الشراء، بيد انه اصدر سندات خزينة بالدولار، "يوروبوند"، بقيمة ٣٠ مليون دولار اميركي. ومن غير المعلوم ما اذا كان المبلغ المذكور سيستخدم في تغطية جزء من تمويل عملية الشراء.

ويرأس سليم صفير مجلس ادارة بنك بيروت. اما المساهمون فهم: الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز آل سعود، انطوان عبد المسيح، يوسف عبد المسيح، سعيد لياس، جوزف غرة، بيار حلو، نار ختشادوريان، فواز النابلسي، سليم صفير، وبنك الامارات التجاري.

وللمصرف ١٧ فرعا: الاشرفية، البوشرية، الحازمية، جل الديب، رأس بيروت (المركز الرئيسي)، المزرعة، مصيطبة، الرميل، سن الفيل، برمانا، جونية، طرابلس، انطلياس، اضافة الى ٥ فروع مشتركة من بنك ميكو.

ويرأس مجلس ادارة ترانس اورينت بنك اديب ميلات (٤٥ ٪ من الاسهم)، فريد ميلات واديب فريد ميلات وميلاد فريد ميلات (٤٥ ٪)، ويملك مساهمون آخرون ١٠ في المئة. وللمصرف ١٣ فرعا: البوشرية، الاشرفية، برج حمود، الشياح، جل الديب، رأس بيروت، سن الفيل، اليسار، غدير، المنصورية، طرابلس، صور، كفرعقا والمركز الرئيسي في البوشرية. وسيدخل اديب ميلات مساهما بـ١٠ في المئة في بنك بيروت ونائبا لرئيس مجلس الادارة.

بروتوكول مساعدة من بلدية ليون لتأهيل مصلحة مياه بيروت



من اليمين: فريحة، بولفا ودندش. (محمود الطويل)

تم ظهر امس توقيع بروتوكول المساعدة الفرنسية المقدمة من مدينة ليون الى مصلحة مياه بيروت، ويتعلق بحماية مصادر المياه، اضافة الى تقديم مساعدات تنظيمية ضرورية لتأهيل المصلحة.

ووقع عن الجانب الفرنسي نائب رئيس بلدية ليون برونو بولفا ممثلاً رئيس الحكومة الفرنسية السابق ورئيس البلدية ريمون بار. وعن الجانب اللبناني المدير العام لمصلحة مياه بيروت رزق فريحة ورئيس مجلس ادارة المصلحة ركان دندش. في حضور السفير الفرنسي دانيال جوانو، وممثل وزير المال تميم موسى وممثل وزير الموارد المائية والكهربائية جوزف سارونيم.

رحب دندش في كلمة له بمبادرة فرنسا والفرنسيين "على مساعدتنا في هذا الظرف الصعب المفروض علينا بهدف العودة الى موقعنا على جميع المستويات بدءاً بالمؤسسات العامة وصولاً الى الدولة والوطن والعالم. وبالرغم من ان ما يقومون به هو واجب حضاري على الامم الراقية القادرة، فنحن غداً عندما نستعيد عافيتنا، ويأتي دورنا بالعطاء، سنمارس الى جانب واجبنا الحضاري، دورنا الذي سيكون عرفاننا للجميل، فيه عنوان لتعاوننا وعلاقاتنا المستقبلية معهم وعلى رأسهم فرنسا".

وقال: "ان بروتوكول المساعدة هذا مع مدينة ليون الكبرى التي علاقتها مع لبنان قديمة جداً ايام كان ازدهار انتاج خيوط الحرير لتصنع في ليون بالذات. هذا البروتوكول له اهمية خاصة لحماية مصادر المياه، الى مساعدات تنظيمية ضرورية لتأهيل المصلحة وحماية مصادر المياه".

رد بولفا بكلمة جاء فيها: "انني سعيد وفخور اليوم لوجودي بينكم ممثلاً رئيس بلدية ليون ريمون بار لتوقيع هذا الاتفاق الذي تقدم بموجبه مدينة ليون مساعدات تنظيمية ضرورية لتأهيل مصلحة مياه بيروت. وانتم تعلمون ارادة بار في توسيع اهداف بروتوكول الصداقة الموقع بين بيروت وليون في ٢٣ آذار ١٩٩٨، والذي يدل على مدى تعلقه بلدكم لبنان الذي عانى صراعاً رهيباً ترك اثراً عميقاً في النفوس، واعلم ان اللبنانيين يحبون فرنسا كثيراً ومن هنا يستطيعون الاتكال علينا".

واضاف: "لقد كلفني رئيس بلدية ليون ادارة اعمال مصلحة مياه ليون وبالتالي متابعة هذا الملف. واشكر جميع الذين عاونوني على انجاح هذا التعاون وابرام الاتفاق لا سيما الوزيرين فؤاد السنيورة والياس حبيقة اللذين ابديا اهتماماً ودعماً كبيرين لهذه العملية". كما شكر المدير العام لمصلحة مياه بيروت "الذي قام بعمل وجهد كبيرين لتطوير المصلحة وتحديثها".

وختم: "باسم رئيس بلدية ليون اتمنى ان تكون هذه المرحلة الاولى مدخلاً الى علاقات اخرى تسمح للبنانيين والفرنسيين بمواصلة علاقات التطور والصداقة".

توقف شركة صيرفة و١٨,٦ مليون دولار خسائر اولية

علمت "النهار" ان شركة محمد شومان للصيرفة قد توقفت عن الدفع واحالها حاكم مصرف لبنان رياض سلامة بصفته رئيساً للهيئة المصرفية العليا، على الهيئة، تمهيداً لاتخاذ قرار بشطبها من لائحة مؤسسات الصيرفة.

وفهم، ان نحو ٥ مصارف دائنة للشركة بنحو ١٨,٦ مليون دولار اميركي، بعدما قدمت تلك المصارف تسهيلات لشركة الصيرفة وسددتها شيكات، تبين لاحقاً انها غير مغطاة بارصدة. وقد طلب المركزي الى المصارف المذكورة تكوين مؤونات في مقابل الخسائر. واكد مرجع مسؤول لـ"النهار" ان لا انعكاسات للمشكلة على اي صعيد وتمت تغطية الخسائر.

تفريخ النقابات والاتحادات مستمر في العمل

تستمر عملية تفريخ النقابات والاتحادات العمالية في وزارة العمل، من دون اي مسوغ نقابي او مهني. وتستند القرارات الى توزيعات سياسية واخرى فئوية.

فقد علمت "النهار" ان وزير العمل اسعد حردان رخص اتحادات ثلاثة هي: الوفاء، والنهضة، والخدمات العامة. وهناك مشاريع ترخيص لاتحادات جديدة، يسبقها ترخيص لنقابات مهن متباعدة في ما بينها، وتتناقض كليا مع التوجه نحو هيكلية نقابية موحدة.

واعلن امس ان الهيئة التأسيسية لاتحاد النهضة العمالية قرر انتخاب مجلسه التنفيذي، بعد ظهر الخميس المقبل في مقر الاتحاد. وقد ابلغت الهيئة وزارة العمل بالموعد المحدد.

وفد تشيلياني يصل الخميس المقبل

اعلن السفير التشيلي ماريو حموي ان وفدا سياسيا واقتصاديا من بلاده يزور لبنان الخميس المقبل ويضم ممثلين لعدد من الشركات برئاسة المدير السياسي للشرق الاوسط وافريقيا في وزارة الخارجية التشيلية السفير يوغ ايغليسزياس. ولفت الى انه خلال الزيارة تنظم السفارة التشيلية، بالاشتراك مع غرفة بيروت، ندوة اقتصادية عن تشيلي وتتضمن مواضيع عدة ابرزها فرص العمل في التشيلي ومحيطها ومجالات التبادل التجاري مع لبنان وبلدان اخرى.

معرض تقنيات المرئي والمسموع

افتتح وزير الدولة لشؤون المال فؤاد السنيورة في مركز "بيروت مول" للمعارض "معرض تقنيات المرئي والمسموع" للسنة الثالثة على التوالي، وهذا المعرض تنظمه جمعية مستوردي الادوات المنزلية الكهربائية والالكترونيات في لبنان بالتعاون مع "برومورفير".

وتضمن المعرض اكثر من ٩٠ جناحا موزعة على ٤ آلاف و٥٠٠ متر مربع، وتشمل قطاعات الادوات المنزلية والستيريوهات واجهزة الاتصال والكابلات والدشات على انواعها والتجهيزات المتخصصة بالصوت والصورة.

ويستمر المعرض حتى بعد غد الاحد، ويفتح ابوابه يوميا من الرابعة بعد الظهر حتى العاشرة مساء.

فخري: مافيات تدخل انتاجاً مهرباً يلحق بالمزارعين خسائر وافلاسات

طالب رئيس تجمع مزارعي الجنوب وضاح فخري بملاحقة مهربي الخضر والفاكهة الى لبنان "نظراً الى الخسائر الفادحة والافلاسات التي تلحق بالمزارعين".

وتساءل في بيان له عن اسباب "استمرار اللامبالاة من اجل حفنة من مافيات التهريب".

وهنا نص البيان:

"اثر لقاء مزارعي الخضر المحمية في مقر تجمع مزارعي الجنوب احتجاجاً على تهريب السلع الزراعية الى لبنان، قال فخري: "ان الزراعة في لبنان تتعرض منذ زمن بعيد لغزو السلع الزراعية المهربة عبر الحدود السورية، وان مزارعي الخضر، ولا سيما البندورة، يبرمجون زراعتهم ليدخل انتاجهم الاسواق في هذه الفترة القصيرة من السنة، بأمل ان تكون الاسعار مقبولة لان الانتاج اللبناني يكون موازياً لحاجة الاستهلاك المحلي ليعوضوا بعض الشيء الخسائر التي تلحق بهم في الفترات الاخرى من السنة الغزيرة الانتاج في معظم المناطق اللبنانية.

"ان عملية التهريب ليست هي هاجس مزارعي الخضر فقط بل جميع المزارعين في لبنان كمزارعي الزيتون والموز في هذه الفترة، والفواكه الصيفية في فترة مواسمها، وغيرها من الزراعات.

وان هذا التراخي في معاقبة المهربين والمتاجرين، يلحق بالمزارعين الخسائر الفادحة والافلاسات العديدة. والامر المعيب جداً ان يستمر التهريب بهذا الشكل، ويتعاطى المسؤولون وهذا الامر باللامبالاة. وفي احسن الحالات بمداهمات عابرة من باب رفع العتب، وهذا الامر لا يجوز أن يستمر من اجل حفنة من مافيات التهريب، ولا يمكن ان يصدق العقل ان تدخل هذه الكميات الهائلة وتوزع على الاسواق يومياً وفي شكل علني من دون ان تكون لها تغطية او حماية من جهات مستفيدة مادياً ولها سلطتها ونفوذها".

سلامة تسلم مذكرة من تجار بيروت:

خفض الفوائد المفروضة من المصارف وتخفيف ضغوط سداد القروض

قالت جمعية تجار بيروت ان الركود الاقتصادي الراهن تسبب في "عدم قدرة عدد من صغار التجار على سداد حساباتهم للمصارف التي عمدت الى رفع فوائدها بشكل غير مقبول بلغت معدلاته ١٧ في المئة و١٨ و١٩ على الدولار سنويا مما يزيد الدين ويجعل سداده شبه مستحيل".

ودعت في مذكرة رفعتها الى حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، الى "مراقبة الفوائد المطبقة من المصارف على المواطنين وخفضها، وتخفيف ضغوط المصارف ولجنة الرقابة على التجار لسداد حساباتهم او رهن املاكهم بدلا من تشجيعهم على العمل وزيادة الانتاجية". من جهته، حاكم مصرف لبنان طلب اجراء دراسة سريعة في مختلف الاسواق والمهن للتأكد من الوضع الحقيقي للتجار واتخاذ الاجراءات اللازمة، ووعد بدرس موضوع الفوائد المرتفعة المطبقة من بعض المصارف وخفضها على القطاع التجاري لما يخدم المصلحة العامة.

واصدرت جمعية التجار بيانا عرضت فيه المذكرة التي رفعتها الى حاكم مصرف لبنان وجاء فيها:

"ان الاوضاع الحالية في الاسواق، والاقتصاد اللبناني ككل تطغى عليه المواصفات الآتية:

– غلاء معيشة يسببه خلل كبير بين الايراد والمصروف على المستويات.

– ارتفاع تكلفة انواع الخدمات عامة ان تجارية او سياحية او صناعية.

– نقص حاد في السيولة وخفض في المبيعات لدى اكثرية المؤسسات.

– النتائج السلبية عند الاكثرية الساحقة من المؤسسات التي اصبحت عاجزة عن دفع الرواتب او حتى فواتير الخدمات الاساسية.

– الازمة العقارية الحادة وتوقف بيع الشقق وتدهور اسعار العقارات.

– تقلص فرص العمل، وصرف مستمر للموظفين والعمال وفي احسن الاحوال ابدالهم بعمالة اجنبية رخيصة.

– بداية موجة هجرة جديدة للاختصاصيين والادمغة.

– لجوء المستهلكين الى التقسيط وما يرافق ذلك من مغالطات في معدلات الفوائد وارهاق لذوي الدخل المحدود.

– ارتفاع اسعار الايجارات لتتناسب مع معدلات الفوائد.

– ارتفاع تكلفة السياحة في لبنان بالمقارنة مع البلاد المجاورة.

ان الوضع اعلاه قد سبب عدم قدرة عدد من صغار التجار على سداد حساباتهم للمصارف فعمدت هذه الى رفع فوائدها بشكل غير مقبول، بلغت معدلات ١٧ في المئة و١٨ و١٩ على الدولار سنويا مما يزيد الدين ويجعل سداده شبه مستحيل. فقد عمد صغار التجار الى الاعتماد على الموردين والموزعين الذين زادوا اسعارهم لتغطية الفوائد الناتجة من التأخير في الدفع مما رفع الاسعار وخفض المبيعات.

ان جمعية تجار بيروت تقدر اهمية ثبات النقد، وتثني على الجهود المبذولة في هذا المضمار، ولكن ترى بكل اسف ان تكلفة ذلك قد ارهقت المواطنين وسببت ركودا عاما. ان حماية العملة الوطنية لسنوات طويلة بهذا الشكل تعطي نتائج سلبية، ان على المستوى الاقتصادي العام او الخاص.

ان ارتفاع نسبة خدمة الدين العام من اصل النفقات العامة من ٣٦ في المئة عام ١٩٩٦ الى ٤٦ في المئة عام ١٩٩٧ هو امر يجب معالجته فورا وبسرعة قبل فوات الاوان.

ان ارقام النمو ونسب التضخم بالمقارنة مع اسعار صرف العملة الوطنية وفوائد سندات الدين جميعها تؤكد بصورة واضحة ان هناك خللا يؤثر سلبا على الاداء العام.

ان اقرار سلم الرتب والرواتب دون تخفيف الاعباء والمصاريف والهدر سيزيد من حاجة الدولة الى الاستدانة او فرض ضرائب ورسوم جديدة، ونحن نرى في هذا المجال الضرر الكبير الذي سينتج من سحب اموال اضافية لمصلحة القطاع العام من السيولة المتوافرة، كما ان فرض رسوم او ضرائب جديدة على المواطنين لا قدرة لهم على سدادها سيزيد من الضائقة التي يعانون وبالتالي من حالة الركود المسيطرة.

من هذا المنطلق، ترى جمعية تجار بيروت انه من الضروري:

١– اعتماد سياسة انمائية منفتحة وخلق جو انتاجي واستثماري، بدلا من اكتفاء ذوي رؤوس الاموال بتجميد ما لديهم بفوائد مرتفعة وبالتالي الانتقال من اقتصاد ريعي الى اقتصاد انتاجي استثماري.

٢– ضرورة تخفيف ضغوط المصارف ولجنة الرقابة على التجار لسداد حساباتهم او رهن املاكهم بدلا من تشجيعهم على العمل وزيادة الانتاج.

٣– ان ارقام مصرف لبنان المعلنة وخفض العجز في الخزينة والاجواء الايجابية المخيمة على البلاد تؤكد انه من الممكن خفض الفوائد على العملة الوطنية بصورة كبيرة ووتيرة سريعة من دون نتائج سلبية مهمة.

٤– ان مراقبة الفوائد المطبقة من المصارف على المواطنين وخفضها يمكن ان تعطي نتائج ايجابية وتريح القطاعات الانتاجية. واننا نقترح في هذا المجال ضرورة الزام المصارف ذكر معدل الفائدة المطبقة في نهاية كل كشف حساب كما هو معمول به في فرنسا.

٥– توسيع هامش التدخل بأسعار صرف العملة الوطنية لتمكين قوى السوق من التحرك بصورة طبيعية.

٦– مطالبة الدولة ومجلس الوزراء المقبل برسم دور لبنان المستقبلي ووضع خطة اقتصادية ومالية ونقدية واضحة للتمكن من تحقيق الاهداف المطلوبة بدون المعاناة التي نشهدها.

وستقوم جمعية تجار بيروت بمطالبة الحكومة الجديدة فور تأليفها بتنظيم خلوة اقتصادية تجمع شركاء الانتاج جميعا، وذلك لرسم هذه الخطة، آملين منكم دعم مطلبنا هذا والمشاركة الفاعلة في الخلوة المذكورة.

لا شك في ان الاصلاحات العديدة الاخرى من تفعيل الجباية الى وقف الهدر وتحسين الاداء في الادارات العامة واصلاح الضمان الاجتماعي وخفض اسعار الخدمات العامة كلها ضرورية ولكن تنفيذها سيستغرق وقتا طويلا لا تسمح الاوضاع الحالية بانتظاره".

واضاف البيان ان سلامة ابدى اهتماما كبيرا بهذا الموضوع وأكد انه يتابعه يوميا. وطلب من علمي اجراء دراسة سريعة وعملية في مختلف الاسواق والمهن للتأكد من الوضع الفعلي والحقيقي للتجار وما يعانون من صعوبات وبالتالي اتخاذ الاجراءات الممكنة لحلحلة الاوضاع، كما وعد سلامة بدرس موضوع الفوائد المرتفعة المطبقة من بعض المصارف وخفضها على القطاع التجاري لما فيه المصلحة العامة".

الحجر الصحي الزراعي تصديراً وانتاجاً المخالفات دونها الاحالة على القضاء

باتت المستوردات والصادرات من منتجات المملكة النباتية تخضع في لبنان للحجر الصحي بغية التثبت من سلامتها وخلوها من الحشرات والامراض المضرة بالزراعة وبالصحة العامة.

اصدر وزير الزراعة شوقي فاخوري القرار ١/٢٨٣، تاريخ ١٧ تشرين الثاني ١٩٩٨ الذي رفض "الحجر الصحي الزراعي للنباتات بجميع اجزائها سواء كانت جذورا ام سوقا ام اوراقا ام ازهارا ام ثمارا ام بذورا، وفي اي حالة أكانت ساكنة ام غضة ام جافة. وتعتبر المنتجات النباتية، تلك التي من اصل نباتي او التي حضّرت بطريقة لم تبدل في طبيعتها النباتية.

ويطاول الحجر الواردات والصادرات على السواء، بحيث "يحظر ادخال النباتات او اجزائها والمنتجات النباتية واخراجها الا بعد عرضها على موظفي الحجر الصحي الزراعي لفحصها والتأكد من سلامتها واستيفائها الشروط المنصوص عليها في انظمة الحجر الصحي الزراعي وفي مطلق الاحوال يمنع ادخال التربة في كل اشكالها والحشرات الحية في كل اطوارها، مستنبتات البكتيريا، الفطريات الضارة بالنباتات والارساليات الزراعية الواردة اذا اختلطت فيها تربة زراعية او مواد اخرى ممنوعة يصعب فصلها".

"النهار" سألت فاخوري عن سبب صدور هذا القرار في هذا الوقت فقال: ان القرار "هو الاول منذ عام ١٩٤٨ حيث وضع قرار للحجر الصحي النباتي ولم يطبق في حينه. ولم يعد ممكنا ترك المستوردات الزراعية غير خاضعة لأي حجر صحي يفسح في المجال للتأكد من نوعيتها ومطابقتها الشروط الفنية الموضوعة من وزارة الزراعة لتحقيق انتاج زراعي سليم تتوافر فيه المستلزمات الصحية والبيئية، خصوصا ان الاتفاقات الثنائية التي عقدناها مع الدول العربية والاجنبية تقضي بوجوب فرض مثل هذا الحجر الصحي، حتى يصبح في امكان لبنان تصدير منتجاته الزراعية من دون اي محاذير كونها مرفقة بشهادة حجر صحي".

القرار

وهنا نص القرار:

المادة ١– يقصد بكلمة "نباتات" النباتات، بكل اجزائها سواء اكانت جذورا ام سوقا ام اوراقا ام ازهارا ام ثمارا ام بذورا، وفي اي حالة كانت عليها سواء اكانت ساكنة ام غضة ام جافة ويقصد بعبارة المنتجات النباتية المنتجات التي هي من اصل نباتي او التي حضرت بطريقة لم تبدل في طبيعتها النباتية.

المادة ٢: يحظر ادخال النباتات او اجزائها والمنتجات النباتية او اخراجها الا بعد عرضها على موظفي الحجر الصحي الزراعي، لفحصها والتأكد من سلامتها واستيفائها الشروط المنصوص عليها في انظمة الحجر الصحي الزراعي. يمنع ادخال ما هو مبين ادناه:

أ– التربة بكل اشكالها.

ب – الحشرات الحية في كل اطوارها.

ج – مستنبتات البكتيريا والفطريات الضارة بالنباتات.

د – الارساليات الزراعية الواردة اذا اختلطت فيها تربة زراعية او مواد اخرى ممنوعة يصعب فصلها.

– لوزير الزراعة ان يستثني بقرار منه بعض الحالات الخاصة المتعلقة بالاعمال البحثية والاستعمالات النافعة بناء على اقتراح من الادارات الفنية المختصة (الابحاث العلمية – مديرية الثروة الزراعية).

المادة ٣: تعطى الشهادة الصحية الزراعية لكل ارسالية زراعية يصرح بتصديرها وفق النموذج المعتمد بالاتفاق الدولي لوقاية النبات لسنة ١٩٥١ وتعديلاته بعد فحصها والتأكد من استيفائها الشروط الصحية مع مراعاة الشروط الخاصة التي تتطلبها انظمة الحجر الصحي الزراعي في البلد المستورد.

المادة ٤: يحظر ادخال النباتات واجزائها والمنتجات النباتية المصابة بآفات زراعية الا اذا امكن القضاء على ما فيها من اصابة وبالطرق التي تعتمدها وزارة الزراعة. ولوزير الزراعة ان يستثني بقرار منه بعض الحالات اذا كان لا يترتب على ادخالها اي ضرر بالزراعة وفق قوائم معدة من مديرية الثروة الزراعية في وزارة الزراعة.

المادة ٥: تقوم اجهزة الحجر الصحي الزراعي باعمال التعقيم والتطهير او التنظيف او ما سوى ذلك من الاعمال المؤدية الى القضاء على الاصابة في الارسالية الزراعية التي تكون نسبة الاصابة وفق النسب المحددة في لوائح الحجر الصحي الزراعي والتي تجعلها مستوفية الشروط الصحية المطلوبة، وعلى نفقة صاحب العلاقة (المستورد). ولاجهزة الحجر الصحي الزراعي ان تتخذ في كل الاحوال الاحتياطات اللازمة لمنع تسرب الآفات والامراض من الارسالية الزراعية او عودة هذه الاصابة اليها وتخول مراقبة مستودعات الاستيراد والتصدير من اجل هذه الغاية.

المادة ٦: يلزم المستورد باعادة الارساليات الزراعية المخالفة للانظمة الى بلد المنشأ او اتلافها خلال المدة التي تحددها وزارة الزراعة وعلى نفقة صاحب العلاقة (المستورد).

المادة ٧: تقع نفقات كل الاجراءات التي تم تطبيقها لهذا القرار والقرارات اللاحقة المتعلقة بالحجر الصحي الزراعي على عاتق صاحب العلاقة (المستورد) ومن دون ان تتحمل اجهزة الحجر الصحي الزراعي اي مسؤولية من جراء ذلك سواء جرى تنفيذها بناء على طلب صاحب العلاقة (المستورد) او قامت بها اجهزة الحجر من تلقاء نفسها ولمقتضيات المصلحة العامة.

المادة ٨: يصدر وزير الزراعة بناء على اقتراح المديريات الفنية المختصة في الوزارة قرارات في ما يأتي:

أ– تحديد النباتات واجزائها والمنتجات النباتية او ما له علاقة بذلك الممنوع دخولها منعا باتا او التي يمكن السماح بدخولها بترخيص من وزارة الزراعة.

ب – تحديد الآفات الممنوع دخول الارساليات الزراعية المصابة بها وكذلك الارساليات التي يمكن السماح بدخولها بعد ان يتم القضاء على ما بها من اصابة وفق الطرق التي يمكن من يحددها القرار المذكور.

ج – منع استيراد والتصدير لانواع من النباتات واجزائها والمنتجات النباتية في ما اذا كانت الحقول او المشاتل المنتجة موبوءة بآفات زراعية معترف بخطورتها دوليا.

د – تحديد اماكن دخول الارساليات الزراعية وخروجها، وكذلك تحديد اماكن خاصة لدخول ارسالية زراعية معينة او استهلاكها.

هـ – تحديد الشروط المطلوب توافرها في الارساليات الزراعية الواردة او الصادرة او العابرة او المرفوضة برا او بحرا او جوا وكذلك الاجراءات والمعاملات التي تتبع في شأنها لتطبيق احكام هذا القرار.

المادة ٩: يسمح فقط للجهات العلمية والرسمية الحاصلة على موافقة مسبقة من وزارة الزراعة باستيراد ارسالياتها الزراعية بواسطة الطرود البريدية شريطة ان تخضع للفحص من الحجر الصحي الزراعي اصولا.

المادة ١٠: كل من ادخل الارساليات الزراعية او حاول ادخالها خلافا لاحكام هذا القرار او القرارات اللاحقة المتعلقة بالحجر الصحي الزراعي يحال على المراجع القضائية المختصة لملاحقته بحسب القانون وتطبق في حقه نص المادة ١٢ من القانون الصادر بتاريخ ١٩٤٨/٦/١٠.

المادة ١١: على كل الجهات المستوردة او الناقلة او من يمثلها ان تقدم الى مكتب الحجر الصحي الزراعي المختص خلال ٣٦ ساعة من وصول الارسالية الزراعية بيانا معتمدا منها عن هذه الارسالية يتضمن كل التفاصيل الخاصة بها، ويجوز لموظفي الحجر الصحي الزراعي فحص الارسالية فور وصولها وتقرير ما يجب اتخاذه في شأنها ولو لم يتقدم مستوردها بطلب لفحصها".

المادة ١٢: تعرض الارساليات الواردة على موظفي الحجر الصحي الزراعي في المنافذ البحرية والجوية والبرية خلال ثلاثة ايام على الاكثر من تاريخ وصولها لفحصها وتقرير ما يجب اتخاذه في شأنها طبقا لاحكام هذا القرار.

اذا انقضت هذه المدة ولم تعرض هذه الارساليات للفحص جاز لهؤلاء الموظفين فحصها من تلقاء انفسهم على نفقة صاحب العلاقة (المستورد).

ولا يجوز فتح الارساليات او اجراء اي تعديل فيها او فرز او تنظيف او غير ذلك الا بموافقة الموظفين المذكورين واشرافهم على ان يتم الفحص وفق الاصول.

المادة ١٣: يحلف موظفو الحجر الصحي الزراعي اليمين امام محكمة المنطقة الجزائية بأن يقوموا بوظائفهم بمقتضى الشرف والامانة.

المادة ١٤: يلغى كل نص يتعارض ومضمون هذا القرار.

المادة ١٥: ينشر ويبلغ هذا القرار من يلزم ويعمل به ابتداء من ١٩٩٩/١/١".

الرسم النسبي على القروض المصرفية

السنيورة عقله مع المصارف وقلبه مع التفتيش المركزي!

قال وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة انه ليس مع الرسم النسبي على عقود القروض المصرفية وانما مع الرسم المقطوع. لكنه اضطر الى توجيه كتاب الى المصارف ("النهار" امس) باعتماد الرسم النسبي التزاما منه لتنفيذ قرار هيئة التفتيش المركزي. وسألت "النهار" السنيورة رأيه في معارضة جمعية المصارف الكتاب الموجه اليها من طرفه فقال انه من الناحيتين الاقتصادية والمالية مع الرسم المقطوع وليس مع الرسم النسبي ومقتنع تماما بوجهة نظر جمعية المصارف في هذا الاطار".

وأضاف: "ان قرار هيئة التفتيش المركزي صحيح من ناحية تفسير القانون ولكنه غير صحيح من الناحية الاقتصادية كما هو مبين في الكتاب الموجه الى جمعية المصارف. وانا ملزم تطبيق الرأي الصادر عن هيئة التفتيش المركزي الذي ترى غالبية الاراء انه رأي ملزم".

ولفت الى ان "الوزارة، واقتناعا منها بضرورة ازالة كل المعوقات التي تحول دون تشجيع المصارف على ممارسة دورها في منح القروض وتشجيع المستثمرين اعدت مشروع قانون لتعديل القانون المتعلق برسم الطابع المالي بالنسبة الى اخضاع القروض المصرفية لرسم الطابع المقطوع وادرجته ضمن مشروع موازنة ١٩٩٩. لكننا في سبيل المساعدة، اصدرنا التعليمات اللازمة الداعية الى تسوية اوضاع المصارف مع الدوائر المالية بالنسبة الى دفع رسم الطابع النسبي على العقود التي تتعلق بها مع اعفائها من الغرامات خلال فترة شهرين من تاريخ تبلغ الدوائر المالية المختصة مضمون القرار".

مسقاوي وقّع عقوداً مع شركات لاستخدام محطة شارل حلو للتسفير

ادى حصر النقل بمحطة "شارل حلو للتسفير" نحو دمشق وشمال لبنان الى تأخير المصادقة على عقود بين المحطة ومجموعات من مكاتب السفر في لبنان، كما صرح امس وزير النقل عمر مسقاوي، وتناول ايضا موضوع النقل العام في طرابلس والشمال.

قال مسقاوي: "حين قامت مصلحة النقل المشترك والسكك الحديد بابرام عقود مع مجموعات من مكاتب السفر في لبنان في محطة شارل حلو، توقفت عن المصادقة على هذه العقود لاشهر عدة للسببين الآتيين:

١– ان محطة شارل حلو تحصر الانطلاق منها واليها نحو دمشق وشمال لبنان، ويمنع وقوف السيارات والاوتوبيسات والتاكسي المنطلقة منها والآتية اليها في اي موقع من بيروت، حينئذ يتساوى جميع الذين يقومون بصورة مرخصة بالنقل في الاتجاهات المحددة للانطلاق من بيروت او للتوقف عند الوصول الى بيروت في محطة شارل حلو، وهي تشبه في ذلك سائر المرافق التي تقوم بالخدمة العامة.

٢– ان العقود المرفوعة الينا لم تشمل هذا المفهوم.

لذلك فقد صادقت على هذه العقود قبل نحو شهر معدلة كما يأتي:

١– تمنح الشركات موضوع العقد حق ادارة هذا المرفق العام، سواء لتسيير ناقلاتها الخاصة بها او لاي ناقلة ترغب في الوصول الى المحطة، في مقابل بدل تحدده المصلحة ويصادق عليه وزير النقل.

٢– لا يجوز للشركات المعنية بهذه العقود ان تمتنع عن تسهيل انطلاق اي مركبة تتجه نحو الشمال او سوريا او وقوفها طالما انه مرخص لها ذلك.

لذلك منعا لمراجعة الوزير في هذا الموضوع فقد طلبنا مراجعة الجميع مصلحة النقل المشترك والسكك الحديد لتطبيق قرارنا في هذا الخصوص".

عن تنفيذ النقل العام في طرابلس اوضح مسقاوي انه قيد التنفيذ وقد وقع العقد مع شركة "البا" على شراء ١٢٠ اتوبيسا تخصص لمنطقة طرابلس والشمال، يتسع الواحد منها لستين راكبا. وسيتم تسيير خط للنقل العام في طرابلس الى خطوط في اتجاه الاقضية المحيطة بها، وفي انتظام وعلى مدار السنة". ولفت الى انه "وقع قبل ايام قرارا" بحجز نفقة لتأهيل البنى التحتية في محطة التسفير في البحصاص بقيمة ٤٠٠ الف دولار اميركي، على ان يتم تلزيمها قريبا".

وفد نقابة المحاسبة الى تونس

يشارك وفد من نقابة خبراء المحاسبة المجازين في الجمعية العمومية للاتحاد العام للمحاسبين والمراجعين العرب التي تعقد في تونس اليوم والمخصصة للبحث في اقتراح تعديل نظامي الاتحاد الاساسي والداخلي.

"رابطة العمال السوريين"

قال رئيس "رابطة العمال العرب السوريين" في لبنان جميل ممنا في بيان له ان الرابطة "معنية باعادة اعمار لبنان والمشاركة في نهضته وترجمة العلاقات المميزة". وطلب الى "جميع اعضاء الرابطة التعاون مع كل الفاعليات اللبنانية وعلى مختلف الاصعدة انسجاماً مع مبدأ الاخوة والتنسيق القائم بين لبنان وسوريا".

جمعية عمومية لغرفة الملاحة

تعقد الغرفة الدولية للملاحة جمعية عمومية الثانية عشرة والنصف بعد ظهر اليوم بغية البحث في قرار التعرفة المرفأية بعدما صادق عليه وزير النقل عمر مسقاوي قبل اسبوعين.

على صعيد آخر، ارجئ الى الاسبوع المقبل الاجتماع الذي كان مقررا عقده امس بين مدير مرفأ بيروت مهيب عيتاني ورئيس غرفة الملاحة ايلي زخور برئاسة الوزير عمر مسقاوي.

السنيورة: "نار" نظام جمركي للمراجعة والمراقبة

اعلن وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة "انجاز الاستعدادات لاطلاق النظام الثالث "نجم ادوات الرقابة" المنبثق من النظام الجمركي الممكنن "نجم" والمسمى "نار" الذي يرتكز على القيام بعملية المراجعة والمراقبة ما بعد عملية تخليص البضائع، وهو نظام متكامل مع "نجم" ومعتمد لدى كل الدول التي تعمل وفق هذا النظام"، ولفت الى انه سيسمح ايضاً باستعمال المزيد من التقنيات الحديثة للحصول على اي معلومات جمركية عبر الانترنت".

كلام السنيورة جاء خلال حفل تكريم اقامه رئيس مركز اقليم بيروت في الجمارك حسن غصن وحضره المدير العام للجمارك الدكتور ايلي عساف وموظفو المديرية الكبار والمدير العام لوزارة المال الدكتور حبيب ابو صقر وموظفون في الوزارة.

بيروت – حركة الطائرات

السبت ٢٨–١١–١٩٩٨

الشركة	المصدر	الوصول
لوفتهانزا	فرنكفورت	٠١,٤٠
التشيكية	براغ	٠٢,١٠
المجرية	بودابست	٠٣,٠٠
النمسوية	فيينا	٠٣,١٠
أولمبيك	عمان	٠٣,٥٥
الشرق الأوسط	روما	٠٤,٤٥
الاردنية	عمان	٠٧,٤٠
السورية	دمشق	٠٧,٤٥
الأوكرانية	كييف	١٢,٢٠
الشرق الأوسط	جدة	١٣,١٠
الخليج	ابو ظبي–البحرين	١٤,٢٥
الشرق الأوسط	باريس	١٤,٥٥
الشرق الأوسط	الكويت	١٥,٠٥
الشرق الأوسط	ابو ظبي	١٥,٢٥
السعودية	الرياض	١٥,٣٠
الشرق الأوسط	فرنكفورت	١٦,١٠
الشرق الأوسط	دبي	١٦,١٠
الكويتية	الكويت	١٦,١٥
الشرق الأوسط	لندن	١٨,٤٠
أيرفرانس	باريس	١٩,٠٠
"الامارات"	دبي	١٩,٠٠
التركية	اسطنبول	٢١,٠٠
الشرق الأوسط	عمان	٢١,١٠
مصر للطيران	القاهرة	٢١,٢٥
البريطانية	لندن	٢١,٤٥
الشرق الأوسط	القاهرة	٢١,٤٥
الشرق الأوسط	اتينا	٢٢,٠٥
القبرصية	لارنكا	٢٢,٤٥
اليوغوسلافية	بلغراد	٢٣,١٥

الشركة	الوجهة	الاقلاع
أولمبيك	عمان	٠٠,٢٠
الاثيوبية	الخرطوم–اديس ابابا	٠٠,٣٠
التشيكية	براغ	٠٣,١٠
لوفتهانزا	فرنكفورت	٠٣,٢٠
النمسوية	فيينا	٠٤,٠٠
المجرية	بودابست	٠٤,١٠
أولمبيك	أثينا	٠٤,٤٠
الشرق الأوسط	فرنكفورت	٠٧,٠٠
الشرق الأوسط	جدة	٠٧,١٠
الشرق الأوسط	ابو ظبي	٠٧,١٥
الشرق الأوسط	لندن	٠٧,٤٠
الشرق الأوسط	الكويت	٠٧,٥٠
أيرفرانس	باريس	٠٨,٠٠
الشرق الأوسط	دبي	٠٨,٠٠
السورية	دمشق	٠٨,٢٠
الاردنية	عمان	٠٨,٥٥
البريطانية	لندن	١٠,٥٠
الشرق الأوسط	جنيف	١٤,٢٥
الخليج	البحرين–مسقط	١٥,٢٠
الشرق الأوسط	باريس	١٦,٥٠
السعودية	الرياض	١٧,٠٠
الشرق الأوسط	اثينا	١٧,١٠
الكويتية	الكويت	١٧,٢٠
الشرق الأوسط	عمان	١٧,٣٠
الشرق الأوسط	القاهرة	١٧,٤٠
"الامارات"	دبي	٢٠,٠٠
مصر للطيران	القاهرة	٢٢,٢٥

• المصدر: المديرية العامة للطيران المدني. (المواعيد قابلة للتعديل)

الأسواق المالية

أسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٠٢،٠٠	٢٤٩٣،٦٨	٢٦٢،٨٧	١٠٦٨،٧٧	٨٨٢،٩١	٠،٨٨	٤٢،٣٩	٧٨٢،٩٤	١١،٨٣	١٨٣،٥٨	٩،٩٠	٩٥٨،٦١	٩٨٧،٦٣
المبيع	١٥١٥،٠٠	٢٥٠٣،٦٨	٢٦٤،٨٧	١٠٧٢،٧٧	٨٨٦،٩١	٠،٩٠	٤٣،٣٩	٧٨٦،٩٤	١٢،٨٣	١٨٥،٥٨	١٠،٩٠	٩٦٢،٦١	٩٩١،٦٣

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٣،٣٠	٠،٠٠٥٠	٤٤١،٠٩	٣٩٩٣،٣٣	٣٩١١،٠٠	٢١١٢،٦٨	٤٩٦٠،٣٦	٤٠٨،٧٠	٤٠٠،٢٠	٤١٢،٥٠	٢٩٨٧،٥٦	١٢٤،٧٨	٤،٧٨
المبيع	٣٤،٣٠	٠،٠٠٧٠	٤٤٥،٠٩	٤٠١١،٣٣	٣٩٣١،٠٠	٢١٢٢،٦٨	٤٩٩٠،٣٦	٤١٢،٧٠	٤٠٤،٢٠	٤١٦،٥٠	٢٩٩٧،٥٦	١٢٦،٧٨	٥،٧٨

أسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١١٥٠٠٠	١٠٥٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٤٠٥٠٠٠٠	٤٤٤٠٠٠	٢٣٧٠٠٠	٧٢٥٠،٠٠
المبيع	١٢٥٠٠٠	١١٥٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٤٥٥٠٠٠٠	٤٥٤٠٠٠	٢٤٧٠٠٠	٧٤٥٠،٠٠

CURRENCY CROSS RATES — أسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١،٥٢٥٠	٢،٥٥٠٤	١،١٠٠١	٠،٠١٢٥٤	٠،٠٠٠٩٢	٠،٩٠١١	٠،٢٦٨٧	١،٧٨٨٩	–
الاتحاد الاوروبي	٠،٨٦٥٧	١،٤٢٨٢	٠،٦١٥٤	٠،٠٠٧٠٧	٠،٠٠٠٥١	٠،٥٠٨٢	٠،١٥١٥	–	٠،٥٥٩٨
فرنسا	٥،٧١٢٥	٩،٤٧٢٥	٤،٠٥٨٦	٠،٠٤٦٧٤	٠،٠٠٣٣٩	٣،٣٥٢٢	–	٦،٥٩٣٠	٣،٧٤٢٧
المانيا	١،٧٠٣٥	٢،٨٤٥٢	١،٢١٠٤	٠،٠١٣٩٢	٠،٠٠١٠١	–	٠،٢٩٨٢	١،٩٦٦٢	١،١١٦٥
ايطاليا	١٦٨٦،٨٥	٢٧٩٧،٠٢	١١٩٨،٤٩	١٣،٧٩٤	–	٩٩٠،٠٢	٢٩٥،٢٥	١٩٤٢،٥٦	١١٠٥،٢١
اليابان	١٢١،٩٢	٢٠٤،٢٣	٨٧،٠٥	–	٠،٠٧٢٦٤	٧١،٨٨	٢١،٤٤	١٤٠،٥٩	٧٩،١٨
سويسرا	١،٤٠٩٠	٢،٣٣٤٢	–	٠،٠١١٥١	٠،٠٠٠٨٣	٠،٨٢٦٢	٠،٢٤٦٤	١،٦٢٤٥	٠،٩٢٢٤
بريطانيا	٠،٦٠١٩	–	٠،٤٢٧٢	٠،٠٠٤٩٢	٠،٠٠٠٣٦	٠،٣٥٢٤	٠،١٠٥٤	٠،٦٩٥٣	٠،٣٩٢١
الولايات المتحدة	–	١،٦٦١٠	٠،٧٠٩٧	٠،٠٠٨١٧	٠،٠٠٠٥٩	٠،٥٨٦٧	٠،١٧٥١	١،١٥٥٢	٠،٦٥١٥

أسواق الأسهم العالمية

	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي		٩٣١٤،٣٨
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٣٩١٥،٥٣	٣٨٤٩،٨٤
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٥٨٢٧،٩٠	٥٧٥٥،٣٠
مؤشر نيكي الياباني	١٥٢٠٧،٧٧	١٥٠٧٣،٤٧
مؤشر داكس الالماني	٥٠٦٧،٩٩	٤٩٥٦،٥٣

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	مقفلة	44 5/8
Aluminum		78
Am Express		103 9/16
Armco		3 15/16
Asarco Inc.		20 1/16
AT et Corp		63 7/16
Atl Richf.		66 1/4
Avon Prod.		41 3/4
Bankamerica Corp.		-
Boeing		42 5/8
Boise CASC		32 1/16
Bristol My.		122 15/16
Burlington Northern		33 3/16
Caterpillar		49 15/16
Chase Manh.		65 11/16
Chevron		80 3/8
Chrysler		46 9/16
Citicorp.		-
Coca Cola		73 5/16
Colgate		86 3/16
Columbia Gas		58 5/8
Corning Inc		41
Csx Corp.		42 7/8
Cyprus Amax Min.		12
Deere		37 5/16
Delta Air Lines		55 1/4
Disney Corp.		30 7/8
Eastm Kodak		75 3/8
Estee Lauder -A-		75 3/16
Exxon		72 5/8
Ford		54 11/16
Genl Dynamics		60 1/16
Gilette		45 3/4
Grace		16 13/16
G.T.E. Corp.		63 3/16
Halliburton		32 1/8
Hilton		21 15/16
Honeywell		81 15/16
INA		17 7/8
Inco Ltd.		12
Intl Bus		166 5/8
Intl Paper		43 1/16
ITT Bus		48 1/4
Johns.		82 13/16
Kellogg		36 3/16
Litton		63 3/16
Lockheed Martin		107 5/16
Loews		104
Mallinckrodt		32 15/16
Merck		158 1/2
Merril Lyn.		77 1/2
Min Mining		83 7/8
Mobil		78 3/8
Monsanto		44 1/16
Morgan		112 3/4
Natl Semiconductor		14 15/16
Navistar		25 15/16
Occ. Petrol.		20 1/16
Olin		30 1/2
Penny		53 1/2
Pepsico		37 15/16
Pfizer		114 3/8
PG et Corp		32
Pharmacia Up John		53 7/16
Placer Dome		15.5
PolaroidQuaker		22 1/2
Quaker Oats		62 13/16
Schlumberger		49.4375
Sears Roeb.		47
Sony Corp Adr.		75 7/8
Tandy		47 15/16
Tenneco		36 7/16
Texaco		57 3/8
Texas Instr.		78 7/8
Textron		75 9/16
Time Warner Inc.		104 13/16
Ual		65 1/2
Union Carbide		45 11/16
Union Pacific Corp		48 9/16
Unisys		28 9/16
Utd Techno.		111 3/8
US Life Inco Fund		9 15/16
Usx Marathon Grp.		29 5/16
Usx Steel Grp.		24
Warner Lamb.		76 11/16
Xerox		111 7/8

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
AB SKF	74.50	74.05
Accor	1260	1249
Air Liquide	1000	979
Alspi	-	-
American Barrick	120	119.9
Anglo Amer. C. S.A.	181.1	180
ATT	361.6	358.5
Bayer Aktiengesells	236.2	241.9
BCM	501	500
BHV	780	779
Bic	370	358
Bon Marhe	2010	2010
Bouygues	1148	1115
Carrefour	4212	4264
Casino Guichard-Per	544	545
Casino Gui Per Adp	335.5	337.3
CFF	93.7	98
CIE Bancaire	871	871
Club Méditerranée	489	481
Crédit Lyonnais	494.5	491
Danone (ex BSN)	1690	1666
DMC	75.5	73
Du Pont Nemours	341.1	342.1
East Rand Prop	1.16	1.15
ELF-Aquitaine	734	701
Eridania Beghin	1022	994
Esso	490	405.1
Eurafrance	3480	3280
Fives-Lille	470	469
Galeries Lafayette	6550	6640
General Motors	408.8	414.1
GTM-Entrepose	674	678
Hoechst Akt.	255	251
IBM Corp	952	940
ICI Ltd Plc	55.8	57.3
LA Rochette	17.5	16.3
Lafarge	560	564
Legrand	1569	1530
Legrand ADP	939	918
Locindus	805	800
Longometal-Afrique	47	47
L'Oréal	3566	3573
LVMH	1152	1124
Metaleurop	27.1	27
Mitsubishi Corp.	37.65	36.4
Mobil Corp.	477	431.9
Moulinex	96.6	94
Nicolas	892	891
Nord-Est	177.2	176.9
Norsk Hydro	207.5	203.7
O.N.A.	582	582
Petrofina	2250	2203
Philips Electronics	376	370
Pinault-Printemps-R	980	967
Primagaz	558	559
Procter and Gamble	517	523
Roussel-Uclaf	1530	1530
Royal Dutch	282	271
Saint-Gobain	881	848
SCOR S.A.	350	349
S.G.E.	298	290
Shell Transport	34.8	33.25
Siemens AG	400	390.2
Skis Rossignol	92	90.4
Sommer-Allibert	165	158.5
Suez Lyon - Des eaux	1118	1098
Thomson-CSF	227	212
Total	690	654
Valeo	499.9	589
Vallourec	240	229
Vivendi	1335	1339
Volkswagen AG	470	451
Wagons Lits Tourism	-	-
Worms (CIE)	199.9	227
Zambia Copper Inves	9.1	9.1
Zellidja S.A.	-	-

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.20544	5.24223
Allied Zurich	8.46	8.3413
Asda Group Plc	1.575	1.5575
Assoc Brit Food	6.2	6.15
BAA	6.65	6.735
Barclays	14.64	14.5
Bass	8.5	7.7886
B.A.T.	5.745	5.745
Bicc	0.65	0.67
Blue Circle	3.135	3.05
Boc Group	8.75	8.9
Boots	9.95	9.955
British Petrol	9.53	9.3483
British Aerospace	5.0385	4.9929
British Airways	4.235	4.06
British Telecom	8.7384	8.42
BTR	1.2475	1.26
Burmah Oil	8.85	8.75
Cable Wireless	7.565	7.44
Cadbury Schweppes	9.05	9.22
Centrica	1.205	1.1925
Charter	2.9	2.81
Coats Viyella	0.26	0.26
Commercial Union	9.9967	9.895
Cookson Grp Plc	1.30542	1.33
Cordiant	1.09	1.07
Courtaulds	4.43	4.43
Diageo	6.9	6.885
Dixons	7.21776	7.195
ECC	1.62	1.62
General Accident	5.036	4.93
Genl. Electric C°.	-	-
GKN	6.9	6.7
Glaxo	19.59	19.44
Granada Grp	9.32	9.1
Great Univ. Stores	6.17	6.2943
Guard. Ryl. Ex.	3.38	3.4211
Hanson	4.75	4.7799
HSBC HLDGS	15.98	15.8083
ICI	5.92	5.8
Kingfisher	5.4	5.35
Land Sec PLC	8.21	8.27
Legal Gen. Grp.	7.36	7.27
Lloyds	8.59	8.54
Lonrho	3.195	3.18
Lucas	2.035	2.0225
Marks Spencer	4.215	4.455
National Power	5.4015	5.38
Natlwest	11.37	11.1724
Pearson Grp.	11.53	11.31
P. and O.	7.58	7.39931
Pilkington	0.67	0.6425
Prudential Corp.	8.84	8.71
Racal Electronics	3.125	3.14
Rank group	2.4	2.38
Reed Intl.	4.995	4.9051
Reuters	5.94	6.01
Rexam	-	-
Rio Tinto	7.43	7.3502
Rolls Royce	2.45	2.43
Royal Sun	5.195	4.965
Sainsbury	5.15	5.33
Sears	2.16	2.18
Shell	3.68	3.515
Siebe Plc	2.2	2.22
Std. Chart. Bank	6.98	6.88
Storehouse	1.4125	1.41
T.I. Group.	3.545	3.35
Tarmac	1.09	1.085
Tate and LyleTesco	4.0015	4.0142
Tesco	1.785	1.78
Unit Biscuits	2.45	2.43
Vickers	1.84	1.75
Vodafone Group	9.0075	8.7888

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	الاسعار غير متوافرة	98
Bridgestone Corp		2930
Canon Inc		2745
Fuji Bank		510
Fuji Photo Film		4580
Hitachi		764
Honda Motor		4630
Jal		313
Kirin Brewery		1279
Matsushita E Ind		2025
Mitsubishi Corp		776
NEC Corporation		1048
Nihon Kagaku San		280
Nip Steel Corp		228
Nomura Secs		1179
Pioneer Elec.		2025
Sharp Corp		1060
Sony Corp		9130
Sumitomo Bank		-
Takeda Chem Inds		4240
Sumitomo Corp		675
Toshiba Corp		695
Toyota Motor Co		3200
Yamaichi Secs		-
Yamanouchi Pharm		3710

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	الاسعار غير متوافرة	47.20
Bayer AG		70.35
Bay Mot Werke		1227.00
Commerz Bank AG		54.85
Daimler Benz AG		154.50
Degussa AG		81.90
DT Babcock St		92.00
Dresdner Bank AG		70.90
Hoechst AG		-
RWE-DEA AG		460.00
Schering AG		208.30
Siemens AG		116.70
Bay Vereinsbank		141.60
Dt Lufthansa AG		35.80
Mannesmann AG		180.50
Preussag AG		628.00
Thyssen AG		302.50
Veba AG		89.75
Volkswagen AG		136.00
Deutsche Bank AG		107.10
Linde AG		957.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية (ECU)
ليومين	٤،٧٤	٦،٤٣	٣،٢٥	١،٢٥	٣،٣٦	٠،٠٦	٤،٩٠	٣،٠٠	٣،٥٩	٣،٧٥
لشهر	٤،٧٧	٦،٧٤	٣،٣٢	١،٢٥	٣،٤١	٠،٠٦	٤،٩٦	٣،١٧	٣،٦١	٣،٨٠
لـ٣ اشهر	٤،٨٣	٦،٧٥	٣،٥٣	١،٦٢	٣،٥٠	٠،٠٣	٤،٩١	٣،٤٨	٣،٥٨	٣،٨٢
لـ٦ اشهر	٥،٠٧	٦،٥٣	٣،٤٧	١،٤٥	٣،٤٤	٠،٠٣	٤،٧١	٣،٢٩	٣،٤٩	٣،٥٠
لسنة	٥،٨٧	٦،٢٥	٣،٣٢	١،٥٠	٣،٤١	٠،٠٣	٤،٨١	٣،٣٠	٣،٤٢	٣،٤٢
لـ٥ سنوات	٤،٦٢١	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٤،٨٣٤	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٥،١٩٤	–	–	–	–	–	–	–	–	–

أسعار المنتجات الزراعية والسلع

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٩٦،٣٥	٢٩٦،٤٠
الفضة	٤،٩١٥٠	٤،٢٩٥٠
البلاتين	٣٥٢،٥٠	٣٥٣،٠٠
البلاديوم	٢٧٥،٥٠	٢٧٥،٠٠

لندن اسعار السكر (بـ $ للطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين الأول	٢٣٩،٠٠	٢٤٠،١٠
كانون الاول	٢٤٠،٥٠	٢٤٢،١٠
آذار	٢٤١،٥٠	٢٤٣،١٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ للطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٥٦٤،٥٠	١٥٦١،٥٠
الألومينيوم	١٢٩٠،٠٠	١٢٩١،٥٠
القصدير	٥٢٦٠،٠٠	٥٢٩٠،٠٠
النيكل	٤٠٦٠،٠٠	٤٠٦٥،٠٠
الزنك	٩٨٤،٥٠	٩٨١،٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ للطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين الثاني	٢٠٠٠،٠٠	٢٠٠٠،٠٠
كانون الثاني	١٧٢٨،٠٠	١٧٤٠،٠٠
آذار	١٦٢٥،٠٠	١٦٥٠،٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — كانون الاول	مقفلة	١٤٥٨،٠٠
آذار		١٤٨٣،٠٠
أيار		١٥٠٨،٠٠
سكر — آذار		٨،١٣
أيار		٨،٢٤
تموز		٨،٢٨
بن — كانون الاول		١١٣،١٥
آذار		١١٠،٤٠
أيار		١١٠،٧٥
قطن — كانون الاول		٦٠،٩٠
آذار		٦٤،٠٠
أيار		٦٤،٧٠

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — كانون الاول	مقفلة	٢٧٨،٠٠
آذار		٢٩٠،٠٠
أيار		٣٠٥،٥٠
الذرة — كانون الاول		٢١٦،٧٥
آذار		٢٢٨،٢٥
أيار		٢٣٥،٧٥
حبوب الصويا — تشرين الثاني		٥٧١،٢٥
كانون الثاني		٥٨٠،٢٥
آذار		٥٨٨،٧٥
زيت الصويا — تشرين الثاني		٢٤،٧٣
كانون الثاني		٢٤،٩٢
آذار		٢٥،١١

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار الى تماسك في الخارج والبورصات الاوروبية الى ارتفاع

انحسر الطلب الخاص كثيرا على الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت امس، الامر الذي قلص عرضه ايضا، وجعل مصرف لبنان يتدخل في الاتجاهين شاريا بـ١٥٠٢،٠٠ ليرة، وبائعا نظريا بـ١٥١٥،٠٠ ليرة، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٠٨،٥٠ ليرات، شأنه منذ منتصف الشهر الماضي.

ومضت المصارف من جانبها في بيع ما كان يفيض من عروض الدولار عن حاجات السوق التجارية الى مصرف لبنان بـ١٥٠٢،٠٠ ليرة، في عمليات هادئة لم يتجاوز حجمها ثمانية ملايين دولار.

في الخارج، لقي الدولار دعما من تجدد الامال في امكان حصول خفض في معدلات الفائدة الاوروبية، لاسيما في المانيا وفرنسا، بعد اعلان المصرف المركزي الاوروبي امس انه سيعقد مؤتمرا صحافيا الثلثاء المقبل عقب اجتماع مجلس حكامه المخصص لتحديد المنحى الذي ينبغي ان تتخذه السياسة النقدية الاوروبية مطلع عام ١٩٩٩. وجاء تصريح هانس تاتماير رئيس البوندسبنك والذي لا يستبعد فيه امكان حصول تغيير في السياسة النقدية الالمانية في حال رأى المصرف المركزي الاوروبي ضرورة في ذلك، ليثير المخاوف في نفوس البعض من اقدامه على خفض معدلات الفائدة الالمانية، لاسيما بعد صدور موقف مماثل عن حاكم "بنك فرنسا" المركزي جان كلود تريشيه.

الى ذلك، رأى المتعاملون في التقرير الذي نشره اتحاد الصناعة البريطاني وفيه يشير الى تباطؤ وتيرة الانتاج الصناعي، ما يدعو الى حمل "بنك انكلترا" على تخفيف قيود التسليف لديه مجددا لدى اجتماع مجلسه المركزي في الثامن من كانون الاول المقبل، علما ان رئيسه ادي جورج لم يستبعد هذا الامر في الشهادة التي ادلى بها امس امام مجلس العموم حول السياسة النقدية البريطانية.

وقد تجمعت كل هذه المعطيات، الى استمرار تشكيك المستثمرين في جدوى خطط النهوض الاقتصادي في اليابان، لتعطي الدولار مزيدا من الدعم ازاء سائر العملات من دون ان تطلق مبادرات كبيرة في اتجاه دفعه صعودا في ظل توقف السوق الاميركية عن العمل في عيد الشكر، فأقفل في لندن متماسكا كالآتي:

– ١،٦٥٥٩ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٦٦٠٠ اول من امس في نيويورك.
– ١،٧٠٤٥ ملرك الماني في مقابل ١،٧٠٣٥.
– ٥،٧١٦٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٥،٧١٢٥.
– ١،٤٠٩٠ فرنك سويسري في مقابل ١،٤٠٨٥.
– ١٦٨٧،٦٥ ليرا ايطاليا في مقابل ١٦٨٦،٠٠.
– ١٢٢،٣٩ ينا يابانيا في مقابل ١٢١،٧٥.

وتحركت اسعار المعادن الثمينة ضمن نطاق ضيق في غياب الحوافز التي توفرها عادة الاسواق الاميركية التي كانت في عطلة امس في "يوم الشكر"، فأقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٢٩٦،٣٥ دولارا في مقابل ٢٩٦،٥٠ دولارا اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٩٦،٢٥ دولارا قبل الظهر وبـ٢٩٦،٤٠ دولارا بعده.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ٤،٩١٥٠ دولارات في مقابل ٤،٩٠١٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٤،٩٠٥٠ دولارات.

واندفعت اسواق الاسهم في البورصات الاوروبية صعودا بدعم من قفل وول ستريت الجيد اول من امس، ومن تزايد احتمالات خفض معدلات الفائدة في دول اوروبية عدة وكذلك من قوة الدولار التي من شأنها دعم الشركات الاوروبية المصدرة. كما كان للمعلومات التي تتداولها وسائل الاعلام المتخصصة حول عمليات دمج جديدة تطاول مصارف عدة داخل اوروبا وعلى جانبي الاطلسي اثرها ايضا في اطلاق موجات مضاربة على ارتفاع اسهم هذا القطاع، شأن الشائعات التي تطاول الشركات الكيميائية وشركات التكنولوجيا المتطورة والاتصالات والسيارات. فكان ان اقفل مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت مرتفعا ١١١،٤٦ نقطة على ٥٠٦٧،٩٩ نقطة، ومؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس ٦٥،٦٩ نقطة على ٣٩١٥،٥٣ نقطة، ومؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن ٧٢،٦٠ نقطة على ٥٨٢٧،٩٠ نقطة.

وكان سبق ذلك صباحا تسجيل بورصة طوكيو تحسنا ملحوظا بدعم من آمال البعض في ان تتخذ الحكومة اليابانية قراراً بخفض الضريبة على الاستهلاك المحددة بـ٥ في المئة، فأقفل مؤشر "نيكي" بزيادة ١٣٤،٣٠ نقطة على ١٥٢٠٧،٧٧ نقاط.

ويذكر ان وول ستريت كانت متوقفة عن العمل امس في "يوم الشكر".

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

ارتفع سعر سهم بنك بيروت "ج" امس في بورصة بيروت، في حين استقرت اسعار بقية الاسهم.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٣٢٧،٠٣٤ سهماً قيمتها ٧٧٤،٦٠٤ دولارات توزعت على جلستي التثبيت كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٧٤٩ سهماً من سوليدير "أ"، و٣٤٣ سهماً من سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية: ٣٨٨ سهماً من سوليدير "أ"، و٤٥٥٥ سهماً من سوليدير "ب"، و٥٥٠٠ سهم من بنك عودة "ج"، و٩٩٠٦ اسهم من بنك بيروت "ج"، و٩٣،٣٦٦ سهماً من بنك بيبلوس "ج"، و٧١،٠٠٠ سهم من الترابة اللبنانية، و٢٥٤٠ سهماً من يونيسيراميك "ج"، و٦٨٧ سهماً من ليبانون هولدينغز في السوق الموازية، علماً انه جرى تداول ١٢٨،٠٠٠ سهم من الترابة اللبنانية خارج الردهة في صفقة مباشرة.

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ٠،٣٤ نقطة نسبتها ٠،٠٤ في المئة واقفل على ٩٠٧،٣٥ نقاط، وكذلك مؤشر ليبانون انفست العام "ليسبي" ٠،١٢ نقطة نسبتها ٠،١٣ في المئة واقفل على ٨٨،١٠ نقطة، ومؤشرها الخاص باسهم المصارف "ليبكس" ٠،٤٣ نقطة نسبتها ٠،٢٢ في المئة واقفل على ١٩٥،٤٥ نقطة.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الخميس ٢٦/١١/١٩٩٨:

Shares — Official Market	# Coupon القسيمة *	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	% Change التغير النسبي	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	الاسهم — السوق الرسمي
Solidere "A" (1st Fixing)		15839	25/11/98	-	10 4/8	539384	749	749	10 4/8	سوليدير "أ" (التثبيت الاول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		15839	25/11/98	-	10 4/8	538637	388	388	10 4/8	سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		16594	25/11/98	-	11	33448	96412	343	11	سوليدير "ب" (التثبيت الاول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		16594	25/11/98	-	11	38286	71874	4555	11	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		26399	23/11/98	-	17 4/8	4472				البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		43558	25/11/98	-	28 7/8	7500	26400	5500	28 7/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		11219	25/11/98	1.71	7 5/16	9986	189104	9906	7 7/16	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		4903	25/11/98	-	3 4/16	94776	107500	93366	3 4/16	بنك بيبلوس "ج"
Rasamny-Younis Motor Company "B"		4714	25/11/98	-	3 2/16	28195	16116			شركة رسامني يونس "ب"
Ciments Libanais	7	1179	23/11/98	-	25/32	71365	71000	71000	25/32	شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	1131	23/11/98	-	24/32	5530				الترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2640	18/11/98	-	1 24/32	3000	1000			الاسمنت الابيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2640	29/10/98	-	1 24/32					الاسمنت الابيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)		2451	03/08/98	-	1 20/32	5000				يونيسيراميك اسمي (أ)
Uniceramic Nominal (B)										يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		2781	25/11/98	-	1 27/32	3000	2540	2540	1 27/32	يونيسيراميك لحامله (ت)
Shares — Junior Market										الاسهم — السوق الموازي
Lebanon holdings		10748	25/11/98	-	7 2/16	687	5000	687	7 2/16	ليبانون هولدينغز

مجموع الاسهم المتداولة Total Shares Traded	قيمة الاسهم المتداولة Value in USD	القيمة السوقية Market Capitalization
327.834	774.604	3.403.891.000

صفقات مباشرة Block Trade	السهم Share	النوع Type	التاريخ Date	القيمة Value	الكمية Quantity	السعر Price
	Ciments Libanais — الترابة اللبنانية	Out/خارج	25/11/98	107.813	138000	25/32

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية *
٣	١٩٩٨/١٢/٣١	١٩٩٩/٤/١	١٦٨٦	١١،٤٣	١١،٧٧	٩٧١٥،٠٠
٦	١٩٩٨/١٢/٣١	١٩٩٩/٧/١	١٦٨٦	١٢،٣٩	١٣،٢١	٩٣٨٢،٠٠
١٢	١٩٩٨/١٢/٣١	١٩٩٩/١٢/٣٠	١٦٨٦	١٢،٩٣	١٤،٨٤	٨٧١١،٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/١٢/٣١	٢٠٠٠/١٢/٢٨	١٦٨٦	١٦،٠٢	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٩/٧/١٤	٨٠١
١٩٩٩/١٢/٣٠	٨٠١
٢٠٠٠/٦/٢٩	٨٠١
٢٠٠٠/١٢/٢٨	٨٠١

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم%
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٣٠،٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠،٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٣٠،٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤،٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤،٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢،٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	٧،٥٠
لثلاثة ايام	٧،٦١
لسبعة ايام	٧،٨٤
لثلاثين يوما	٩،١٥
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٠،٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١٠،٧٥

ودائع لاجل بالدولار الاميركي للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٤،٩٦٨٧٥
لشهر واحد	٥،٠٩٣٧٥
لثلاثة اشهر	٥،٨١٢٥٠
لسنة واحدة	٥،٦٥٦٢٥
لسنة ونصف سنة	٥،٧٨١٢٥
لسنتين	٥،٩٠٦٢٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٣٠،٠٠	٣٠،٠٠	٣٠،٠٠	٣٠،٠٠
شراء:	٩،١٥	١١،٦٧	١٢،٦١	١٣،١١

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧،٠٥٤٣٧٥	٧،٥	٧،٦٢٥	٧،٩٤٥٣١
شراء:	٦،٠٥٤٣٧٥	٦،٥	٦،٦٢٥	٦،٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت أمس باخرتان تنقلان ٤٠٩٥ طناً، وغادرته ثمان. وبقيت في الأحواض ١٨ باخرة بينها ثلاث مسافرة هي: "سهى" و"خليفة ١" و"عبدالله ر".

البواخر الداخلة

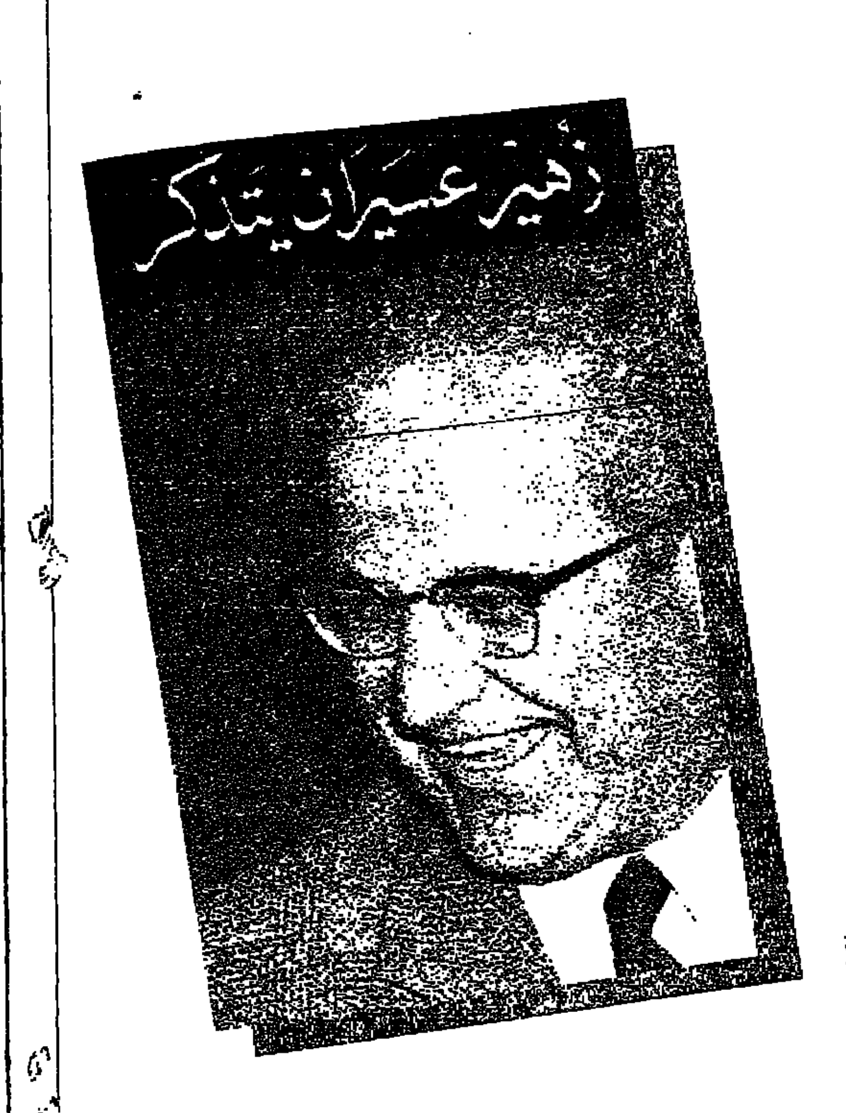
الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
١٢	كابتن حسام	٢٤٥٠ مختلفاً	ميتز ماريتيم
١٤	روميا	١٦٤٥ مختلفاً	سي لاين

وينتظر وصول ست بواخر بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة:

البواخر المنتظرة

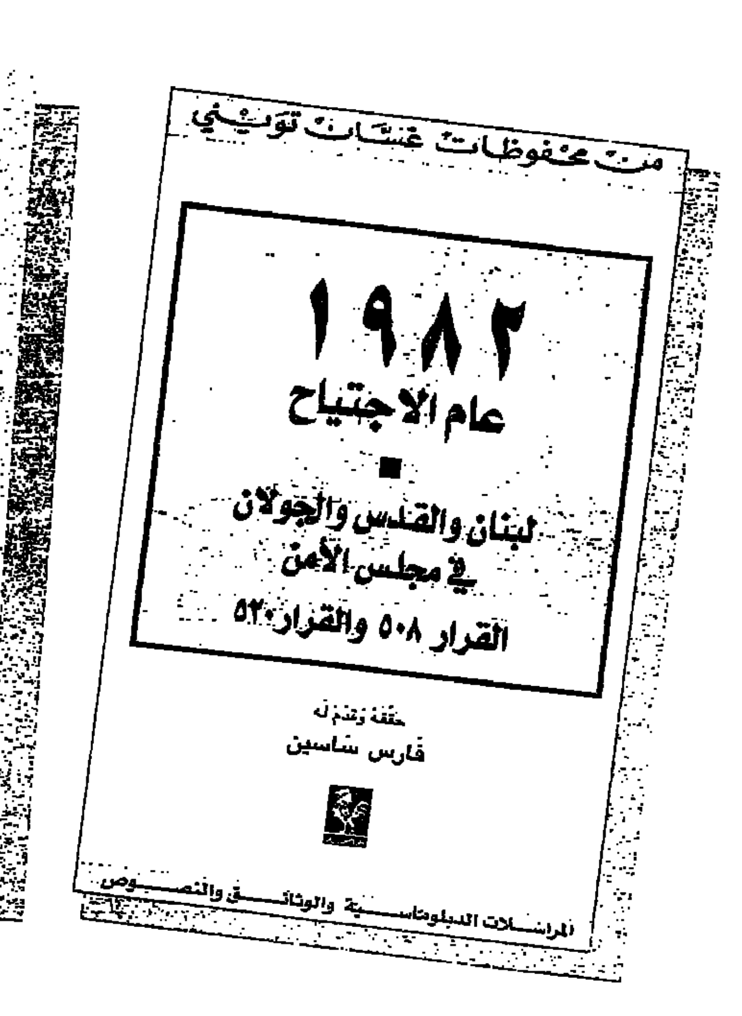
الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
م. س. ك. ساريسكا	الاسكندرية	٢٠٠٠ مختلفاً	م. س. ك.
روزيتا ماريا	جيوتورو	٧٧٠ مختلفاً	مكاله
نيو فلورا	شيوغيا	٦٦٢ خشباً	كونتيننتال
كاتانيا آس	ازانكا	٥٦٢ سيارات	حكيم روكوز
وايف	اسبانيا	٢٧١٠ رخاماً	بحر شيبنغ
بوشنيا	الاسكندرية	١٢٠٠ حديداً	غ. ابو حمد

في "معرض بيروت العربي الدولي للكتاب ٤٢"



















من ٢٧ تشرين الثاني الى ٩ كانون الاول ١٩٩٨

رياضة وألعاب

الدورات الدولية في كرة المضرب

سامبراس دخل التاريخ: أول للسنة السادسة



بيت سامبراس وامامه قالب حلوى يحمل ست شموع قدمه اليه مارك مايلز مدير بطولة العالم في هانوفر. (رويترز تيليفوتو)

حمام شمبانيا للنجم الاميركي الذي بات المصنف أول في العالم للسنة السادسة على التوالي. (رويترز تيليفوتو)

دخل الاميركي بيت سامبراس سجلات تاريخ كرة المضرب بعدما ضمن انهاء الموسم وهو مصنف اول في العالم للسنة السادسة على التوالي، عقب انسحاب التشيلياني مارتشيلو ريوس المصنف ثانياً، والذي كان اللاعب الوحيد القادر على ازاحته عن مركزه، من بطولة العالم التي تنظمها الجمعية العالمية للاعبين المحترفين في مدينة هانوفر الالمانية والبالغة قيمة جوائزها ٣,٥ ملايين دولار، بسبب اصابة في ظهره قبل مباراته والبريطاني غريغ روسيدسكي المصنف تاسعاً الذي حل محل الاميركي اندريه اغاسي لانسحابه الاربعاء بسبب اصابة في ظهره ايضاً.

وعلق ريوس، الذي يحتل المركز الثاني في لائحة التصنيف العالمي بفارق ٣٣ نقطة خلف سامبراس، على انسحابه قائلاً: "انتظرت حتى اللحظة الاخيرة. ذهبت الى الفراش الليلة الماضية معتقداً اني سألعب ولكن عندما حاولت ان اتمرن هذا الصباح، كان الامر مؤلماً حقاً. اشعر بخيبة امل ولكن هكذا تجري الامور".

وانفرد سامبراس بالرقم القياسي السابق لانهاء السنة في المركز الاول عالمياً والذي كان يشاطره اياه مواطنه جيمي كونورز المصنف اول في العالم من ١٩٧٤ الى ١٩٧٨. ورأى سامبراس الذي تأهل للدور نصف النهائي من بطولة العالم بعد فوزه في مباراتيه الاولين على الروسي يفغيني كافيلنيكوف والاسباني كارلوس مويا، ان من الصعب كسر رقمه في المستقبل القريب.

وفي اولى المباريات التي اقيمت امس في المجموعة البيضاء، فاز البريطاني تيم هنمان المصنف سابعاً على الاسباني اليكس كوريتيا المصنف خامساً ٧–٦ (٧–٤)، ٦–٧ (٤–٧)، ٦–٢ في ساعتين و٢٨ دقيقة وبات ثاني لاعب يتأهل للدور نصف النهائي بعد سامبراس، مع العلم انه فاز في مباراته الاولى على ريوس ٧–٥، ٦–١، وهو اول لاعب بريطاني يصل الى هذا الدور.

وقدم اللاعبان عرضاً قوياً وظل التعادل قائماً في المجموعة الاولى الى ان حسمها هنمان بعد شوط فاصل "تاي بريك". وكسر كل لاعب ارسال الآخر مرتين في المجموعة الثانية التي حسمها كوريتيا لمصلحته بعد شوط فاصل ايضاً. وسيطر هنمان على المجموعة الثالثة وكسر ارسال منافسه مرتين وانهاها ٦–٢.

وجهد روسيدسكي في المجموعة الاولى من مباراته والاسباني البرت كوستا المصنف عاشراً والذي حل محل ريوس، قبل ان يفوز عليه ٧–٦ (٧–٥)، ٦–١.

وفي المجموعة الحمراء، حقق سامبراس فوزه الثالث على التوالي وسحق السلوفاكي كارول كوشيرا المصنف سادساً ٦–٢، ٦–١ واحرز بطولة المجموعة.

ويلعب اليوم الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف ثامناً – الاسباني كارلوس مويا المصنف رابعاً في المجموعة الحمراء، وهنمان – روسيدسكي وكوريتيا – كوستا في المجموعة البيضاء.

بطولة قطر

● اذاعت الجمعية العالمية للاعبين المحترفين اسماء اللاعبين المشاركين في بطولة قطر الدولية السابعة التي تنطلق في ٤ كانون الثاني ١٩٩٩ في الدوحة والبالغة قيمة جوائزها مليون دولار.

وتضم اللائحة التشيكي بيتر كوردا حامل اللقب والبريطاني تيم هنمان والروسي يفغيني كافيلنيكوف والمغاربة هشام ارازي ويونس العيناوي وكريم العلمي والاسبانيين سيرجي بروغيرا وكارلوس كوستا والالماني بوريس بيكر الذي تلقى دعوة من الاتحاد القطري والجمعية العالمية للاعبين المحترفين.

وهنا لائحة اللاعبين المصنفين ونشير بين قوسين الى تصنيفهم العالمي:

١– البريطاني تيم هنمان (٩).
٢– الروسي يفغيني كافيلنيكوف (١٠).
٣– البريطاني غريغ روسيدسكي (١١).
٤– الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش (١٢).
٥– التشيكي بيتر كوردا (١٣).
٦– الاسوجي توماس يوهانسون (١٧).
٧– الفرنسي سيدريك بيولين (١٨).
٨– الهولندي يان سيميرينك (١٩).
٩– الاسباني فرانشيسكو كلافيت (٢٠).
١٠– السويسري مارك روسيه (٢٢).
١١– التشيكي بوهدان اوليهراتش (٢٣).
١٢– المغربي هشام أرازي (٣٦).
١٣– الفرنسي فابريس سانتورو (٤١).
١٤– المغربي يونس العيناوي (٤٧).
١٥– الايطالي دافيدي سانغينيتي (٤٨).
١٦– الروسي مارات سافين (٤٩).
١٧– التشيكي دانيال فاشيك (٥٠).

بيت سامبراس

● ولد في ١٢ آب ١٩٧١ في واشنطن.
● يقيم في اورلاندو من ولاية فلوريدا.
● قامته ١,٨٢ متر، وزنه ٧٧ كيلوغراما.
● يلعب باليد اليمنى.
● مصنف اول في العالم منذ ١٢ نيسان ١٩٩٣.
● ثالث لاعب يحتل المركز الاول لاطول مدة (٢٤٧ اسبوعا) بعد الاميركي التشيكي الاصل ايفان ليندل (٢٧٠ اسبوعا) ومواطنه جيمي كونورز (٢٦٨ اسبوعا).
● بلغ رصيده من جوائز الدورات الدولية ٣٤ مليونا و٧٧ الف دولار قبل الماسترز.
● احرز بطولة ٥٦ دورة منها ١٠ بطولات كبرى هي اوستراليا ١٩٩٤ و١٩٩٧، ويمبلدون ١٩٩٣ و١٩٩٤ و١٩٩٥ و١٩٩٧ و١٩٩٨، وفلاشينغ ميدوز ١٩٩٠ و١٩٩٣ و١٩٩٥ و١٩٩٦، الى بطولة العالم ١٩٩١ و١٩٩٤ و١٩٩٦ و١٩٩٧.
● احرز هذه السنة بطولة دورات فيلادلفيا واتلانتا الاميركيتين وويمبلدون الانكليزية وفيينا النمسوية وخسر في نهائي دورات سان خوسيه وسنسيناتي الاميركيتين وبيرسي الفرنسية، وبلغ رصيده من جوائز الدورات الدولية مليونين و١٦ الف دولار قبل الماسترز، وفاز في ٦٠ مباراة وخسر في ١٦.

غداً نصف النهائي لطائرة العالم للرجال

البرازيل – ايطاليا، يوغوسلافيا – كوبا

تأهلت كوبا وايطاليا، حاملة اللقب، للدور نصف النهائي من بطولة العالم في الكرة الطائرة للرجال التي تجرى في اليابان، بعد انتهاء مباريات المرحلة السابعة الاخيرة للدور ربع النهائي. وكانت البرازيل ويوغوسلافيا ضمنتا بلوغهما هذا الدور اول من امس. وستلعب في هذا الدور البرازيل، الوحيدة التي لم تخسر اي مباراة، وايطاليا، بينما تلتقي كوبا يوغوسلافيا في طوكيو غدا السبت.

في المجموعة السابعة التي اجريت مبارياتها في اوساكا، فازت كوبا على الارجنتين ٣–٠ (١٥–١٢، ١٥–٤، ١٥–١٢)، والبرازيل على اسبانيا ٣–١ (١٥–٤، ١٣–١٥، ١٥–٥، ١٥–٩) محققة فوزها العاشر في البطولة والسابع في الدور ربع النهائي، وكوريا الجنوبية على كندا ٣–١ (٧–١٥، ١٥–٩، ١٥–١١، ١٥–٣)، وبلغاريا على اليابان ٣–٢ (١٠–١٥، ١٧–١٥، ١٥–١٢، ١٣–١٥، ١٥–١٠).

وتصدر البرازيل الترتيب النهائي لفرق المجموعة برصيد ١٤ نقطة، وتلتها كوبا ١٢، ثم اسبانيا ٨ وبلغاريا ٨ وكندا ٦ والارجنتين ٤ وكوريا الجنوبية ٤ واليابان لا شيء.

وفي المجموعة الثامنة التي اجريت مبارياتها في ماماماتسو، فازت ايطاليا على هولندا حاملة اللقب الاولمبي ٣–٠ (١٥–٢، ١٥–٧، ١٥–١)، وروسيا على يوغوسلافيا ٣–١ (٣–١٥، ١٥–١٣، ١٥–٥، ١٥–١١)، والولايات المتحدة على الصين ٣–٠ (١٥–١١، ١٥–٨، ١٥–٤)، واوكرانيا على اليونان ٣–١ (١٥–٣، ١٢–١٥، ١٥–٢، ١٥–٢).

وتصدرت يوغوسلافيا الترتيب النهائي لفرق المجموعة برصيد ١٢ نقطة، وتلتها ايطاليا ١٢، ثم روسيا ١٢ وهولندا ٨ والولايات المتحدة ٤ واوكرانيا ٤ واليونان ٢ والصين ٢.

والى مباراتي الدور نصف النهائي، تلعب على المراكز من الخامس الى الثامن: اسبانيا – هولندا، روسيا – بلغاريا. وعلى المراكز من التاسع الى الثاني عشر كندا – اوكرانيا، الولايات المتحدة – الارجنتين.

ايفا عيد بطلة شطرنج العرب

اعلن الاتحاد اللبناني للشطرنج ان الاستاذة الدولية الكبيرة ايفا عيد احرزت بطولة العرب للاناث التي اجريت في مدينة أغادير في المغرب، جامعة تسع نقاط من تسع ممكنة، فيما احتلت اللاعبة الدولية دانيال بدروسيان مركزاً متوسطاً في الترتيب العام.

كذلك احتل بطل لبنان فادي عيد مركزاً متقدماً بفارق نقطة عن بطل العرب عماد حقي.

وحقق الحكم جاك بدروسيان الرصيد النهائي لنيل لقب حكم دولي.

وقررت الجمعية العمومية للاتحاد العربي للشطرنج ان تعهد الى لبنان في استضافة كل البطولات العربية سنة ٢٠٠٠ وهي بطولات الذكور والاناث الفردية ودون ٢٠ و١٨ و١٦ و١٤ و١٢ و١٠ سنين.

وتعود البعثة اللبنانية برئاسة رئيس الاتحاد الدكتور عمار الحوري الى بيروت اليوم.

المجلس الرسولي

دعا رئيس المجلس الرسولي العلماني المطران حبيب باشا وجمعية أوكسيليا الى قداس لاحتفالي في مناسبة انضمام أوكسيليا الى المجلس الرسولي المنبثق من مجلس البطاركة والأساقفة الكاثوليك، الساعة ٦,٠٠ مساء الأحد ٦ كانون الأول في مطرانية بيروت للروم الكاثوليك، طريق الشام.

الرعية البروتستانتية الألمانية

الرعية البروتستانتية الألمانية في لبنان تنظم غداً السبت ٢٨ تشرين الثاني ابتداء من الساعة التاسعة صباحاً بازاراً لعيد الميلاد في مجمع الكنيسة الألمانية في رأس بيروت. يعود ريع هذا البازار الى مساعدة جميع المؤسسات الخيرية في لبنان.

(بيان)

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم

المانيا: دورتموند – اينتراخت فرانكفورت

يستضيف بوروسيا دورتموند الخامس اينتراخت فرانكفورت الحادي عشر في احدى مباراتين متقدمتين من المرحلة الـ١٥ من الدوري الالماني لكرة القدم اليوم. ويغيب عن دورتموند، الذي خسر مرة واحدة في مبارياته التسع الاخيرة، ساعد الدفاع كريستيان نيرلينغر والمهاجم مايكو ميرليش لاصابتهما، بينما يغيب عن اينتراخت فرانكفورت مهاجمه الصيني يانغ تشن لوجوده مع منتخب بلاده المشارك في دورة الالعاب الاسيوية في بانكوك.

ويستقبل بايرن ميونيخ، متصدر اللائحة بفارق نقطتين عن باير ليفركوزن الثاني، نورمبرغ الرابع عشر الذي لم يفز في ست مباريات ولا يزال يفتقد مهاجمه المقدوني المصاب ساسا سيريتش.

ويلتقي باير ليفركوزن في غياب اولف كيرستن، ام اس في دويسبورغ الثالث عشر. ويذكر ان ليفركوزن لم يخسر في ١١ مباراة على التوالي.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

– الجمعة:
بوروسيا دورتموند – اينتراخت فرانكفورت.
هانزا روستوك – هيرتا برلين.
– السبت:
فولسبورغ – في اف ال بوخوم.
باير ليفركوزن – ام اس في دويسبورغ.
فيردر بريمن – ميونيخ ١٨٦٠.
هامبورغ اس في – بوروسيا مونشنغلادباخ.
فريبورغ – في اف بي شتوتغارت.
بايرن ميونيخ – نورمبرغ.
– الاحد:
اف سي كايزرسلاوترن – شالكه ٠٤.

البطولات الأميركية الجنوبية الوطنية

البرازيل: سانتوس وكورينثيانس وبورتوغيزا

صعد سانتوس الى الدور نصف النهائي من الدوري البرازيلي لكرة القدم بفوزه على سبورت ريسيف ٣–٠ في المباراة الثالثة الفاصلة للدور ربع النهائي. وكان سبورت ريسيف فاز في المباراة الاولى ٣–١، بينما فاز سانتوس في المباراة الثانية ٢–١. وسجل فيولا اصابتين رافعا رصيده الى ١٩ اصابة.

وحفلت اللعبة بالخشونة المتعمدة وادعاء اللاعبين الاصابة واحتجاجهم داخل الملعب وصراخ المدربين خارجه. وكان نشب خلاف بين المسؤولين عشية المباراة، اذ احتج مسؤولو سبورت ريسيف على مكان جلوسهم وطالبوا بزيادة عدد مقاعد الاحتياط، لكن سانتوس رفض الاستجابة بحجة ان عدد مسؤولي سبورت ريسيف واحتياطييه بلغ ٣٥ شخصا اي ثلاثة اضعاف العدد المسموح به.

كذلك صعد كورينثيانس بفوزه على غريميو ١–٠ سجلها ايدلسون في المباراة الثالثة الحاسمة. وكان كورينثيانس فاز ١–٠ في المباراة الاولى وغريميو ٢–٠ في المباراة الثانية.

وتعادل كوريتيبا وبورتوغيزا ٢–٢. وكان بورتوغيزا فاز ٣–١، ثم تعادلا سلبا فصعد بورتوغيزا.

ويلعب في الدور نصف النهائي: سانتوس – كورينثيانس وبورتوغيزا – الفائز في مباريات بالميراس وكروزيرو اللذين يلتقيان اليوم.

المكسيك

في ذهاب الدور ربع النهائي من الدوري المكسيكي، فاز اوتلام على كروز ازول ٣–٢. وسجل الارجنتيني ماريو الفاريز اصابتين للفائز، فيما سجل الاصابة الثالثة موراسيو سانشيز ابن عم اللاعب السابق هوغو سانشيز.

وفاز اواغ على نيساكسا ٢–٠ سجلهما البيروفياني روبرتو بالاسيوس والاوروغواياني روبن دا سيلفا.

اليوم نصف النهائي لكأس النوادي العربية

قرعة بطولة مجلس التعاون

تقام اليوم على ملعب رعاية الشباب في جدة مباراتا الدور نصف النهائي من كأس ابطال النوادي العربية الرابعة عشرة لكرة القدم، فيلتقي فريقا الاتحاد السعودي منظم البطولة مواطنه الشباب، ثم الوصل الاماراتي ووداد تلمسان الجزائري.

ويعول مدرب الاتحاد البلجيكي ديميتري على المغربي احمد البهجا وهداف البطولة حمزة ادريس الذي سجل لاربع اصابات حتى الآن وثنائي خط الدفاع احمد جميل ومحمد الخليوي، بينما يعتمد الشباب على مهاجمه الدولي عبد الله شيحان وكابتن الفريق فؤاد أنور وقلب الدفاع صالح الداود.

أما المباراة الثانية بين الوصل ووداد تلمسان، فيصعب التكهن بنتيجتها نظراً الى تقارب مستوى الفريقين ووجود اكثر من لاعب مؤثر في صفوفهما، بينما يغيب المدافع منذر علي عن صفوف الوصل لنيله بطاقتين صفراوين، وساعد الدفاع سمير خريوش عن صفوف وداد تلمسان للسبب نفسه. ويعتمد الفريق الجزائري على صانع العابه علي دحلب، والفريق الاماراتي على محترفيه الفرنسي ديدييه أوتوكوري وكاسوم اودراغو من بوركينا فاسو وساعدي الدفاع عمر سلطان وعمر احمد.

بطولة نوادي مجلس التعاون

من جهة اخرى، سحبت امس في جدة قرعة بطولة نوادي مجلس التعاون الخليجي السادسة عشرة التي ينظمها نادي الاتحاد السعودي من ٢٥ كانون الثاني الى ٥ شباط ١٩٩٩. وتشارك في البطولة فرق الشارقة الاماراتي والعربي القطري والرفاع الغربي البحريني والسالمية الكويتي وعمان العماني الى الاتحاد السعودي.

وهنا البرنامج:

٢٥/١/١٩٩٩: الاتحاد – عمان.
٢٦/١: الشارقة – العربي، السالمية – الرفاع الغربي.
٢٨/١: الاتحاد – العربي، عمان – الرفاع الغربي.
٢٩/١: الشارقة – السالمية.
٣٠/١: الاتحاد – الرفاع الغربي.
٣١/١: العربي – السالمية، عمان – الشارقة.
٢/٢: العربي – عمان، الرفاع الغربي – الشارقة.
٣/٢: الاتحاد – السالمية.
٤/٢: الرفاع الغربي – العربي.
٥/٢: السالمية – عمان، الاتحاد – الشارقة.

المرحلة الثامنة من الدوري السوري الـ ٢٨

اليوم الاتحاد – الكرامة وجبلة – الجيش

دمشق – "النهار":

فاز فريق الشرطة الدمشقي على جاره فريق المجد ١–٠ (الشوط الاول ١–٠) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب العباسيين في دمشق في افتتاح المرحلة الثامنة من الدوري العام السوري الـ ٢٨ لكرة القدم. وسجل الاصابة الوحيدة محمد العطار بعد ٢٠ دقيقة من ضربة البداية برأسه اثر تلقيه الكرة موائية من حسين ضميرية.

ولاحت في الشوط الاول فرصة لكلا الفريقين فأهدر سمير شيباني للشرطة حين اتاح للحارس المجدي وليد موعد فرصة تعطيل كرته وهو في وضع جيد للتسجيل، وتكفل مدافع الشرطة اياد عبد الكريم كرة محمد شبلاق مفوتاً على صاحب القاع فرصة ادراك التعادل. ودمغ الشرطة الشوط الثاني بطابعه وتوالت فرصه واهدر له محمد العطار في الدقيقة ٧ اذ "وضع" الكرة بين يدي الحارس موعد كأنهما على موعد، وأطاح سمير شيباني الكرة فوق العارضة في الدقيقة ٨، وحول موعد رأسية حسين ضميرية عن مرماه في الدقيقة عينها، واهدر شيباني تكراراً في الدقيقة ١٧ وهو منفرد اذ اتاح للمجدي محمد مقداد فرصة تشتيت كرته قبل ان تعبر خط المرمى، كذلك اهدر العطار في الدقيقة ٢٠ قبل ان يصيب القائم في الدقيقة الاخيرة (٩٠)، وفي الوقت المحتسب بدل الضائع لاحت لحسين ضميرية صانع الاصابة فرصة التعزيز عندما صار هو ووليد موعد وجهاً لوجه، بيد انه اتاح للحارس المجدي تحويلها ركنية لم تثمر. وكل ذلك في مقابل فرصة واحدة وحيدة

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

ريال مدريد الى طوكيو

سافر أمس فريق ريال مدريد الاسباني حامل كأس اوروبا لابطال الدوري في كرة القدم الموسم الماضي، الى طوكيو للقاء فريق فاسكو دا غاما البرازيلي حامل كأس النوادي الاميركية الجنوبية "ليبرتادوريس" على الكأس القارية "انتركونتيننتال" الثلثاء أول كانون الاول.

وكان ريال مدريد خسر في مبارياته الثلاث الاخيرة امام سلتا فيغو وفالنسيا في الدوري الاسباني وأمام انترناسيونالي ميلانو الايطالي (١–٣ في دوري الابطال الاوروبي)، وسبق له ان خسر امام تشلسي الانكليزي حامل كأس الكؤوس الاوروبية على "السوبر كأس" الاوروبية. وعزا المدرب الهولندي غوس هيدينك خسارة فريقه امام الانتر الى الحظ السيئ، اذ سيطر الانتر على ربع الساعة الاولى، ثم انقلب الموقف لمصلحة فريقه اواخر المباراة. وأكد المدافع البرازيلي روبرتو كارلوس ان ريال مدريد قدم أقوى عرض له منذ اسابيع.

المرحلة الـ ١٥ من الدوري المصري الـ ٤٢

الأهلي في ضيافة الاسماعيلي

سبع مباريات تجرى بعد ظهر اليوم الجمعة في المرحلة الخامسة عشرة من الدوري العام المصري الـ٤٢ لكرة القدم:

– الزمالك – غزل المحلة (القاهرة).
– الاسماعيلي – الاهلي (الاسماعيلية).
– المصري – المقاولون (بورسعيد).
– الاتحاد – الكروم (الاسكندرية).
– مزارع دينا – المنصورة (دينا).
– بلدية المحلة – الشرقية (المحلة الكبرى).
– اسوان – القناة (اسوان).

الزمالك – غزل المحلة

على ملعب القاهرة يلتقي فريقا الزمالك وغزل المحلة في ثانية اقوى مباريات المرحلة واكثرها اجتذابا للاضواء.

الزمالك الوصيف وصاحب الضيافة و"صاحب المشاكل" التي تكاد لا تنتهي مع لجنة الحكام. وغزل المحلة احد الفرق المهددة بالهبوط والباحث حثيثا عن مزيد من النقاط يجنبه خطر الانزلاق الى "مطهر المظاليم". وللزمالك ٣٢ نقطة من عشرة انتصارات وتعادلين وخسارتين، بينما للغزل ١٦ نقطة من ثلاثة انتصارات وسبعة تعادلات واربع خسارات. ذهابا التقى الفريقان الجمعة ٢١/٨/١٩٩٨ في المحلة الكبرى واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي ايهاب زكريا عن خسارة الغزل على ارضه وبين جمهوره ٠–٢ سجلهما الفس روبن برأسه واسامة نبيه برأسه ايضا في الدقيقتين ٣٩ و٨١. وكفة الزمالك ارجح لانه لن يدخر جهدا لتلميع صورته بعد خسارته امام الاهلي قبيل ختام دور الذهاب، وخسارته المفاجئة امام القناة الاحد الماضي، والتعادل وارد وخصوصا بعدما نجح الغزل في انتزاع تعادلين في المرحلتين السابقتين مع الاتحاد سلبا ٠–٠ ومع مزارع دينا بالنتيجة عينها في المحلة الكبرى، والغزل والاسماعيلي بلغة الارقام هما الاكثر تعادلا بين الفرق الـ١٤ منذ بدء الموسم (٧).

الاسماعيلي – الاهلي

على ملعب الاسماعيلية يلتقي فريقا الاسماعيلي والاهلي في اقوى مباريات المرحلة واكثرها حساسية.

الاسماعيلي الوصيف الثاني للقمة وله ٢٥ نقطة من ستة انتصارات وسبعة تعادلات وخسارة واحدة. والاهلي صاحب اللقب في المواسم الخمسة الاخيرة وصاحب الصدارة وله ٣٨ نقطة من ١٢ انتصارا وتعادلين وهو وحده بين الفرق الـ١٤ لم يخسر بعد. ذهابا التقى الفريقان الجمعة ٢١/٨/١٩٩٨ في القاهرة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمد عبد المجيد عن التعادل السلبي ٠–٠. وكفة الاهلي تبدو ارجح بفضل تألق الثنائي التوأم حسام وابرهيم حسن، والتعادل وارد اذ يسعى "الدراويش" الى مصالحة جمهورهم بعد خسارتهم اخر لقاء على ارضهم امام الكروم ١–٢ في حضور ٢٠ الف متفرج قبيل ختام دور الذهاب وتعادله الاحد الماضي مع الشرقية ايجابا ١–١.

المصري – المقاولون

على ملعب محمد موسى في بورسعيد يلتقي فريقا المصري البورسعيدي والمقاولون العرب في ثالث اقوى لقاءات المرحلة.

المصري الرابع وله ٢٠ نقطة من سبعة انتصارات وتعادل واحد وست خسارات. والمقاولون السادس وله ١٩ نقطة من خمسة انتصارات واربعة تعادلات وخمس خسارات. ذهابا التقى الفريقان الخميس ٢٠/٨/١٩٩٨ في الجبل الاخضر في القاهرة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم ناصر عباس عن فوز المقاولون ٢–١ (الشوط الاول ١–١). سجل للمقاولين اوتاكا وسعد عبد الباقي في الدقيقتين ١٩ و٨٨، وسجل للمصري سيف داود في الدقيقة ١٠. وكفة المصري على ارضه تبدو ارجح وهو لم يخسر امام جمهوره طوال دور الذهاب بل حقق ستة انتصارات على كل من الكروم (١–٠)، وعلى الشرقية ٣–٠، وعلى بلدية المحلة ٢–٠، وعلى مزارع دينا (١–٠)، وعلى اسوان ٣–٠، وعلى غزل المحلة (١–٠ فضلا عن فوزه على الكروم في عقر دار الاخير في الاسكندرية الاحد الماضي ٢–١، ولم تمن شباكه طول الذهاب بأي اصابة في بورسعيد.

الاتحاد – الكروم

على ملعب الاسكندرية الاولمبي يلتقي فريقا الاتحاد السكندري والكروم السكندري في "دربي" المدينة ولن يخلو لقاؤهما من الحساسية المفرطة التي تميز عادة لقاءات الجيران.

الاتحاد التاسع وله ١٧ نقطة من اربعة انتصارات وخمسة تعادلات وخمس خسارات. والكروم الثامن وله ١٧ نقطة من خمسة انتصارات وتعادلين وسبع خسارات. ذهابا التقى الفريقان الجمعة ٢١/٨/١٩٩٨ واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عبد الثواب بيومي عن فوز الكروم ٥–٢ (الشوط الاول ٣–١). سجل للكروم سالم محمد وايهاب فكري وحمادة عبدالله (٢) واحمد مصطفى في الدقائق ١٣ و١٨ و٤١ و٦٧ و٧٧، وسجل للاتحاد احمد الشاذلي واحمد ساري في الدقيقتين ٤٥ و٥٢. وكفتا الفريقين متكافئتان.

مزارع دينا – المنصورة

على ملعب دينا في وادي النطرون في الحراقية يلتقي فريقا مزارع دينا (اتحاد عثمان سابقا) والمنصورة.

دينا الحادي عشر وله ١٥ نقطة من اربعة انتصارات وثلاثة تعادلات وسبع خسارات. والمنصورة السابع وله ١٨ نقطة من خمسة انتصارات وثلاثة تعادلات وست خسارات. ذهابا التقى الفريقان الجمعة ٢١/٨/١٩٩٨ في المنصورة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمد فرج عن فوز المنصورة ٢–١. سجل للمنصورة ايمن محب وتامر عبد الحميد في الدقيقتين ٢٩ و٧٤، وسجل لدينا ايمن زين في الدقيقة الثانية من الوقت المحتسب بدل الضائع (٩٢). وكفة المنصورة تبدو ارجح لجودة عروضه في المراحل الاخيرة.

بلدية المحلة – الشرقية

في المحلة الكبرى يحل الشرقية الصاعد حديثا الى دوري الاضواء ضيفا على بلدية المحلة.

البلدية وصيف القاع وله ١٠ نقاط من فوزين واربعة تعادلات وثماني خسارات. والشرقية الوصيف الثاني للقاع وله ١٥ نقطة من اربعة انتصارات وثلاثة تعادلات وسبع خسارات. ذهابا التقى الفريقان على ملعب جامعة الزقازيق في الشرقية الجمعة ٢١/٨/١٩٩٨ واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي احمد عودة عن فوز الشرقية ٢–١ (الشوط الاول ١–٠). سجل للشرقية هاشم كندورة ومحمد محمود في الدقيقتين ٧٤ و٧٦، وسجل للبلدية مصطفى ابو اسماعيل في الدقيقة الثانية من الوقت المحتسب بدل الضائع. وكفة الشرقية، على رغم كونه مستضافا، تبدو ارجح، والتعادل وارد.

اسوان – القناة

على ملعب اسوان في الصعيد المصري يلتقي فريقا اسوان والقناة في مباراة "الاحلام المتناقضة".

اسوان صاحب القاع والمرشح الفافوري للهبوط الى دوري النسيان وله خمس نقاط من فوز واحد وتعادلين و١١ خسارة. والقناة قاهر الزمالك الخامس وله ٢٠ نقطة من خمسة انتصارات وخمسة تعادلات واربع خسارات. ذهابا التقى الفريقان الجمعة ٢١/٨/١٩٩٨ على ملعب هيئة قناة السويس في الاسماعيلية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي السيد العربي عن فوز القناة ٢–٠ سجلهما طارق فهيم وتشيرنو منساريه في الدقيقتين ١٩ و٨٣. وكفة القناة ارجح في ضوء عروضه في المراحل الخمس الاخيرة التي جنى منها ١١ نقطة وحقق فيها انتصارات اكثرها دويا انتصاره على الزمالك الاحد الماضي.

ع. ح. ص.

بطولة كرة السلة

تعاود مساء اليوم مباريات بطولة لبنان في كرة السلة للناشئين وللرجال درجة اولى كالآتي:

● بطولة الرجال الدرجة الاولى: الساعة ٦,٠٠ ابناء نبتون – الحوش صور على ملعب مون لاسال، المركزية – الرياضي غزير على ملعب التضامن، الساعة ٨,٠٠ ابناء خليج جونيه – الرياضي عين سعاده على ملعب ابناء نبتون، الكرملي – بيبلوس على ملعب التضامن.

● بطولة الناشئين: الساعة ٦,٠٠ التضامن حراجل – اللواء طرابلس على ملعب ابناء نبتون، الرشاد طرابلس – قنوبين بشري.

بطولة رفع الاثقال

اعلن الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية ان ٤٩ رقما قياسيا سجلت في بطولات لبنان للصغار والاشبال والماسترز التي اجريت في ٢١ تشرين الثاني في قاعة نادي التضامن في المزرعة.

وينظم الاتحاد المرحلة الثانية من بطولتي بيروت ولبنان في رفع الاثقال الساعة الرابعة بعد ظهر السبت ٢٨ منه في القاعة نفسها.

طاولة الاستقلال

ينظم الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة بعد غد الاحد ٢٩ تشرين الثاني دورة الاستقلال في الفردي للرجال والسيدات في قاعة مون لاسال. وتسحب القرعة بين المشتركين الساعة السابعة مساء اليوم في مقر النادي.

سباحة الاستقلال

عقد امس في مكتب مدير النادي العسكري المركزي في المنارة العقيد اكرم جابر اجتماع لاقرار ترتيبات سباق الاستقلال الـ ٢١ في السباحة الذي ينظمه الاتحاد اللبناني للسباحة بالتعاون مع ادارة النادي العسكري وفي رعاية قائد الجيش الساعة العاشرة صباح الاحد ٢٩ تشرين الثاني.

ولا يحق لغير اللبنانيين الاشتراك في السباق.

مضرب بيبلوس

في دورة نادي بيبلوس السنوية في كرة المضرب والتي تقام على ملاعب النادي في جبيل في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس، فاز راجي خوري على روابن عواد ٩ – ٢، ووسام مطر على جان سعد ٩ – ١، وطارق قادري على فريدي عموري ٩ – ٣، وكوستي تيوكارس على علي توبة ٩ – ٢، وكريستيان سابا على ميشال شقير ٩ – ١.

قاد المباريات الحكمان الدوليان المجند وليد سمعان وطانيوس كنعان.

وتقام اليوم خمس مباريات: الساعة ٢,٠٠ اليكس هلرتيونيان – الفائز في مباراة اتيان مونلرشا ونعيم حاموش، الساعة ٣,٠٠ ربيع عواد – الفائز في مباراة طارق زين وجورج قبلان، الساعة ٤,٠٠ الياس ثابت – عارف مارديني، الساعة ٥,٠٠ مارك ضومط – الفائز في مباراة رالف رحمه ومنذر جوجو، الساعة ٦,٠٠ هاني الزين – سيمون بصبوص.

رياضة الجامعة اللبنانية

في اطار المسابقات التي نظمتها دائرة النشاط الرياضي في الجامعة اللبنانية في مناسبة عيد الاستقلال، احرز باسل عبدالله (الحقوق) بطولة مسابقة كرة الطاولة للفروع الاولى للذكور بفوزه على سمير رزق (الصيدلة) ٢ – ١ في المباراة النهائية. واحرزت بطولة الاناث علاء الزين (التربية) بفوزها على عبير فرحات (العلوم الاجتماعية) ٢ – ٠.

وفي مسابقة كرة السلة للفروع الثانية فاز في المباراة النهائية فريق ادارة الاعمال على الهندسة ٥٢ – ٣٥ (الشوط الاول ١٢ – ٨) على ملعب كلية الحقوق. اشرف على المباريات ميشال بوفرحات ونخله ناصيف واسكندر سليمان.

وفي مسابقة الشطرنج للفروع الثانية احتل الان حلو (ادارة الاعمال) المركز الاول جامعا ٥.٥ نقاط من اصل ست ممكنة، يليه مارون ماحولي (الحقوق) ٥.٠٠ ففؤاد الشمالي (العلوم الاجتماعية) ٤.٥. وبين الاناث فازت ادفينا انطون (العلوم) جامعة ٤.٥ نقاط. اشرف على المسابقة ايلي خيرالله.

بطولة الكرة الطائرة

تبدأ بعد ظهر اليوم بطولة لبنان في الكرة الطائرة لنوادي الدرجة الاولى "ب". وتقام مباراتان على ملعب النادي الانطوني بعبدا: سبيد بول شكا – الرميلة الساعة ٦,٠٠، الشباب اميون – الحركة الاجتماعية عبرين الساعة ٨,٠٠.

سلة المركزية

نظمت دائرة الرياضة في المدرسة المركزية جونية المباراة السنوية في كرة السلة بين فريقي الطلاب من القسم الاكاديمي والقسم التقني، على ملعب المدرسة المسقوف، ففاز فريق القسم التقني ٦٦ – ٦٠ (الشوط الاول ٣٧ – ٢٦). قاد المباراة الحكمان الاتحاديان شارل ابي سمعان وبول مراد. ووزع رئيس المدرسة الاب جوزف القمر ومدير الرياضة فؤاد صليبا ميداليات تذكارية على اللاعبين.

سلة الروضة

تنظم ثانوية الروضة دورة في كرة السلة للشباب والبنات مواليد ١٩٨١ – ١٩٨٢ – ١٩٨٣ على ملعبها المقفل قرب السمرلند اعتبارا من اليوم الجمعة ٢٧ تشرين الثاني حتى السبت ٥ كانون الاول، تشارك فيها فرق ثانوية الروضة والآي سي الكوليج بروتستانت ومون لاسال والقلعة وصيدا وايست وود المنصورية.

ويلتقي اليوم الساعة الرابعة بنات الكوليج والقلعة، والساعة الخامسة شباب الكوليج والقلعة، ثم شباب الروضة ومون لاسال.

كونغ فو مدرسي

في مناسبة عيد الاستقلال نظم الماستر غسان مغامس رئيس نادي التنين الذهبي للكونغ فو وعضو الاتحاد اللبناني للكونغ فو دورة الاستقلال المدرسية بمشاركة عدد من المدارس الرسمية والخاصة.

وشملت الدورة يوما تدريبيا ووزعت على اثرها دروع وميداليات تذكارية.

وساعد مغامس اساتذة الرياضة في المدارس غازي مغامس ونسيب عقيقي وربيع حويك ونبيمة حويك.

اتحاد التزلج

انعقدت الجمعية العمومية العادية للاتحاد اللبناني للتزلج في المقر الجديد للاتحاد في بيروت برئاسة العميد الركن الياس حنا، واستمعت الى البيانين الاداري والمالي فأقرتهما وابرأت ذمة الهيئة الادارية لسنة ١٩٩٨.

اتحاد الجودو

جاءنا ان الجمعية العمومية الاستثنائية لنوادي الجودو العاملة في لبنان والتي تشكل غالبية النوادي المنضمة الى الاتحاد اللبناني للجودو (١٠ من اصل ١٥) قررت الاربعاء ٢٥/١١/١٩٩٨ في مقر نادي مون لاسال حجب الثقة عن اللجنة الادارية للاتحاد بالاجماع ودعوة الجمعية العمومية الى انتخاب لجنة جديدة الاثنين ٣٠/١١/١٩٩٨ الساعة السادسة في المكان نفسه.

مدخول على مستوى مؤهلاتك

هذا الاعلان يخصّ الآنسات والسيدات للعمل كممثلات مبيعات لدى شركة سويسرية عالمية بدوام حرّ.
نقدّم لكِ خبرتنا وتدريبنا، فإذا كنتِ مثقفة وتحبين الناس والعلاقات العامة، فلا بدّ انكِ ستنجحين في هذا العمل وتحسنّين وضعك المعيشي.
اتصلي بنا على (٠٣) ٣٥٦٥٢٧ - (٠٣) ٢٨٧٧٦٢ من العاشرة صباحاً حتى الواحدة ظهراً ومن الثالثة بعد الظهر حتى السادسة مساءً.

CAREER SUCCESS IS ONE THING FINANCIAL SUCCESS IS ANOTHER

- Are you willing to work hard and be rewarded?
- Do you have a university Mathematics, Marketing, Economics or Business Administration background?
- Ready for a challenge? And eager to know more?

SNA ASSURANCES

Please fax your C.V. to 01/446943 - Marketing Dept. Recruitment Division

مطلوب فوراً
مديرة مطعم في مركز نسائي متميز

المتطلبات

المؤهلات التعليمية:

١. تدريب متخصص في ادارة المطاعم والتعهدات من معهد معترف به.
٢. طلاقة في التحدث والكتابة باللغة العربية والانكليزية.
٣. ان تكون المتقدمة سيدة يراوح عمرها بين ثلاثين واربعين عاماً.
٤. يفضل من لديها المام بالكمبيوتر.

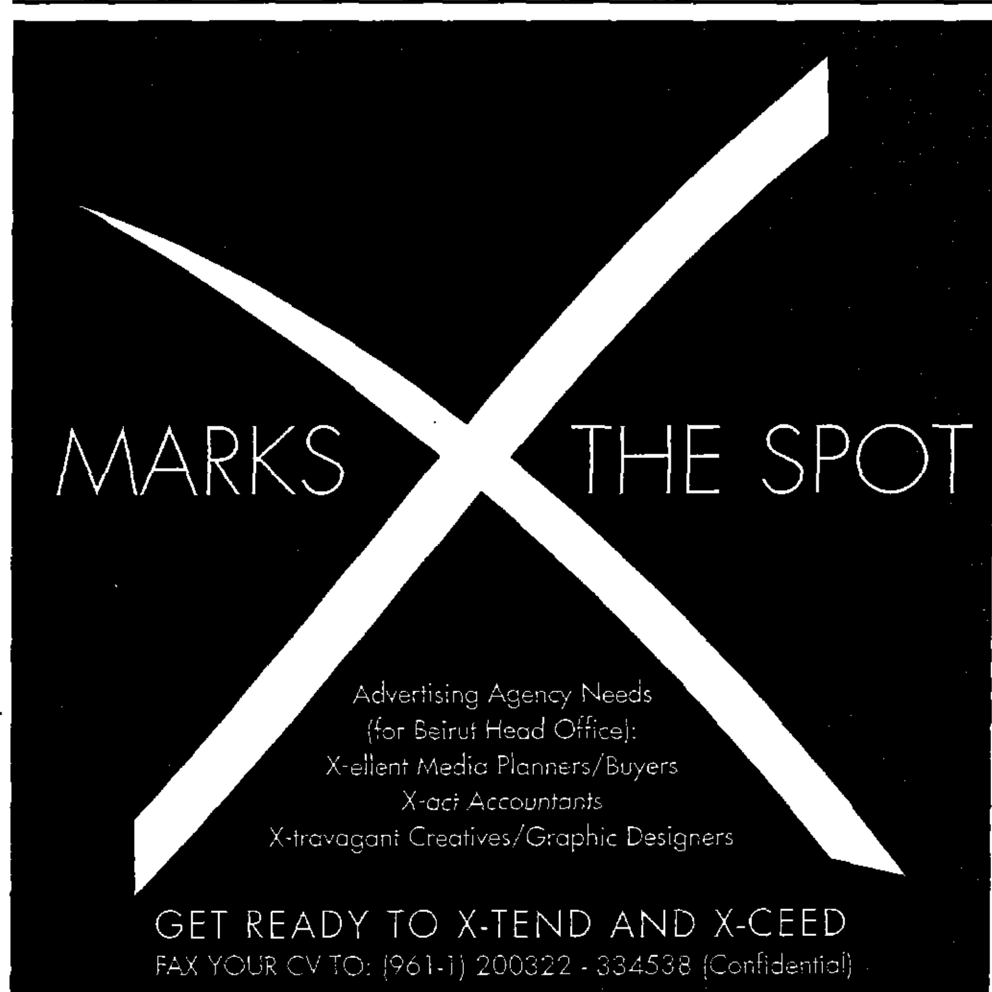
المؤهلات الشخصية:

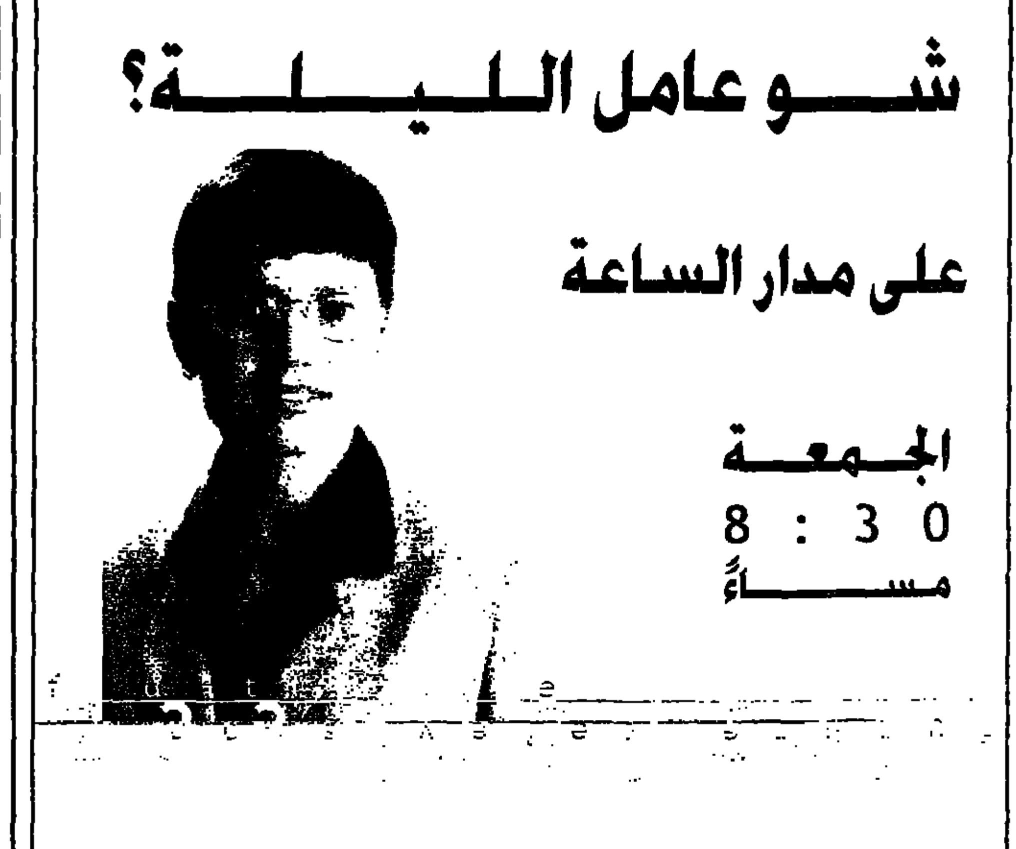
١. ان تتحلى المتقدمة بحسن التصرف واللباقة.
٢. ان تتمتع بشخصية محببة ومظهر لائق.

الخبرة العملية:

١. من خمس الى سبع سنوات خبرة في مجال العمل نفسه.

على السيدات اللواتي يجدن في انفسهن الكفاءة ارسال السيرة الذاتية مع صورة شخصية حديثة، صور من الشهادات الدراسية وشهادات الخبرة، ارقام التلفون والفاكس فوراً على العنوان الآتي:
فاكس: ٤٨٨٤١٠٢ - ١ - ٩٦٦
ص.ب: ٦١٧٢٥ الرياض ١١٥٧٥
المملكة العربية السعودية







وظائف

مطلوب سكرتيرة تجيد اللغتين الفرنسية والانكليزية + كمبيوتر Word + Excel وخبرة في المحاسبة. ت ٠١/٣٠٠٧٨٣ - ٠١/٣٠٤٦٤٤ الآنسة تانيا

Chemical Engineer with experience in beverage industry needed competitive Salary - Fax CV to 01/860794 or call 03/450583

Medicals International S.A.R.L. has a vacancy for an Accounting Manager. Interested candidates Should have a minimum of a B. Sc. Degree in Accounting. New graduates Only. to schedule an interview, please Call 04/530630 or Fax cv to 04/409365

برج العمام يطلب سائقين الحضور الى برمانا شخصياً بين الساعة ٢ و٦ بعد الظهر يومياً لاجراء المقابلة.

Salon Jacques Dessange Tunisie Recherche Technicien Coiffeur Parlant Français Tél: 03/300552

Salon Jacques Dessange Beyrouth Recherche Assistant(e) Coiffeur et Esthéticienne Parlant Français Tél: 03/300552

International Lebanese Company seeking Computer Engineers High skills in Java - Web + exc. english Please send your CV by Fax: 01/425120

International freight forwarder, travel agent seeking Male/Female sales Promoters. Applicants should be Motorized. min 2 years Experience, fluent in English or French. Call 01/786194/5 or Fax C.V. to 01/861813

مجلة في حاجة الى موظفين في مجال العلاقات العامة والتسويق والتحرير للاتصال ٠١/٣٨٤٠٢٢ - ٠٣/٣٨٠١٨٩ من ٩-٥ بـ.ظ.

مطعم نظام امريكي في حاجة لموظفين وموظفات ذوي خبرة. التلفون ٠١/٧٤٩٠٢٦ من الساعة ١١ ظهراً حتى الثانية بعد الظهر

فندق يطلب آنسة حسنة المظهر للعلاقات العامة للاتصال ٠١/٢١٥٨٢٠

Job opportunity: salary = USD 1200 + bonus + benefits package required experienced accountant for a major company Located in Beirut - English is a must please contact 01/338448 - 01/203421 - 203260

Régie Française de publicité recrute "Super Commerciaux" exp. vente espaces publicitaires Faxer C.V. au 01/259014

Medicals International S.A.R.L. has a vacancy for a Territory Manager. Surgicals. Applicant should have a M.Sc. degree in basic sciences or preferably an Engineering Major (Electrical, Biomedical) Interested candidates, please contact 04/530630 to schedule an interview or fax CV to 04/409365

Important Telecom company in Lebanon requires computer science graduate, 1 or 2 years experience candidate pls call Mrs Nadine 01/746851 (8h.30 - 3 pm)

مطلوب ممرضة لطفلين (توأم) حديثي الولادة لمدة ثلاثة اشهر للاتصال ٠٣/٨٨٨٤٨٨

مطلوب موظفة او موظف للعمل مسؤولاً عن القسم التجاري حائزة على إجازة في ادارة الاعمال تتقن اللغة الانكليزية خبرة لا تقل عن ٣ سنوات مع خبرة في الاعتمادات المستندية الافضلية لمتخرجي جامعة AUB او LAU للاتصال ٠١/٣٧٦٢٨٠/١/٢

مطلوب محاسب او محاسبة خبرة ثلاث سنوات بالاعمال الحسابية والسكرتاريا للعمل في مدينة طرابلس دواماً كاملاً يرجى ارسال السيرة الذاتية على الفاكس ٠٦/٦١٦٠٨٠ الافضلية لحملة الشهادات الجامعية

ادارة معهد صور الفني - العباسية بحاجة للتعاقد مع اساتذة مجازين بالمواد: لغة انكليزية، فرنسية رياضيات وعلوم

مطلوب آنسة لتصفيف الشعر وتجميل الوجه في دولة الامارات العربية الخبرة ضرورية لا تقل عن ٥ سنوات. ت ٠٣/٢٥٢٦٨٩

GRUPPO VALLI & VALLI
Needs Salesmen for Hardware (Handles, Furniture Fittings, locks, etc...)
Fax C.V. to 01/601666 or call 01/258573/4/8

ممتوق بيت البن
مطلوب بائعين وبائعات ذوي خبرة لفرعنا الجديد في الجمهور، الطريق العام.
تلفون: ٧٦٨٣١٧٠ (٠٥)

Needed
1. Senior Accountant
2. Administrative off.
B BA. Degree
Min. Exp. 5 years
Send C.V. by Fax: 01-805478



شركة لانجري بحاجة الى موزعين في بيروت والجنوب للمراجعة الصيفي شارع الارز - بناية كنفاني الطابق الرابع. ت ٠١/٨٨٥٤٨٢ - قبل الظهر

مطلوب مدرسات لغة انكليزية ورياضيات وعلوم الصفوف الابتدائية. الهاتف ٦٥٤٤٢٢ ق.ظ

مطلوب استاذة علوم طبيعية وكيمياء للصف المتوسط الحمراء. التلفون ٠١/٣٤٦١١٠

A Graphic Designer with 2-3 years experience is needed. Fax CV to 09/930904 Or call 09/930906

Dem. J.F. présentable trilingue opératrice de P.C (Word - Excel) pr. bureau à Hazmieh 2 ans d'exp. Contacter le 05/955222

For Contracting Company - Hadath Financial Manager min 10 yrs exp. in financial planning, accounts and cost control with reputable contracting companies. Planning Engineer: min 7 yrs exp. in planning buiding projects using Prima - Vera. Contract Administrator min 10 yrs exp. in administrating contracts with contracting companies. For all positions good command of English & computer skills is a must Fax: 05/465934

عائلة صغيرة بحاجة لسيدة لبنانية ٥٠ سنة للعمل لديها. الهاتف ٠١/٨٨٢٨٦٢

Hunter International seeks for a leading company secretaries knowledge Accounting min 6 months exp. Apply in strict confidence to: Tel. 03/614744 Fax: 04/524325

Hunter International seeks international Bank Credit officer - min 7 yrs exp. Apply in strict confidence to: Tel. 03/614744 Fax: 04/524325

Hunter International seeks for a leading company Accountant min 1 yr. exp. Apply in strict confidence to: Tel. 03/614744 Fax: 04/524325

Hunter International seeks for a showroom & boutique sales rep. min 6 months exp. Apply in strict confidence to: Tel. 03/614744 Fax: 04/524325

Hunter International seeks for a law office secretaries computer literate English & French is a must Apply in strict confidence to: Tel. 03/614744 Fax: 04/524325

مطلوب آنسة لبوتيك Beklâder فرن الشباك العمر بين ٢٠ و٢٥ سنة الخبرة ضرورية معاش بين ٣٠٠ و٣٥٠$. ت ٠١/٢٩٠٨٧٨

عقارات

للبيع شقة سوبر دولوكس الاشرفية شارع سلسين ٢٦٠م.م. طابق خامس كاملة التجهيز. التلفون ٠٣/٧٠٠١٢٦ - ٠١/٤٩١٩٥٠

للبيع مستودع مساحة ١٥٥٠م.م. ارتفاع ٤،٣٠ متر له مدخل خاص للكونتينر، بسعر مغر، تقسيط لمدة سنة منطقة صناعية درجة ثانية مشروع الراعي الصالح منطقة الدكوانة سن الفيل. للاتصال بأنتربرايز سحاق كيبينيان واولاده على الارقام ٤٩٣٥١٢ - ٥٠٠٩٩٧ - ٠١/٤٩٤٩٤٥

للبيع شقتان دولوكس الظريف ط٤ و٩ الشقة ٢٢٠م.م. للمراجعة ٠١/٧٣٦٦٥٧ - ٠١/٧٤٥٥٩٢ من الثامنة حتى الرابعة بـ.ظ.

روف كاشف بحر وجبل البياضة، قرنة شهوان ٢٠٠٠٠٠$ المساحة ٤٠٠م.م. التلفون ٠٣/٢٢٧٢٣٦

للبيع شقة سوبردولكس ٢٣٠م.م. مكتب ارضي مفروش كليمنصو للمراجعة التلفون ٠٣/٧٧٢٧٧٦ - ٠١/٧٣٦٦٥٦

للبيع محل خمسة ابواب - فرن الشباك طريق الشام موقف سيارات شاسع + تجهيزات مطعم (مستوردة باب اول) للمراجعة السيد سمير الدايه شخصياً. التلفون ٠٣/٦١٢٥٥٢ - ٠١/٤٨٩٥٨٤/٥

للبيع شقة الرابية ٣٢٠م.م. ٤ غرف نوم، موقف سفلي، منظر خلاب. التلفون ٠٣/٦١٤٦٠٦

للبيع ميني ماركت ١٠٠م.م. كاملة التجهيزات ضمن مشروع (٦٥ شقة و٢٠ معمل) للاتصال بعد الساعة ٤. التلفون ٠٣/٢٨٢٥٦٥

ارض للبيع - عين سعادة - ٢٥٠٠م.م. واجهة على الطريق العام ٤٠ متراً. التلفون ٠٤/٤٠٢٩٦٠ - ٠٤/٤١٧١٩٥ - ٠٣/٦٢٢٢٠٠

بناية قيد الانشاء الروشة مناظر بحر الطابق ٢٣٥م.م. ١٠ طوابق تسليم بعد سنتين. التلفون ٠٣/٢٣٢٣٨٠ - ٠١/٨١١٠١٥

للبيع صالة عرض الرملة البيضاء مساحة ٢٥٠م.م. + مستودع مساحة ٢٠٠م.م. متصل او منفصل عن الصالة. التلفون ٠٣/٢٣٢٣٨٠ - ٠١/٨١١٠١٥

كليمنصو رأس بيروت طابق اول وثاني ورابع عشر (٤١٠م.م. مناظر بحر وقبالة السفارة الفرنسية سابقاً). التلفون ٠١/٨١١٠١٥ - ٠٣/٢٣٢٣٨٠

A vendre chalet Rimal meublé 2ch. r. de. ch. Gazon Tél: 09/222114 - 222115

ارض للبيع في سن الفيل قبالة سنتر G.G.F. التلفون ٠٤/٤٠٠٤٠٠ السيد مارون

للبيع بالتقسيط ١٥ سنة شقة لوكس ٢٠٠م.م ودوبلكس ٤٣٠م.م عجلتون. ت ٠٣/٢٢٠٥٠٠

للبيع شقة فخمة ٣٠٠م.م ط ٤ عين التينة ٤١٠،٠٠٠$ ٣ نوم ومكتب ٣ حمامات صالونات كبيرة وسفرة ومطبخ وخادمة وحمامها موقف الاتصال ٠٣/٢٨٤٧٧٧ بـ.ظ.

في بدارو محيط سباق الخيل روف دولوكس يطل على كامل حرش بيروت ٣١٠م.م السعر ١٧٥٠٠٠$ ٣٨٢٩٧٨

للبيع شقة ٢٠٠م في فردان ٤ نوم صالونان سفرة. التلفون ٠٣/٢٢١٢٨٥ - ٠٣/٢٥٠٢٤٧

للبيع او للايجار

للبيع او للايجار محل الاشرفية شارع ساسين ١١٥م.م. طابقين ٣ واجهات موقف عدد ٢. التلفون ٠٣/٧٠٠١٢٦ - ٠١/٤٩١٩٥٠

للبيع او للايجار محل تجاري ١٠٠م.م. اوتوستراد الكسليك - سنتر مدبر موقع مركزي. التلفون ٠٣/٨٠٩٠٨٠

للبيع او الاستثمار في ادونيس Super Night Club مساحة ٤٥٠م.م. صالة العاب تسلية Poker Video Game) جاهزة مع ديكو ورخصة مساحة ٢٠٠م.م. التلفون ٠٣/٢٧٠٨٠٠ - ٠٩/٢٢٠٤٠٢/٣

للايجار

مؤسسة تجارية للاستثمار في الوسط التجاري بناية العازارية قبالة كنيسة مار جرجس مساحة ٤٥م.م. التلفون ٠٤/٩٧٢٢٦٨ بعد الرابعة

A louer Appt. de luxe Kferhbab zone verte 3 c.à.c., 3 s.d.b., Séjour, s.à.m., parking 03/722470 après 17h.

مكتب ٧٠م.م. مطل على البحر قرب الجامعة الاميركية شارع بلس. التلفون ٠٣/٢٣٧٩٧٩

شقة للايجار شارع فردان ٢ نوم صالون وسفرة مطبخ وحمامان ٧٠٠$ شهرياً. ت ٠٣/٢٦٤٠٥٦

A louer pour 1 an chalet meublé aux Rés. de la mer Superficie 90m² + 26m² Jardin Tél: 03/968121

الايجار في الحازمية شقة دولوكس مكيفة ومفروشة ٤ نوم صالونان. ت ٠٣/٣١١٢٦١

Zaarour "Les Cimes" sal Location chalet meublé recep/chemi. 1 ch./1s.d.b. saison hiver $2500. 01/215050 a.m. lund./vend.

Zaarour "Les Cimes" sal Location chalet meublé recep/chemi. 2ch./2 s.d.b. saison hiver $3500. 01/215050 a.m. lund./vend.

Zaarour "Les Cimes" sal Location chalet meublé recep/chemi. 3 ch./3 s.d.b. saison hiver $4500. 01/215050 a.m. lund./vend.

A louer appartement de grand luxe à Yarzé 170m² Vue exceptionelle, puits artésien, satellite, cave parking couvert... etc. A contacter Mlle Florence au 05/922425

الايجار شقة ١٢٥م.م. حالة ممتازة ٢ نوم، صالون سفرة حمامان خادمة قرب سيتي كافية ٨٠٠٠$ سنوياً Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

الايجار مكتب ١٥٠م.م. حالة ممتازة سعر معقول الحازمية طريق الشام سنتر ملاط الطابق الاول. ت ٠٣/٢٢٢٦١٥

الايجار شقة فخمة ٢ نوم صالون وسفرة حمامان، شارع المكحول مدخل الجامعة الاميركية. الهاتف ٠٣/٧٩٠١١٧

سيارات

للبيع

بداعي السفر للبيع Land Rover Discovrey ٩٧م فول اوبشن ٨٠٠٠ كلم خارقة. التلفون ٠٣/٧٢٩٧١٠ الاتصال بين صباحاً و٢ بعد الظهر

مرسيدس ١٩٨٧، ٢٣٠، ٩،٨٠٠$ بداعي السفر ديبلوماسي. التلفون ٠٣/٣٤٢٠٨٠ - ٠٣/٨٥٠٨٥٧

رانج روفر موديل ٩٠ في حالة جيدة جداً لون زيتي فول اوبشن للمراجعة ٠٣/٤٦٢٤٦٨ - ٠٣/٨٩٨٨٩٥

Mercedes 220 E mod. 95. 29000 km. seulmt. b.é. tts. options siège cuir, noire 23000$. Tél: 04/416053 - 402688

للبيع كاديلاك Fleet Wood م ٨٩ فول اوبشن لون كحلي جيدة. التلفون ٠١/٤٤٣٤٤٣

Jeep. G. Cherokee ltd. M. 93. f.o. white. excl. 18500$. Tél: 03/605809

Audi A6, 95 Break 5 speed quatro - extra loaded - Black color $ 27.500 Tel.: 03/308807

Mercedes 190 - 2.5 - 16S - mod. 89 - full option leather seats hydraulic suspencsion system, 3 levels - manual gear - color black car in excellent condition - price $ 14000 - contact 03/303092

آليات

للبيع حفارتان (١- كاتربيلر L ٢٢٥ م٩٢ CAT ٢- كاتر بيلر .B.L.C ٢٢٥ م٨٩ CAT ٠٣/٢٢٥٠٣١ - ٠٣/٢٤٤٤١٨

متفرقات

للبيع ماكنة طباعة أوفيست .G.T.O مروحة هايدلبرغ - مقطع Polar 82 - 115cm التلفون ٠٣/٨١٦١٩٥ - ٠١/٥٥٥٢١٠

للبيع عدة سوبرماركت كاملة ٣ طوابق شبه جديدة اوروبية وغرفة تبريد مواد غذائية واكسسوار كامل. التلفون ٧٩٢٢٤٠ علي

للبيع مستوعبان ٤٠ قدماً مجمركة حالة جيدة جداً. التلفون ٠١/٤٤٣٤٤٣



1995	S500L	35,000km	$65,000
1996	E320	30,000km	$56,000
1998	E240	7,000km	$54,000

GARANTIE UN AN

Origine Agent Exclusif Mercedes Benz
Contactez T. Gargour & Fils, 01-255365 ou 01-255378

WHAT IS MORE IMPORTANT THAN CHOOSING A LIFE CAREER?

- Do you like performing a skillfull administrative job?
- Do you have a university degree in Business Administration, Economics, Computer Sciences, Mathematics, Engineering, Business Accounting and Auditing?
- Are you under 30 years of age?
- Are you seeking an attractive remuneration package?

SNA ASSURANCES

Please fax your C.V. to 01/446943 - Operation Dept. Recruitment Division

A leading consulting firm is now recruiting for the following positions:

Certified Public Accountant (CPA)
- Experience in auditing/consulting for 2-3 years

Chief Accountant
- Bachelors of Accounting/ Finance
- Experience 5 years in responsible position

Office Manager
- BBA/ MBA
- Experience 2-3 years

Administrative Assistant
- BBA/ Masters in Economics/ Finance/ Business
- Experience 0-1 year

Computer Literacy is a must.
All applicants are required to be fluent in English and Arabic.

Please fax your CV to 01/744119
All CVs will be dealt with strict confidentiality

اعلانات رسمية

اعلان قضائي

في تفليسة شركة "مؤسسة شيخ موسى للتجارة ش.م.ل."
في تاريخ ١٩٩٨/١١/١٨ قرر حضرة القاضي المشرف على التفليسة الرئيسة ميرنا بيضا ايداع بيان الديون قلم المحكمة بعد اتخاذ القرارات المناسبة في شأن كل دين.
وعملاً بأحكام المادة ٥٥١ تجارة يحق للشركة المفلسة والدائنين الذين طلبوا اثبات ديونهم الاعتراض على بيان الديون شخصياً او بواسطة وكيل قانوني خلال ثمانية ايام من تاريخ النشر.
رئيس القلم
عبد الرحمن نصر الدين

انذار

قرر حضرة قاضي الامور المستعجلة في المتن بتاريخ ١٩٩٨/١١/٢٤ اساس ٩٨/١١٤١ قرار ٩٨/٦٦٩ بناء لطلب المستدعي كيروز البعقليني مالك القسم /٤٣/ من العقار الرقم /١١٤/ وطى عمارة شلهوب ابلاغ شركة ملاز كورنر ليمتد ش.م.م. التي تشغل بالايجار القسم المذكور بوجوب دفع بدلات الايجار المستحقة عليها لغاية ٩٨/١٢/٣١ والبالغة اربعة عشر مليوناً وثلاثمائة وواحد وثلاثون الفاً ومايتان واربعون ليرة لبنانية وذلك بمهلة شهرين من تاريخ نشر هذا الانذار تحت طائلة اسقاطها من حق التمديد القانوني.
الكاتب
زياد داغر

تبليغ قضائي

الى بسمة جميل دعيبس من عاليه مجهولة محل الاقامة.
تدعوك محكمة عاليه المذهبية الدرزية بناء على الدعوى المقدمة من زوجك مروان حسن بركة بمادة اثبات طلاق رقم الاساس ١٩٩٨/٧٩ الى الحضور واستلام الاوراق وحضور جلسة الساعة العاشرة صباحاً من يوم الثلثاء ١٩٩٨/١٢/٢٢ وفي حال تخلفك يجري بحقك الايجاب الشرعي والقانوني.
قراراً صدر بتاريخ ٩٨/١١/١٠
رئيس القلم
عاطف الاعور

اعلان تبليغ

تدعو محكمة الغرفة الابتدائية المدنية الاولى في البقاع المدعى عليه فوزي جورج كرم المقيم سابقاً في زحلة - حي البربارة والمجهول محل الاقامة حالياً للحضور شخصياً او من ينوب عنه قانوناً الى قلم المحكمة في زحلة لتبلغ استحضار الدعوى المسجلة بالرقم ٩٨/٨٩٧ المقامة من ميرفا رؤوف نمر بوكالة الاستاذ الياس فرج والتي موضوعها ازالة عقد تأمين وشطب اشارته عن صحائف العقارات /٢١٧٨/ و/١٨٧٢/ و١٨٧١ و١٥٥٥ و٢٢٥٦ عيتيت.
وللمدعى عليه او من يمثله مهلة عشرون يوماً من تاريخ آخر نشر لاتخاذ محل اقامة معروف ضمن نطاق المحكمة والا فكل تبليغ له يتم بواسطة اللصق على باب ردهة المحكمة يعتبر صحيحاً.
رئيس القلم
محمد حيمور

اعلان

عن تمديد مناقصة علمة
تعلن ادارة واستثمار مرفأ بيروت عن تمديد اجراء مناقصة عامة لشراء عشرين كوخاً لزوم مصلحة الامن والسلامة لديها.
على الراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة سحب دفتر الشروط الخاص لدى مصلحة الديوان الطابق الثالث لقاء مبلغ وقدره خمسماية الف ليرة لبنانية.
ان آخر مهلة لتقديم العروض لدى مصلحة الديوان هي نهار الاثنين ١٩٩٨/١٢/٧ الساعة الثانية عشرة ظهراً.
يجري فض العروض نهار الاثنين ١٩٩٨/١٢/٧ الساعة الثانية عشرة والنصف ظهراً في مكتب الرئيس المدير العام.
بيروت في ١٩٩٨/١١/٢٤
الرئيس المدير العام
مهيب عيتاني

وثيقة تبليغ دعوة

رقم الدعوى ١٩٩٧/٣٧٠١
صادر عن محكمة التجارة في بيروت - الرئيس جان فهد.
طالب التبليغ، شركة لوروزدي بلك ش.م. وكيلها الاستاذ كمال نجار.
المطلوب ابلاغها، شركة فاندوم كاترينغ ش.م.ل. المجهولة المقام.
الاوراق المطلوب ابلاغها، موعد جلسة في ١٩٩٩/٢/٢٤.
بالدعوى المقامة عليكم من المدعية، شركة لوروزدي بلك ش.م. والمبلغة منكم نشراً ولصقاً بتاريخ ١٩٩٨/٩/٢.
فقد تعين لاجراء المحاكمة بها نهار الاربعاء الواقع في ١٩٩٩/٢/٢٤ الساعة الثامنة صباحاً.
فيقتضي حضوركم بالذات او من يمثلكم قانوناً بموجب سند مصدق لتسلم الاوراق والا تجري المعاملات بحقكم سنداً للمادة ٤٦٣ أ.م.م.
التكليف ٢٨٩٠
رئيس القلم
رفيق الحناوي

اعلان

صادر عن تنفيذ جب جنين بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٨/٦٣ العالقة بين طالب التنفيذ محمد بديع الخطيب ضد المنفذ عليهم ورثة ناصيف الخوري عيسى وهم: جرجس ناصيف الخوري وعساف ناصيف الخوري والياس ناصيف الخوري وكاترين عساف الخوري القاضي بتعيين حصص المالكين الاساسيين المنفذ عليهم على محضر التحديد للعقار الرقم ٩٨٠/منطقة جب جنين العقارية وذلك استناداً للحكم الصادر عن القاضي العقاري الاضافي في البقاع وبناء لقرار رئيس دائرة التنفيذ تاريخ ٩٨/١١/١٠ تدعوكم هذه الدائرة للاطلاع على المعاملة التنفيذية او من يمثلكم في خلال المهلة القانونية المحددة قانوناً والا في حال عدم حضوركم يعتبر كل تبليغ لكم اصولاً حتى آخر الدرجات.
التكليف ٢٨٩١
مأمور التنفيذ
منيف شرانق

انذار

قرر قاضي الامور المستعجلة في المتن القاضي فادي صوان بتاريخ ١٩٩٨/١١/٢٤ بالدعوى الرقم ١٩٩٨/١١٠٣ القرار ١٩٩٨/٦٧٠ وبناء لطلب المستدعية ايفلين نسيم معلوج مكرزل مالكة العقار الرقم /٥٧٧/ الزلقا ابلاغ المستأجر بملكها روجيه نني والذي يشغل بالايجارة مأجوراً سكنياً في العقار المذكور وجوب دفع البدلات المستحقة بذمته ولغاية ١٩٩٨/١١/٣٠ والبالغة /٧٥٠٠٠٠/ل.ل. سبعماية وخمسون الف ليرة لبنانية بمهلة شهرين من تاريخ نشر هذا الانذار تحت طائلة اسقاطه من حق التمديد القانوني.
الكاتبة
نجلا البتروني



مذكرات الامين العام لجامعة الدول العربية

الدكتور عصمت عبد المجيد

زمن الانكسار والانتصار

الحلقة الاولى

تباشر "النهار" اليوم نشر فصول مختارة من مذكرات الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية. وهي تتناول نصف قرن من الاحداث المصرية والعربية والدولية، كان الكاتب شاهداً على بعضها، ومشاركاً في بعضها الآخر من خلال المناصب السياسية والديبلوماسية الرفيعة التي تولاها في الادارة المصرية. ويتطرق في هذا الفصل الى النزاع بين والده والملك فاروق.

الى القارئ

يشعر كل من يعمل في الحقل العام ان مشاهداته وانطباعاته عن احداث عديدة شارك فيها أو كان في موقع يسمح له بان يطلع عليها عن كثب ويمتلك ربما بعض تفاصيلها، يشعر أن من واجبه ان يسجّل هذه المشاهدات والانطباعات(...)

لقد شهدت منطقتنا وعالمنا بعد الحرب العالمية الثانية تطورات بالغة الاهمية واحداثاً كبرى أعادت صياغة التاريخ، كما كان لمصر في وسط هذا الخضم الزاخر من الاحداث دور مركزي وتأثير لا ينكر، ولست أغالي اذا قلت ان مصر قد فتحت الابواب أمام رياح التغيير لتهب على العالم العربي وعلى آسيا وأفريقيا مؤذنة ببداية عهد جديد. وعلى مر التاريخ كان قدر مصر، بحكم موقعها الجغرافي والسياسي ومكانتها، ان تكون في قلب الصراعات تتقدم الصف وترفع الراية وتمهد السبيل، كما كان قدرها أن تحمل التبعات والاعباء وتتسامى فوق الجروح والآلام.

ولقد أتيح لي عبر سنوات طوال ان أكون في موقع الشاهد القريب، والمراقب المهتم لأحداث كبار. كما أتيح لي في بعض الاحيان ان أكون جزءاً من الاحداث أشارك فيها بما وسعني من جهد، ولئن كنت قد عاصرت هذه الاحداث التاريخية بخفق قلبي ونبض مشاعري، فلقد كنت دائماً أعمل الرأي والفكر وأدقق في البحث والنظر محاولاً ان أدرك الابعاد الحقيقية لما يجري وأن أحلل الوقائع لأستخلص الدرس والعبرة سواء في حالة الانتصار او عند العثرة.

ومن تراكم الخبرات والتجارب، ومن عصارة القلب والفكر، وحصاد السنين والاعوام، قررت بعد طول تقدير وتردد، أن أضع بين يدي القارئ العربي هذا الكتاب، لا ليكون سيرة ذاتية ولكن تاريخاً لفترة، وشهادة للتاريخ أقدمها بصدق وموضوعية من مواقعي المختلفة، ولست أعني بهذا بالضرورة انني سأعرض وقائع جديدة لم يتم تناولها من قبل، ولكني سأعرض هذه الوقائع من زاوية مختلفة، وسأحاول ان أنقل للقارئ احساسي بها وتحليلي لها عند وقوعها، كما سأعرض لما تركته هذه الاحداث لدي من خبرة وعبرة وكيف تكشفت الايام، في بعض الاحيان، عن خلاف ما كنت أظن وأقدر.

وإذا كنت سأتناول في هذا الكتاب فترة تمتد من اواخر الثلاثينات حتى أواخر الثمانينات، فإن هذا لايعني أنني سأعالج كل مرحلة بالقدر ذاته من التفصيل والتركيز، فمن الطبيعي ان يفرد الكتاب حيزاً اكبر للاحداث التي أتيحت لي فيها رؤية اقرب ومعرفة ادق ومشاركة اكبر.

ولقد حرصت على ان أتوخى في كتابي هذا منهجاً علمياً من مناهج البحث في علم السياسة بقدر ما يمكن ويستطاع. وإذا كانت طرق البحث في علم السياسة قد تشعبت وتعددت فإنني كنت ولا أزال أعتقد ان المنهج الامثل من مناهج البحث هو المنهج الذي يجمع بين المدرسة التاريخية والمدرسة الفلسفية. ذلك أن المدرسة التاريخية تصب اهتمامها على وقائع التاريخ واحداثه، ومن ثم فهي تسعى الى ان تستنبط من الماضي ما يرشدنا في المستقبل، في حين ترى المدرسة الفلسفية ان الافكار والمثاليات هي التي تقود التطور البشري وتصوغه، وان علب هذه المدرسة انها تضع النظريات المجردة ثم تسعى لتفسير الواقع على اساسها ولو كان في هذا تكلف واعتساف(...)

وأجد لزاماً أن أقرر انني أشعر بأن هذا الكتاب هو اداء لأمانة في عنقي تجاه شبابنا الذين يتقدمون لحمل المسؤولية، فمن حقهم ومن واجبنا ان نقدم لهم خلاصة خبرتنا وتجربتنا مهما تكن هذه الخبرة، ليتحقق تواصل بين أجيال أمتنا في الوعي وفي الادراك. ولقد حرصت على أن أقدم شهادتي بكل ما وسعني من دقة وموضوعية وان كنت أستميح القارئ عذراً في عدم بوحي ببعض ما أعرف عملاً بقول الامام علي بن ابي طالب بأن ليس كل ما يعرف يقال.

فإلى القارئ أسوق هذا الكتاب ليرى منه أنني، وإن تعددت مواقعي فما تغيرت مواقفي ايماناً بالله وحباً لمصر وانتماء لأمة العرب والتزاماً قضايا الحق والعدل وثقة في أنه لايصح في آخر الأمر الا الصحيح.

وأرجو ان أكون قد وفقت في ان أساهم ولو بتواضع، في تقديم بعض من تجاربي وخبرتي لأبناء مصر العزيزة وابناء الاسرة العربية التي أعتز بالانتماء اليها. كما أود أن أتقدم بالشكر من كل من ساهم في بلورة هذا الكتاب وأخص السيد السفير عبدالسميع زين الدين والسيد السفير إيهاب وهبه والسيد الدكتور ناصيف حتي.

والله أسأل ان أكون من الذين هدوا الى الطيب من القول وهدوا الى الصراط الحميد، والله من وراء القصد وهو يهدي السبيل.

أحمد عصمت عبد المجيد

الرئيس الياس الهراوي مستقبلاً الدكتور عصمت عبد المجيد لدى زيارته الاخيرة لبيروت قبل اشهر.

خرج والدي على طاعة الملك فاروق... فاضطهده
تعلمت أن بنيان الظلم أوهى من بيت العنكبوت

– ١ –

أسماء لها تاريخ

الرحلة من منزلنا في حي "بولكلي" الى كلية "سان مارك" في حي "الشاطبي" صباح كل يوم، ثم منها الى المنزل عصر كل يوم، حدث يومي لا يمل.

كان ترام الرمل الفريد ذو الطابقين يجمع رفاق الدراسة في مسيرة غير قصيرة، وسط خليط من الناس، اكثرهم من لابسي القبعات، وكانت الاحاديث تدور بالعربية، والى جوارها تسمع اليونانية والفرنسية والايطالية، واحياناً الارمنية والانكليزية.

وكانت تلك المسيرة تثير في نفوسنا الفتية مشاعر مختلطة، تصحبنا من بدايتها حتى نهايتها، سابحة في وجداننا، متعمقة فيه يوماً بعد يوم.

وكانت هذه الرحلة عبر احياء ضاحية الرمل الهادئة تذكر بعصور التاريخ التي عاشتها مدينتنا الاسكندرية، منذ انشأها الاسكندر الاكبر في نهاية الثلث الاول من القرن الرابع قبل الميلاد.

فقد كانت اسماء مثل "سوتير"، و"كليوبترا" و"بلكوس" و"كامب سيزار" تذكر بقوة بذلك التاريخ الذي انشأت الاسكندرية في ايامه الاولى، والذي شهد تمازج الحضارتين اليونانية والرومانية مع الحضارة المصرية، لتأخذنا الكثير من حكمتها وعباداتها وآلهتها وقيمها. وشهد سطوع شمس الحضارة الهيلينيستية من الاسكندرية التي أصبحت عاصمة العالم آنئذ، تلك الحضارة التي شكلت احدى أسس الحضارة الانسانية عامة، والحضارة الأوروبية بوجه خاص، وما زالت اسماء فلاسفتها وكتبهم ونظرياتهم مسموعة ومقروءة ومدروسة حتى اليوم.

والى جانب هذه الاسماء، كان لاسم "الشاطبي" صدى خاص، إذ كان يذكر بصلات القربى والجوار التي ربطت الاسكندرية بشمال افريقيا العربية وبالاندلس، منذ أن طغى مد الحضارة الاسلامية، بدءاً من القرن الاول الهجري، ليفيض على معظم ممالك الشرق، وعلى جزء مهم من اوروبا.

وكانت اسماء مثل "زيزينيا" و"سان ستيفانو" وفيكتوريا" تذكر بقسوة بالواقع الذي تعيشه مدينتنا، عاصمة مصر الثانية، منذ ما يقرب من قرن من الزمان، بذلك الوجود الاوروبي الثقيل الذي كان يفرض نفسه في كل مكان وكل مجال، في المصارف والشركات الاجنبية في وسط المدينة، في المصانع المنتشرة في احياء الاسكندرية الصناعية، في المحال التجارية الكبيرة والصغيرة والمقاهي والملاهي في المدينة وفي احياء الرمل. كانت معظم الانشطة الاقتصادية المؤثرة في ايدي الاجانب، ولم يكن لابناء البلد سوى وجود متواضع في احياء متواضعة مثل "بحري" و"رأس التين" و"اللبان" و"محرم بك"، اسماء قديمة، ولكن كان لها رنين حميم ووقع قريب الى النفس.

وكانت اسماء مثل رشدي ومصطفى باشا وثروت تذكر بطبقة خاصة من باشوات مصر الذين تولوا حكمها في ظل الاحتلال البريطاني، وفي كنف الاسرة المالكة من حفدة محمد علي باشا الكبير، والتي كان يذكر بها هي الاخرى ذلك الاسم، "الابراهيمية".

وكانت أسماء مثل "بولكي" و"ستانلي" و"جليمونوبولو" و"شوتز" تذكر بحاضر الاسكندرية الذي تعيشه منذ أن فتحت ابواب مصر على مصاريعها امام كل الاجناس الاوروبية من منتصف القرن التاسع عشر، لتصبح هذه الأجناس اقليات مستقرة ثرية مسيطرة متميزة، ولتصبح الاسكندرية مدينة ذات طابع فريد بين مدن مصر ومدن البحر المتوسط، مدينة مصرية في جوهرها، عالمية في سماتها الحضارية والاقتصادية والسكانية، تطبع فيها وتقرأ الكتب والصحف والمجلات بمعظم اللغات الاوروبية، وتحتضن فرق التمثيل المصرية وفرق الاوبرا الايطالية، وتنزل وحيها على فنانين وادباء مثل بيرم التونسي وسيد درويش وكونستانتين كفافيس ولورنس ديريل وغيرهم.

أما اسم "سيدي جابر" فقد كان يذكر بصورة حميمة بحقيقة انتماء مدينتنا وهويتها، مدينة مصرية تمتد جذورها العربية والاسلامية الى الاعماق، وبأن هذه الجذور غير قابلة للاقتلاع، كما كان يعلن أن هذه الحقيقة هي الوحيدة الثابتة والباقية، وأن الواقع الذي تعيشه مدينتنا قسراً ليس سوى زبد لن يطول به العمر.

كانت هذه المشاعر بعضاً مما تتلقاه نفوسنا المتعطشة كل يوم، من معايشتنا للواقع الذي نحياه نحن وتحياه مدينتنا ويحياه وطننا، مما نسمعه ونلمسه ويغرس فينا من آبائنا، ومما نتعلمه ونحفظه في مدارسنا على ايدي معلمينا. وكانت هذه كلها تشكل دفقات وجدانية عميقة التأثير، ساهمت في تشكيل تكويننا منذ صبانا الباكر، ومنها أخذنا دروس عمرنا في علاقتنا بمدينتنا وبوطننا.

أول هذه الدروس، أننا ننتمي الى وطن متفرد في عراقته، يمتد أصله في عمق التاريخ، ويسمو فرعه في سماء الانسانية بأسرها.

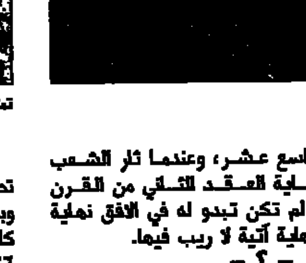
وثانيها، أننا نعيش في مدينة غير عادية، تنتمي الى هذا الوطن العريق، وأن الجداول الصافية التي ترويها تستمد مياهها العذبة من ينابيع ثرية متدفقة ابداً.

وثالثها، أنه طالما أن الغرباء هم الذين يملكون مقدرات هذا الوطن، فسيظل ابناؤه يحيون فيه غرباء.

ورابعها، أن هذا الوطن يمر بمخاض عسير، بدأت بوادره عندما وقف السيد عمر مكرم، ومعه شعب الاسكندرية – في وجه نابوليون بونابرت وجيشه في نهاية العقد الاخير من القرن الثامن عشر، وعندما ثار احمد عرابي ورفاقه في وجه الخديوي توفيق في بداية ثمانينات القرن التاسع عشر، وعندما ثار الشعب المصري كله في نهاية العقد الثاني من القرن العشرين، وأنه، وان لم تكن تبدو له في الافق نهاية قريبة، الا ان هذه النهاية آتية لا ريب فيها.


علي ماهر.

الملك فاروق والامير فؤاد في المنفى بروما.



طه حسين.


تمثال لوالد الكاتب محمد فهمي عبد المجيد.

– ٢ –

صلابة في الحق

بدأ صباح ذلك اليوم الخميس السادس من اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٨ صباحاً غير عادي. فرغم ما كانت تثيره رحلة كل يوم في نفسي، فقد كنت غارقاً صباح ذلك اليوم في مشاعر من نوع آخر. كان هناك حدث على وشك الوقوع. وكان يملك على تفكيري، ويغمرني بالتشوق والاثارة.

كنا على موعد في المساء لنذهب في صحبة الاسرة الى الحفل الخيري السنوي الكبير، الذي اعتادت أن تقيمه جمعية المواساة في مسرح "الهمبرا"، أكبر مسارح الاسكندرية في ذلك الوقت.

وكانت اصداء حفل العام السابق مازالت ماثلة في ذاكرتي، فقد كان حفلاً رائعاً، وكان أكبر شاهد على روعته تشريف ملك مصر الشاب – فاروق الاول – له. استمعنا فيه مأخوذين الى العديد من الكلمات، وان كان اكثر ما أثارنا ونحن بعد صبية – تلك الرواية المسرحية "انقاذ ما يمكن انقاذه" التي قدمتها جمعية انصار التمثيل والسينما التي كان يرأسها الفنان العظيم الاستاذ سليمان نجيب.

كان اليوم موعدنا مع حفل هذا العام، سوف نشهد في مطلعه والدي المرحوم محمد فهمي عبدالمجيد، رئيس الجمعية صاحبة الحفل، يلقي كلمته أمام الملك، كما فعل في العام السابق. ونشهده وهو يصافحه مستقبلاً ومودعاً، تحوطه صحبة من رفاقه اعضاء الجمعية، وتحوط الملك شلة من رجال القصر ومن كبار رجال الدولة.

استغرقتني هذه المشاهد على امتداد رحلتي من بولكلي الى الشاطبي، وكنت اكثر استغراقاً فيها وتطلعاً اليها عند عودتي الى المنزل عصر ذلك اليوم، فقد أعدت الاسرة لي ولأخوتي – وكنت أنا أكبرهم – ملابس جديدة لهذه المناسبة، ولم يكن بيننا وبين موعد الحفل سوى ساعات قلائل.

ولكن عندما احتواني المنزل، كان هناك حديث آخر.

لم اجد منزلي كما كنت أتوقعه، ولم يكن والدي كما عهدته، فقد بدا منقبض الوجه، ولم يكن على محيا والدتي ابتسامتها المعهودة، وكان هناك عدد آخر من الاقارب، الا أن الجو الذي كان يسودهم جميعاً ولم يكن ينبئ أن أهله في سبيلهم ليشهدوا مناسبة سعيدة.

لم أكن كبيراً في السن الى درجة أن أشارك برأيي في ما يدور، فقد كنت في السادسة عشرة، الا أنني لم أكن صغيراً الى درجة أن يحجب عني ماحدث. ولم يستغرق الامر كثيراً حتى عرفت من أبوي حقيقة ما كان يجرى في الايام السابقة على موعد الحفل. وماحاول والدي جاهداً ان يبقيه سراً آملاً في أن يحدث ما يعيد الامور الى نصابها. غير أني لم أحط بتفاصيل القصة الا في ما بعد.

فقد شهدت الأشهر العشرة الاولى من علم ١٩٣٨ تحولاً سلبياً في علاقة القصر الملكي بجمعية المواساة وبوالدي الذي كان يرأسها، بعدما كان موضع تقدير كامل من الملك منذ ولايته العرش في ابريل (نيسان) ١٩٣٦، فقد افتتح مستشفى المواساة رسميا في ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٦، وهو ما رفض ان يفعله والده الملك فؤاد، واستقبل الملك والدي في سبتمبر (أيلول) ١٩٣٧ ليعرض عليه مشروعات الجمعية المستقبلة، وافتتح بنفسه مسجد المواساة في اكتوبر (تشرين الأول) التالي، وحضر الحفل الخيري الذي أقامته الجمعية في نوفمبر (تشرين الثاني) من العام نفسه. وكانت كل الشواهد تدل على ان الملك يكن اعجاباً كبيراً بالدور الانساني الذي تقوم به الجمعية، وبالجهود غير العادية التي بذلها والدي في بناء احدث وأكبر مستشفى في الشرق كله في زمن قياسي – من مارس (آذار) ١٩٣٢ حتى اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٥، وفي توفير التمويل اللازم لهذا المشروع غير المسبوق في العمل الخيري التطوعي.

والواقع ان هذا المشروع الذي تبناه أبي، منذ أن كان أملاً يطوف بأخيلة القائمين على جمعية المواساة حتى تحول الى حقيقة شامخة قائمة الى اليوم، قد شهد تأييداً كبيراً من أبناء الشعب المصري كله، كما قدم كثيرون – من بينهم اجانب مقيمون في مصر – مساهمات مالية كبيرة من اجل هذا المشروع، كما كان للصحافة دورها في انجاحه، فقد ساهمت المقالات الرائعة التي كانت تنشرها الصحف للدكتور محمد حسين هيكل والدكتور طه حسين والاستاذ فكري أباظة في إذكاء حماسة المواطنين في الاقبال على تأييد الجمعية وتدعيم مشروعها العظيم.

الا أن رجال القصر كان لهم موقف آخر، فلم يكن رئيس الديوان الملكي في ذلك الوقت علي ماهر باشا راضياً عن الحظوة التي نالتها الجمعية ورئيسها لدى الملك لسبب أو لآخر، كما أدى اعتراض والدي على المجاملات التي كان يقدمها الدكتور احمد النقيب مدير المستشفى الى رجال القصر، ومن ضمنها اعفاؤهم من نفقات علاجهم بها، بدعوى أن ذلك سيدفعهم الى تزكية الجمعية لدى الملك واجتذاب رضاه السامي عنها – أدى ذلك الى اثارة حفيظتهم عليه، وسعوا بالفعل في تأليب الملك على والدي الذي لم يجد أمامه من عاصم سوى إيمانه.

وكان الحفل الخيري السنوي للجمعية مناسبة مواتية لأن يظهر القصر عدم رضاه بصورة عملية. فقد قبل الملك ان يحضر الحفل، الا انه رفض ان يقوم رئيس الجمعية بالقاء كلمتها امامه، ولختار الدكتور احمد النقيب ليتولى هو هذه المهمة. وكان هذا القرار الاختبار الحقيقي لوالدي امام سطوة القصر ورجاله.

وقد أبلغهم والدي أنه يتمسك بحقه في أن يكون هو المتحدث باسم الجمعية، طالما أنه رئيسها ومؤسس مشروعها العظيم ومنفذه، وأنهم إذا أصروا على موقفهم فإن كرامته تأبى عليه أن يشارك في استقبال الملك عند حضوره الحفل. ولم يصدق رجال القصر أن يقدم والدي على تنفيذ تهديده، كما حاول اعضاء الجمعية من جانبهم ان يثنوه عن عزمه.

وكان على والدي عصر ذلك اليوم، السادس من اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٨، أن يقرر ما اذا كان سيظل على موقفه حتى النهاية، فلا يشارك بالفعل في الحفل، وأن يتحمل عواقب تصرفه هذا ويواجه وحده نقمة القصر عليه، أو أن يمتثل ويذهب مؤثراً السلامة.

وسادنا سكون قصير، قبل ان يعلن ابي في حزم كلمته الاخيرة، أنه لن يذهب.

نسينا جميعاً كل شيء عن الحفل، ولم يعد يملأ رؤوسنا وقلوبنا غير هذه الفضبة النبيلة التي فاض بها كيان أبي.

أيدت أمي موقفه من غير تحفظ، وقلت أنا إننا زاهدون في حضور الحفل.

وعقب خالي فهمي باشا النتشوري قائلاً إنه واثق من أن ابي قد اتخذ القرار الصائب، الا أنه يرى، تجنبا لنقمة الملك، أن يرسل الى القصر برقية يعتذر فيها عن عدم مشاركته في الحفل بسبب مرض فجائي ألمّ به.

وكأنما اوحى هذا الاقتراح لأبي بما يجب عليه أن يفعله، ليؤكد للناس جميعاً اعتزازه بكرامته، وتمسكه بكبريائه أمام سطوة القصر ورجاله.

غادر أبي المنزل، واتجه الى "محطة الرمل"، وهناك في مقهى "تريانو" على منضدة من تلك المتناثرة على طول الشارع، جلس هادئاً مطمئناً يحتسي قهوته، لا يفصله عن مسرح "الهمبرا" سوى أمتار قليلة.

ويمر موكب الملك قادماً من قصر رأس التين أمام مقهى "تريانو"، ويرى الجميع رئيس جمعية المواساة في جلسته المطمئنة، غائباً عن استقبال الملك عند وصوله الى المسرح، وعن الحفل كله، ويكون غيابه هذا على مرأى من الملك وحاشيته والناس جميعاً.

وقبل أن نأوي الى مضاجعنا في مساء ذلك اليوم، كنا جميعاً نشعر بالرضى، كما كنا نشعر بالفخر بأننا ننتمي الى أسرة على رأسها هذا الرجل.

وتزداد الحلقة الشريرة إحكاماً، ففي صباح اليوم التالي، السابع من اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٨، يستدعي علي ماهر باشا والدي الى مكتبه في قصر رأس التين، ويعلمه أنه قد خرج على طاعة ملك البلاد، وأنه لم يعد حائزاً رضاه، وأن عليه أن يترك جمعية المواساة ومشروعاتها منذ ذلك اليوم. فيقدم والدي استقالته من جميع الهيئات والجمعيات الخيرية التي يرأسها او يشترك في ادارتها، لاسباب صحية، ويتخلى مكرماً عن المهمات الانسانية التي ألزم بها نفسه ويقدم استقالته غير آسف الا على ما كان يمكن ان يقدمه اضافة الى ما قدمه، في سبيل تحقيق بعض العدالة الاجتماعية للضعفاء من أبناء وطنه.

ثم تكتمل الدائرة الشريرة تماماً، حينما يكلف الملك علي ماهر باشا تأليف وزارة جديدة يوم ١٩ اغسطس (آب) ١٩٣٩، ويكون أول ما يفعله بعد أن يصبح رئيساً للوزراء، أن يصدر في مساء اليوم نفسه مرسوماً بالغاء وظيفة وكيل عام مصلحة الجمارك التي كان يشغلها والدي، وكان معنى الغاء الوظيفة احالة شاغلها الى المعاش بقوة القانون.

ويطلع والدي على الخبر في الصحف اليومية وهو في طريقه من منزله الى مكتبه صبيحة يوم ٢٠ اغسطس (آب) ١٩٣٩ فيعود من فوره الى المنزل.

وكان بينه وبين سن التقاعد وقتئذ احد عشر عاماً كاملة.

وقد عمل أبي مستشاراً لاحدى شركات التأمين منذ اوائل علم ١٩٤٠، غير ان الله يختاره الى جواره في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣.

وبقدر ما كان الألم والحسرة يملآنه منذ احالته الى المعاش، الا انه لقي ربه بنفس مطمئنة، راضياً عما قدمه لبني وطنه، مؤمناً بأن مافعله كان خالصاً لله الذي يرفع اليه العمل الصالح، وأنه وحده عنده حسن الجزاء.

وحتى لا يجد القارئ امامه قصة تنتهي بانتصار الشر على الخير، فإني أبادر فأقول ان الزمن دار دورة كاملة، وسقط الملك فاروق في يوليو (تموز) ١٩٥٢، وسقطت بعده اسرته العلوية، وسقط معه كثيرون، من بينهم علي ماهر باشا وغيره، ممن كانوا ادوات الملك ومعينيه في ظلمه وافساده، كما كان من بينهم الدكتور احمد النقيب – باشا – الذي حوكم أمام محكمة الثورة، ودانته بما ارتكبه من جرائم، فحكمت عليه بالسجن خمسة عشر عاماً، وصادرت ما جمعه من أموال بصورة غير مشروعة، ورأت المحكمة أن العدل لايكتمل الا بأن ينصف من وقع عليه الظلم، فتضمن حكمها الاشادة بمؤسس مستشفى المواساة المرحوم محمد فهمي عبدالمجيد، فذكرت أن: "المحكمة تسجل بالفخر الموقف المشرف الذي وقفه المرحوم محمد فهمي عبدالمجيد رئيس جمعية المواساة بالاسكندرية، ازاء الطاغية الملك السابق". وفيما يلي نص حكم محكمة الثورة في جلستها الثانية والعشرين:

حكم محكمة الثورة

"الجلسة الثانية والعشرون المنعقدة في الساعة العاشرة والدقيقة الثانية عشرة صباحا من يوم الثلثاء ٢٧ اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٣ (الموافق ١٨ صفر ١٣٧٣) لاستمرار النظر في القضية المتهم فيها الدكتور احمد محمد النقيب.

باسم الله وباسم الثورة نفتتح الجلسة الثانية والعشرين من جلسات محكمة الثورة.

الحكم في القضية المتهم فيها الدكتور احمد محمد النقيب:

حكمت المحكمة على المتهم لحمد محمد النقيب بالنسبة الى الادعاءات المقامة عليه بالآتي:

أولاً: بالسجن لمدة خمسة عشر عاماً.

ثانياً: مصادرة كل ما زاد من أمواله وممتلكاته التي باسمه أو باسم أبنائه، عما كان لديه في شهر سبتمبر (أيلول) سنة ١٩٣٩ لمصلحة الشعب.

ثالثاً: والمحكمة تسجّل بالفخر الموقف المشرف الذي وقفه المرحوم محمد فهمي عبد المجيد رئيس جمعية المواساة بالاسكندرية سابقاً، ازاء الطاغية الملك السابق".

(وعلى اثر ذلك انصرف المتهم وبصحبته حارسه)

وقد صدق مجلس قيادة الثورة على هذا الحكم بتاريخ ٢٧ اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٣

ثم أخطرت الجهات المختصة لتنفيذه وذلك بالكتاب رقم ٩٥/١٩/٢ بتاريخ ١٩٥٣/١٠/٢٧

والآن في الاسكندرية ثلاث مدارس تحمل كل منها اسم فهمي عبدالمجيد، ويتصدر تمثال نصفي له البهو الكبير لمستشفى المواساة وآخر في شارع جمال عبدالناصر غير بعيد من المستشفى، وبنى المستشفى ضريحاً في حديقة مسجده نقل اليه رفاته، ليكون قريباً من الاعمال الطيبة التي قدمتها يداه طوال حياته. وهكذا اعتدل الميزان، وعادت الى الخير قيمته.

***

لم تكن هذه المعاناة التي عشناها لتضيع هباء، فقد تعلمنا منها دروساً جديدة، منها، أن هذا الوطن الذي ننتمي اليه يستحق ان نقدم من اجله بلا حدود، وأن نتحمل، ونستعذب المعاناة في سبيله، وأن ابناءه المخلصين هم الاجدر بارساء دعائمه، وهم الاقدر.

ومنها، أن للسلطة بريقاً قد يعمي ويصم، يعمي الابصار فلا ترى الحق، ويصم الآذان فلا تسمع الا وسوسة الشر وتتجافى عن نداءات الخير.

ومنها، ان الشر قد ينتصر بعض الوقت ويسود، وأن الخير قد يقهر ويغلب على أمره حيناً، الا ان الحق اقوى من الظلم وان بدا واهناً، وبنيان الظلم اوهى من بيت العنكبوت، وإن بدا راسخاً، وأنه في النهاية لا مكان الا للخير، ولا غلبة الا للحق، وأنه لا يصح الا كل صحيح.

عرفات "سعيد" بالدعم الفرنسي لإقامة دولة فلسطينية ونتنياهو يؤكد أن لا سلام راسخاً إلا بالتفاوض



الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والمفوضة الفلسطينية في باريس ليلى شهيد مع رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية لوران فابيوس بعد استقبال عرفات في مبنى البرلمان الفرنسي أمس. (أ ف ب تيليفوتو)





فلسطيني يحمل تلميذة أصيبت في مواجهات الخليل امس. (أ ب تيليفوتو)

هبط أمس رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات للمرة الأولى في مطار غزة عائداً من زيارة لفرنسا استغرقت يومين. وأكد أنه "سعيد جداً" بالدعم الذي تلقاه في باريس لمشروع اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. وقال ان "الفرنسيين اصدقاء الشعب الفلسطيني في جميع مراحل الكفاح من اجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة". ووصف محادثاته مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الوزراء ليونيل جوسبان ورئيس الجمعية الوطنية لوران فابيوس بانها كانت "ايجابية جداً وبناءة جداً وتوجت بالنجاح".

والواقع أن عرفات حصل في زيارته الرسمية لباريس على دعم كامل من المسؤولين الفرنسيين لاقامة دولة فلسطينية ينوي اعلانها في الرابع من ايار ١٩٩٩. وبعد لقائه فابيوس أمس في مبنى الجمعية الوطنية، حيث حظي باستقبال رئيس دولة، شدد على النقطة ذاتها. وقال فابيوس: "يجب الاتجاه نحو اقامة" دولة فلسطينية ولكن "في اطار السلام" ومع احترام الاتفاقات. وأضاف "أعرف ان ثمة وجهات نظر مختلفة، لكن الامور واضحة كلياً بالنسبة إلي ويجب الاتجاه نحو اقامة" هذه الدولة.

وقالت المفوضة الفلسطينية العامة في باريس ليلى شهيد: "اتفقنا مع محادثينا الفرنسيين على التفكير معاً في اقامة دولة وترتيبات اقامتها في اطار السلام وليس المواجهة (...) ما من سبب ليذعن المجتمع الدولي لشروط أرييل شارون" وزير الخارجية الاسرائيلي الذي يريد الاحتفاظ "نهائياً بـ ٥٨ في المئة من الضفة الغربية". ورأت أن "إعلان الدولة حتى قبل ختام مفاوضات الوضع النهائي سيسمح لنا بحماية أراضينا التي تقضم باستمرار، في حين تحدد قرارات الامم المتحدة واتفاق أوسلو الاساس القانوني لاراضينا وهي الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية".

نتنياهو

وفي لندن، أعرب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو عن اقتناعه بقدرته على الحفاظ على تماسك حكومته الائتلافية واقرار سلام دائم. وقال قبل محادثاته مع رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير: "أعتقد ان غالبية الشعب تؤيدني. الواقع أني اعرف هذا ولذلك اعتقد انني استطيع حشد التأييد اللازم في الائتلاف". وشدد على أن "الناس يريدون سلاما حقيقيا ومحسوبا ومتبادلا".

وسئل عن الانسحاب الإسرائيلي الأخير من الضفة الغربية بموجب اتفاق واي بلانتايشن، فأجاب: "عندما سلمنا الفلسطينيين هذه الاراضي قلنا لهم محاربة الارهاب هي مسؤوليتكم الآن وهذا ما نتوقع أن نراه". ولاحظ انه بمجرد تنفيذ الاتفاقات سيعيش الفلسطينيون المقيمون في الضفة الغربية "تحت الحكم الفلسطيني. ليس هناك احتلال إسرائيلي. إنها حكومتهم ولم نعد نحتلهم".

وسئل هل يستطيع الائتلاف الحكومي أن يضمن التنفيذ الكامل للاتفاق، فأجاب: "أقول اننا الوحيدون الذين يستطيعون تحقيق سلام حقيقي. ليست هناك ثقة مماثلة بمفاوضات اليسار. التعبير الشائع صحيح: اليسار يستطيع دخول الحرب وتعبئة الشعب واليمين يستطيع إحلال السلام وتوحيد الشعب". وكرر أن "الحكومة التي نقودها هي وحدها التي يمكنها إحلال سلام يثق به الشعب لانه سلام قائم على الامن وتنفيذ الفلسطينيين التزاماتهم".

وجدد التزامه اتفاق واي بلانتايشن قائلاً: "بقدر ما ينفذ الفلسطينيون التزاماتهم سننفذ التزاماتنا". وتوقع عقد لقاءات اسرائيلية – فلسطينية جديدة ولكن على "مستوى أدنى" من مستوى واي بلانتايشن حيث مثل هو اسرائيل ومثل عرفات الفلسطينيين. وخلص الى أن "الوسيلة الوحيدة لترسيخ السلام هي التفاوض".

من جهة أخرى، قال نتنياهو أنه لا يضمر أي ضغينة لوزير الخارجية البريطاني روبن كوك الذي أغضبه في آذار الماضي لزيارته موقع بناء مستوطنة "هار حوما" اليهودية في القدس الشرقية.

وصرح كوك بعد مأدبة غداء على شرف رئيس الوزراء الاسرائيلي ان العلاقات الثنائية لا يمكن ان تكون أفضل مما هي الآن. وقال: "أعتقد اننا نستطيع القول انه بعد زيارة اليوم تستمر العلاقات بين البلدين في التميز بالتعاون الناجح والتزام قضية مشتركة. وبيبي (نتنياهو) لا يزال مدينا بمأدبة غداء". ورد نتنياهو ضاحكاً: "في الواقع انه عشاء". وكان نتنياهو ألغى عشاء على شرف كوك في القدس احتجاجا على ما حصل في "هار حوما".

ولم يبدر أي رد فعل من نتنياهو عندما قال كوك ردا على سؤال عن موقف لندن من الاستيطان اليهودي انه يعارض أي خطوات إسرائيلية أو فلسطينية من شأنها عرقلة عملية السلام. وأعلن أن الحكومة البريطانية ستتعهد في مؤتمر الدول المانحة في واشنطن الاثنين تقديم ١٠٠ مليون جنيه استرليني (١٦٥ مليون دولار) إلى الفلسطينيين ووكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم "الأونروا".

مواجهات

وشهدت جنين والخليل مواجهات فلسطينية – إسرائيلية. وجرح تسعة فلسطينيين عندما تظاهر نحو ٣٠٠ شخص قدموا من جنين وبلدة قباطية المجاورة مطالبين بإطلاق السجناء السياسيين الفلسطينيين الذين تعتقلهم السلطات الإسرائيلية.

وروى شهود ان الجنود الاسرائيليين أطلقوا الرصاص المطاط عندما اقتحمت مجموعة من المتظاهرين حاجزا للشرطة الفلسطينية للاقتراب من مقر لجنة الارتباط الاسرائيلية – الفلسطينية في شهادة على مسافة سبعة كيلومترات جنوب جنين فأصيب متظاهران ونقلا الى المستشفى.

وأصيب سبعة فلسطينيين آخرين بجروح طفيفة برصاص الجيش الاسرائيلي في تظاهرة احتجاج على بناء طريق التفافية للمستوطنين اليهود في كفر الديك قرب جنين.

وفي الخليل، أصيب أربعة تلامذة فلسطينيين بعد مواجهة مع مستوطنين يهود. وأوقفت القوات الاسرائيلية خمسة فلسطينيين. وحصل الحادث عندما لراحت مجموعة من تلامذة مدرسة ابتدائية قريبة من مستوطنة بيت هداسا المرور امام المستوطنة في شارع الشهداء للتوجه الى وسط المدينة حيث كان مقرراً ان يقوموا برحلة. وسد المستوطنون الطريق وأرغموا التلامذة على العودة الى المدرسة بمساعدة حرس الحدود الاسرائيليين. واعتقلت القوات الإسرائيلية مديرة المدرسة والمسؤول التربوي في البلدية ومعلمة واحد اولياء التلامذة وتلميذاً. وبرر المستوطنون تصرفهم بأن التلامذة رفعوا أعلاما فلسطينية امام نوافذ بيوتهم.

دمشق

- في دمشق، دعا وزير الدفاع السوري العماد اول مصطفى طلاس العرب الى "الوقوف بحزم ضد كل اشكال التنازل والتطبيع" مع اسرائيل لمنعها من "تحقيق اطماعها في المنطقة".

وأشار في كلمة امام إحدى الوحدات المقاتلة "الى مواصلة الحكومة الاسرائيلية ممارساتها التعنتية وتصعيد الاستيطان ومصادرة الاراضي الفلسطينية بعد توقيع اتفاق واي بلانتايشن بينها وبين عرفات". وكرر "تمسك سوريا بالسلام العادل وبالحقوق والمبادئ وعدم التفريط باي حق من حقوقها الوطنية والقومية".

(و ص ف، رويترز)

شيراك ومبارك: واي بلانتايشن خطوة لكن الاتفاق لا يبدد القلق على السلام

الرئيسان الفرنسي جاك شيراك والمصري حسني مبارك في قصر الاليزيه امس. (رويترز تيليفوتو)

باريس – "النهار":

رحب أمس الرئيسان الفرنسي جاك شيراك والمصري حسني مبارك بـ "تحريك عملية السلام" (في الشرق الاوسط) بفضل اتفاق واي بلانتايشن"، لكنهما أقرا بأن قلقهما على الوضع في المنطقة لم يتبدد.

ونقلت الناطقة باسم قصر الاليزيه كاترين كولونا عن الرئيس الفرنسي انه "يجب احترام روحية اوسلو". وأضافت ان الرئيسين اعتبرا ان ما تحقق في واي بلانتايشن "لا يبدد بشكل كامل قلقهما ازاء المستقبل".

والتقى كلامهما وكلام مصدر في الإليزيه قال لـ "النهار" إن "ما تم خطوة إيجابية الا انها لا تبدد كل ما هو مقلق في عملية السلام على المسار الفلسطيني".

وكان شيراك استقبل مبارك في الاليزيه على هامش القمة الفرنسية – الافريقية الـ ٢٠ التي تنعقد اليوم وغداً في مباني متحف اللوفر في باريس.

وتطرق الرئيسان إلى الوضع في العراق وموقف بغداد "غير المفهوم وغير المقبول" في الازمة الاخيرة مع الأمم المتحدة، وتوقعا أن "تتعرض لرد قوي من المجتمع الدولي إنا تسببت بأزمة جديدة".

وأكد مبارك أن بلاده "ليست مع توجيه ضربة إلى العراق لكننا لا نستطيع أن نمنع أميركا من الضرب. لذا نحن نناشد العراق تنفيذ قرارات مجلس الأمن حفاظاً على أرواح المواطنين وعدم تحميل الشعب العراقي المزيد من المعاناة".

وهنأ الرئيس الفرنسي نظيره المصري الذي عرض له الجهود التي بذلها لتخفيف التوتر بين سوريا وتركيا، بما اعتبره "نجاحاً كبيراً للديبلوماسية المصرية". وأبدى الرئيسان "ارتياحهما إلى انخفاض حدة التوتر على رغم أن كل الملفات لم تحل بعد".

وقال شيراك انه "يقدر مشاركة" مبارك في هذه القمة للمرة الأولى وأبلغ اليه ان "كثيرين من رؤساء الدول الافريقية رحبوا بحضوره" وكانوا "سعداء برؤية هذه الدولة الاقليمية الكبرى، أي مصر، تبدي اهتمامها بالقارة الافريقية".

وشكك وزير الخارجية المصري عمرو موسى الموجود في باريس في تنفيذ إسرائيل اتفاق واي بلانتايشن. وقال ان عملية السلام واجهت "صعوبات كبيرة تدفعنا الى ان نكون متشائمين". ورأى أن إعادة اطلاق المفاوضات بين سوريا ولبنان من جهة وإسرائيل من جهة اخرى تتوقف على تنفيذ اتفاق واي بلانتايشين.

الدعوة الى حكومة وحدة وطنية تربك حزب العمل الاسرائيلي

تواجه المعارضة العمالية في اسرائيل حرجاً في ظل الدعوة الى اقامة حكومة وحدة وطنية تضمها وتكتل "ليكود" اليميني، خصوصا انها تعاني ارتباكاً حيال الصورة الجديدة التي يحاول رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو تقديمها عن نفسه "صانعاً للسلام".

وقال عدد من الزعماء اليمينيين علنا انهم يفكرون في حكومة وحدة وطنية بالتزامن مع الجهود التي بدأها نتنياهو لاعادة "المعتدلين" من اليمين بقيادة وزير الخارجية السابق ديفيد ليفي الى صفوف الائتلاف.

ويهدد اليمين المتطرف رئيس الوزراء بالتخلي عنه منذ توقيع اتفاق واي بلانتايشن مع الفلسطينيين في شأن انسحاب اسرائيل جزئياً من الضفة الغربية، وتاليا تحريك عملية سلام تحتضر.

وشرع نتنياهو فجأة في محاولة توسيع غالبيته في اتجاه الوسط ليتجنب ارغامه على الدعوة الى انتخابات عامة مبكرة بينما تنتهي فترة ولايته سنة ٢٠٠٠.

لكن احتمال اقامة حكومة وحدة وطنية لم يؤد الى غير انشقاقات في صفوف حزب العمل. وقال زعيم الحزب ايهود باراك ان الحزب "لم يناقش احتمال قيام حكومة وحدة وطنية ولن يزحف لدخولها". واضاف مفتتحا سوق المزايدة: "لن نكون غطاء لهذه الحكومة السيئة".

وحقق رئيس الوزراء في واي بلانتايشن انتصارا على حزب العمل رافع لواء عملية السلام . وكان على الحزب ان يحول دون سقوط نتنياهو فمنحه الثقة لدى التصويت على الاتفاق في الكنيست.

ويجازف باراك بالتحول رجلاً يقوده حب السلطة وليس السعي الى السلام اذا رفض نداء الى الوحدة الوطنية قد يوجهه نتنياهو.

في المقابل، ضاعف رئيس الوزراء العمالي السابق شمعون بيريس المعروف بموقفه المؤيد لحكومة وحدة وطنية اتصالاته مع وزير الخارجية ارييل شارون. واكد "وجوب تطبيق الاتفاق (مع الفلسطينيين) ومنع حصول شلل في عملية السلام".

ويؤيد عدد من اركان حزب العمل وجهة النظر هذه وخصوصا النائب حاييم رامون الذي قال: "ستكون هناك مواضيع للنقاش اذا وجه نتنياهو دعوة علنية الى الوحدة الوطنية".

الا ان مقربين من باراك يؤكدون ان رئيس الوزراء لا يتمتع بالصدقية. وتساءلت رئيسة الكتلة العمالية في الكنيست داليا يتزيك كيف يمكن "التعامل مع رجل لا يكف عن الكذب؟".

وتتحدث الصحف الاسرائيلية عن ترتيبات محتملة تقضي بمنح حزب العمل سبع حقائب وزارية من اصل ١٨ منها حقيبة الدفاع التي سيتولاها باراك.

واظهرت استطلاعات الرأي ان غالبية الاسرائيليين تؤيد حكومة كهذه.

وقد ضاقت الفروقات الايديولوجية بين تكتل "ليكود" وحزب العمل الى درجة كبيرة، ليس فقط بسبب قبول التكتل مبدأ الانسحاب الجزئي من الضفة الغربية، بل ايضا لان الحزب بدأ ينزلق في اتجاه اليمين.

وللمفارقة، انتقد زعيم حزب العمل نتنياهو لانه "أعطى الفلسطينيين خمسة أضعاف ما كان منحهم اياه رئيس الوزراء العمالي الراحل اسحق رابين" رئيس الوزراء السابق الذي اغتاله متطرف يميني عام ١٩٩٥.

ودلالة على لغة العصر، وبموجب نصائح أسداها خبراء حزب العمال البريطاني، يحاول حزب العمل الاسرائيلي اكتساب هوية جديدة مضاعفا شعاراته "التقدمية" في مسائل المجتمع والصحة والثقافة والاقتصاد، بحيث يبدو ان السلام في الشرق الاوسط بات من الاهتمامات الثانوية للحزب.

(و ص ف)

مبارك يزور أنقرة في الاسبوع الاول من كانون الاول

القاهرة – و ص ف – يزور الرئيس المصري حسني مبارك انقرة في الرابع من كانون الاول والخامس منه للبحث مع الرئيس التركي سليمان ديميريل في عملية السلام في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية.

وأفادت وكالة "أنباء الشرق الاوسط" المصرية التي نقلت النبأ من باريس امس ان الزيارة تأتي تلبية لدعوة رسمية من الرئيس التركي سليمان ديميريل وجهها الى الرئيس المصري لدى زيارته انقرة في تشرين الاول الماضي تجديدا لدعوة اولى كان وجهها اليه خلال محادثاتهما في القاهرة في ايلول.

وكان مبارك زار انقرة الشهر الماضي في اطار الوساطة التي تولتها مصر لحل الازمة التركية – السورية.

لورد بريطاني سيلبي دعوة قبطية لزيارة مصر

القاهرة – و ص ف – اعلنت امس "جمعية الصعيد" القبطية الكاثوليكية ان لوردا بريطانيا كان هدد بشن حملة على السياحة في مصر ردا على "تعذيب الاقباط" سيزور البلاد للاطلاع على اوضاع المسيحيين فيها.

وقال رئيس الجمعية امين فهيم في بيان انه التقى اللورد ألتون الاربعاء في مجلس اللوردات في لندن وان الاخير وافق على زيارة مصر للاطلاع "بنفسه على حقيقة اوضاع" الاقباط. واضاف فهيم الذي تنفذ جمعيته غير الحكومية برامج تربوية وتنموية في صعيد مصر ان موعد الزيارة وبرنامجها سيحددان لاحقا.

وكانت صحيفة "الوفد" الليبرالية المعارضة نشرت مطلع تشرين الثاني نص رسالة وجهها اللورد ألتون الى مسؤولين مصريين يهدد فيها بـ "شن حرب على السياحة المصرية" اذا لم تكف الحكومة عن "التنكيل بالاقباط".

وجاءت الرسالة بعد نشر صحيفة "الصنداي تلغراف" البريطانية مقالا عنوانه "الشرطة المصرية تصلب المسيحيين وتغتصبهم". وكانت المنظمة المصرية لحقوق الانسان نشرت في ايلول تقريرا عن تعرض عدد من سكان قرية الكشح في الصعيد للتعذيب على ايدي رجال الشرطة في اثناء التحقيق في جريمة قتل مزدوجة. واكد البابا شنوده الثالث بطريرك الاقباط الارثوذكس ان عددا من سكان القرية كانوا ضحية "تجاوزات واعتداءات" ارتكبها شرطيون، غير انه رفض التدخل الخارجي في الشؤون المصرية.

صدام: العراق سيواصل مقارعة الأعداء وبات نموذجاً يمدّ العرب بالقوة

الرئيس العراقي صدام حسين مستقبلاً وزير الداخلية السوداني عبد الرحيم حسن في بغداد. (أ ف ب تيليفوتو)

صور الرئيس العراقي صدام حسين معروضة للبيع في كشك للصحف في بغداد. (أ ب تيليفوتو)

جمع الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس مستشاريه الكبار في السياسة الخارجية لتقويم الوضع في العراق، مع تأكيد الرئيس العراقي صدام حسين ان "بلاده ستواصل نهجها في مقارعة الاعداء".

وصرح الناطق باسم البيت الابيض ب.ج. كراولي ان وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ووزير الدفاع وليم كوهين والمستشار الرئاسي للامن القومي صموئيل برغر ورئيس الاركان المشتركة للقوات الاميركية الجنرال هنري شيلتون "تابعوا البحث في الوضع في العراق" وان الاجتماع – وهو الثاني خلال يومين – استمر ٩٠ دقيقة.

وفي بغداد نقلت الصحف العراقية عن صدام، لدى استقباله وزير الداخلية السوداني عبد الرحيم محمد حسين، ان "العراق سيواصل نهجه في مقارعة الاعداء"، متهماً الادارة الاميركية من غير ان يسميها "بمواصلة ممارسة سياسة العداء للامة العربية". وقال ان "العراق تحول بعد سنوات النضال الطويلة نموذجاً يمد الامة العربية بالقوة والصمود في مواجهة الاعداء". واعتبر ان عداء الولايات المتحدة لم يقتصر على العراق وليبيا والسودان الدول الثلاث التي تخضع لعقوبات تفرضها اما الامم المتحدة واما الولايات المتحدة، بل امتد الى سائر الامة العربية.

وحضت صحيفة "الثورة" مجلس الامن على وضع حد لـ"استفزازات" رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" ريتشارد باتلر الذي يسعى الى "عرقلة عملية المراجعة الشاملة وتوتير العلاقة بين العراق ومجلس الامن واختلاق ذريعة مفتعلة للولايات المتحدة لشن عدوان على العراق".

عمليات التفتيش

وواصل خبراء "يونسكوم" عمليات التفتيش. وروى شهود ان نحو عشر سيارات تابعة للجنة غادرت على دفعات، وفي كل منها ثلاثة او اربعة خبراء، فندق القناة حيث مقر "يونسكوم" في بغداد الى عدد من المواقع.

ونقلت وكالة الانباء العراقية "واع" عن المدير العام لدائرة الرقابة الوطنية العراقية اللواء المهندس حسام محمد امين ان "١٢ مجموعة من خبراء يونسكوم والوكالة الدولية للطاقة الذرية قامت بزيارات مفاجئة لـ١٢ موقعا مشمولا بالرقابة" الدائمة.

المعارضة العراقية

- في طهران، صرح رئيس "المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق" آية الله محمد باقر الحكيم ان الشعب العراقي وحده قادر على اطاحة نظام صدام حسين وان المساعدة الاميركية المباشرة "غير مناسبة".

- في باريس، اكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان الازمة بين العراق والامم المتحدة "باقية على رغم ان الخيار العسكري ابتعد اخيرا لمصلحة الوسائل الديبلوماسية الهادفة الى التعاون بين العراق ويونسكوم".

- في جنيف، قال الناطق باسم المكتب السويسري الفيديرالي للاجانب كريستوف موللر ان برزان التكريتي الاخ غير الشقيق للرئيس العراقي وسفير بلاده السابق لدى الامم المتحدة مستعد للعودة الى بغداد في نهاية الشهر الجاري.

تظاهرة فلسطينية

- في رام الله، روى شهود ان بضع مئات من الشبان الفلسطينيين تظاهروا دعما للعراق داعين الرئيس العراقي الى ضرب تل ابيب بالصواريخ. وردد المتظاهرون هتاف "صدام حسين يا حبيب اضرب اضرب تل ابيب".

(وص ف، رويترز)

أخبار عربية قصيرة

مفاعل نووي مغربي بمساعدة الصين

الرباط – وص ف – اعلن امس الناطق باسم الحكومة المغربية خالد عليوة ان حكومة المغرب قررت ان تبني بمساعدة الصين، مفاعلاً نووياً طاقته ١٠ ميغاوات.

وافاد المكتب الوطني للكهرباء الذي شارك في وضع هذا المشروع، ان بناء هذا المفاعل سيجري في مدينة طانطان لتزويد محطة لتحلية مياه البحر. واضاف ان الوكالة الدولية للطاقة الذرية وافقت على المشروع وسيوقع اتفاق في شأنه في بيجينغ خلال زيارة يقوم بها رئيس الوزراء المغربي عبد الرحمن اليوسفي للصين من الثالث من كانون الاول الى الثامن منه.

طرابلس تجدد اتهام لندن بالتآمر على القذافي

تونس – رويترز – بث التلفزيون الليبي مزيداً من المشاهد والتفاصيل لما قال انه محاولة ساندتها بريطانيا لاغتيال الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي علم ١٩٩٦.

ونقل عن مصادر امنية ان المحاولة مولها جهاز الاستخبارات البريطاني "ام آي ٥". وقال ان العقل المدبر للمحاولة رجل يدعى ابو عبدالله الصادق وهو عربي يعيش في لندن كان عميلاً للاستخبارات البريطانية. واضاف ان الصادق جند رجلاً يدعى عبدالله رضوان ألقى قنبلة في اتجاه القذافي في اجتماع شعبي في وادي الشط في جنوب ليبيا.

وعرض التلفزيون شريطاً للاجتماع سبق له ان عرض معظمه وقد ظهر فيه رجل ذو شاربين في العقد الرابع من العمر اوضح انه رضوان. وذكر ان الهجوم حصل بينما كان القذافي يترجل من سيارته ويتجه نحو منصة. وظهر الزعيم الليبي وقد احاط به حراسه وبعض مؤيديه. واشار الى ان القنبلة اليدوية التي القيت من مسافة تبلغ نحو ثلاثة امتار لم تنفجر على ما يبدو عندما سقطت قرب القذافي وخمس من حراسه على الاقل. وواصل القذافي السير نحو المنصة من غير ان تبدو عليه اي علامات للانزعاج. واوضح ان رضوان تمكن من الفرار الى طرابلس حيث انضم الى رجل آخر اسمه حسن الشاهد كان مقرراً ان يساعده على مغادرة ليبيا، الا ان قوى الامن قبضت على الرجلين بينما كانا يقومان بترتيبات لتمكين رضوان من مغادرة ليبيا بجواز سفر مزور. ولم يكشف مصير رضوان.

اكتشاف مقبرة جماعية في الجزائر

الجزائر – وص ف – نشرت امس صحف عدة في العاصمة الجزائرية انه عثر على ست جثث متحللة الاربعاء في بئر على مسافة عشرين كيلومتراً جنوب العاصمة. وقالت ان هذه الجثث قد تكون لاشخاص خطفوا وقتلوا على ايدي "الجماعة الاسلامية المسلحة" في هذه المنطقة الواقعة في "مثلث الموت" الذي كانت تسيطر عليه هذه الجماعة بين عامي ١٩٩٣ و١٩٩٥.

وتحدثت صحيفة "الوطن" عن وجود ٢٠٠ جثة في البئر، فيما اشارت صحيفتا "لوماتان" و"لا تريبون" الى "عشرات الجثث". واوضحت "ليبيرتيه" ان رجال الدفاع المدني عثروا علي اكوام من الحديد في قعر البئر.

وافادت "لا تريبون" ايضاً ان قوى الامن عثرت في مكان غير بعيد من هذه البئر على "مقبرة للجماعة الاسلامية المسلحة" في احد الحقول.

من جهة اخرى، اوردت الصحيفة ان ستة اسلاميين مسلحين قتلوا الاربعاء خلال عملية تمشيط قامت بها قوى الامن في منطقة سيدي بعلباس.

وفاة خمسة آلاف ولد عراقي في تشرين الاول

بغداد – و ص ف – اعلنت وزارة الصحة العراقية امس ان اكثر من خمسة الاف ولد دون الخامسة توفوا في تشرين الاول الماضي بسبب الحظر المفروض على العراق.

ونقلت وكالة الانباء العراقية "واع" عن الوزارة انه "توفي ٥٢٦٩ طفلا دون الخامسة من العمر و٤٤٦٤ شخصا من كبار السن خلال شهر تشرين الاول ١٩٩٨ نتيجة اصابتهم بأمراض مختلفة سببها استمرار الحصار المفروض على العراق والذي دخل سنته التاسعة".

وأظهر احصاء أعده قسم الاحصاء الصحي والحياتي في وزارة الصحة العراقية ان ١٨١١ ولدا توفوا نتيجة اصابتهم بالاسهال و١٥٠٧ بأمراض الجهاز التنفسي و٢٠٥١ بسبب سوء التغذية. من جهة اخرى، اعتبرت الوزارة ان عدد الوفيات بين الاولاد وكبار السن منذ فرض الحصار في ٦ آب ١٩٩٠ حتى اواخر تشرين الاول الماضي بلغ مليونا و٤٠ الفا.

المساعدات اليابانية لليمن ٦٦ مليون دولار منذ مطلع السنة

صنعاء – و ص ف – افاد مصدر رسمي في صنعاء أمس ان اليمن الذي يعتبر من أفقر دول العالم، حصل من اليابان على ١٧ هبة يبلغ مجموعها اكثر من ٦٦ مليون دولار منذ كانون الثاني ١٩٩٧.

وأضاف ان الحكومة اليابانية منحت اليمن الهبة السابعة عشرة أمس وقيمتها ٥.٤ ملايين دولار ما رفع الى ٦٦,٢ مليون دولار مجموع المساعدات اليابانية منذ مطلع السنة. وستخصص الهبة الاخيرة لعدد من المشاريع الزراعية الهادفة الى زيادة الانتاج الغذائي.

وتطبق الحكومة اليمنية برنامج اصلاحات اقتصادية بنيوية في رعاية البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، يشمل الغاء الدعم الحكومي لأسعار عدد من السلع وتحويل الشركات العامة الى القطاع الخاص واصلاح الادارة وتخفيف البيروقراطية.

"أوبيك" أخفقت في الاتفاق على تمديد العمل بخفض الانتاج

رئيس منظمة البلدان المصدرة للنفط "أوبيك" ريلوانو لوقمان يتحدث في مؤتمر صحافي في فيينا أمس. (أ ب تيليفوتو)

اعلن رئيس منظمة البلدان المصدرة للنفط "أوبيك" ريلوانو لقمان لمس ان وزراء النفط للدول الاعضاء اختتموا مؤتمرهم من دون التوصل الى اتفاق على تمديد العمل بخفوضات الانتاج ما أدى الى تراجع سعر برميل نفط "برنت" الى عتبة جديدة عند افتتاح سوق النفط الدولية في لندن.

ولرجىء القرار في هذا الشأن الى الاجتماع المقبل في ٢٣ اذار ١٩٩٩ ما يعني ان المنظمة ستستمر في اتباع استراتيجيتها الحالية وتطبيق خفوضات الانتاج التي كان يبدأ العمل بها حتى حزيران ١٩٩٩.

وعبثا حاول الوزراء، المجتمعين منذ الخميس في جلسة موسعة في فيينا، التوصل الى اتفاق لمواجهة التراجع الحالي لاسعار النفط. وللمرة الاولى منذ عشر سنين تراجع سعر برميل نفط "برنت" الى ما دون حاجز الـ ١١ دولاراً وبلغ الساعة ١٠,٣٥ بتوقيت غرينيتش ١٠,٨٧ دولارا في مقابل ١٠,٨٥ عند الافتتاح و١٠,٩٢ عند اقفال الاربعاء، فسجل بذلك ادنى مستوى له منذ بدء تسعيره في سوق النفط الدولية في ٢٣ حزيران ١٩٨٨.

واعتبر مدير الفرع النفطي لشركة "سالومون سميث بارني" للسمسرة في لندن بيار جينيو ان "سعر برميل النفط خسر ١٠ في المئة من قيمته منذ مطلع الاسبوع والامر سينتهي بمأساة"، مشيراً الى ان تدني اسعار النفط مرده فقط عدم توصل اعضاء "أوبيك" الى حل في شأن الاجراءات الواجب اتخاذها لدعم الاسعار.

ويحيط ارجاء القرار بعض الدول الاعضاء في المنظمة والتي طالبت بزيادة الخفوضات للحد من المخزونات الهائلة ومواجهة الركود في الطلب العالمي. وعارضت المملكة العربية السعودية، اكبر منتج النفط في المنظمة، مزيداً من الخفض قائلة ان بعض الدول الاعضاء تضخ كميات أكبر من تلك المسموح لها به بموجب اتفاق حزيران مع منتجين من خارج "أوبيك".

وأقر وزير النفط في دولة الامارات العربية المتحدة عبيد بن سيف الناصري بعدم اجراء التقديرات المناسبة لاهمية تراجع الطلب العالمي وخصوصا الازمة الاسيوية، وأبرز الجهود التي بذلتها "أوبيك" لخفض انتاجها ٢,٦ مليوني برميل يوميا منذ مطلع السنة الجارية، وقال ان "على الصناعة النفطية ان تغير بسرعة مفهومها لحاجات السوق في المدى القصير على رغم اعتقادنا ان ازمة الدول الاسيوية باتت وراءنا وان انتعاش اقتصاد هذه الدول محتمل السنة المقبلة".

وشدد وزير الطاقة والمناجم الجزائري يوسف اليوسفي على أهمية اتخاذ اجراءات جماعية والتعاون بين الاعضاء للضغط من أجل اسعار النفط. وسئل عن احتمال اقرار خفض جديد في الانتاج في الاشهر المقبلة، فأجاب: "ندرس وضع السوق من كل جوانبه والاجراءات المناسبة لهذا الوضع".

(و ص ف ، رويترز)

وفاة غامضة لمفكر وتشييع حاشد لفوروهار

خاتمي يعتبر الهجوم على السياح اهانة للحكومة ولا يليق بالنظام



مشيعون يحملون نعشي المعارض الايراني داريوش فوروهار وزوجته امس في طهران. (أ ب تيليفوتو)

ندد امس الرئيس الايراني محمد خاتمي بالهجوم الذي شنه متطرفون على سياح اميركيين السبت الماضي في طهران، واكد من جديد عزمه على مواصلة سياسة الانفراج التي يتبعها والتي يعارضها المتشددون في النظام.

وقال في لقاء ومسؤولين من وزارة الاستخبارات ان الهجوم "امر غير مقبول ولا يليق بالنظام الايراني" وانه "اهانة للحكومة". واضاف: "ان سياستنا واضحة وهي تقوم على تحسين علاقاتنا مع الخارج ولن نسمح للخارجين على القانون بالنيل من مصالح النظام". واكد ان السياح الـ ١٣ دخلوا البلاد "بتأشيرات دخول صالحة ووفقا للقوانين".

وكان الاوتوبيس الذي ينقل مجموعة الاميركيين تعرض لهجوم بالحجار من ناشطين اصوليين حطموا زجاجه واصيب بعض هؤلاء بجروح طفيفة وسرعان ما غادرت المجموعة البلاد.

واشارت وزارة الخارجية وبعض الصحف الى ان الزائرين، ومعظمهم من رجال الاعمال، اقاموا اتصالات تجارية. وقد شنت الصحافة الموالية للجناح المتشدد في النظام والذي يعارض اي تقارب مع الولايات المتحدة، حملة على وجود الاميركيين المتهمين بأنهم "عملاء" للاستخبارات الاميركية واجراء قسم منهم اتصالات مع مسؤولين ايرانيين.

وغداة الحادث، وصف مرشد الجمهورية الاسلامية في ايران آية الله علي خامنئي الولايات المتحدة بأنها "العدو الاول" لايران، وندد بالذين "يقترحون تطبيع العلاقات مع الولايات المتحدة".

واعلنت مجموعة "فدائيو الاسلام" الايرانية مسؤوليتها عن الهجوم وهددت بشن هجمات اقوى على الاميركيين الذين يعودون الى ايران.

وفاة مفكر

وفي الوقت الذي شهدت طهران تشييعا حاشدا للزعيم المعارض الايراني داريوش فوروهار وزوجته بارانه، تحدثت الصحافة المعتدلة عن وفاة المفكر الايراني مجيد شريف المقرب من المعارضة الليبرالية في ظروف غامضة.

وقد غادر شريف منزله بعدما ابلغ الى عائلته انه سيتوجه الى مشهد للمشاركة في مراسم تشييع عالم دين ايراني. واعلمت اسرته الشرطة باختفائه الاحد الماضي لكنها لم تستدع الا الاربعاء للتعرف على جثته في مشرحة طهران. وقالت صحيفة "همشهري" ان "تقرير المشرحة ليس جاهزا بعد".

وابدى اقرباء شريف واصدقاؤه الذين شاركوا في تشييع فوروهار عن شكوكا في ظروف وفاته. وقالوا انهم استغربوا انقضاء مهلة اسبوع بين الوفاة واستدعاء العائلة الى المشرحة. كذلك استغربوا ان يكون شريف في المشرحة مرتديا بزة رياضية في حين انه كان من المفترض ان يكون في لباس رسمي لدى توجهه الى مشهد للمشاركة في مراسم تشييع.

وسبق للرئيس الايراني السابق الحسن بني صدر ان اكد اغتيال المعارض شريف، منددا بما وصفه بـ"موجة الارهاب" في البلاد. وقال ان شريف كان "يعمل على تقدم الافكار الديموقراطية في ايران".

واتخذ شريف اخيرا موقفا مؤيدا لفصل الدين عن الدولة في مقابلتين صحافيتين مع مجلة "ازادي" (الحرية).

تشييع فوروهار

وشيع فوروهار وزوجته الى مسجد الفخار في وسط طهران. وردد المشيعون هتافات مؤيدة لرئيس الوزراء القومي السابق الدكتور محمد مصدق الذي اطيح عام ١٩٥٣ في انقلاب للموالين لاميركا وهتفوا "فليسقط الطغيان". ولف الجثمانان بالعلم الايراني ولكن من دون رمز الجمهورية الاسلامية.

وكان فوروهار وزير العمل في الحكومة الموقتة لرئيس الوزراء الدكتور مهدي بازركان التي تألفت غداة الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩، يرأس حزب الشعب الايراني وكان معروفا بانتقاداته الشديدة للنظام الاسلامي.

(و ص ف، رويترز)

"الفاو": ٤٠ بلدا تواجه أزمات غذائية

روما – و ص ف – قدمت منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة (الفاو) امس تقريرا قاتما عن وضع الزراعة والتغذية في العالم سنة ١٩٩٨ جاء فيه ان سوء التغذية آخذ في الازدياد بشكل عام وان ٤٠ بلدا تواجه ازمات غذائية في العالم.

وقدم التقرير المدير المكلف تحليل التنمية الاقتصادية والزراعية جاك فركوي وتوقع في مؤتمر صحافي انخفاض انتاج الحبوب هذه السنة وتسجيل نمو في دول العالم الثالث على رغم الاضرار التي احدثتها بعض الكوارث الطبيعية والازمة المالية الدولية.

واوضح ان عدد الذين يعانون سوء التغذية في العالم ازداد مما كان عليه مطلع التسعينات مع ان عدد الجياع انخفض في عدد كبير من المناطق النامية. وكان عدد الذين عانوا سوء التغذية بشكل مزمن بين ١٩٩٤ و١٩٩٦ بلغ ٨٢٨ مليوناً في الدول النامية في مقابل ٨٢٢ مليونا بين ١٩٩٠ و١٩٩٢. واستنادا الى تقديرات "النظام العالمي للانذار السريع" التابع لـ"الفاو"، ارتفع عدد الدول التي تواجه ازمات غذائية من ٢٩ في حزيران ١٩٩٧ الى ٣٦ في حزيران ١٩٩٨ وخصوصا بسبب ظاهرة "النينيو" المناخية وقد بلغ هذا العدد اليوم ٤٠ بلدا بعد مرور اعصار "ميتش".

ديميريل يلتقي زعماء الأحزاب وسط صيغ عدة لحكومة ائتلافية



رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ يعبر حاجزاً الكترونياً لدى وصوله الى مقر حزبه الوطن الأم في أنقرة أمس. (رويترز تيليفوتو)

يواصل الرئيس التركي سليمان ديميريل جهوده وسط صيغ عدة لاختيار رئيس وزراء جديد يكلفه تأليف حكومة جديدة بعد سقوط ائتلاف مسعود يلماظ بسبب ارتباطات مزعومة لرئيسه مع المافيا. قد حجب مجلس النواب الثقة عن الحكومة الائتلافية التي تولت السلطة في حزيران ١٩٩٧ بموجب مذكرات قدمتها المعارضة استنادا الى "علاقات سرية مع المافيا". وقال يلماظ للصحافيين في قصر الرئاسة اثر تقديم استقالته الى رئيس الجمهورية الاربعاء: "نتيجة للرغبة التي اعرب عنها البرلمان قدمت استقالتي الى الرئيس منذ وقت قصير وقبلها". وأضاف انه سيظل في منصبه الى ان تؤلف حكومة جديدة.

ورأى ديميريل الذي يعين للرئيس الجديد للحكومة ان من "الصعب تأليف حكومة جديدة مع برلمان مجزأ بهذه الصورة". وهو بدأ استشاراته مع رؤساء الاحزاب السياسية الكبيرة والتقى أولاً، طبقا للعرف، رئيس كبرى الكتل البرلمانية زعيم حزب الفضيلة رجائي كوتان. وجاء في بيان صدر عن الرئاسة التركية ان ديميريل سيجتمع لاحقا مع رئيسة الوزراء السابقة زعيمة حزب الطريق القويم تانسو تشيلر ومع زعيم الحزب الديموقراطي اليساري بولنت أجاويد.

وأبدى كوتان عقب اللقاء استعداده لقبول تكليفه مهمة تأليف حكومة. الا ان احتمالات ذلك تبدو ضئيلة نظراً الى العداء الذي يضمره الجيش، حامي العلمانية، والاوساط المقربة من العلمانيين لوجود الاسلاميين في السلطة. وقد خلف يلماظ حكومة ائتلافية سيطر عليها الاسلاميون برئاسة زعيم حزب الرفاه المنحل نجم الدين اربكان حليف تشيلر والذي اضطر الى تقديم استقالته بعد ضغوط مارسها الجيش.

واعطى ديميريل نفسه مهلة ثلاثة أو أربعة ايام لتكليف رئيس جديد للوزراء سيكون الرابع منذ عام ١٩٩٥. وفي انتظار ذلك، يتداول المعلقون في العاصمة فرضيات متعددة للحكومة المقبلة التي لن تعمر طويلا نظراً الى الانتخابات العامة المبكرة المقرر اجراؤها في نيسان ١٩٩٩. وباشر مسؤولون من حزبي الوطن الام الذي يتزعمه يلماظ والطريق القويم محادثات في شأن احتمال قيام حكومة ائتلافية وامكان مشاركة أجاويد فيها. ويبدو ان هذا الائتلاف سيكون صعبا نتيجة العداوة بين يلماظ وتشيلر اللذين يتصارعان على زعامة اليمين التركي. واعلنت تشيلر "اننا مستعدون للقيام بواجبنا ولا نريد لتركيا ان تبقى من دون حكومة"، مشيرة الى انها لن تعارض قيام ائتلاف جديد مع الاسلاميين. وبدت اسهم رئيس مجلس النواب حكمت تشيتين في ارتفاع. على أساس ان يرأس حكومة "وفاق وطني" تستمر حتى الانتخابات العامة تشارك فيها كل الكتل البرلمانية. وفي استطاعة ديميريل تعيين حكومة موقتة لادارة شؤون البلاد الى ان يحين موعد الانتخابات العامة، وذلك في حال عدم الاتفاق على أي ائتلاف.

تبرئة اربكان

من جهة اخرى، افادت وكالة "أنباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان محكمة انقرة برأت اربكان من تهمة اهانة المحكمة الدستورية. وهو كان يحاكم بسبب تصريحات أدلى بها بعد يومين من حل حزب الرفاه وانتقد فيها قرار المحكمة الدستورية حظر حزبه في كانون الثاني الماضي بدعوى نشاطاته "المعادية للنظام العلماني".

(و ص ف، رويترز)

ديني يعارض لجوء أوج ألان ويلماظ مرتاح الى الموقف الجديد

عارض أمس وزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني منح زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبد الله أوج ألان اللجوء السياسي في بلاده، في حين أبدى رئيس الوزراء التركي المستقيل مسعود يلماظ ارتياحه الى تغيير الحكومة الايطالية موقفها من قضية الزعيم الكردي. وصرح ديني في مقابلة مع صحيفة "كوريرا ديلا سيرا" الايطالية، ان منح أوج ألان حق اللجوء السياسي "سيكون عملاً سياسياً وعملاً حكومياً ولا أعتقد ان ذلك سيكون ممكناً"، موضحاً ان الاعمال التي تؤخذ عليه "لا تسمح له بأن يكون في عداد فئة المضطهدين". وأضاف ان "اللجوء السياسي يمنح عندما يضطهد شخص بسبب افكاره. وحال أوج ألان مختلفة جداً اذ يؤخذ عليه "أعمال ارهابية ذات طبيعة طوعية". ولفت الى ان "ثمة مواثيق للمجلس الاوروبي تتعلق بالارهاب وتنص على محاكمة الاشخاص الملاحقين لاعمال كهذه في بلد أو في آخر. انها فرضية يمكن ان نستكشفها".

ورأى إن تسليم أوج ألان الى حكومة المانيا التي أصدرت مذكرة توقيف دولية في حقه هو الحل الافضل، وان "لالمانيا مسؤولية اخلاقية في هذه القضية". وقارن بين حال زعيم "حزب العمال الكردستاني" وديكتاتور تشيلي السابق اوغوستو بينوشيه الذي رفض مجلس اللوردات البريطاني الاربعاء اعطاءه الحصانة بعدما قدم القضاء الاسباني طلباً لاسترداده.

ونفى الوزير الايطالي نية روما طرد أوج ألان الى بلد آخر قد يكون ليبيا قائلاً: "اذا طردت ايطاليا أوج ألان الى بلد غير معني كلياً بالقضية فانها ستتنصل من مسؤوليتها في ما يتعلق بمكافحة الارهاب".

وشدد على أن "المجموعة الدولية تطالب بمثول أوج ألان امام القضاء وهذا ايضا موقفنا".

مقاطعة المنتجات

وطلب وزير التجارة الخارجية الايطالي بييرو فاسينو من "السلطات التركية وقف مقاطعة المنتجات الايطالية فوراً". وقال في ختام اجتماع في روما ضم ١٢٠ ممثلاً للشركات الايطالية ووزراء عدة انه "لا يزال غير ممكن اعطاء تقدير بالارقام للخسائر التي لحقت بالشركات الايطالية".

وأفاد ممثلون للشركات الايطالية الكبرى مثل "فيات" و"بينيتون" و"باريلا" و"ميرلوني" و"ايطاليا" ومسؤولون من الشركات المتوسطة والصغيرة انهم واجهوا اوضاعاً مختلفة من المقاطعة راوحت بين الغاء عقود وتجميدها في حال عدم سحب البضائع أو بطء في المعاملات الادارية.

ارتياح يلماظ

في المقابل، لاحظ رئيس الوزراء التركي المستقيل "بارتياح تغيير موقف الحكومة الايطالية في شأن زعيم حزب العمال الكردستاني". واكد من جهة أخرى أنه "لاحظ مرونة في الموقف الالماني"، اذ أن بون كانت قد اعلنت تخليها موقتاً عن طلب استرداد أوج ألان خشية حصول صدامات بين مليوني تركي و٤٠٠ الف كردي يعيشون في أراضيها. الى ذلك، قالت مصادر حكومية تركية أمس ان عشرات العائلات التركية التي تعتبر نفسها من ضحايا التمرد المسلح الذي يشنه "حزب العمال الكردستاني" تنوي رفع شكاوى في روما ضد الزعيم الكردي. وأوضحت أن نحو ٤٠ شخصاً تقدموا الى مقر حاكم منطقة تونجيلي في شرق البلاد والتي تعد معقلاً كردياً، طالبين مساعدة قضائية من السلطات لرفع شكاوى امام القضاء الايطالي ضد أوج ألان طالبين عطلاً وضرراً.

من جهة اخرى، نسبت صحيفة "ميلييت" التركية الى المسؤول السابق في "حزب العمال الكردستاني" شمدين صاقيق الذي اوقف في شمال العراق في نيسان الماضي والذي يحاكم في تركيا حالياً بتهمة الخيانة ان حكومة اليونان سلمت المتمردين الاكراد صواريخ أرض–جو أميركية من طراز "ستينغر". ونقلت عنه، في اول مقابلة مع صحيفة تركية، ان هناك "معسكرات عدة لحزب العمال الكردستاني في اليونان التي سلمتنا صواريخ ستينغر في مناسبات عدة".

ويذكر ان طائرتي هليكوبتر عسكريتين تركيتين سقطتا في ايار وحزيران من العام الماضي في شمال العراق والاناضول التركي "لاسباب تقنية" بحسب انقرة التي خسرت ١٣ من جنودها بينهم ثمانية ضباط في الحادثين. وتتهم انقرة منذ فترة طويلة اليونان بدعم الانفصاليين الاكراد، الامر الذي تنفيه اثينا.

وكان صاقيق (٤٢ عاماً) انشق عن الحزب بسبب خلاف مع أوج ألان.

(وص ف، أب)

١٠٨ قتلى في اصطدام قطارين في الهند






عمال انقاذ يبحثون عن ناجين في حادث اصطدام القطارين في خانا شمال الهند. (أ ب تيليفوتو)

أفاد مسؤولون في السكك الحديد الهندية ان ١٠٨ اشخاص قتلوا و٢٥٠ آخرين جرحوا في اصطدام بين قطارين حصل لمس في ولاية البنجاب.

ووقع الحادث في خانا قرب مدينة لوديانا عندما اصطدم القطار السريع الذي يربط مدينتي جامو وكالكوتا بقطار آخر. وصرح ناطق باسم السكك الحديد ان قطار "فرونتير غولدن تيمبل مايل" السريع الذي يربط بومباي ومدينة السيخ ارميتسار خرج عن سكته أولاً على مسافة نحو ٢٧٠ كيلومتراً شمال شرق نيودلهي.

وأوضح المسؤول في السكك الحديد أجاي شوكلا انه كان هناك ٢٦٠٠ شخص في القطارين، مشيرا الى ان اصطدام قطارين يسيران بمثل هذه السرعة يحمل على توقع ارتفاع كبير في عدد الضحايا.

وشهدت الهند في آب ١٩٩٥ اسوأ حوادث السكك الحديد حين قتل اكثر من ٣٥٠ شخصا لدى اصطدام قطارين على مسافة ٢٠٠ كيلومتر من نيودلهي.

(و ص ف، رويترز)

زعماء الدول الأفريقية في باريس للبحث في الأمن والوضع الاقتصادي

اجرى امس الرئيس الفرنسي جاك شيراك في قصر الاليزيه محادثات مع كل من الرئيس التنزاني بنجامين وليم مكابا والرئيس الكونغولي دنيس ساسونغيسو، في اطار لقاءاته ورؤساء الدول الافريقية الـ٤٩ المشاركين في القمة الفرنسية – الافريقية العشرين التي تفتتح رسميا اليوم في باريس.

وكانت الازمة في منطقة البحيرات العظمى الافريقية محور المحادثات وكذلك ستكون المحور الاساسي في القمة. وصرح ساسونغيسو لدى انصرافه ان "افريقيا الوسطى في قلب المؤتمر". وذكر ان هذه المنطقة تشهد "مآسي" وخصوصا في الكونغو وكذلك في انغولا وجمهورية الكونغو الديموقراطية. واضاف: "سنساهم في البحث في عودة السلام والامن الى منطقتنا، خصوصا لانها تعاني اشد المعاناة"، مشيرا الى ان حضور سائر رؤساء الدول في قمة باريس "شيء جيد" لانه يتيح "التحدث مع كل الاطراف بقصد التوصل الى حلول. لن نتحاور مع غائبين".

ومن ابرز الشخصيات المشاركة في القمة رئيس جمهورية الكونغو الديموقراطية لوران – ديزيريه كابيلا الذي يتولى الرئاسة منذ سنتين في هذا البلد الذي تمزقه حرب اهلية. وقد عاد كابيلا الى التقرب من فرنسا منذ بداية الحرب المكشوفة التي يخوضها ضد حليفتي الامس رواندا واوغندا اللتين تساندان المتمردين عليه، بعدما كان طويلا من اشد منتقدي المواقف الفرنسية، آخذا على باريس مساندتها لسلفه الراحل موبوتو سيسي سيكو حتى نهاية حكمه.

لكن اهتمامات القمة لن تقتصر على الامن. والمشاركون في هذا المنتدى الذي كان في البداية حكرا على المستعمرات الفرنسية السابقة سيتطرقون ايضا الى الوضع الاقتصادي في القارة التي تعتبر فرنسا شريكها التجاري الاول. وعلى رغم توقعات صندوق النقد الدولي ان تحسن افريقيا معدلات النمو لديها هذه السنة، فان الدول الافريقية تخشى تناقص المساعدات الحكومية لتنشيط التنمية، وتعتبر فرنسا ابرز المساهمين مع مساعدات وصلت عام ١٩٩٧ الى نحو ثلاثة مليارات دولار. وتشمل المخاوف خصوصا الدول الافريقية الناطقة الفرنسية والتي ترى ان انفتاح باريس على سائر بلدان القارة من شأنه ان يحد من المساعدات التي كانت باريس توفرها لمستعمراتها السابقة.

وسيكون الرئيس الغابوني عمر بونغو ابرز الغائبين عن القمة التي تنعقد في متحف اللوفر وسط باريس. وقد ابدى بونغو استياءه من وجود ممثلين للدول الافريقية الناطقة الانكليزية الاعضاء في رابطة الكومنولث في هذه القمة. ولاحظ ان المستعمرات الانكليزية السابقة "تستفيد في كل الاتجاهات". وهو ما رد عليه وزير التعاون الفرنسي شارل جوسلان قائلا ان فرنسا "اختارت ان تتطلع الى خارج حقلها الصغير".

هذا اللقاء الكبير غير الرسمي الذي ينعقد منذ عام ١٩٧٣ مرة كل سنتين في فرنسا وافريقيا بالتناوب، سيفتتحه رسميا اليوم الرئيس شيراك، وتعقد على هامشه لقاءات عدة تهدف الى تشجيع الاتصالات الثنائية وازالة اجواء التشنج بين المشاركين الذين تباعد بينهم اوضاع صعبة، من طريق الاتصال بعيدا عن الاضواء. وسيكون لاطراف النزاع في البحيرات العظمى بين المشاركين في الاتصالات، الى ممثلي اثيوبيا واريتريا.

ويلتقي شيراك كابيلا السبت.

(و ص ف)

الصين حصلت على قروض يابانية لكنها لم تنل الاعتذار المنشود

الرئيس الصيني جيانغ زيمين – الى اليسار – ورئيس الوزراء الياباني كييزو أوبوشي يتبادلان الانخاب بعد توقيع مذكرة التبادل الشبابي والعلمي في طوكيو امس. (أ ب تيليفوتو)

أصر أمس الرئيس الصيني جيانغ زيمين في طوكيو على أن امتناع اليابان عن مواجهة تاريخها الحربي يشكل عقدة في العلاقات بين البلدين، لكنه لم يحصل مبدئياً أمس الاّ على الاعتذار عينه الذي قدم قبل ثلاث سنوات.

واستشهد رئيس الوزراء الياباني كييزو أوبوشي بخطاب لسلفه عام ١٩٩٥ تومييشي موراياما أبدى فيه "الاسف العميق لليابان والاعتذار من القلب". ولكن عندما وصل الأمر الى الكتابة، اختلف ممثلو البلدين ساعات طويلة على التعابير الواجب استعمالها، في حين كان جيانغ وأوبوشي يتناولان العشاء الى مائدة في القصر الامبراطوري حيث أمل الامبراطور أكيهيتو في "علاقات طويلة من الصداقة".

وعلى رغم أن المبادلات بين البلدين تعود الى الفي سنة، فان الصينيين لا يزالون يضمرون ضغينة بسبب الفظائع التي ارتكبتها القوات اليابانية قبل الحرب العالمية الثانية وخلالها، ومنها مجازر في حق المدنيين واختبارات على سجناء الحرب. أضف أن تعليقات السياسيين اليابانيين في السنوات الاخيرة، والتي نفت حصول الفظائع أو خففت شأنها أثارت غضب بيجينغ.

وكان الصينيون يتطلعون في زيارة جيانغ الى اعتذار ياباني واضح، وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية تانغ جياشوان أن بلاده كانت تريد نبذاً واضحاً لـ"كلمات وممارسات كهذه".

وبدا في وقت لاحق أن اعلان الشركة بين البلدين هو محاولة تسوية، اذ أبدت طوكيو "اسفها العميق" واستعملت كلمة "اعتداء" للمرة الأولى في وثيقة خطية. وكان موضوع اعتراف اليابان بأن الحرب كانت اعتداء أو رفضها ذلك، اثار جدلاً في شأن الاعتذار، ويقول اليابانيون المحافظون أن الحرب كانت ضد الاستعمار الغربي.

وذكر اعلان أمس بالاعتذارين اليابانيين عامي ١٩٧٢ و١٩٩٥ واعترف بـ"المسؤولية عن التسبب بالاسى والضرر للشعب الصيني بالاعتداء على الصين". لكن جيانغ وأوبوشي رفضا توقيع الاعلان، وأوضح الناطق باسم وزارة الخارجية اليابانية سادائكي نوماتا "أن بعض الامور تبلغ في شكل أفضل شفهياً".

وكان مسؤولون صينيون قالوا أنهم يريدون معاملة مماثلة لتلك التي لقيها الرئيس الكوري الجنوبي كيم داي – جونغ الذي حصل على اعتذار خطي كامل وموقع من طوكيو عن احتلال شبه الجزيرة الكورية بين عامي ١٩١٠ و١٩٤٥، لدى زيارته اليابان الشهر الماضي. وبحث الجانبان أمس أيضاً في موضوع تايوان، فأكد أوبوشي أن اليابان لا تؤيد استقلالها وأبلغ الى جيانغ أن المعاهدة الامنية لبلاده مع الولايات المتحدة دفاعية فقط وليست موجهة ضد أي دولة.

وقدمت اليابان قروضاً جديدة للصين قيمتها نحو ٣,٢ مليارات دولار ستخصص لـ ٢٨ مشروعاً بيئياً وزراعياً وانمائياً سنتي ١٩٩٩ و٢٠٠٠. وأشار نوماتا الى أن رئيس الوزراء الياباني ابلغ الى ضيفه أن بلاده تعاني ازمة اقتصادية، لكن القروض قدمت خصوصاً لاحترام زيارته.

وسيلتقي جيانغ رجال أعمال ومجموعات أهلية وطلاباً قبل أن يغادر طوكيو السبت.

(أ ب)

المعارضة الافغانية: معسكرات اعتقال لـ"طالبان"

نيويورك (الامم المتحدة) – وص ف – افادت المعارضة الافغانية الاربعاء ان حركة "طالبان" الاصولية تعتقل الاف المدنيين في اماكن "اشبه بمعسكرات اعتقال" في افغانستان.

وبعث سفير افغانستان لدى الامم المتحدة رافان فرهادي رسالة الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان اتهم فيها "طالبان" باعتقال هؤلاء السجناء رهائن في شمال البلاد ووسطها، مضيفاً أن "عدد الوفيات بينهم في تزايد مستمر لان السجناء يتعرضون للضرب والتعذيب ويعانون سوء التغذية ولا يتلقون الاسعافات الطبية". واكد ايضا ان عسكريين باكستانيين يشاركون في "عملية التطهير العرقي المنظمة والمخططة التي تحصل فيها عمليات قتل واعتقالات من دون محاكمة واعدامات عشوائية".

خطاب تاريخي لبلير في دبلن



رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير يلقي كلمته في البرلمان الايرلندي امس. (أ ف ب تيليفوتو)

ألقى أمس رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير خطاباً تاريخياً في دبلن لأنه الأول للمسؤول السياسي الأكبر في بريطانيا أمام البرلمان الإيرلندي منذ استقلال إيرلندا عن المملكة المتحدة عام ١٩٢٢.

وشدد رئيس الوزراء العمالي على أهمية ما حققته لندن ودبلن في إيرلندا الشمالية، مؤكداً أن اتفاق السلام في المقاطعة البريطانية المضطربة بسبب الصراع الطويل بين البروتستانت والكاثوليك سينجح، داعياً جميع الأطراف إلى احترام تعهداتهم، قاصداً رفض الزعماء البروتستانت المشاركة في حكومة ائتلافية تضم حزب "شين فين" الجناح السياسي لـ"جيش الجمهوري الإيرلندي" ورفض الأخير الشروع في تسليم السلاح. ولفت إلى أنه لا يدعو "أحداً إلى الاستسلام بل إلى إعلان انتصار السلام".

وشكر لحكومة نظيره الإيرلندي بيرتي أهيرن الجهود التي بذلتها وأشاد بالانفتاح الذي حققته إيرلندا وتحولها بلداً عصرياً ذا اقتصاد حيوي. وساوى بين بريطانيا وجارتها "من حيث النضج ووجود جيل جديد في الحكم". ورأى أن هذا الأمر "يساعد على التغيير والمصالحة في إيرلندا الشمالية".

وألقى زعيم "شين فين" جيري أدامس كلمة أشاد فيها ببلير "الذي تمكن من إحداث تحول في العلاقات الأنكلو – إيرلندية". غير أنه اتهم الزعيم البروتستانتي ديفيد تريمبل الذي يفترض أن يرأس حكومة إيرلندا الشمالية بـ"التخطيط لتقويض الاتفاق".

(أ ب)

أخبار دولية قصيرة

الكرملين لن يدفع يلتسن الى الاستقالة

موسكو – وص ف – نقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن الناطق باسم الرئاسة الروسية ديمتري ياكوشكين في مقابلة مع صحيفة "ازفستيا" تنشرها اليوم، ان ادارة الكرملين لن تدفع الرئيس بوريس يلتسين الى الاستقالة ما لم تتدهور صحته فجأة. وأضاف: "لكن هذا النوع من الاشياء يمكن أن يحصل مع أي رجل". ملاحظاً "ان المشكلة هي ان بوريس يلتسين يتعافى بصعوبة أكثر من أي مريض آخر مصاب بالامراض العادية مثل الزكام".

وسئل عن احتمال كون رئيس الوزراء يفغيني بريماكوف "الوريث" المحتمل، فاجاب ان مسؤولي الكرملين مرتاحون جداً الى الفترة التي أمضاها حتى الان على رأس الحكومة.

ويشار الى ان بريماكوف الذي يؤكد انه لن يترشح لرئاسة الدولة، يتمتع منذ تعيينه في ١١ ايلول الماضي بشعبية كبيرة ما يوفر له فرصة لفوز محتمل في الانتخابات الرئاسية في مواجهة الشيوعي غينادي زيوغانوف أو رئيس بلدية موسكو يوري لوجكوف أو حاكم كراسنويارسك الجنرال الكسندر ليبيد.

وضع بينوشيه يحسم في ٩ كانون الاول

لندن – وص ف – طلب أمس وزير الداخلية البريطاني جاك سترو مهلة اضافية من سبعة ايام لاتخاذ قراره في شأن تسليم ديكتاتور تشيلي السابق اوغوستو بينوشيه الى حكومة اسبانيا، الامر الذي يعني تأجيل هذا القرار الى التاسع من كانون الاول.

وأوضحت الوزارة ان سترو وجه رسالة الى قضاة محكمة بو ستريت اللندنية الذين سبق لهم أن حددوا الثاني من كانون الاول موعداً لاعلان قرار وزير الداخلية المتعلق باحالة المسألة على القضاة المكلفين النظر في ملف الاسترداد. وأضافت في بيان لها ان "المهلة المعطاة هي من صلاحية المحكمة. ولن تكون هناك جلسات قبل أن يعطي جاك سترو الضوء الاخضر للبدء بالعملية"، وذلك غداة قرار القضاة في مجلس اللوردات الذي لم يعترفوا فيه بحصانة الديكتاتور التشيلي السابق، وهذا ما فتح الطريق امام اجراءات تسليمه الى مدريد.

بانانا دين بالشذوذ الجنسي

هراري – رويترز – دين أمس رئيس زيمبابوي السابق كنعان بانانا بـ ١١ تهمة تتصل بالشذوذ الجنسي. وأصدر قاضي المحكمة العليا في البلاد لدى لفظه الحكم بالقبض على بانانا بعدما قال المدعي العام انه فر من البلاد ويسعى الى الحصول على حق اللجوء السياسي في بوتسوانا.

وكانت المحكمة العليا قررت الافراج عن الرئيس السابق (٦٢ عاماً) بكفالة لدى مثوله أمامها أول مرة في أيلول ١٩٩٧. والتهم الـ١١ هي اثنتان للواط وثلاث لمحاولة اغتصاب اولاد وست لانتهاك الحشمة، وهو يواجه عقوبة بالسجن.

المبادرة التي لا تزال منتظرة: جمعية أهلية لمكافحة الفساد؟

كيف يستطيع المصطلح على تسميته "المجتمع المدني" (حتى العثور على اسم آخر اقل ترجمة لغوية ومضمونية من هذا التعبير!) المساهمة في دعم الاولوية الاولى التي حددها عهد الرئيس اميل لحود لنفسه وهي اولوية ترسيخ "دولة القانون" – كيف يستطيع هذا "المجتمع المدني" ان يساهم ايجابياً، اي بالمشاركة، لا سلبياً فقط، اي بالتصفيق، في تفعيل هذه الاولوية، وهي الاولوية التي من البديهي القول ان الرئيس لحود لم يخترها انتقائياً، بل نتيجة رصده لنبض لبناني واسع يتطلع الى تعزيز "حكم القانون" كحاجة جوهرية؟

بداية التأمل في هذا الموضوع، انطلاقاً من خطاب القسم، من شأنها ان ترسم الخطوط (الفاصلة والجامعة) التالية:

الرئيس لحود، معترفاً في مقدمة خطابه بضغط وتداخل المطالب التي يشعر نفسه مسؤولاً عن تلبيتها، قال انه مضطر لتحديد ما يستطيع ان يفعله من موقعه، وصارح اللبنانيين، بما معناه، انه سيتفرغ للاصلاح داخل نطاق الدولة لا المجتمع. ولعل الادق القول، داخل نطاق الادارة (بمعناها الواسع) لا الطبقة السياسية.

اذن هذا هو الخط الاول: رئيس الدولة يعدنا بالعمل المركّز داخل الدولة لمكافحة الفساد. ولذلك فهو يطرح مهمة كبيرة جداً وواقعية جداً في آن واحد. كبيرة بمعنى انها تطمح الى الحد من نفوذ الطبقة السياسية داخل الادارة. وهذا يعني الاصطدام مع نمط اساسي لنظامنا السياسي. وواقعية جداً بمعنى انها تحاول حصر نفسها في نطاق محدد تعتقد انه ممكن. من هنا، في المقابل، فالتصدي لهذه المهمة من داخل المجتمع، يفترض ان تتولاه قوى المجتمع المعنية او التي تعتبر نفسها معنية بـ"النظافة" في الحياة العامة.

الخط الثاني (الفاصل والجامع) لا يعني جعل مهمة القوى الاجتماعية المتجاوبة مع هذه الاولوية متركزة في النطاق غير الرسمي، فالدعم المطلوب – وكلنا في النتيجة امام اختبار معقد غير مضمون النتائج – هو ايضاً ان تصب الجهود غير الرسمية على رصد الوضع داخل الدولة، ادارة وقضاء ومؤسسات رسمية في شكل عام.

اما الخط الثالث (الفاصل والجامع) فهو اشكال المساهمة ومحتواها، فأدوات العمل الرسمي غير ادوات العمل الاهلي، صلاحيات وانماطا، في طبيعة الحال.

حول هذه الادوات، لا حاجة الى "الاكتشاف": في كل دولة ديموقراطية باتت هناك تقاليد لعمل قطاع متعارف على تسميته "المنظمات غير الحكومية".

في التجربة اللبنانية، ورغم الازدهار النسبي لانشطة المنظمات غير الحكومية، ثمة فراغ "تاريخي" في هذا القطاع حيال "مكافحة الفساد". المقصود بذلك عدم وجود منظمات متخصصة اهلية، دراسة ورصداً وفعاليةً، في مجال "مكافحة الفساد".

سبق لكاتب هذه السطور ان اثار في الصيف المنصرم الحاجة الى المبادرة لتأسيس منظمة اهلية تكون مهتمة بمكافحة الفساد فتتحول الى مبادرة اولى لاطلاق سلسلة مبادرات مستقلة عن بعضها البعض لايجاد منظمات غير حكومية من كل المعنيين والقادرين على خوض هذا المجال.

الان تتجدد الحاجة. ربما مبادرة اولى قد تفتح الباب امام سلسلة اخرى تؤدي الى جعل هذا النوع من النشاط غير الحكومي (على صعوبته في بلد كلبنان) امرا مألوفا في تقاليد حياتنا العامة.

طبعا نسارع الى الاستدراك انه ربما تكون هناك الان محاولات غير معلنة في هذا الاتجاه، (وغير منسقة). الا ان شيئا ملموسا لم يحدث حتى الان، مع كل التفهم لضرورات الرصانة، في الاسماء والادوار، لمهمة كهذه المهمة، الامر الذي يعني انها تتطلب تحضيرا في ضوء تجارب عالمية يمكن الاستفادة منها.

مع تحرك ديناميكي في هذا الاتجاه، يمكن ان تصبح "اولوية" الرئيس لحود اقوى، بفعل تواكبها مع قوى اجتماعية مهمة.

وهنا نصل الى الخط الرابع (الفاصل والجامع) بين الرسمي وغير الرسمي. ففي ظروف بلدنا، وتبعا لتجارب سابقة، هناك خوف له مبرراته من ان تتمكن الطبقة السياسية (مع التحفظ عن التعميم الذي يلغي التمايزات) من تحريف اي محاولة جادة داخل الدولة لمكافحة الفساد في اتجاه جعلها ذات منحى انتقامي يطاول جوا سياسيا من دون ان يطاول اجواء اخرى. وهذا ما حدث في تجربة الاصلاح الاداري في شقه "التطهيري". انحرافات من هذا النوع قد تواجهها التجربة الآتية للرئيس اميل لحود، يمكن النشاط الاهلي في مجال مكافحة الفساد ان يساعد على تلافيها. وهذه عملية تكامل تلقائية في اي دولة ديموقراطية بين الخاص والعام. ان دورا علنيا في طبيعته كدور المنظمات غير الاهلية يتجسد عبر المنابر العامة، من شأنه ان يبلور التيار الاصلاحي في مجال مكافحة الفساد عبر تعميمه قواعد الضبط والمحاسبة. فضلا عن كونه يخرج العملية من نطاقها السلطوي البحت الذي هو في طبيعته نطاق "مغلق".

تشكيل منظمة أهلية، بأسماء ذات صدقية قادرة على تحمل تبعات الدور الذي ستقوم به (بما فيه قدرتها على الشفافية الكاملة كأخذ مبادرة التصريح عن الاملاك الشخصية لكل عضو)، او ربما اكثر من منظمة، هو اذن عمل مطلوب بالحاح في المرحلة الجديدة في ضوء القابلية والتصميم اللذين ابداهما الرئيس الجديد. من دون ان ننسى انه عمل مطلوب في الاساس في كل مرحلة أيا يكن الشخص الذي في السلطة لأنه بات لونا ملازما لكل نظام ديموقراطي.

جهاد الزين

القانون ... والتمييز الصحي ضد النساء

عزة شرارة بيضون

تناقش مسألة التمييز ضد المرأة في مجال الصحة عندنا على صعيدين:

الاول بيولوجي: ويطول الى الوظيفة الانجابية التي تجعل المرأة متميزة جنسياً عن الرجل والتي تضيف كماً ونوعاً الى درجة احتمال وقوعها في الصعوبات الصحية.

الثاني الجندر: الوجه الثقافي – الاجتماعي للانتماء البيولوجي/ الجنسي، او المعنى والقيمة اللذان تسبغهما كل ثقافة إجتماعية على الانثى والذكر، والمترتبات الاقتصادية والقانونية والسياسية ... الخ، لذلك المعنى ولتلك القيمة.

الاول يمكن الافتراض، استناداً الى وقائع متفرقة، اننا في لبنان، او بالمقارنة مع بلدان نامية اخرى، نتوجه الى الاقرار بأن حقوق المرأة الانجابية باتت حقوقاً انسانية اساسية.

اي، اننا نتجه الى الاعتراف بمسؤولية المجتمع، بمؤسساته الحكومية وغير الحكومية، في تحمله، معنوياً ومادياً، المترتبات الصحية لوظيفة المرأة الانجابية. فيكون هذا الاعتراف بمثابة تمييز ايجابي كحد ادنى يسبق الكلام على المساواة.

وهو – الاعتراف – يتجلى، اساساً، في مسألتين:

- قرار وزارة الصحة ادماج الصحة الانجابية/ تنظيم الاسرة في برنامج العناية الاولية للصحة.
- ادماج التربية الانجابية في مناهج التعليم العام ما قبل الجامعي**.

الثاني: على ان الجندر الذي يتأسس على الجنس ينطوي على تمييز اعمق، غير منظور احياناً. وذلك بفعل ثبات سطوته على الاشخاص التي يستمدها من عوامل نفسية، اساساً، ومن العادات والقيم والدين، ومن القانون، وغيرها.

وللجندر تأثيرات اكيدة على صحة النساء. وفي لبنان يبدو لنا اننا تجاوزنا الممارسات التمييزية ذات التأثيرات الصحية التي نشهد في مجتمعات نامية اخرى، بل ان الدراسات المسحية المعنية بما تكون صورة اجمالية نبدو فيها وكأننا قطعنا شوطاً في تحييد أثر نظام الجندر الابوي في مجال الصحة: فغالبية نسائنا يتلقين عناية صحية خلال الحمل، وتلد اكثريتهن في مستشفيات او مصحات، وتعرف غالبيتهن وسيلة واحدة لمنع الحمل على الاقل. يضاف الى ذلك، ان متوسط العمر المتوقع للمرأة يفوق متوسط العمر المتوقع للرجل. ويرتفع سن المرأة لدى الزواج الاول الى ٢٧،٥. اي اننا ودعنا عهد الزيجات المبكرة والاخطار الصحية التي تتعرض لها الامهات الصغيرات إلخ ...

على ان التمييز ضد النساء في بعض الممارسات والتوجهات الصحية ما زال قائماً، جليّ أحياناً، ومستتر غالباً.

استاذة جامعية

فالاجهاض، مثلا يمنع عن المرأة الا في حالات محددة. وهو، إذ يمارس سراً على كل حال، فان المرأة تجازف، بموجب ذلك بصحتها بل، أحياناً، بحياتها. القانون في هذه الحال لا ينظم الواقع بل يعانده ويحجبه. ومن مترتبات ذلك الحجب، مثلاً، استحالة تنفيذ الدراسات حول المسألة، والعمل، تالياً، على ضبط ممارسته والحد من آثاره السلبية على صحة النساء الانجابية والنفسية.

المرأة تجهض لا الرجل. المنع، وهو يخرق يومياً، تمييز حاصل ضدها. هذا المنع، وكما يفضحه بعض مسوغات السماح به، هو بين النظام الجندري القائم ومن وسائل تدعيمه.

منع الاجهاض يمثل تمييزاً جلياً ضد المرأة. اما الامثلة على التمييز المستتر فلا يمكن حصرها. نكتفي في هذه العجالة بمثلين من زاويتين متباينتين:

الاول: لا ننسى ان ميادين الطب كافة، بما فيها تلك التي تشكل النساء مواضيعها الحصرية (الطب النسائي) او الغالبة (الطب النفسي، مثلاً) هي ميادين تطورت بمساهمة الاطباء الرجال، ولم تبدأ النساء بمساهمتهن، فيها من منظورهن الخاص الا منذ زمن قريب. وتشير الادبيات الطبية النسوية التي تراكمت في السنوات الخمس الماضية الى اثر واضح للجندر في مراحل العلاج كافة. هذه الادبيات لم تدمج في مناهج كلية الطب ولا تزال على هامش الجسم المعرفي الطبي والصحي في الغرب – مصدر المعرفة الطبية عندنا.

الثاني: وهو رواية عن حال يتداول تفاصيلها المهتمون بشأن السيدا في بلادنا. وهي تحكي عن احدى زوجات مريض السيدا؛ وحيث اخفى الزوج مرضه عنها لكنها علمت به عبر الطبيب. هذه المرأة رفضت ان تمتنع عن مجامعة زوجها او الطلب اليه استعمال الواقي "حرصاً على كرامته"!

اردت ان ابين عبر هذين المثلين المتباينين في الاهمية ان بعض مترتبات الجندر يمكن قوننته بينما يعصى البعض الآخر على ذلك:

فبينما يسع المشترع صوغ قوانين تفرض ادماج الرؤية الجندرية في مناهج الطب عندنا، وضبط ذلك في امتحانات الكولوكيوم الرسمية مثلاً، فان تغيير السلوك في المسائل العلائقية بين المرأة والرجل ليست موضوعاً للاشتراع في شكل مباشر. فهذه عملية، وكما لا يخفى بطيئة بطء وتيرة تبدل العقلية السائدة في اي ثقافة اجتماعية ويحتاج المشترع للتدخل في توجيه مسارها ان يتكئ على دراسة حالات وابحاث ينطلق منها لتوليد بنود قوانيننا الصحية او تعديلها. هذا التوجه وتلك الدراسات ان لم تكتب بمنظور جندري فانها ستعمى، على الارجح، عن التمييز المستتر الذي يخترق مختلف جوانب حياتنا العامة والخاصة ويؤثر، تالياً، على سلوكنا وتوجهاتنا الصحية، اختصاصيين او منتفعين سواء بسواء.

عند هذا المفصل يتعين دور المنظمات النسائية الحكومية منها وغير الحكومية لاستنباط آلية عمل وقنوات مراقبة، بالاتكاء على اتفاق "الغاء جميع اشكال التمييز ضد المرأة" لادماج رؤيتها الجندرية في الاشتراع لممارسات وتوجهات صحية مساواتية.

* تليت هذه "الورقة" من اجل تحريك النقاش في الحلقة الخاصة بموضوع الصحة النسائية والتي انعقدت في اطار ورشة العمل التي اقامتها اللجنة الوطنية لشؤون المرأة في "مركز الرعاية الدائمة" بتاريخ ١٤ – ١٥ تشرين الاول الماضي. وقد توصلت هذه الورشة مشاركة الفاعليات والهيئات المختلفة سعياً الى كتابة التقرير الوطني الشامل الذي ستقدمه الحكومة للجنة المختصة في الامم المتحدة بتفاق "الغاء جميع اشكال التمييز ضد المرأة" والذي وقعته الحكومة اللبنانية العام الفائت.

** هذه مؤشرات لا تكفي، بالطبع، لكنها مهمة والحكم النهائي عليها ينتظر التطبيق. وهي بحاجة الى تطوير بحيث تشمل النساء الاقل حظاً والاكثر حاجة قبل الجزم بانها باتت حقاً مكتسباً لا قانوناً على ورق.



الدروز وحدة في الوطن، وتعددية في الوحدة

عدنان شعبان

امنيات تسابق النور واحلام تكللها الحقيقة. هذا ما استبشر به اللبنانيون مع انتخاب السيد العماد رئيسا، فلف كيانهم امل وفرح. ولأن المجال لتعداد هذه الامنيات والاحلام يضيق بنا نكتفي بايجاز الآتي منها:

تحرير الارض من رجس الاحتلال الاسرائيلي، وبسط شرعية الدولة العادلة وسلطتها على تراب الوطن كاملا.

ارساء دولة القانون والمؤسسات واعتماد الكفاية مقياسا يتقدم الولاء النفعي.

انعاش حرية الرأي والقول.

انقاذ الوطن من الضائقة الاقتصادية التي يعانيها.

اصلاح الادارة وتطهيرها من الفساد والشوائب.

احتواء المشكلات الاجتماعية المتفاقمة وايجاد الحلول الناجعة لها لحفظ كرامة الانسان في وطن الانسان.

انهاء حال الاشتباكات السياسية بين المسؤولين والتي ساهمت في تدهور الوضعين المالي والاقتصادي ومعالجتها، في حال حصولها، ضمن البيت اللبناني.

نقل عدوى العمل المنتج والصامت الذي انتهجه السيد العماد الى بقية كادرات الدولة ومؤسساتها. إن التصريح الوحيد الذي ادلى به الرئيس المنتخب، هو نموذج لما يطلبه المواطن اللبناني من القيّمين على شؤونه.

اما نحن فلأننا نعرف السيد الرئيس حق المعرفة، نؤمن بأنه قادر ان يكون بمستوى الآمال العقلانية المعقودة عليه وقادر على وضع أماني اللبنانيين واحلامهم الواقعية موضع التنفيذ.

يتمتع السيد العماد بصفة اساسية فريدة هي فضيلة المعرفة، ويرفد تلك الفضيلة نعمة متممة لها هي ميزة استغلال تلك المعرفة، على انها تشكل معطيات القرار الصحيح، ولأنه عسكري ممتهن، فالسيد العماد يدرك ان القرار المتخذ سواء أكان احادي الوجه او اختيارا متعدد الوجه، لا يكتمل الا بالتنفيذ. فبرز في هذا المجال ولم يزل متابعا فامتلك صفات القيادة الثلاثية الضلع: معرفة وقرار وتنفيذ.

الدروز الوطن

من دون مبالغة وبلا تواضع نقول صاغ الدروز اللبنة الاولى في هيكلية لبنان المستقل، وشكلوا على مدى تاريخه الغابر المجيد الركيزة الاساسية لبنيانه، اما في واقع اليوم ولبنان على طريق التعافي واستعادة مقوماته كوطن وكدولة، فهم عامل استقرار وعنصر توازن في معادلة عيشه الواحد المشترك، وفي مستقبل لبنان الذي نريده زاهرا، سيبقى الدروز حماة الثغور، الدور الطبيعي الذي من اجله اموا لبنان، وسيوف الحق ودعامة وحدة الوطن وعروبته وحريته، اقانيم ثلاثة لوطن واحد، بها مجتمعة يكون ويبقى وبسقوط اي منها

ضابط متقاعد

تنتفي قيمه نموذجا. خصوصية ورسالة.

ولأن الدروز اقلية تتوزع في هذه المنطقة من العالم، ولأن النموذج اللبناني نموذج خلاق وفريد، تمسك الدروز بلبنان كيانا لا يقبلون منه بديلا سيما وان قيمهم فيه – رغم ما فقدوه مع مرور الزمن من دور وفاعلية – تراعى وتبقى متميزة عما هي عليه في اماكن تواجدهم الاخرى.

ولأنهم اقلية متحفزة يخشى الدروز الذوبان، ومع كونهم الطائفة الأقرب للعلمانية، تراهم وكلما عصفت بهم اخطار، او هددوا في وجودهم، يتركون خلافاتهم جانبا. ويخلفون وراءهم ترف الديموقراطية وروعة التنوع، ليقفوا وحدة متراصة تصون نفسها وتزود عن ارضها فتبقى وتحفظ الوطن. ولأن ايمان الدروز الكلي ينصب في اتجاه الارض ورب الارض وحدهما، فكل ما سواهما الى زوال. تراهم يتمسكون بايمانهم وارضهم وتاريخهم الذي يلتصق وثيقا بتاريخ لبنان منذ ما قبل ثنائية القيسية واليمنية حتى اليوم.

ان وحدة الدروز في المحن ضرورية لبقائهم واستمرار الوطن، ولأن لبنان اليوم لم يستعد عافيته كاملة بعد، نتوجه للدروز مباشرة بالقول "واعتصموا بحبل الله ولا تفرقوا" وحذار السير في مخططات جهنمية لا ترحم ماضيا كريما ولا تضمن مستقبلا عزيزا. وكي لا يؤخذ كلامنا على انه تسويق لاحادية القيادة في الطائفة، نسارع الى القول لا يفوق رفضنا قسمة الطائفة الا رفضنا ان يكون لها ممثل اوحد او ناطق رسمي وحيد باسمها، وبالقوة نفسها نرفض التهافت وراء ثنائية متعطشة لسلطة زائفة مطالبين بتعددية حضارية وتنوع متجانس يصهرنا في اطار وحدة هادفة قوامها تاريخ مشترك ومستقبل واحد في وطن نتوحد فيه ومعه فنزداد صلابة ونزينه منعة وقوة.

العهد الجديد والدروز

تميز موقف الدروز من العهد الجديد عن مواقف بقية الطوائف، فالوزير وليد جنبلاط قاطع ومعه نواب جبهة النضال جلسة تعديل المادة ٤٩ وجلسة انتخاب الرئيس، الموقف الذي جاء متمايزا عن مواقف بقية الاحزاب والكتل النيابية والنواب المستقلين في المجلس.

من جهة اخرى، قام كل من الوزير طلال ارسلان والنائب انور الخليل وقائم مقام شيخ العقل على رؤوس وفود، بزيارات تهنئة للرئيس المنتخب، كثيرون اعتبروا ان تحرك الفاعليات الدرزية في اتجاه الرئيس الجديد محاولة لعزل الوزير وليد جنبلاط، في حين راهن عدد غير قليل على تبلور هذه العزلة والاستفراد.

ان موقف الوزير جنبلاط – على فرادته – دليل حيوية وعافية ورسالة الأنظمة الديموقراطية في العالم عامة والغرب خصوصا تدل على سلامة نظامنا الجمهوري البرلماني الديموقراطي الذي ارتضيناه. هذا النظام الذي اوصل العماد اميل لحود ومن قبله اللواء شهاب الى سدة الرئاسة، بالاقتراع وليس من طريق الانقلابات او على ظهور الدبابات. فأن يكون السيد العماد انتخب بأكثرية ١١٨ صوتا من اصل ١٢٨ افضل بكثير من نيله ١٢٨ صوتا على ١٢٨ الشيء الذي كان سيجعل النسبة ١٠٠ في المئة الشيء الذي يرفضه الرئيس ولا يستسيغه الشعب اللبناني.

اما ظاهر التناقض في المواقف داخل الطائفة الدرزية، فقد اتى تنائعا غنيا لوجهي عملة واحدة، فالتصرفات والمواقف وان بدت متباعدة، جاءت كلها لتصب في مصلحة النظام اللبناني والكيان ومصلحة العماد شخصيا "كرئيس للبلاد ورمز لوحدتها". لم ينبع تصرف الوزير جنبلاط من خصومة او عداء لعهد الرئيس لحود الذي تربطه به علاقة سياسية قديمة موروثة، مبنية على الاحترام والود والتعاون.

عندما شكل الرئيس نور الدين الرفاعي حكومته بعد ان كلفه الرئيس سليمان فرنجية مع بداية حرب السنتين، صرح وزير الاعلام في حينه العميد موسى كنعان قائلا: "نحن حكومة عسكريين ولسنا حكومة عسكرية". وذلك لطمأنة اللبنانيين. قد يكون الوزير وليد جنبلاط وبعد مرور اكثر من عقدين على هذا الكلام – وهو المعروف بحساسيته حيال الحكم العسكري – حاول ان يظهر خشيته مما حاول العميد كنعان طمأنة اللبنانيين اليه، فهو وكثيرون معه يرون ان ارتياح اللبنانيين الى استمرار لبنان فسحة للحرية هو عامل مساعد للرئيس ومشجع العالم الديموقراطي لاستمرار اهتمامه بلبنان، ومسوغ للمواطنين لوضع كل طاقاتهم وامكاناتهم المادية في مسيرة استعادة الوطن واعادة اعماره حجرا وبشرا.

قد يكون الوزير جنبلاط شعر ان دوره في عملية انتخاب الرئيس العتيد، لم يكن بالحجم الذي يتغيه تكريسا للديموقراطية وتمسكا بإرث، فسعى الى تسجيل معاناته عبر موقف مختلف عن بقية المواقف على مساحة كل الوطن. وتجدر الاشارة الى ان الوزير جنبلاط يمثل العنفوان والعنجهية اللبنانية ويمارس كثيرا من الاستقلالية في اتخاذ مواقف صعبة احيانا وصعبة جدا. واننا كنا لا ننكر عليه انه صاحب مناورة بارعة ونكية وقارئ عميق لاحداث الظروف، علينا ان نعترف له بمقدرته على الاحتفاظ لنفسه دائما بهامش من حرية التحرك – ضاق او كبر – يبقى ميزة ينفرد بها عن سواه من السياسيين وغالبا ما يصر الوزير وليد جنبلاط على اظهار هذا الهامش وهذه الاستقلالية آخذا في الحسبان النتائج المترتبة والتي غالبا ما تأتي مضمونة.

بناء على ما تقدم نقول للوزير جنبلاط ان الايجابية هي اداة فاعلة لصوغ لبنان الغد، واذا كانت المعارضة البناءة دعامة الحياة السياسية واحد اهم اوجه الديموقراطية، فإن ايجابياتها تغني، لذلك نرى ان منح العهد الجديد فرصة لتحقيق التوجهات الوطنية والسياسات الاصلاحية الديموقراطية هو ضرورة وطنية تمليها مصلحة لبنان التي تتقدم كل المصالح الاخرى.



قرر القضاء التكليزي ان لا حصانة لبينوشيه
(عن "الفيغارو" ١٩٩٨/١١/٢٥)

للتذكير: انه مركز موريس الجميل ...

حضرة الدكتور ريمون فرحات المحترم،

قرأنا بكل فخر مقالكم في جريدة "النهار" العدد ٢٠٢٠٩ تاريخ ٢٥ تشرين الثاني ١٩٩٨ عن المركز الدولي لعلوم الانسان – جبيل، ونرى انه من الضروري ذكر بعض المراحل التي مرّت بها فكرة انشاء هذا المركز منذ اطلقها المرحوم الشيخ موريس الجميل في اواسط الخمسينات بعد مباحثات معمقة مع الاونيسكو.

اولا: في آذار ١٩٧٠ قدم المرحوم الشيخ موريس الجميل دراسة شاملة حول المشروع الى الحكومة اللبنانية، بناء على طلبها حمل عنوان

Avant - Projet d'un Centre International des Sciences de l'homme devant être établi à Byblos (Liban)

ثانيا: في ١٥ نيسان ١٩٧٠ اقرّ مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة في التاريخ نفسه انشاء مركز دولي لعلوم الانسان – جبيل، بيبلوس.

وورد في المحضر ما يلي:

"كما اخذ المجلس علماً بعرض تقدم به السيد منوال يونس باسم شركة ريال Real يتضمن هبة المساحة اللازمة من الاراضي لتحقيق المشروع المتقدم ذكره.

وقد قرر المجلس تأليف لجنة برئاسة رئيس الحكومة وعضوية وزير العدل والتصميم لدرس ما تقدم من عروض وما قد يأتي من عروض اخرى لهبات تقدم لمشاريع تعود بالنفع على المصلحة العامة ووضع النصوص التي تضمن حفظ هذه المصلحة وحفظ مصلحة المتبرعين في حال عدم تنفيذ المشروع الذي تبرعوا لاجله".

(رقم المحضر ١٥ – رقم القرار ١٣– سنة ١٩٧٠).

ثالثا: في ١٥ نيسان ١٩٧٠ صدر مرسوم يحمل الرقم ١٤٣٢٢ انشئت بموجبه لجنة تدعى "اللجنة المشتركة بين لبنان والاونسكو للمركز الدولي لعلوم الانسان"، تتألف من:

١– الشيخ موريس الجميل – رئيسا

وعضوية كل من: ٢– ناظم عكاوي، ٣– بطرس ديب، ٤– سليمان الزين، ٥– حسن مشرفية، ٦– منوال يونس، ٧– جان حديديان، ٨– محيي الدين مكوك.

مهمة هذه الهيئة كما وردت في المرسوم المذكور:

"دراسة وتحليل المشروع الاصلي المقدم من الاونيسكو واعداد مشروع نهائي مع اقتراح الوسائل العملية لوضعه موضع التنفيذ".

رابعا: اوفدت منظمة الاونيسكو الى بيروت ثلاثة خبراء هم: وولف توشتمان، روجيه اوجام، بنيامين بيارس.

اجتمعوا مع اللجنة اللبنانية طوال الفترة الواقعة بين ١٤ و٣٠ تشرين الثاني وقدموا تقريرا شاملا عن نتائج اجتماعاتهم مؤرخ في ١٧ كانون الاول ١٩٧١.

خامسا: في ١٢ آذار ١٩٧٤ صدر القانون رقم ٧٤/٦ الذي اجاز للحكومة اللبنانية ابرام الاتفاق المعقود بين الجمهورية اللبنانية ومنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (الاونسكو) لانشاء مركز دولي لعلوم الانسان في جبيل – بيبلوس – تنفيذا للاتفاق الموقع في باريس في تاريخ ١٩٧٣/١١/٥ والذي مثّل الحكومة اللبنانية فيه معالي وزير التربية آنذاك الاستاذ ادمون رزق ومثّل منظمة الاونسكو رئيسها الاستاذ رينه ماهو.

سادسا: من المفيد التذكير ان مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة في تاريخ ٤ تشرين الثاني ١٩٧٠ برئاسة فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية حينذاك المرحوم الرئيس سليمان فرنجيه قرر اطلاق اسم الشيخ موريس الجميل على المركز المذكور بناء لاقتراح تقدم به معالي وزير التربية والفنون الجميلة في ذلك الحين الاستاذ غسان تويني ليصبح اسمه "مركز موريس الجميل الدولي لعلوم الانسان – جبيل".

نعرض ما تقدم للايضاح ولفت النظر علّ الحقيقة تنصف اصحابها.

نهنئ وزارة الثقافة والتعليم العالي على حسن اختيارها لكم رئيسا لمجلس ادارة المركز المذكور. فانتم خير من يتسلّم ادارة هذا المركز الذي "يدعو الى اقامة حوار بين الثقافات... والهادف الى انماء الانسان" كما ورد في مقالكم المذكور الى آخر ما هنالك من اهداف دعت الى انشاء هذا المركز.

وتفضلوا بقبول الاحترام،

منى الجميّل اسكندر
بولا الجميّل صميون
نيكول الجميّل اسكندر
اوغيت الجميّل عبود
كوليت الجميّل بوش
اولاد المرحومة منال الجميّل ناصيف
فيفيان الجميّل فريحه

لماذا اغفال اسم موريس الجميل؟

حضرة الاستاذ جهاد الزين المحترم

ورد في عدد جريدتكم نهار الاربعاء ٢٥ تشرين الثاني ١٩٩٨ مقال كتبه عميد كلية الحقوق الاسبق الدكتور ريمون فرحات، بعنوان "المركز الدولي لعلوم الانسان – جبيل: فلسفة المشروع وآليته العملية".

واذ تقدر مؤسستنا اهتمام صفحة "قضايا النهار" بهذا الموضوع الحساس والمهم، تلفت انتباهكم وانتباه كاتب المقال الذي نحترم، الى ان هذا المركز الذي ناضل الراحل موريس الجميل في سبيل تأسيسه ووضع الدراسات له، كان احد الدوافع الرئيسية لانشاء "مؤسسة موريس الجميل" التي تطالب بحق الرجل في تسمية المركز باسمه، وخصوصا ان مرسوما في هذا الشأن صدر في السبعينات.

واننا اذ نبدي استغرابنا لاغفال صاحب المقال ذكر اسم الراحل الكبير، نتمنى عليكم نشر هذا التوضيح، مؤكدين ان الأمم الراقية تكرّم عظماءها وتطلق اسماءهم على الحواضر الثقافية فيه.

الدكتور بول الجميّل

قضايا النهار

من يصحح "الخطأ السياسي الكبير"؟

"لقد كان خطأ سياسياً كبيراً في حق لبنان، نعم في حق لبنان، ان تصرّف البعض في الماضي على ان العلاقة مع سوريا هي مراهنة تستعين بها عندما نضعف، ونطعنها عندما نقوى. او نسايرها حين تقوى ونتنكرها حين تضعف، متجاهلين اننا انما نقوى معاً او نضعف معاً".

الرئيس اميل لحود
في اداء القسم
("النهار" ٩٨/١١/٢٥)

مثل لاعب بلياردو قذف الرئيس اميل لحود الكرة بعصاه فاصاب حزمة اهداف، كما احدث مجموعة صدمات في اكثر من اتجاه وخصوصاً في صفوف المتلهفين الى التغيير، من الفقراء الى الشباب فعامة الشعب.

وهو اراد، منذ اللحظة الاولى لتسلمه السلطة، ان يكون شفافاً وواضحاً ولا سيما في ادق موضوع، العلاقة مع سوريا. وبدلاً من مقاربة الموضوع بالطريقة التقليدية، اي عبر التزلّف والتملق، سلك الرئيس طريق المحاسبة، محاسبة النفس اولاً والقسوة معها خصوصاً انها تتناول شريحة كبيرة من المواطنين، مسيحيين ومسلمين، تعاملوا مع سوريا على اساس مصلحي فارتكبوا "خطأ سياسياً كبيراً".

الا ان الناظر بعمق الى العلاقة بين لبنان وسوريا، بقصد تمييز الخطأ عن الصواب في هذه العلاقة، يكتشف ان الخطأ كان متبادلاً، لذلك استمر الجفاء بين دمشق وشرائح كبيرة من اللبنانيين، مسيحيين ومسلمين، اذ ليس كل المسيحيين يعارضون سوريا في لبنان، كما ليس كل المسلمين يرون رأيها.

ثم ان عدم اعتراف الطرفين السوري واللبناني بالخطأ المتبادل، هو ما ادى الى تعذّر تحقق المصالحة بين الطرفين واستمرار الفريق اللبناني المعارض لسياسة سوريا حيال لبنان، في النظر اليها بريبة انسحبت على كل جوانب العلاقة بين البلدين، وخصوصاً في عهد الرئيس الياس الهراوي والاتفاقات التي عقدت بين البلدين من معاهدة الاخوة والتنسيق الى تقاسم نهر العاصي وما تبعهما من اتفاقات اقتصادية وسياحية...

ولعل ما غاب عن ادراك بعض اللبنانيين، والسوريين كذلك، ان الاخطاء التكتيكية مسموحة، بل مغفورة، في حين ان الاخطاء الاستراتيجية غير مسموحة، وغير مغفورة، لأنها مميتة. لذلك شاء الرئيس القفز فوق الاخطاء التكتيكية – في صدمة قوية للبعض – ليؤكد وحدة المسارين اللبناني والسوري وتلازمهما وضرورة تحرير الجنوب والبقاع الغربي والجولان معاً، التزاماً قومياً من لبنان حيال سوريا.

اين اخطأ اللبنانيون خطأ سياسياً كبيرا؟

ومن هم المخطئون الخطيئة الكبرى التي لا ولم تغتفر الى الآن؟

دون ادنى شك، ان المقصود بارتكاب هذا "الخطأ السياسي الكبير" فريق مسيحي قليل العدد راهن على العدو الاسرائيلي، وانخرط في لعبته الى حد العمالة، ونظر الى سوريا على انها هي العدو وليس الدولة العبرية.

واذا كان هؤلاء هم مرتكبو "الخطأ المميت"، وهو كذلك لأن التوجه المسيحي العام الذي تعبر عنه بكركي والقيادات المسيحية الرئيسية، ليس الى التعامل او العمالة بل هو اقرب الى فكر الرئيس لحود من اي فكر آخر، وهو لم يكن في اي وقت في وارد "تحييد" اسرائيل وعدم اعتبارها عدوا محتلاً، كامل الاوصاف والمطامع.

اذا كان بين المسيحيين من اخطأ، فهل سوريا معصومة هي الاخرى عن الخطأ؟

بالطبع، لا. ذلك بأن سوريا ارتكبت "خطأ سياسيا كبيرا" عندما اعتبرت ان جميع المسيحيين، او بالاحرى جميع الموارنة، هم عملاء لاسرائيل، وشنت عليهم حربا كانت اشرسها حرب الجبل حيث اوقعت مدافعها وصواريخها مئات الضحايا بين المواطنين المسالمين الابرياء الذين اجتاح المسلحون "المتعاملون" مناطقهم ونهبوا منازلهم، قبل ان يعتدوا على اخوانهم الدروز وسواهم.

وكان هؤلاء المسيحيون يتساءلون، عندما كانت القذائف تنهمر فوق رؤوسهم، وبينها صواريخ سوريا، كلما تعرضت قرى في الجنوب للقصف الاسرائيلي: اي عبقرية سياسية وعسكرية جعلتنا بديلا من الاهداف الصهيونية، فصوبت النيران في اتجاه احيائنا واولادنا ونسائنا بدل توجيهها صوب المواقع والمستعمرات الاسرائيلية؟

وتساءل مثلهم ابناء الجبل المسيحيون الذين كانت المدفعية السورية المساندة لـ"القوات المشتركة" تدق منازلهم وتقصف قوافلهم الهاربة من جحيم الحديد والنار – وهم الابرياء المسالمون العزل – تساءلوا: اي "خطأ كبير" ارتكبنا نحن حتى نساوى بالاعداء؟

لقد كانت غلطة الشاطر بألف.

ولعلها "الغلطة السياسية الكبرى"، ان تعتبر دمشق ان الذين مشوا في ركابها من المسيحيين، وسلموها "لبنانهم"، هم "الوطنيون" مع انهم اساؤوا الى سوريا ولبنان اكثر مما خدموهما، في حين ان المسيحيين الآخرين هم "عملاء" و"متصهينون" الى آخر المعزوفة.

وجاء الرئيس لحود يدين هذه العلاقة "المشبوهة" داعياً الى تنزيهها عن الرهانات المصلحية ووضعها على سكة العلاقة الاصيلة "علاقة تاريخ وأرض وشعب ومصير مشترك" كما ورد في جريدة "الثورة" السورية، قدرهما ان يعيشا جنباً الى جنب فاما يقويان معاً او يضعفان معاً.

من يرسم الخط بين الخطأ والصواب في العلاقة مع سوريا؟

من يعيد اللحمة بين الشعبين، والثقة بين الدولتين؟

من يصالح بعض لبنان مع سوريا، على قاعدة الوفاء والعرفان والاحترام المتبادل للاستقلال والسيادة والقرار الحر؟

تلك مسألة كانت تنتظر مثل هذا العهد.

ادمون صعب

التكامل في النقل: مشكلات غير تكنولوجية

عمر مسقاوي

التكامل الدولي والاقليمي لنظم النقل في منطقة الإسكوا يطرح على واقع هذه المنطقة حضوره ليتألف مسيرة العالم.

ومن هنا فإن المشكلة تلتقي بأبعادها على المستوى الاقتصادي والاجتماعي لدول لم يستأنفها العالم في امتداده اليها. وهي في النتيجة لم تشهد مطالع تطوره وهو ينطلق من ضرورات انتاج الوفرة الذي يميز عالم الحضارة الصناعية في ساحة ما نسميه اصطلاحا الدول السبع او الثماني.

لا شك في اننا نواجه مشكلة هي ابعد من ان تكون مشكلة تكنولوجية، فما هي التكنولوجيا تأتي الينا مغلفة برداء يجرر اذياله بكبرياء العالم الصناعي. وها نحن نستقبلها شعوب هذه المنطقة مستطلعين في انبهار يسارع بنا الخطى عند كل تخطيط ويدفع بنا الى ازمة التكيف اكثر مما يدفع بنا الى قدرة الاكتشاف.

ذلك اننا نعيش عالما يرتسم تطوره سراعا الى الكم ونرجسية القوة والتفوق، تفوق يندفع برجفة الخوف كما قال احد المفكرين الغربيين وقد اصبح تحت الشعارات المختلفة اشتراكية او رأسمالية او نظاما حراً سمة الصراع في كل صعيد.

ان هذا الاطار العام لمشكلات العصر يدهم طمأنينة عالمنا المثقل بالذكريات، وهو تاليا يطرح المشكلات من زاوية رسمتها معالم السلام التي اعقبت الحرب العالمية الثانية والذي أوكل امره الى منظمة الامم المتحدة كمؤسسة معنية بادارة العالم في الاصعدة كافة.

هكذا بدأت الامم المتحدة تدير حركة العالم بعصا الكبار الذي يتمثل في مجلس الامن، اولئك الاوصياء الذين ورثوا القاصرين قبل ان يدركهم الرشد ولذا فان تنظيم تطور العالم احتاج الى مؤسسات منبثقة عن الامم المتحدة لكل منها شأن يتألف الخراف الضالة في بيدودة العولمة.

ان الانطلاق من خلفية هذا العالم الذي نعيشه في ثورة الاتصالات وتكامل النقل وتوحيد اللغة والمصطلحات وتناغم النمو في الادارة والخبرة والمعلوماتية وتواصل مسيرة النقل والبضاعة الخارجة من المصنع الى باب المستودع في قاصية من البلاد في ظل النقل متعدد الوسط وارتفاع جهوزية مرافق النقل في المطارات والمرافئ والطرق وسكك الحديد والاوتوسترادات وتناسق انظمها وتواثق اتصالها عبر الحدود بين الدول ومركزية المعلوماتية عبر الاقمار الاصطناعية وتتابع مسيرة الانتاج العالمي الى سوق الاستهلاك هذه كلها تضعنا امام نمطية عالم العصر الحديث والتسابق الخالف في مساره.

من هنا فان منطلق منظمة الاسكوا اليوم وهي تعنى في شأن التكامل في اطار النقل انما تضعها امام مشكلات تمازج او تحاجز بين الاقتصاد والاطار الاجتماعي وتطور الانتاج الداخلي. اعني ذلك الاطار الذي يضع دفعة واحدة آلية العصر في محيط اداه عالم مثقل بحمل الماضي وهو مدعو الى التكيف مع عالم يلهب ظهره سوط الانتاج فينهب الارض مسرعا لا يلتفت.

من هنا ونحن نثمّن عالميا وعي الامين العام الحالي لمنظمة الاسكوا الدكتور حازم الببلاوي الذي املته ثقافته النابعة من عمق التراث ليطرح المشكلة في ابعادها المختلفة في مؤتمر سبق وعقد في بيروت منذ اشهر تحت عنوان "مواجهة ازمة التخلف" من هنا نرى انفسنا في فسحة من الحديث عن زاوية هي الاساس لنضوج تكاملي ينطلق من بعد السياسة الاقتصادية النابعة من استراتيجيا مدركة عمق موقعها واطلالتها على فسيح الآفاق انها استراتيجيا أمن حضورنا في هذا العالم.

ان ابحاث الخبراء تبدو لنا محكومة قبل كل شيء بحتمية المسار العلمي الذي لا محيد عن مجراه. وتاليا فاننا امام خيارين لا ثالث لهما: فاما ان يمر بنا نهره ونحن جلوس على شاطئه يستملك اعجابنا وخيراتنا، واما ان نمر به وعبره الى مستقبل نتحكم في وسائله وتطوره التكنولوجي عبر اداء اقتصادي وانتاجي يواجه امواج دفق ذلك النهر بخبرة الربان المجيد.

ان نمطية وحدة الثقافة ووحدة المصادر التي تجمع دول غرب آسيا وتقاربها التاريخي معنية بأمر يتجاوز تقسيمات منظمة الامم المتحدة التي هي اليوم رهينة خوف الكبار ذلك الخوف الذي اعقب الحرب العالمية الثانية فبدأ يضع له مقاييس حمايته وليس معايير حماية العالم.

فمبادئ العدالة وتقرير مصير الشعوب هذه كلها تنطلق اليوم مع العولمة طبق مفاهيم التكامل الدولي في اصوله الرومانية.

فعالمنا الحاضر يشبه تقاليد روما القديمة التي اورثت خلفية ثقافية للمصطلحات في اطر السياسة مع صحوة اوروبا والعصر الحديث، مصطلحات اضحت اليوم جزءا من خطابنا السياسي.

لقد انطلق الاستعمار في القرن التاسع عشر والقرن العشرين مع نموه الاقتصادي طبق مفهوم السلام الروماني في حضوره، وما هو اليوم في لغة العالم الجديد بعد انهيار الحرب الباردة ينطلق من مفهوم التعامل الروماني. اعني وحدة مصدر الانتاج في اتجاه وحدة مصدر الاستهلاك تماما كما كان السلام الروماني يعني وحدة مصدر القوة في اتجاه وحدة مصدر الخضوع.

فالعولمة ليست تعبيرا جديدا في مسيرة العصر الصناعي، فمنذ عصر الانوار اطفئت انوار العالم الآخر. وغدا هنالك شعاع مفرد يضيء بذبالة من نفط ذلك العالم المغيب ويسير مع تتابع العمود في مفهومه الانتاجي وليس في مفهومه الثقافي والحضاري.

فنحن نتحدث عن عصر البخار، وعصر الكهرباء، وعصر الذرة وعصر الكومبيوتر وعصر الادارة وعصر المعلوماتية والانترنت اي اننا نتحدث بلغة القوة التي لا تستأذن في مفاهيمها كافة، وليس بلغة التواصل الانساني القائم على التوازن الطبيعي في اتحاده مع مسيرة الطبيعة والكون وامتصاص الاطر في الاداء السلوكي وتنوع الثقافات تبعا لذلك وتناضح ذلك مع تدافع الشعوب.

السنا اليوم يتسرب الينا مع ضجيج الآلة وصخب الاستهلاك نداء البيئة المحطمة بنرجسية القوة؟

السنا اليوم نعيش نرجسية العصر الاسرائيلي الذي يسوغ حضوره بلغة القوة في فلسطين كما نعيش السياسة الدولية المصبوغة بالتراث المكيافيلي الذي يحتكم اليه منطق الامن العالمي والذي يسخر من كل ما ابدعته عبقرية الفونتين على لسان الحيوانات وهي ترسي قواعد الاخلاق الدولية؟

اننا مدعوون الى ادراك آلية العصر الحديث في بعدها الاجتماعي والانتاجي معا، وذلك يتطلب رؤية تتألف شرود التطورات الحديثة في عالم الصناعة وتضع لمسارها وفاعليتها اهدافا تحيط بالمدى في عالم النقل والاتصالات ولا يحيط بها.

وهذا يعني قوة احصائية تخدم افكارا سابقة عليها واهدافا واتجاهات تستجيب لضرورات الانتاج الوطني والداخلي. فالنقل والاتصالات في مفهومهما الاقتصادي والاجتماعي هما سيطرة على مساحة جغرافية متمادية، سيطرة تستدعي اهدافا للتنمية في مفهومها النوعي الذي يتحكم بالكم ويحتكم لاقتصاد هو لجميع ابناء المجتمع.

فالمطلوب ان نستوعب تجارة العالم طبق معاييرنا الداخلية وليس طبق معايير عالم الكبار وهذا يتطلب خبرة تنطلق من عمق ادراكنا للمشكلات الناشئة عن بيئتنا. فالتنمية في اساسها فكرة سابقة على وسائلها، وهذا يتطلب حضورا على مسرح الحدث الاقتصادي والنقدي وتوازنهما مع الثروة الوطنية.

فالتكامل في اطار النقل الاقليمي والدولي حاجة ملحة ليس فحسب لضرورات التسويق العالمية بل اولا وقبل كل شيء لضرورات التكامل المتبادل مع الدول المصدّرة وهذا يتطلب مسؤوليات في جانبها الاجتماعي كما في جانبها الاقتصادي.

فحين تكون لجنة كلجنة الاسكوا معنية بالشأن الاقتصادي والاجتماعي فذلك له دلالته في حسن الاداء كما في حسن التجهيز وهي تاليا معنية بهذا الافق ليس كوسيط لعالم الكبار وانما كحصن يحمي من هم خارج اسوار روما.

وزير النقل

مناقشة | ما أراده المثقفون من العهد الجديد:

مقومات الفرصة الأخيرة

لما طُرحت فكرة استطلاع آراء المثقفين في شأن العهد المقبل كان الهدف الرئيس والاساس من ذلك اعطاء اللبنانيين عموماً والقيادات السياسية والمراجع الفكرية خصوصاً، وفي شكل أدق ايضاً الرئيس اميل لحود نفسه صورة واضحة وكاملة عن نوعية المشكلات والعقبات التي ما زالت حقيقة تعترض مسيرة الوفاق الوطني واعادة بناء الدولة "الموعودة" ومؤسساتها المهترئة.

بعد الحديث مع خمسة عشر مثقفاً ومتخصصاً هم نواف سلام وبول سالم وفاديا كيوان وسليمان تقي الدين وجو باحوط وفريد الخازن وسعد محيو وحكمت الزين وتوفيق مندي ومعن بشور وطلال عتريسي وسمير قصير وفواز طرابلسي وسمير عطاالله ومحمود سويد، تبين ان هناك اجماعاً على تسجيل كمّ هائل من الخلل الهيكلي – الشكلي في عمل السلطات الثلاث وفي طريقة اداء رؤوسها، وفي نمط تعاطيهم مع بعضهم البعض (الترويكا). ناهيك عن اجماع آخر حول عمق الفساد الذي يعتري الادارات والمصالح الرسمية.

وقبل الغوص في اولويات العقبات والاعوجاج الواجب معالجته، باعتبار ان الغاية تقضي بوضع الاصبع على الجرح والاشارة الى مكامن النزف، يظهر جلياً، وفي قراءة معمّقة لما تناولته افكار المثقفين، أنهم جميعاً انطلقوا من ركيزة اصبحت من مسلّمات العمل السياسي في لبنان، الا وهي اتفاق الطائف. فرغم تحلي بعض طروحاتهم بالمشاريع "الثورية" و"الانقلابية" ودعواتهم الى التغيير والخروج من انماط العمل السياسي "البالي" الذي عاشه الحكم في السنوات التسع الماضية، لم يدع أحد منهم الى تجاهل "مسلّمة" اتفاق الطائف او العمل على اسقاطه او محوه.

وهذا الكلام يعني ان التداول الفكري والسياسي لدى هذه الشريحة من المثقفين واصحاب الرأي ينطلق من آلية اصلاح وبناء واحدة في الوقت الحاضر هي تطبيق اتفاق الطائف وفق حرفية نصوصه وروحها وتصحيح ما طبّق منه خطأ واستكمال تنفيذه تالياً.

اذاً الاصلاح الواجب على العهد المقبل وضعه نصب عينيه، هو وثيقة الوفاق الوطني والعمل على انقاذها مما اعتراها من تطبيقات خاطئة وانفاذها كلها من دون حذف اي قسم منها او تجاهله حتى في ما يتعلق بالخطوط الحمر المتعارف عليها في الخطاب اللبناني.

من هنا تكون اولى الاولويات التي اجمع المثقفون على مباشرتها والسير فيها هي تحقيق الوفاق الوطني باعتبار ان الكلمة لم تعد تحتمل تسويفا وشبعت الالسن من لوكها وحان وقت تنفيذها.

ورغم التحديات، تحديات التوابت الوزارية المحلية والاقليمية والكوتا الطائفية والمذهبية ومصالح الرؤساء الثلاث الشخصية، كما حصل طوال العهد السابق، فانه مما لا شك فيه أن تشكيل حكومة وفاق وطني في الايام المقبلة تجمع كل التيارات السياسية الموجودة على الاراضي اللبنانية هو بداية تحقيق مصالحة وطنية حقيقية.

وحكومة وفاق وطني غير مطلوب منها أن تضم بالضرورة الاحزاب السياسية، فهذه ربما لم تعد تمثّل الشارع الوطني بكل ما في الكلمة من معنى. الا انه في حال اقتضى تمثيل الاحزاب فينبغي اختيار من يعكس حقاً رغبة انصارها وارادتهم.

للسوريين القوميين الاجتماعيين اصحاب كفايات لم تعرفهم الوزارات بعد وهؤلاء لمَ لا يتمثلون؟ وللشيوعيين والاشتراكيين كفايات ايضاً هي في الكواليس غائبة عن "الحقائب" والمسؤوليات. أفليس الاتيان بهم بداية تمثيل أدق واصوب؟ وفي الكتائب ايضا كتائبيون شباب مؤمنون بعروبة لبنان وبالكيان اللبناني الواحد المستقل والسيد لجميع ابنائه متساوين في الحكم والمواطنية، والامر سيّان بالنسبة الى "حزب الله" الذي قدّم ما فيه الكفاية من تضحيات وشهداء سقطوا مثل غيرهم من الشهداء لخدمة الارض اللبنانية. وحكومة وفاق وطني لا تكتمل عن دون احزاب اليمين، فالى جانب الكتائب علينا الا ننسى حزب الوطنيين الاحرار في انتظار الافراج عن حزب القوات اللبنانية "المحظور".

علينا ألا ننسى ان الحرب الاهلية قادتها هذه الاحزاب، لكن اذا كان لا بد من اعطائها فرصة، ربما تكون الاخيرة، للتمثيل في الحكومة المقبلة، نرى ان يكون ذلك من خلال كوادرها الجديدة عالية الكفاية وليس قادتها الذين ملّهم الناس.

وقبل تمثيل كادرات الاحزاب الشابة نرى ان في البلد طاقات شابة تعمل في مراكز ابحاث وجامعات ومؤسسات اقتصادية ومالية ومصرفية لا تعرف في قاموسها الحسابات "الترويكية" ولا الاقليمية.

التغيير الذي ابدى المثقفون رغبتهم فيه ينطلق من وجوه جديدة تحمل في طياتها أملاً بنفضة نوعية في العمل السياسي والاداري. وعلى المتمسكين بحقائبهم ان يقتنعوا بأن البقاء خارج مجلس الوزراء لفترة قد يكون في مصلحتهم وهو في النهاية جزء من اللعبة الديموقراطية.

ومع مسلّمة الطائف التي كانت القاسم المشترك لآراء المثقفين فان غالبيتهم ذكرت ضرورة استكمال المصالحة الوطنية بتشكيل الحكومة وبعدها في حتمية وضع قانون للانتخابات يهدف الى تمثيل جامع لكل التيارات السياسية والاجتماعية. والتمثيل الجامع والشامل لا يكون، في رأينا، الا بتصغير الدائرة الانتخابية في انتظار الولوج لاحقاً، الى الدائرة الواحدة لتحقيق الانصهار الوطني. ويخطئ من يظن ان مسيرة الانصهار تبدأ مباشرة من الدائرة الموسعة وينسى ان اعتمادها دفعة واحدة سيقضي على شريحة سياسية لا يستهان بدورها في البلد في غياب الاحزاب السياسية المنتشرة. واذا كان "الشارع" في جزء كبير منه يرفض الآن الزواج المدني الاختياري والغاء الطائفية السياسية وفصل الدين عن الدولة هل يمكن اعتماد الدائرة الموسعة الواحدة في ظل هذه الاجواء؟

ان تطبيق الدائرة الكبرى لا يجدي الا بعد البدء بتشكيل الهيئة الوطنية لالغاء الطائفية السياسية والمضي في طريقة متوازية بمشروع قانون يوحد قوانين الاحوال الشخصية بسنّ قانون لبناني مدني واحد لها يباشر بتطبيقه على مراحل باشراف الرئيس لحود في اولى سنوات عهده.

فكرة المنقذ التي رسخها في عقول الكثير من اللبنانيين مجيء لحود تجعل تحقيق المصالحة الوطنية مهمة اولى من خلال حكومة كفاية وخبرة تمهيداً لوضع قانون انتخاب يوفق في مرحلة اولى بين التمثيل والانصهار، الاول يفرض الدائرة الصغرى فيما الثاني يتطلب الدائرة الكبرى. ويمكن البدء بمزيج منهما على ان تنال مراقبة الانتخابات المقبلة بهيئة وطنية منزّهة عن المحسوبيات والمصالح الشخصية الضيقة، لا ان تشرف عليها وزارة الداخلية.

انقاذ لبنان يتطلب ثورة "اليوم" ثورة من فوق في انتظار صلاح القاعدة المشتت بعضها والمكبّل بعضها الآخر بطغيان الطائفية والعصبيات فيما نخبة طامحة الى عمل سياسي تستطيع المساهمة في انقاذ البلد بما يتجاوز "النفس الابوي" و"منطق الحماية".

العهد المقبل هو الفرصة الاخيرة للخروج على السياسة المألوفة. صحيح ان الاعمار الاقتصادي سائر لكن ذهنية الناس ونفوسهم لم تتغير وكفانا الاختباء وراء اصبعنا. الطائفية مستشرية وقرارنا ليس بيدنا والسوس ينخر المفاهيم الوطنية يوماً بعد آخر، ومن يضمن عدم وقوع حرب اهلية بعد خمس او عشر سنوات او اكثر؟

نظرية الفرصة الاخيرة صحيحة والعهد المقبل، يعلن انه يقبل التحديات.

جو تابت

بعد رئاسة لحود:

"الصدمة الأولى" سياسية أم وطنية؟

فايز قزي

في الامس البعيد، ثلاثين سنة تقريباً، جمعتني أمام المحكمة العسكرية، بالملازم اميل لحود المدعي، مهمة الدفاع عن مدعى عليه، وكان هذا اللقاء الاخير بيننا. واليوم وبسبب صعوده الى رئاسة الجمهورية، تجمعني به فقط صفحة "قضايا النهار" ربما بقراءة مباشرة او غير مباشرة، وأنا لا أبحث عن هدف أبعد.

بالامس القريب خاطبت عهده لاستعادة المركز والهوية الوطنية للمهجرين، واليوم اخاطبه بأمل المواطن المتلهف لحركة التغيير والتصحيح رغم الضباب الذي بدأ يتكثف نتيجة الخلاف الداخلي العبثي على تفسير المادة ٥٣ المنتقلة الينا من تضامن الخارج علينا. وكان الوضع الداخلي بالذات ينذر بنشوء مرجعيتين قويتين، مارونية وسنية، وصف وليد جنبلاط احداها بالمارونية السياسية، ووصف بعضهم ومنهم جورج ناصيف الاخرى بالاصولية السنية.

من زمان نشأت في حزب سياسي عقائدي، بشّرت ادبياته بالديموقراطية الشعبية، وعمل بعناصره وخلاياه لانقلابات عسكرية، مبرراً الوسيلة بالغاية، بعدما تعذر اصلاح الطبقة السياسية الحاكمة في العالم العربي وابدالها ... وربما لهذا السبب تعاطفت بالامس القريب مع المقتنعين والمروجين لشعار "ويبقى الجيش هو الحل"، في وجه حال الحرب وارتكابات ميليشياتها. ولهذا السبب أيضاً قد افهم اليوم دعوة القائلين ان الجيش هو وسيلة الحل، رغم تقلّص ميليشيات الحرب وتقمصها اشكال السلطة والنظام الذي اعقبها فعمّ الفساد والافساد والارتشاء والرشوة بامتياز.

ولعله من رواسب تلك التربية السياسية الساكنة في اللاوعي عندي، تلقفي شعار الرئيس رفيق الحريري بتسمية الحكومة المقبلة حكومة الرئيس اميل لحود الاولى لا حكومة الرئيس الحريري الرابعة. وانطلق من هنا لانضم الى مطالبي القادرين والفاعلين لتحقيق هذا الشعار وترجمته من حلم الى واقع ...

لقد مارست مهنة المحاماة طويلاً وتمرست ببعض التجارب السياسية اللبنانية التقليدية، يوم كان في لبنان سياسة. تابعت باهتمام وشغف النظريات والآراء السياسية والفقهية المتناقضة، تعبيراً عن رأي او موقف، والتي تناقش المادة ٥٣ من الدستور، بجدية او مأسوية او فلكلور.

اعترف بداية بأن فهمي القانوني للنص يخالف رغبتي السياسية الشخصية العامة ليس من مبدأ الزامية الاستشارات شكلاً ونتيجة، بل فقط في اطلاق الالزامية وتحكمها في موقف الرئيس "وخياره" في حال عدم توافر الاكثرية المطلقة. لأن ذلك الالزام يصبح مرطقة ديموقراطية تؤدي الى تسمية رئيس وزراء لا يحظى بثقة مجلس النواب اطلاقاً.

وبلغة القانون، وعلى سبيل الاستطراد، فانا اريد ان اتجاوز كل رغبة وميل واجتهاد مخالف، لاسلم بان الاستشارات ملزمة في شكلها ونتائجها للرئيس وان النائب غير قادر على تفويض خياره للرئيس مسلماً برغبة الرئيس الحريري، التي عبر عنها واظهرها اصدقاؤه ومؤيدوه وخصومه حتى من السنة خاصة وغيرهم من باقي الطوائف وآخرهم "ابو الطائف" الرئيس حسين الحسيني.

وبصرف النظر عن اهمية وقيمة نفع القانون من الجدل العلمي الذي توفره مناقشة هذه النصوص والذي يمكن ان يغني الثقافة القانونية والسياسية في آن واحد، ويرسخ الديموقراطية اللبنانية الدابة بتعثر مع نظام الطائف؛

وحتى يبقى هذا الجدل بعيداً عن سخونة الظرف الطارئ لاختيار رئيس للوزراء، الذي قد يحوله مفردات مذهبية او طائفية تشحن بما مجدداً بعض النفوس القابلة والمهيأة المجهزة في كل زمان ومناسبة؛

وحتى لا "يبقى الجيش هو الحل" عند البعض او "وسيلة" الحل عند البعض الآخر ربما، ولاسباب أخرى عديدة. قد يراها القارئ؛

وباللغة القانونية ذاتها وعلى سبيل الاستطراد فانني اتجاوز الاجتماعيين المتناقضين لاتصور مع القارئ هذا السيناريو المختلف:

بما ان الشعب اللبناني اختار او بارك بشبه اجماع الرئيس اميل لحود. وبما ان اكثريته ٦٤ في المئة ترغب المجيء بوزارة تكنوقراط وليس سياسيين، كما ظهر في احصاءات برنامج تلفزيوني مسموع ومراقب بشدة، وكما ورد أيضاً في احصاءات "النهار" في ٩٨/١١/١٧ نسبة ١٦ في المئة حكومة سياسية مقابل ٣٦,٨ حكومة تكنوقراط؛

وبما ان البرنامج نفسه المتابع جداً اكد في احصاء خليوي لاحق ان ٦١,٩ في المئة من الشعب تعتبر ان عدم تسمية الرئيس الحريري لا تؤثر على الوضع المالي؛

وبما ان نشر كتاب النائب نجاح واكيم قنبلة "الايادي السود"، في هذا الوقت بالذات واتهامه معظم الوزراء ولا يستثني رئيسهم، لا يقلل من أثره السيئ رد الوزارة الراحلة المبطّن وغير المباشر، باحالة مشروع الاثراء غير المشروع، المتعثر بعجلته وتناقضاته، الى مجلس النواب الباقي والرئيس القادم؛

وبما ان نقاش المادة ٥٣ رغم ظاهره العلم، محصور وموجه ضد الرئيس الحريري والطبقة السياسية ضمناً وفعلاً، وليس الى الطائفة السنية وحقوقها التي حشرت فيه من قبيل الاستعانة على قضاء الحاجة الذاتية؛

وبما ان الرئيس الحريري بعد ست سنوات، وبنتائج متنازع على ايجابياتها السياسية وحتى الاقتصادية، اعترف باخطائه ونقدها. وهو لا ينفك يدعو أيضاً الى التغيير الذي يجمع اللبنانيون على طلبه من العهد، ولكنه يعرض نفسه مغيراً، وهذا اعتراف مجزأ يؤخذ منه نصفه الاول على الاقل؛

فان كل هذه الاسباب تؤشر، على الاقل، الى ان الاشكالية في تأليف الحكومة المقبلة التي لا تشمل الوزراء السابقين والسياسيين الأخرين فقط بل تمتد أيضاً الى الرئيس الحريري شخصياً، ليست اشكالية قانونية او دستورية او سياسية بل انها اشكالية وطنية شاملة تُعرّض العهد لصدمة شعبية سلبية فيما اذا استمرت او عادت نفسها باشكال ووعود وان جديدة.

أما إذا كان الوضع الاقتصادي والمالي بالاستناد الى تقديرات البعض، والوضع الاقليمي والدولي يحتم عودة الصدمة السياسية وعدم التمادي في تأمل المستحيلات. فلا يبقى الا ان نتمنى على القادرين ونتمنى الرئيس لحود ولمرة واحدة ايجابية، منحنا نعمة اجماع جديدة، فيكمّل اختيار الرئيس اختيار حكومة جديدة.

بل أذهب أبعد لاقول:

بالامس فرض على اللبنانيين "تشريع" منطق الاستثناء لمرة واحدة فقط، شوه وحدتهم وديموقراطيتهم خصوصاً في ١٩٩٢ و١٩٩٦، والجب سياسيين وبرلمانيين لمواسم الديموقراطية السابقة. فان كانت النصوص القانونية تعطيهم حق التسمية فلا بد من المطالبة بأن يحصر هذا الحق بالتسمية ليبقى برنامج ومنهج السلطة الاجرائية منسجماً مع احلام جميع اللبنانيين.

فليتضامن النواب المستشارون بمن فيهم الرئيس الحريري مع الرئيس لحود على تسمية رئيس وتأليف حكومة جديدة على شاكلة الرئيس ومثاله يجمع عليها الشعب بفئاته وخاصة المعارضين، حتى لا يبقى الجيش هو الحل او وسيلته، وحتى لا يبقى من مجال للمراهنات، ولو كان ذلك لفترة زمنية محددة لتكريس التصحيح المطلوب قبل اعادة اطلاق اللعبة السياسية صحيحة هذه المرة.

وكما كان الرئيس باجماع اللبنانيين، يكون للبنان الوطن والدولة أيضاً حصة الاسد باجماع النواب، وبارادتهم الذاتية او بالايحاء، حكومة المثل والمثال، واستطراداً بيرامجها على الأقل.

محام

هدية الرئيس لحود

اول كلام لرئيس الجمهورية اللبنانية الجديد العماد اميل لحود اعتراف، بل اثنان.

اولاً – بان دستور الدولة وقوانينها لم تحترم، وبان هذه الدولة من قمة الهرم الى اسفله لم تكن "تمارس بقوة القانون".

بالطبع الدولة التي لا يحترم دستورها ولا تحكم سلطاتها بقوة القانون تصنف في خانة جمهوريات الموز... ولكن على الطريقة العربية.

الرئيس لحود اعترف بغياب المفهوم الاول الذي على اساسه تقوم الدول الديموقراطية التي يدعي لبنان الانتماء اليها.

ثانياً – في العلاقة مع سوريا، اي في مفهوم السيادة قال الرئيس الجديد: "الناس، كل الناس يريدون ان يعرفوا ما بيننا وبين سوريا". ولخّص هذا "البين" بـ "علاقة تاريخ وارض وشعب" وتابع: "فهل عرف اللبنانيون في موقع الحكم والسلطة ان يوظفوا الدعم السوري لبناء دولتهم ومؤسساتهم بدلاً من توظيف هذا الدعم لانفسهم، فيدينهم الناس ويساء الى سوريا"؟

في مفهوم العلاقة هذه كما يحددها العماد لحود معياران: لبناني وسوري.

في المعيار اللبناني اعتراف بان الحكم والسلطة وظفا الدعم لمصلحتهما، فاستحقا ادانة الناس.

وقد يبرر الامر بانه عائد الى ما سبق أن ذكره الرئيس السابق الياس الهراوي من "عدم بلوغ سن الرشد".

اما المعيار الآخر، اي المعيار السوري والخص بـ عبارة "الاساءة الى سوريا"، فانه يستدعي اكثر من تساؤل.

فهل ان سوريا التي تريد الخير للبنان وتدعم الدولة اللبنانية من دون "حدود" لم تدرك هذه الاساءة: لا حجماً ولا نوعاً ولا تمثيلاً ولا حتى تعبيراً تاريخياً، كان البطريرك مار نصرالله بطرس صفير صوته الصارخ على مدى الاعوام الماضية؟

***

القراءة الاولى لخطاب القسم الدستوري لرئيس الجمهورية لافتة في اكثر من موقع في الطريقة، في الضحكة العريضة في حركة التصفيق، وهي اذ تكشف بعض مرتكزات الجندية: الصدق والانضباط والاندفاع والعفوية والمواجهة، تضيف الى ما سبق راحة كبرى: الاقتصار على القراءة الاولية.

حسناً فعل الرئيس الجديد: فقد قدم للبنانيين وللمعارضة المعلنة والخافتة في صفوفهم أثمن هدية: منحهم صك الاعتراف بما كان عليه الوضع قبل ان يرفع يده بالقسم الدستوري.

***

متابعة جلسة القسم أتاحت لبعض الظرفاء التعليق فاشار احدهم الى عبارة رئيس مجلس النواب نبيه بري "الانحياز الى المؤسسات"، ولم يفهم كيف يمكن لرئيس السلطة الاولى في البلاد، وفق الدستور، باعتبار ان الشعب هو مصدر السلطات وان مجلس النواب يمثل الشعب، كيف يمكن ان يتحدث عن "الانحياز الى المؤسسات" وبالنسبة الى اي انحياز آخر كان قائماً؟

ورد ظريف آخر كان يشاهد تصفيق النواب بحرارة، مستشهداً بـ عبارة العماد لحود "سنقطع يد السارق": "كم سيتقلص عدد المصفقين".

مهى نعمه

النهار قبل ستين عاماً

٢٧ و٢٨ تشرين الثاني ١٩٣٨

دومارتيل يجتمع بالمندوب السامي الجديد

باريس ٢٧– وصل الكونت دومارتيل الى باريس فاستقبله على محطتها المسيو بيو المفوض السامي الجديد ومندوب عن وزارة الخارجية وجميل مردم بك رئيس الوزارة السورية وبعض الشخصيات في العاصمة.

وسيعقد اجتماع في وزارة الخارجية الفرنسية بعد ظهر الاثنين يحضره المندوب السامي السابق والمندوب السامي الجديد وبعض اركان الخارجية برئاسة وزير الخارجية نفسه لبحث الحالة في سوريا ولبنان وتبادل الآراء حول التدابير الواجب اتخاذها، ويقال ايضا ان هذه المحادثات قد تستغرق الاسبوع القادم بطوله. ثم يتلقى المسيو بيو المفوض السامي الجديد تعليمات حكومته النهائية ليسافر في الثالث من شهر كانون الاول الى العاصمة بيروت لاستلام منصبه السامي.

ومن المنتظر ان يصل فخامة العميد الجديد لسوريا في العاشر من شهر كانون الاول القادم.

باريس ٢٧– الشرق العربي – قابلت الاوساط السورية واللبنانية في باريس والاوساط الفرنسية التي تعقب على القضية السورية بالارتياح التام انتهاء المحادثات بين رئيس الوزارة السورية السيد جميل مردم بك ووزارة الخارجية الفرنسية وتوقيع الطرفين على الوثائق النهائية الخاصة بالمعاهدة السورية – الفرنسية، وشعرت تلك الاوساط بأن كابوسا قد ازيح عن الصدور بالرغم من ان نتيجة المحادثات وصيغة الاتفاق لم تعرف بعد.

وقد افضى جميل مردم بك في هذه المناسبة الى مراسل الشرق العربي في باريس بتصريح قال فيه: "ليس في وسعي الآن ان اقول لك على اي شيء قد تم الاتفاق ولكنني اؤكد لك ان الطرف السوري قد خرج من هذه المرحلة الاخيرة الخطرة مرتاح البال والضمير، ولم اكن مخطئا عندما صرحت لك منذ اسبوعين بأنني متفائل خيرا من نتيجة المحادثات. واعتقد الآن ان شهر كانون الثاني القادم لن ينتهي الا والمعاهدة مبرمة نافذة المفعول والله ولي التوفيق.

◄ الاستشارات استفتاء لخطاب لحود

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

(١٢ نائباً)، و"جبهة النضال الوطني" (١١)، والارمن (٥)، والمتن (٤)، والحزب السوري القومي الاجتماعي (٥)، وحزب "الوعد" (٢). وكذلك سماه النواب المنفردون: ايلي الفرزلي، محمد يوسف بيضون، طلال ارسلان، الياس سكاف، محسن دلول، نقولا فتوش، شوقي فاخوري، خليل المراوي، اسماعيل سكرية، محمد علي الميس، روبير غانم، فيصل الداود، سامي الخطيب، باسم السبع، وجيه البعريني، جماد الصمد، طلال المرعبي، جان عبيد، محمود عواد، عمر مسقاوي.

ولم يسم الحريري ستة نواب هم: الرئيس حسين الحسيني الذي سمى الرئيس سليم الحص، الرئيس الحص الذي لم يسم احداً، الرئيس عمر كرامي، النائب نجاح واكيم الذي سمى النائب السابق حسن الرفاعي او الرئيس الحص، النائب فارس بويز، النائب زاهر الخطيب.

وتوقع القريبون من الحريري ان يرتفع عدد مؤيدي تكليفه في اليوم الثاني علماً ان التكليف متوقع مساء اليوم.

اما في المواقف المعلنة للكتل والنواب فكانت الحصيلة التي نالها الحريري ٤٢ نائباً اكدوا انهم سموه فيما لم يفصح الآخرون عن مرشحهم او تركوا الخيار للرئيس لحود، او سموا آخرين.

بري والحكومة المصغرة

وابلغ بري الذي سيحدد موقف كتلته من تسمية رئيس الحكومة اليوم الى "النهار" انه ماض في اقتراح قيام حكومة مصغرة من ١٦ وزيراً و"الافضل لو كانت تضم ١٤". ولفت الى "ثوابت" سيعودون الى الحكومة ومنهم الوزيران ميشال المر وسليمان فرنجية وقال انه يقترح ابعاد كل الاحزاب عن الحكومة المقبلة. وهو يعتبر، في هذا السياق، عدداً من الوزراء المحسوبين على الحريري حزبيين مثل فؤاد السنيورة وبهيج طبارة وعمر مسقاوي. وكرر انه اذا تمسك الحريري بهم او بأحدهم فسيتمسك هو بكل مرشحي "امل": محمد عبد الحميد بيضون، ايوب حميد ومحمود ابو حمدان.

ولاحظ ان "الجميع يستطيعون ان يتمثلوا بوزراء محايدين لا يخرجون عن خطهم".

وعلم ان معظم النواب كانوا يستهلون اللقاء مع الرئيس لحود بالاشادة بخطاب القسم اذ اعتبروا انه يشكل عناوين سياسية للعهد، واذا كانت الحكومة هي التي تضع برنامج الحكم، فإن الخطاب يشكل المظلة الاساسية للمرحلة المقبلة وخصوصاً من حيث تركيزه على تطبيق الدستور والقانون والتشدد في ترسيخ دولة المؤسسات.

(شريط الاستشارات وجولة لـ"النهار" على مواقف الكتل والنواب ص ٢– ٣)

◄ تضرر مدرعتين قرب بلاط ليلاً

جنديان اسرائيليان يبكيان على قبر رفيق لهما في القدس قتل في جنوب لبنان ليل الاربعاء الماضي. (رويترز تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ٧ –

الاسلامية" ان "مجموعة الشهيد غسان زعتر من القوة الخاصة، كمنت في الحادية عشرة الا عشر دقائق ليل الاربعاء، لقوة مشاة صهيونية على طريق موقع القبع، وعلى مسافة لا تزيد عن مئة متر من مقر قيادة قوة السبعين الصهيوني و٤٠٠ متر من الحدود مع فلسطين المحتلة. ولدى وصول الدورية الى نقطة المكمن، تم تفجير عبوة ناسفة كبيرة لتبعت بوابل كثيف من نيران الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، مما ادى الى سقوط افرادها بين قتيل وجريح.

وفي الوقت نفسه قامت وحدة الاسناد الناري باستهداف مكان العملية في شكل دقيق ومركز، مما ادى الى وقوع مزيد من الاصابات بين جنود العدو، الامر الذي اربك عملية سحب الاصابات، وبدأ العدو بقصف كثيفة لمحيط مكان العملية وتدخل الطيران المروحي لسحب الاصابات تحت انوار القنابل المضيئة. وتمكن المجاهدون من الانسحاب من مكان العملية تحت غطاء كثيف ومركز من وحدة الاسناد الناري التابعة للمقاومة الاسلامية.

وعند العاشرة والنصف صباح (امس) رصدت مجموعة الشهيد محسن زريق قوة صهيونية في محيط موقع كفرحونة فهاجمتها بالاسلحة المناسبة وحققت فيها اصابات مؤكدة".

وذكرت في بيان آخر ان "مجموعة الشهيد صلاح شعيتو هاجمت في الرابعة والنصف عصراً، قوة صهيونية مؤللة في اثناء قيامها بأعمال التحصين في محيط موقع القبع الصهيوني بالاسلحة المناسبة وحققت فيها اصابات مباشرة. فيما كانت مجموعة الشهيد خليل رميتي تهاجم الموقع وتدمير بعض دشمه. وبالتزامن مع ذلك شنت مجموعة الشهيد جهاد شبيب هجوماً مماثلاً على موقع القبع اللحدي".

وفي بيان ثالث ان المقاومة "استدرجت دبابة ميركافا صهيونية في الثامنة والدقيقة الـ٣٥ مساء الى حقل الغام زرعته وحدة الهندسة في المقاومة الاسلامية على طريق موقع بلاط حيث كانت في انتظارها عبوة ناسفة كبيرة مجهزة خصيصاً للاجهاز على الاسطورة الزائفة للتدريع الصهيوني. وادى انفجارها الى تدمير الدبابة ومقتل طاقمها. وبهذا يرتفع عدد الدبابات المدمرة الى ثلاث دبابات في اقل من ثلاثة ايام".

تأكيد اسرائيلي

● في القدس (و ص ف، رويترز) اكد ناطق عسكري اسرائيلي امس ان جنديين اسرائيليين، احدهما برتبة ضابط، قتلا ليل الاربعاء – الخميس في هجوم بالمتفجرات شنه "حزب الله" قرب الحدود الاسرائيلية – اللبنانية.

وافاد ان انفجار عبوة قوية وقع الساعة ٢٣,٠٠ قرب بلدة مركبا داخل الاراضي اللبنانية وعلى مسافة كيلومتر واحد من الحدود الدولية. ولوضح ان طوافات اسرائيلية حطت في محيط مركبا الذي انارته قنابل مضيئة اطلقها الجيش الاسرائيلي.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان قيادة المنطقة الشمالية تواصل التحقيق في حادث مركبا. ونسبت الى مصادر عسكرية انها "لا تستبعد ان يكون المخربون تمكنوا من الوصول الى المنطقة تحت ستار الضباب الذي سادها، بمساعدة متعاونين من داخل المنطقة الأمنية". وهو احتمال لم يستبعده ايضاً قائد المنطقة الشمالية الجنرال غابي اشكينازي الذي لفت الى "ان حزب الله عزز نشاطاته التخريبية في جنوب لبنان في صورة ملحوظة في الفترة الاخيرة".

ونقلت الاذاعة عن مصادر عسكرية اتهامها لسوريا بالوقوف وراء تعزيز نشاطات "حزب الله".

وذكر مصدر عسكري اسرائيلي ليلا ان اضراراً لحقت بمدرعتين اسرائيليتين من جراء انفجار عبوة ناسفة لدى مرورهما في القطاع الغربي. واشارت الى ان الانفجار الذي قد يكون ناجماً عن لغم او قنبلة تم تفجيرهما عن بعد، الحق اضراراً بدبابة ومدرعة خفيفة لكنه لم يسفر عن جرحى.

◄ انقلاب لن يقع!

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الشرطان: اولاً، التطبيع مع اسرائيل تمهيداً للاعتراف بها في ما بعد. وثانياً، تغيير جذري (لمصلحة شركات النفط الاميركية) في الاتفاقات المعقودة مع شركات غير اميركية، وتحديداً اوروبية.

من البديهي القول ان تنفيذ الشرط الثاني قابل للتفاوض، اما الشرط الاول فيقول الرئيس العراقي ان من المستحيل "تبليعه" للشعب العراقي المثخن بجروح الحرب، وما بعد الحرب (الموت جوعاً ومرضاً)، وان أي علاقة مع اسرائيل تحتاج الى تمهيد طويل، خصوصاً ان هذا الشعب يحمّل اسرائيل قبل اميركا مسؤولية ما يجري معه.

وأخيراً لا آخراً، اذا قرر العراق ان يوقع أي اتفاق مع اسرائيل، فستكون الدولة الاخيرة في الخليج، لا الاولى ولا الثانية.

لعبة عض الاصابع مستمرة، وليس من المنتظر ان يصرخ الرئيس العراقي في المستقبل المنظور، مع ان المعارضة العراقية تقول ان نجاحها في تغيير النظام لن يتعدى فترة "لا تتجاوز بضعة أشهر".

نبيل خوري

◄ المرحلة الثامنة من الدوري السوري

– تتمة المنشور في الصفحة ١٣ –

للفريق الخاسر أهدرها له عرفان عمارة في الدقيقة ٧٥.

وهذا هو الفوز الثاني للشرطة المركزي وبه صار رصيده ثماني نقاط. والتعثر السابع للمجد وبه ظل منفرداً في القاع وله ثلاث نقاط.

قاد المباراة الحكم الدولي محمد كوسا.

الوحدة – الجهاد

على ملعب العباسيين في دمشق يلتقي اليوم فريقا الوحدة الدمشقي والجهاد القامشلي.

الوحدة السادس وله ١٠ نقاط من ثلاثة انتصارات وتعادل واحد وثلاث خسارات. والجهاد التاسع وله سبع نقاط من فوز واحد واربعة تعادلات وخسارتين. في الدوري الماضي لم يلتق الفريقان اذ كان الوحدة في دوري الظل. وفي ذهاب الدوري الـ ٢٦ (موسم ١٩٩٦–١٩٩٧) التقى الفريقان في المرحلة السادسة الجمعة ١٩٩٦/١٠/١٨ على الملعب البلدي في القامشلي واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي احمد مسعود عن خسارة الجهاد ١–٣ (الشوط الاول ٠–١). سجل للوحدة احمد شوربجي ومحمد رشدي الحلبي وعمر احمد في الدقائق ٤٨ و٥٥ و٦٥، وسجل للجهاد عماد الحسن في الدقيقة ٨٤. وفي الاياب التقيا في المرحلة التاسعة عشرة الجمعة ١٩٩٧/٢/٧ واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمد كوسا عن فوز المجد ٠–٢ (الشوط الاول ٠–٠) سجلهما لؤي طالب ومحمود محملجي في الدقيقتين ٦٢ و٨٤. وكفتا الفريقين متكافئتان اذ لم ينجح الوحدة منذ فقد الصدارة في المرحلة الخامسة في تحقيق فوز واحد او تعادل واحد بل خسر ثلاث مرات على التوالي: امام الشرطة المركزي ٠–١، وامام الحرية الحلبي ١–٢ في دمشق، وامام الجيش في "دربي" العاصمة. بينما تحسنت عروض الجهاد ونتائجه اذ فاز على الشرطة الحلبي ١–٠ في حلب، وتعادل وحطين في المرحلة السابعة.

الوثبة – الحرية

على ملعب الباسل في حمص يلتقي فريقا الوثبة الحمصي والحرية الحلبي.

الوثبة الحادي عشر وله ست نقاط من فوز واحد وثلاثة تعادلات وثلاث خسارات. والحرية السابع وله ١٠ نقاط من ثلاثة انتصارات وتعادل واحد وثلاث خسارات. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان في المرحلة الخامسة الجمعة ١٩٩٧/١٠/١٧ في حلب واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمود عباس عن خسارة الحرية ١–٢ (الشوط الاول ١–٢). سجل للوثبة حسان ابرهيم وفراس قاشوش في الدقيقتين ١٢ و٣٥، وسجل للحرية مصطفى بطل في الدقيقة ١١. وفي الاياب التقيا في المرحلة الثامنة عشرة الجمعة ١٩٩٨/٣/٦ في حمص واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمود الرفاعي عن خسارة الوثبة ٠–٢ (الشوط الاول ٠–٢) سجلهما سمير البكري برأسه ومحمود رحيم في الدقيقتين ٣ و٤٢. وكفة الوثبة ارجح، والتعادل وارد.

الاتحاد – الكرامة

على ملعب الحمدانية في حلب يلتقي فريقا الاتحاد الحلبي والكرامة الحمصي في اقوى المباريات السبع.

الاتحاد صاحب الصدارة وله ١٨ نقطة من ستة انتصارات وخسارة واحدة. والكرامة الوصيف الثاني للقمة وله ١٧ نقطة من خمسة انتصارات وتعادلين. في ذهاب الدوري الماضي التقيا في المرحلة السادسة الجمعة ١٩٩٨/١٠/٢٤ في حلب واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي اسكندر حمّال عن خسارة الاتحاد ٠–٢ سجلهما فواز مندو (٢) ولاعب الاتحاد خالد عليان خطأ في مرمى فريقه في الدقائق ٤٥ و٩٠ و٩٢. وفي الاياب التقيا في المرحلة التاسعة عشرة الجمعة ١٩٩٨/٢/١٣ على ملعب خالد بن الوليد البلدي في حمص واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي جمال الشريف عن فوز الكرامة ٤–٠ سجلها فواز مندو برأسه وسامر عيون السود وحسان المصري وعبد الباسط نجار في الدقائق ١٥ و٤٨ و٥١ و٨١. وكفة الاتحاد ارجح.

حطين – الشرطة الحلبي

على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية يلتقي فريقا حطين اللاذقي والشرطة الحلبي.

حطين الثامن وله ثماني نقاط من فوزين وتعادلين وثلاث خسارات. والشرطة الحلبي العاشر وله ست نقاط من فوزين وخمس خسارات. في ذهاب الدوري الـ ٢٥ موسم ١٩٩٥–١٩٩٦ التقى الفريقان في المرحلة الـ ١٢ واسفر لقاؤهما الجمعة ١٩٩٥/١٢/٢٢ الذي قاده الحكم الدولي توفيق قرام في اللاذقية امام ٢٠ الف متفرج عن فوز حطين ٢–١ (الشوط الاول ٠–٠). سجل لحطين رامي الجمل وبشار سرور في الدقيقتين ٧٢ و٧٤ بضربة جزاء "بنالتي"، وسجل للفريق الحلبي احمد ضعضع برأسه في الدقيقة ٨٤. وفي الاياب التقيا في المرحلة الـ ٢٥ الجمعة ١٩٩٦/٤/٥ في حلب واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي سلمان ابو علو عن فوز حطين تكراراً ١–٠ سجلها سامر حاج عمر في الدقيقة الاولى من الوقت المحتسب بدل الضائع (٩١). وكفة حطين ارجح، والتعادل وارد.

الميادين – تشرين

في الميادين يلتقي فريقا الميادين وتشرين اللاذقي.

الميادين وصيف القاع (١٣) وله اربع نقاط من فوز واحد وتعادل واحد وخمس خسارات. وتشرين الرابع وله ١٤ نقطة من اربعة انتصارات وتعادلين وخسارة واحدة. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان في المرحلة الـ ١١ الجمعة ١٩٩٧/١١/٢٨ في اللاذقية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم عبد الله حمزة عن فوز تشرين ٣–٢ (الشوط الاول ٢–٠). سجل لتشرين حازم حرية (٢) وشادي مرعي في الدقائق ٢٠ و٥٤ و٣٥، وسجل للميادين حافظ السهو وعمر الحمش في الدقيقتين ٦٠ و٨٠. وفي الاياب التقيا في المرحلة الـ ٢٤ الجمعة ١٩٩٨/٤/١٧ في الميادين واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي حمدي القادري عن فوز الميادين ٣–١ (الشوط الاول ٢–١). سجل للميادين عمر الحمش (٢) وصدام رحمو في الدقائق ١٠ و٢٩ و٨٧، وسجل لتشرين سالم بركة في الدقيقة ٢٥. وكفة تشرين، مع كونه مستضافاً، تبدو أرجح، والتعادل وارد.

جبلة – الجيش

على ملعب البعث في جبلة يلتقي فريقا جبلة والجيش في ثانية اقوى المباريات.

جبلة الخامس وله ١٢ نقطة من اربعة انتصارات وثلاث خسارات. والجيش وصيف القمة وله ١٧ نقطة من خمسة انتصارات وتعادلين. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان في المرحلة العاشرة الجمعة ١٩٩٧/١٢/١١ على ملعب الجلاء في دمشق واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي خالد دلو عن فوز الجيش ٤–٢ (الشوط الاول ١–١). سجل للجيش السيد بيازيد (٢) وانس صاري وفادي عفش في الدقائق ١٢ برأسه و٦٠ و٥٣ و٨٧، وسجل لجبلة مناف رمضان في الدقيقة ٧٤ بضربة جزاء "بنالتي" واحمد عزام في الدقيقة ٨٣. وفي الاياب التقيا في المرحلة الـ ٢٣ الجمعة ١٩٩٨/٤/١٠ في جبلة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي خير الدين ملحم عن فوز جبلة ٢–١ (الشوط الاول ٠–٠). سجل لجبلة علي موسى ومازن اسعد في الدقيقة ٤٩ و٩٨، وسجل للجيش احمد عزام في الدقيقة ٥٣. وكفة الجيش، مع كونه مستضافاً، تبدو ارجح، والتعادل وارد.

◄ "عنزة" وقد طارت

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

لم يخرج الاسرائيليون من جو فلسطين. ولا هم تركوا الفلسطينيين ينعمون بحرية الطيران الكاملة، فهم حاضرون في كل عمليات التفتيش والتدقيق بالهويات في مطار غزة، وهذا كاف في ذاته لينغص اي فرحة.

ولكن، لا حضورهم القسري في المطار ولا الثمن الذي دفع في مقابل هذه الخطوة يستطيعان ان يغلبا، هذه المرة، فلسفة الكأس نصف الفارغة. فالكأس بوضوح نصف ملأى، بل اكثر. وما يملأها ليس فقط التسهيلات الملموسة التي يؤمنها المطار لحرية فلسطين واهلها، وانما ايضاً هذا الانقلاب الكبير في الرموز.

لم يعد الجو عدواً، وهذا وحده كاف لتبيان الخواء الكامن في لغة السهولة التي باتت بديلاً عربياً شائعاً للمنطق السياسي. فكيف يمكن بعد عمل السيادة الذي يشكله فتح المطار الفلسطيني (المعترف به دولياً كمطار فلسطيني) الاستمرار في موقف تشكيكي محض من النية الفلسطينية في اعلان الدولة بعد انتهاء المرحلة الانتقالية؟

ليس المطلوب الآن اعادة النظر في وصف اتفاق اوسلو (اتفاق "الاذعان" و"الاستسلام" بل و"الخيانة" عند قومجيي الساعة الاخيرة)، ولا اعادة الاعتبار الى السلطة الفلسطينية ورئيسها ("رئيس بلدية" و"حارس حدود اسرائيل" عند اولئك القومجيين...). انما المطلوب فقط التنبه الى ان تحويل الحكم الذاتي، بعيوبه الكثيرة، دولة تبني سيادتها خطوة خطوة هو امر ممكن، وان المهمة الاساسية الملقاة امام العرب، اذا كانوا لا يزالون معنيين بالقضية الفلسطينية (اتذكرون؟ جوهر الصراع العربي – الاسرائيلي؟)، هي دعم مسيرة هذا الكيان الجنيني نحو الاكتمال.

تبدو المهمة مستحيلة. ولكن ألم يشاهد اهل التخوين بانفسهم المستحيل يحصل؟ كانوا يقولون ان الحكم الذاتي كذبة، ويتشفون بمؤيدي الحكم الذاتي بترداد لازمة "عنزة ولو طارت". ولكن ما هي "العنزة" وقد طارت.

سمير قصير

◄ مسؤولية الاهل أم مسؤولية المجتمع؟

– تتمة المنشور في الصفحة ٩ –

قانون العقوبات مواد تمنع الاهل من التخلي عن الاولاد وتؤكد ان عليهم موجب اعالتهم، كما ان لبنان وقع اتفاقات دولية لحماية الاولاد، والحماية تتحقق وقائيا بالاضطلاع بمهمات متصلة بالمصلحة العامة، وهو موضوع تتجاهله السلطات تحت ذريعة الحالة الاقتصادية السيئة وان الاهل يحتاجون الى مساعدة الاولاد في النفقات، ولكن على الاهل موجب الاعالة بحسب القانون ولا يجوز المرور على احكام قانونية والسكوت عن جرائم تحدث تحت ستار الوضع الاقتصادي السيئ، فهذا السكوت (وبخاصة من الحكومة) يوجد اجواء مؤاتية لارساء نوع معاصر من الرق".

واوضح ان الهدف من الادعاء وضع حد لعدم تطبيق القانون، ولاستمرار هذا الرق الذي يخالف كل الاتفاقات الدولية التي وقعها لبنان، وهو بموجبها مجبر على تفعيل مسؤولية الاهل حيال اولادهم".

طبارة

ما موقف المسؤولين في هذا الاطار؟

وزير العدل بهيج طبارة قال لـ"النهار" ان لبنان "ينتسب لاتفاقات دولية لا تجيز تشغيل الاولاد دون السن ١٣ سنة وهي لها افضلية على القانون اللبناني". ولفت الى ان قانون العمل الذي لا يجيز تشغيل الاولاد "يستثني الخدم في المنازل".

وعن السؤال هل تشغيل الولد – دون السن القانونية – مخالف للقوانين، قال "ان ما يجب تطبيقه هو الاتفاقات الدولية التي تمنع تشغيل الاولاد في المصانع او المشاغل او المنازل او غيرها (...)". ولفت الى مطالعة النائب العام الاستئنافي في الشمال وليد عيدو الذي اعتبر التشغيل في المنزل غير قانوني، وطلب الظن بوالد فاطمة مخير الجاسم واحالته على المحاكمة.

واشار الى انه "من الزاوية القانونية البحتة، المسؤولية تقع على من يشغل الولد ومن يسمح بتشغيله اي الاهل، لأن الولد قاصر وموافقة الاهل سمحت بتشغيله".

معوض

النائبة نائلة معوض، قالت ان مأساة فاطمة الجاسم سلطت الاضواء على موضوع اساسي في لبنان هو عمالة الاولاد. ولفتت الى ان اللجنة درست ووزارة العدل عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦ "قانونا يرفع عمالة الاولاد من سن ٨ سنين الى ١٤ سنة، ووضعنا الاصول لهذا التشغيل".

ودعت لجنة حقوق الطفل النيابية، ومندوبين لوزارة العدل ومؤسسات غير اهلية معنية بحقوق الطفل والمرأة الى اجتماع درست خلاله اقتراحات لمنع تشغيل الاولاد دون السن ١٣ سنة في المنازل او كأجراء زراعيين. وقالت: "ابرزنا الرابط بين العمالة دون السن ١٣ سنة واقتراح تعديل القانون الذي قدمته الى المجلس حول الزامية التعليم الابتدائي، وهو يحمل الاهل مسؤولية لأنهم يشغلون اولادهم بدل ارسالهم الى المدرسة" كذلك لفتت الى ان هذه القضية "مسؤولية الاهل والحكومة والمجتمع اللبناني، فهذا مبني على الاسرة وترابطها، فاذا لم ننظمها سنقع في كوارث".

وأكدت معوض "مسؤولية الاهل الذين يشغلون اولادهم ويقبضون الاجور بموجب عقد رسمي، ولا يحركون ساكنا عندما يمنعون من رؤية ولدهم". كما لفتت الى مشكلة الاولاد المتسولين "وهي احد وجوه استغلال الاولاد". وقالت: "اطالب الحكومة باكتشاف من هو وراء هؤلاء الاولاد ويستفيد من تشغيلهم، "فوجودهم في الشوارع خطر على الطفولة، ويهدد بانتشار بعض الامراض، كما ان جزءاً منهم معرض للاستغلال الجنسي، ما يضع لبنان على خريطة السياحة الجنسية في العالم".

واشارت الى "ان المتسولين الذين اختفوا اثر حملة بعد قضية فاطمة الجاسم عادوا الى بعض الساحات وهم يهربون عندما يسمعون صفير انذار بوجود كاميرا لصحافي يراقبهم".

فاطمة الجاسم قد تكون الضحية الابرز، لكن الحالة الاقتصادية المتردية ومشاكل اخرى تضافرت لتسلب بعض اولادنا طفولتهم، كبروا بسرعة ولم يسألوا اهلهم لماذا حرموا المدرسة واللعب والعيش المريح. هي اذاً من مسؤولية المجتمع بكل مؤسساته الاهلية والمدنية والرسمية ليحميهم ويبحث عن معاقبة الاهل وكل من تخلى عن تأدية واجبه ومسؤوليته حيالهم.

أدب . فكر . فن

أنسي الحاج وشعره في أمسية إحتفائية وبحثية على "مسرح مونو"

حَرَّرَ الفِكرةَ الشِّعريةَ وحَرَّرَ الحُبَّ بلغةٍ تثور وتتجدّد ويبقى مجهولها بلا قاع



المنتدون من اليمين: د. هنري عويس، د. زهيدة درويش جبور، الاب لويس بوزيد، د. أميف سنو، ساران الكسندريان ود. هنري العويط.

انسي الحاج والحضور.

يلقي قصيدته الجديدة "الفيوم".

روجيه عساف، اداء مسرحي بالفرنسية لشعر من انسي الحاج. (ميشال صايغ)

في مناخ يجمع الحميمي الى المقاربة الاكاديمية والنقدية الصارمة، وفي قاعة امتلأت الى آخرها، كان امس في "مسرح مونو" احتفاء بانسي الحاج وبشعره في مناسبة صدور "الابد الطيار" بالفرنسية في باريس.

الامسية كأنها كانت من فصلين: الاول للمنتدين الذين قاربوا شعر انسي الحاج، والثاني شعر اداه بالفرنسية روجيه عساف، وقصيدة جديدة لانسي الحاج القاها وكانت مسك الختام.

البروفسور أميف سنو

بدأت الامسية بترحيب البروفسور أميف سنو مدير معهد الاداب الشرقية بالحضور من اكاديميين وشعراء ومثقفين واعلاميين ومعجبين بشعر انسي الحاج، مركزا على الدور الذي مثلته الكلية الشرقية في نهضة الأداب العربية منذ مطلع القرن الحاضر، من خلال العودة الى اصولها للكشف عما اكتنزته من آثار. وانتقل البروفسور أميف سنو الى التعريف بانسي الحاج وتقديمه من خلال كونه شاعرا وناقدا ومترجما، ومن خلال اشعاره المترجمة الى الفرنسية بعنوان "الابد الطيار" Eternite Volanté. وحسب اميف سنو فان شعر انسي الحاج في "الابد الطيار" يتيح طرح اشكاليتين: اشكالية ترجمة النص الشعري، واشكالية الحداثة برمتها. "فشاعرنا كبير رواد الحداثة في لبنان كما في العالم العربي، وقد شكل صدور ديوانه "لن" حدا فاصلا في تاريخ الشعر العربي بما حملته اداة النفي والاستقبال هذه من رفض للوزن الشعري والبلاغة التقليدية. فكان هذا الشاعر الذي بلغت السريالية على يديه اوجها في العالم العربي، الباعث على صراع ادى الى تغيير اكيد في تاريخ الشعر العربي. اما اشكالية الحداثة فتمحورت عند انسي الحاج في نقطتين: جمعه بعض المتضادات: "الفوضوية المدلمة"، و"التنظيم المنسي"، كما تمحورت في ما وراء التمرد والثورة، وهي تتجاوز الدراسة الاكاديمية الى الممارسة اليومية".

الكسندريان

الاديب الفرنسي ساران الكسندريان قدم في كلمته قراءة نقدية جديدة ونافذة لادب انسي الحاج. وهو اعلن انه شعر بصدمة حيال اكتشافه المتأخر تجربته وكيف ان شاعرا من هذا المستوى لم يصل من قبل الى فرنسا ولم يكرم بعد، كما اعلن ان هذا التأخير المؤسف سيعوض تعويضا وافيا في شهر كانون الاول القادم في باريس.

ويضيف الكسندريان ان انسي الحاج في قصائده النثرية لاسيما في "لن" يتقدم كحالم يقظ يواجه واقعا قذرا. وهذا يشكل الصورة النموذجية للسريالية. وبالنسبة لانسي الحاج، كما هي الحال مع كل سريالي يكتسب الحلم الليلي واقعا اشد من الحدث النهاري. وانسي الحاج في كتابه الاول استلهم من مصدر ايحاء يقارب تجربة جورج حنين في كتابه "غباوة الوجود" ويقارب ايضا ديوان القصائد النثرية الجميلة "احتياجات الحياة ونتائج الاحلام" لبول ايلوار، وديوان الدادائية السريالية بتفوق "مضاد الرأس" لتريستان تزارا.

ديوانه الثاني "الرأس المقطوع" اثبت ان الحالم والثائر الموجودين في داخله وجد الحل الابهى في طريق الرغبة. الرغبة التي تشد الرجل صوب المرأة او العكس. وكذلك الرغبة في تغيير طبيعة الاشياء.

.. انسي الحاج ايضا داخل غيم احلامه احتفل بالرغبة. في البداية تحدث مع نفسه في وحدته، ثم عندما وجه كلامه الى المرأة، لم نعرف اذا كانت هذه الاخيرة تجيب عن تساؤلاته. وعن قصيدة "الرأس المقطوع" قال الكسندريان: هي قصيدة حوارية: حوار قائم بين كائنين تجمعهما كما تفرقهما الرغبة، يتفوهان بكلمات مجنونة لانهما اضاعا معنى الواقع وأنسي الحاج مضى أبعد من ذلك في ديوانه "ماضي الايام الآتية" الذي يبدأ بقصيدة "العاصفة" في دلالتها الى الرجل المأخوذ بالرغبة، كما لو انه يواجه عاصفة هوجاء، والمرأة التي ليست امرأة بقدر ما هي استعارة في عالم الانوثة. وهذا الشعور يتجلى في قصيدة "نامو مع دلالي" حيث يعدد الشاعر اسماء كل الرجال الذين اعجب بهم.. لينتهي الى استنتاج ان للجميع قاسما مشتركا "كلهم ناموا مع دلالي من دون تحديد اليوم او الشهر او السنة". ونفهم من هنا "ان الشاعر يرمز الى المعرفة والوحي الشعري وسعادة الحياة واللاوعي حيث تولد الصور المفاجئة، كل ذلك في صورة المرأة المرغوبة.

يضيف الكسندريان ان الجزء الاخير من كتاب "الأبد الطيار"، اي الجزء المأخوذ من ديوان "ماذا صنعت بالذهب، ماذا فعلت بالوردة" انه نشيد الرغبة الكبير حيث ينتقل انسي الحاج من الخاص الى العالمي. ويصلنا الانطباع معه ان المرأة المعنية بنشيد الحب الماثل هنا هي الطبيعة بأكملها، بغاباتها والصخور والصحاري والينابيع...

الأب بوزيه

الأب لويس بوزيه اختار قصيدتين من "الابد الطيار" هما "كنت رافضا ظلي، وانتي الجامحة اليك" كاطار للديوان. ويعبر الاب بوزيه عن دهشته امام سلطة الترجمة الخارقة والغامضة التي أدخلته الى القصيدة من باب لغة لم تكن لغة كتابتها الاولى. "فشفير هاويتي" كلمتان تساعدنا القصيدة بكاملها على فك رموزهما: الهاوية التي نحاذيها انتم وانا بعد الشاعر و"شفيره" الملتبس، تلك الحافة الضيقة التي ترافق الهاوية.. ذلك "الصراط المستقيم" الذي أجده في سطور لاحقة من القصيدة كصدى رمزي ان لم يكن دلاليا. ويرى الاب بوزيه ان شفة هذه الهاوية هي انت، هي، انتما الاثنان: انت ولبنان. واذا أتيح الاستقرار في مكان ما لا يمكن ان يكون هذا المكان الا بين الشرين: "شر من الكلام السكوت وشر من السكوت الكلام/ ولكن تعالي نستقر ونسافر بينهما/ هناك عند أفق النظرة وتحت نجوم الشوق".

ويضيف الاب بوزيه: ها نحن.. في قلب قصيدة من التجاوز المستمر، من الوقوع والتواري، من الغاء الادلة الخاطئة والآمال الكاذبة على نحو جذري.. ها نحن نتجه انن الى تخطي كل شيء: الكلمة والصمت، الامل والفرح، ولكن خصوصا الى تخطي اليأس نفسه. نحن في غمرة التناقض، في غمرة الالتباس.. لكن هل يمكن الشعر، الحقيقي منه، ان يحلق من دون هذين الجناحين؟

وختم الاب بوزيه: "لكن، على خيط الشفير الضيق الذي يحاذي هاويتنا، لسنا وحيدين. فهناك "هي"، عيناها، اعادة نظرها القاسية فينا، يدها اللطيفة على كتفنا. وهناك "هو"، لبنان، في التجدد المتواصل لمأساته وشغفه. "انهما" هذه الطريق الضيقة "شفير هاويتي"...

د. عويس

الدكتور هنري عويس استقبل انسي الحاج بكلمة رش فيها الطيب وقرع الصنج مطيبا اياه شاعرا بلا خطيئة، بنقاوة البلور، وطهر العذارى وبما "قطفته من بستانك". وافصح الدكتور عويس قائلا "انا مترجمك، انا الذي حاولت ان اصل بك، ان ادخل في مسملتك لأوفق في نقلك ليصبح نصي الفرنسي توأما لنصك العربي، ليصبحا واحدا كما الاقانيم الثلاثة واحد".

وعن تجربته في نقل شعر انسي الحاج الى الفرنسية قال ان هذه التجربة تحمله على البوح بان الشاعر لا يكتب في لغة واحدة، انما الشاعر هو حاضر في كل اللغات، كذلك "تحملني على البوح بان اللغات على عظمتها وغناها تسقط واحدة واحدة. اما تلك اللغة الشاملة، تلك اللغة التي يفهمها الناس وهم لم يسمعوا بها او يعرفوا حروفها، لغة الاعماق، او لغة هذا المخلوق القادر وحده على كتابة الشعر، وقراءة الشعر.. فهي التواصل العميق بين الناس والناس، وبين الناس والوجود. ويخلص الدكتور هنري عويس: "وكنت لنصك وفيا انا الخائن دوما نصك، في تناقض غريب تدخل فيه الخيانة صلب الصدق وكنهه، أوليست الخيانة جوهر الاخلاص والحقيقة. فكلما ابتعدت عن الالتصاق بنصك بحرفيته، بنسخه، كلما اقتربت منك، من جوهر نصك".

د. زهيدة درويش جبور

الدكتورة زهيدة درويش جبور طرحت في ورقتها السؤال الآتي: هل ترجمة الشعر ممكنة وكيف يمكن التقاط الصورة الهاربة دوما لصياغتها في قالب لغة ثانية مختلفة في تراكيبها وقواعدها ومنطقها؟

وفي الجواب بدت لغة الشعر اذ تستعمل الكلام تخرجه من سياقاته المألوفة وتبتدعه من جديد فيصبح لغة الاعماق.. ولعل في "الابد الطيار" دليل ساطع على ذلك، بالاضافة الى ان لهذه الترجمة اهمية لا شك فيها لأنها تقدم احد كبار شعراء العصر الى القارئ الفرنسي الذي يتمكن من ان يتتبع مسيرة هذا الشاعر الطويلة انطلاقا من "لن" الذي شكل محطة مهمة في تاريخ الحداثة الشعرية العربية حتى "الوليمة" ١٩٩٤.

تقول زهيدة درويش جبور انه في شعر بدايات انسي الحاج سريالية واضحة تجلت خصوصا في "لن" و"الرأس المقطوع" عبر استعمال الصور الغريبة الصادرة عن اللاوعي.. وكانت اللغة، ما هنا، تحريضا على الانعتاق، ودعوة الى الثورة على القيود واطلاق العنان للمكبوت القابع في سجون الصمت، تحت جليد القمع. "فأنسي الحاج ينتمي الى جيل طحنته المزائم وفاجأته الخيبات، فما انكسر وما لوى بل اتخذ من العصيان راية، وكالصقر انبرى لتحطيم الثوابت والمسلمات. اعلن الحرب على ثقافة الحذر وعلى زمن يجتر نفسه في محاولة يائسة لاستعادة المثال، زمن عقيم اسير ماض يشد به الى الوراء وحاضر سديمي مغلق على نفسه".

النقطة الثانية التي عمقتها زهيدة درويش هي كشف الذات تلك الحقيقة الداخلية الغائبة. ذلك ان لديه احساسا عميقا بازدواجية الأنا، وبأن ما وراء الأنا الاجتماعية الظاهرة انا خفية ومبدعة. اما الحقيقة فزئبقية صفتها اللانهائية والتجاوز. لذلك يبقى العطش وتبقى محاولة الكشف محكومة بالاستمرارية والفشل. يبتدع الشاعر نفسه في القصيدة لكنه لا يستنفدها فهي تتجدد في كل مرة ويبقى مجهولها بئراً عميقة بلا قاع، وخزاناً لا ينضب من الاحتمالات المدهشة.

وتوضح درويش ان انسي الحاج رغم تأثره بالسريالية يبتعد منها في كثير من الوجوه. فهو لم يعتمد الكتابة الاوتوماتيكية، ولم يحول الكتابة الى إملاء اللاوعي. ورغم هذا وذاك بقي انسي الحاج "شاعر الحب بامتياز" اذ ليست المرأة مجرد كائن جميل بل كيان يختزن البعد الانساني بأكمله. اما التحول الذي طرأ على مفهوم الحب عند انسي الحاج بين مرحلة البدايات والمرحلة اللاحقة التي تبدأ مع "ماضي الايام الآتية" فتبلور وبلغ ذروته في "الرسولة بشعرها الطويل حتى الينابيع"، وفي "ماذا صنعت بالذهب، ماذا فعلت بالوردة". ومع "ماضي الايام الآتية" يتحول انسي الحاج الى مفهوم جديد للحب، ويصبح جسد المحبوبة واحة طمأنينة في صحراء الوجود، وتغني الايروسية يبعد صوفي يجعل من الرغبة ضرباً من ضروب العبادة ومن قصيدة الحب صلاة، كما تقوم القصيدة مقام فعل الحب الحقيقي وتتحول الشهوة المكبوتة لغة ابداع. ورسولة انسي الحاج، هنا وحسب زهيدة درويش رسولة تعرفها البشرية ذلك ان الرسالات جميعها أتتنا على لسان ذكور.

"حبيبة انسي الحاج جميلة في كل شيء لانه حلم تجسد وحقيقة هاربة".

د. هنري العويط

يرصد الدكتور هنري العويط نقدياً ظاهرة لجوء الشاعر انسي الحاج المتواتر الى حشد الاسماء والافعال والصفات فضلاً عن الصور ليصل الى استنتاج مفاده ان شعور الشاعر قوي بعجز اللغة عن الاحاطة باصطخاب الحياة المترامية، واستيعاب الاختبارات التي لا تحد..

التعبير الابلغ عن فقر الكلام وقصور اللغة – حسب هنري العويط – يجيء في القصائد الكثيرة التي يحدد الشاعر فيها أنا عن طريق الرمز والتلميح، وآونة في ما يشبه التصريح، مفهومه للشعر، ماهية ووظيفة. ولئن بدت ملامح هذا التوجه بخفر وخفاء في "لن" و"الرأس المقطوع"، و"ماضي الايام الآتية" فهي بارزة في "ماذا صنعت بالذهب ماذا فعلت بالوردة"، وفي "الرسولة بشعرها الطويل"، وتبلغ ذروتها في "الوليمة".

يتابع هنري العويط فكرته فيقول اننا "سرعان ما نكتشف مع الشاعر ان الشعر الذي هو في جوهره تأزم وتوتر واختناق لا يحقق غايته التعويضية عن فقر اللغة الا بالحب. فبه وحده تزول الانقسامات وتذوب جدلية الاضداد الثنائية، وبه يتصالح الانسان مع نفسه، ومع الآخرين، ومع الكون، ومع الله، به يلتئم جرح البشرية النازف، وبه تمحي المسافة الفاصلة بين اللغة والحياة. "لقد كنا نعرف ان انسي الحاج الذي استطاع ان يحمل كل قارئ على أن يرى ذاته في ما يحكيه هو عن ذاته، فقد تخطى بشعره حدود ذاته – على صدق تجربته وحرارة معاناته – وتخطى بشعره حدود لغته – على تجسده الباهر وتجذره الراسخ فيها – ليلاقي الناس كلهم ويجمعهم".

وحول الترجمة قال العويط: ان ترجمة مختارات من شعر انسي الحاج التي نحتفل بصدورها تقدم الدليل الملموس على صحة "حدسنا بقيمة هذا الشاعر"، وبما ينطوي عليه شعره من ابعاد عالمية. فليس مثل الترجمة، امتحانا لمعدن الشعر وجوهره، وبابا ضيقا الى رحاب الكونية، لا يعبره الا الشعراء الاصيلون، ومعيارا موضوعيا وأكيدا لقياس مدى تحقق هذه الكونية في شعرهم".

وأنهى الدكتور هنري العويط ورقته بالتأكيد على نجاح الترجمة خصوصا في ضوء امتحانها الرهيب وغربالها القاسي نجح بجدارة في ما يسميه انسي الحاج في احد خواتمه: "لعبة الجدلية المحيرة ما بين الارتباط والانعتاق". وفي هذا الضوء دعا هنري العويط الى نقل شعر انسي الحاج الى ما تيسر من لغات العالم. اذ حفر في العربية لغة وثقافة، بإزميل كلماته الغاضب، الثائر والمتمرد، وشما ونقوشا من لهب ونار.. فأجرى في جذورها نسغا محييا وروحا مجددة. فما كتبه انسي الحاج بالعربية يقوم شاهدا على طاقاتها المذهلة في احتضان التجارب المبدعة وقابليتها الفذة التجدد الخلاق. فكيف لا ندعو الى نقل هذا الشعر، اكراما للغة العربية؟ وختم العويط: انقلوا شعر أنسي الحاج الى لغات العالم تكريما للشعر، وتكريما للغة العربية، ولا تنسوا ان تنقلوه.. تكريما للبنان"!

عساف يقرأ

المخرج المسرحي روجيه عساف قرأ قصائد من "الابد الطيار" ومنها قصائد نقلتها الشاعرة الراحلة ناديا تويني الى الفرنسية ودانيال صالح.

وقد تميز أداء روجيه عساف في استخلاص العنصر المسرحي من نص انسي الحاج الشعري، بالنبرة والحركة، ومن دون ان يفقد هذا النص ماويته الشعرية. ويبرهن روجيه عساف مرة بعد اخرى طول باعه في التعامل مع الشعر، حتى الصعب منه، وحتى الغنائي او التأملي والمختلف والصعب كما كانت الحال مع نصوص الحاج.

قصيدة أنسي الحاج

أنهى أنسي الحاج الامسية بقراءة قصيدة "الفيوم" التي تختزن من تلك الحكمة الشفوف المكتنزة بتجارب عمر، وتصاريف ومزائم، وحب وتمرد وثورة تمسحها شفافية نافذة نفاذ الينبوع، وتحركها ايقاعات لا تتلاطم بقدر ما تتحاور، تحاور كما تمشي الغيوم فوق المناطق والازمنة والاعمار.

قصيدة "غيوم" التي القاها انسي الحاج بنبرة مستوية حية، وبايقاع كثيف انبثت فيها اللعبة الشعرية المتميزة، او اللعب الشعري انما بعيدا من كل مجانية او برانية لتصوغ نسيج القصيدة المتأملة الشاهقة في تأملها، والخصبة في تأملها، والمتأملة في تأملها، بل كأن هذه القصيدة الجديدة تختزل تجربة عمر، فكأنها قصيدة القصائد، قصائده..

هاشم قاسم

مختارات من شعر أنسي الحاج الى الألمانية

UNSI AL-HADJ

DIE LIEBE UND DER WOLF

DIE LIEBE UND DIE ANDERN

Gedichte

أنسي الحاج

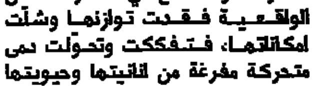
الحب والذئب الحب وغيري

بعد ترجمة مختارات من شعر انسي الحاج الى الفرنسية تحت عنوان "الابد الطيارة"، صدرت بالالمانية مختارات مزدوجة اللغة.

المختارات اخذت من "لن"، و"الرأس المقطوع"، و"ماضي الايام الآتية"، و"ماذا صنعت بالذهب ماذا فعلت بالوردة"، و"الوليمة" و"خواتم ٢".

ترجم المختارات الشعرية الى الالمانية خالد المعالي وهيربرت بكر اختار القصائد بالتعاون مع الشاعر وقدم لها خالد المعالي.

معرض — غموض الأشكال المألوفة



"سفينة نوح".

"المحارب". (ل.غ.)

في "غاليري أليس مغبغب" منحوتات برونزية للسوري مصطفى علي. انها المرة الثانية التي يعرض فيها في بيروت وفي الغاليري ذاتها. (٣١ عملاً من القياس الصغير، من هياكل بشرية مؤسلبة تذكر بغموض الاشكال المألوفة في المتاحف التي وجدت في اماكن عدة من خلال الحفريات والتنقيب والبحث عن الآثار أن في لبنان او سوريا وهي اما قرابين مقدسة واما تماثيل مصغرة لكهنة او آلهة او اشخاص ذوي شأن ديني، او سياسي، او اجتماعي، لا تحمل اية علامة فارقة تميزها وتمنحها انتماء الى مكان او الى جذور جغرافية او تاريخية.

يبدو النحات في بحث معمق للاحداث التي تقهر الانسان او تدفعه الى مراعاة معتقداته او قدره او اوضاعه الاجتماعية التقليدية. فيقوم اما بالالتماس الى الاشخاص الذين جسدوا الرمز الطقسي او القدري او السلطوي، ويتقرب من شفافية حضوره الروحي ليفرغ جسده من الزوائد والتعاريج والعضلات ويحتل اللحم، ويختزله الى الضروري حتى ينحسر في صورة ظلية مقتضبة تذكر قليلاً بتماثيل جياكوميتي الخيطية الشكل، وفي هذا التوجه المتقشف تظهر منحوتاته وحيث تصطف امام بعضها البعض بحركة تأهب متشايمة في وقفتها، ومهيأة في كل لحظة للانطلاق في مسيرتها من دون تحديد الاتجاه النهائي.

نوح

وللطرافة المكان الصغير في المجموعة المعروضة. انها من اعماله الجديدة، منها "سفينة نوح" التي تتراءى لنا خلال ومضة خاطفة أنها مغارة الميلاد. لكنها صممت وصيغت في تناغم عمودي – افقي يتر من الاسفل وبدا منه جذع شجرة مكورة في اتجاه العلو ونصب عليها اشكالا مؤسلبة ومبسطة لازواج من المخلوقات بشراً وحيوانات وتحتهم شبه كتلة متموجة وفي الاطار العلوي تدلت خيطان من المعدن الجامد، انها كالاسواط وايضاً كالشعيرات وايضاً كالاشرعة المخفوضة الحجم والوزن والوقع. وفي هذا التعادل الحجمي في الاسفل والاعلى تنتصب السارية كاملة الرمز المقدس في رأسها وتذكر بالمرصاد الذي يقرب المسافات ويكشف المجهول.

الاعمال كلها تدل على انها نفذت في فترات متباعدة لأنها تتمتع باستقلالية ملحوظة. بعضها يحمل بعض العفوية وبعضها الآخر يشكو ارتباكاً في الوضع او تبعثراً في التحرك، او التصنع في التصرف، كأن الواقعية فقدت توازنها وشلت امكاناتها، فتفككت وتحولت دمى متحركة مفرغة من انانيتها وحيويتها العصبية.

لور غريب

دوستويفسكي مقتبساً في ٣ مسرحيات فرنسية

تقدم حالياً في باريس ثلاث مسرحيات مستوحاة من ثلاث روايات لدوستويفسكي.

المسرحية الاولى "الشياطين" من اقتباس روجيه بلانشون واخراجه وتقدم على خشبة فيليران، ابتداء من ٢١ تشرين الثاني الحالي الى ١٣ كانون الثاني المقبل.

الثانية "الجريمة والعقاب" اقتباس شانتال مورال واخراجها على "مسرح الكارتوشري" من ٢٥ تشرين الثاني الحالي حتى ٢٠ كانون الاول المقبل.

الثالثة "الابله" من اقتباس اندره بارساك واخراج جاك موكلير وجيرار غايو على "مسرح ١٤" من ٢٤ تشرين الثاني الحالي الى العاشر من كانون الثاني المقبل.

"مشاحنات" مصرية في "مسرح المدينة"

يقدم "مسرح المدينة" "فرقة المسرح الحديث" من القاهرة في عملها الجديد "مشاحنات" من اخراج الدكتورة هناء عبد الفتاح، بطولة ماجدة الخطيب، امياء الامير ولبنى محمود من ٢ حتى ٥ كانون الاول المقبل في تمام الساعة الثامنة والنصف مساء.

و"مشاحنات" عمل مقتبس عن مسرحية الكاتبة الانكليزية كاترين هايس وتدور فكرتها حول العلاقة بين الآباء والابناء، في لغة حديثة قوامها الاداء المشحون والايقاع الذي يستدرج المشاهد الى عالم العلاج الدرامي للوجدانيات والشحنات النفسية.

مجلة — ارهابيّون عبر التاريخ

"جماعة الاصالة والابداع" مقال لسيد هويدي في العدد الاخير من مجلة "العربي"، يلقي الضوء على ظاهرة بروز فنانات تشكيليات للمرة الاولى على الساحة الفنية، فيعتبرها واحدة من اهم الظواهر في الحياة الكويتية، والفنية خصوصاً.

ويحتوي العدد على: "ارهابيون عبر التاريخ" لمحمد الرميحي، "٥٠ عاماً.. صراع لم يهدأ"، "الشيخ الشعراوي والفتنة بما يقوله الكبار" لمحمود الطناحي، "من بدايات امل دنقل" لجابر عصفور، "وجها لوجه: حسن حاكم وجمعة فرحات"، "سيد ابرهيم.. شاعر الخط العربي" لخالد سيد، "رجل الفكر.. هل يحتكر تمثيل العقل؟" لعلي حرب، "عن الحضارة والوطن والعلم" لرشدي سعيد. وملف عن فلسطين و"٥٠ عاما من صراع لم يهدأ".

الى ثلاثة استطلاعات: "كابادوكيا.. اعجوبة الحجر والبشر" لمحمد المخزنجي، "هواة طوابع البريد في الكويت" لعدنان محرز، "متاحف قطر" لجمال مشاعل..

وقصائد وقصص ومقالات علمية ومراجعات كتب.



المفكرة

سينما

● ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "الهامس في أذن الحصان" (روبرت ردفورد يتأى في غربه الاميركي الهادئ، وتأتي إليه إبنة نيويورك كريستين سكوت توماس بمآسيها، ودلالة الى اميركا متحدرة تموت. إخراج ردفورد نفسه).
٢ – "إستعراض ترومان" (إستعارة شديدة الانتقاد وللذاعة ضد التلفزيون والتلاعب بعقول الافراد واقتحام حياتهم. مع جيم كاري ولا ماريس. إخراج بيتر وير).
٣ – "ستة نهارات سبع ليال" (مغامرة عاطفية تلامس الكوميديا مع هاريسون فورد وآن هيش. إخراج إيفان رايتمان).
٤ – "إنقاذ المجند رايان" (فصل من الحرب العالمية الثانية برؤية سبيلبرغ الفذة، الماهرة، والقاسية في لحظات عدة، مع توم هانكس ومات دامون ومجموعة).
٥ – "أرماغيدون" (الحياة على الأرض يتهددها سقوط النيزك الفضائي ولا منقذ طبعاً سوى الاميركيين المتفوقين!! شريط مخامة ومؤثرات فحسب للمخرج مايكل باي. مع بروس ويليس وليف تايلر وآخرين).
٦ – "المنتقمون" (السلسلة التلفزيونية الانكليزية القديمة في اقتباس حديث للشاشة العريضة مع رالف فاينز وأوما ثورمان وشون كونري. إخراج جيريماي شيشيك).
٧ – "جنود صغار" (جو دانتي، عفريت السينما الهوليوودية، يبعث حياة في الجنود الدمى فتزرع الرعب التشويقي).
٨ – "تحت الضغط" (شارلي شين منحرف مهووس يرعب جيرانه، إخراج غريغ أو. بلكسلي).
٩ – "مدينة الملائكة" (نسخة اميركية من "اجنحة الرغبة" البديع لفندرز، مع نيكولاس كيدج إخراج براد سيلبرلينغ).

● أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٢١١٦٦):
١ – "أسطورة مدينية" (رعب وجرائم قتل على الموضة الاميركية السائدة، إخراج جيمي بلانكس).
٢ – "إكس فايلز" (نجاح السلسلة التلفزيونية الحديثة يستثمر سينمائياً مع ديفيد دوكوفني وغيليان أندرسون. إخراج روب بومان).

● اسباس (ت: ٤١٢٥١٦):
١ – "إكس فايلز" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "أسطورة مدينية" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "قناع زورو" (الفارس المقنّع الشهير في مغامرة حديثة مليئة بالحيوية والدعابة والاداء الجميل. مع أنطونيو بانديراس وانطوني هوبكنز وكاترين زيتا جونز. إخراج مارتن كامبل).
٤ – "غرب بيروت" (اللبناني زياد دويري يستعيد نواحي من السيرة الذاتية في الحرب، مع مجموعة من الممثلين اللبنانيين، في شريط حصد التقدير والجوائز في الغرب).
٥ – "راقصني" (قصة عاطفية بين فانيسا ويليامس وشايان في أجواء الرقصات اللاتينية، لهواة الرقص خاصة، إخراج راندا هاينز).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦)
١ – "ليبوفسكي الكبير" (دعابة الاخوين كوين السوداء في احدى تجلياتها مع جون غودمان وجون تورتورو).
٢ – "راقصني" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "غرب بيروت" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "قناع زورو" (راجع برنامج إسباس).

● اليزيه (ت: ٣٢٠١٥٧):
"قناع زورو" (راجع برنامج إسباس).

● امباسادور (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "مدينة الملائكة" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "ليبوفسكي الكبير" (راجع برنامج إيليت).
٣ – "سلاح مميت – ٤" (جزء آخر من سلسلة الشريكين المغامرين والضاحكين مل غيبسون وداني غلوفر. إخراج ريتشارد دونر).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "أسطورة مدينية" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "ليبوفسكي الكبير" (راجع برنامج إيليت).

● اريسكو بالاس (٧٤٥٩٠٦/٧):
"ناصر" (سيرة الرئيس جمال عبدالناصر كما اختصرها المخرج أنور قوادري، مع خالد الصاوي وعبلة كامل وهشام سليم).

● بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – ستة نهارات سبع ليال (راجع برنامج أبراج).
٢ – "الهامس في أذن الحصان" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "أرماغيدون" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "كلب اسود" (مغامرة تشويق مع باتريك سويزي).
٥ – "تحت الضغط" (راجع برنامج أبراج).

● بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "ستة نهارات سبع ليال" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "إستعراض ترومان" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "مدينة الملائكة" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "الهامس في اذن الحصان" (راجع برنامج ابراج).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"صعيدي في الجامعة الاميركية" (كوميديا مع محمد هنيدي. اخراج وحيد حامد).

● سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "أسطورة مدينية" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "ليبوفسكي الكبير" (راجع برنامج إيليت).
٣ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).

● ستار غيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٢٩٠١/٢):
١ – "صعيدي في الجامعة الاميركية" (راجع برنامج سارولا).
٢ – "راقصني" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "مدينة الملائكة" (راجع برنامج أبراج).

● سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ – "راقصني" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "لوليتا" (اقتباس آخر لرواية نابوكوف الشهيرة حول هيام الرجل البالغ بالمراهقة الجميلة، هواجس واستيهامات. مع جيريمي آيرونز ودومينيك سوان. إخراج أدريان لين).
٣ – "غرب بيروت" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "قناع زورو" (راجع برنامج إسباس).
٥ – "أسطورة مدينية" (راجع برنامج أتلانتيس).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
"الهامس في أذن الحصان" (راجع برنامج أبراج).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "ستة نهارات وسبع ليال" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "مدينة الملائكة" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "إستعراض ترومان" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "الهامس في أذن الحصان" (راجع برنامج ابراج).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "إستعراض ترومان" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "إنقاذ المجند رايان" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "جنود صغار" (راجع برنامج أبراج).

● كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "إنقاذ المجند رايان" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "ستة نهارات سبع ليال" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "المنتقمون" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "أرماغيدون" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "جنود صغار" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "إستعراض ترومان" (راجع برنامج ابراج).
٧ – "الهامس في أذن الحصان" (راجع برنامج أبراج).
٨ – "مدينة الملائكة" (راجع برنامج أبراج).

● لاساجيس (ت : ٥٦٢٠٠٦):
١ – "تحت الضغط" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "إستعراض ترومان" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "إنقاذ المجند رايان" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "جنود صغار" (راجع برنامج أبراج).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "الزعيم" (نسخة سينمائية من كوميديا عادل إمام المسرحية).
٢ – "صعيدي في الجامعة الاميركية" (راجع برنامج سارولا).
٣ – "كلب اسود" (مغامرة تشويق مع باتريك سويزي).
٤ – "ثورة مركوري" (بروس ويليس يغامر).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "أسطورة مدينيّة" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "غرب بيروت" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "ليبوفسكي الكبير" (راجع برنامج إيليت).
٤ – "قناع زورو" (راجع برنامج إسباس).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):
١ – "أسطورة مدينيّة" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "غرب بيروت" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "إكس فايلز" (راجع برنامج اتلانتيس).

● مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"الزعيم" (راجع برنامج لاسيتيه).

مسرح

● مسرح الأتينيه، جونيه:
– "طق، ربر"، لشربل خليل.

● مسرح "البرتس" في مركز نايف وماري، المعاملتين (ت: ٠٩/٨٣٥٦١٩):
– شربل لريمون جبارة.

● مسرح البيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "فوق الدكة" لمنير كسرواني: الساعة ٨,٣٠ مساءً، والاحد الساعة ٧,٠٠ مساء.

● مسرح كازينو لبنان، المعاملتين (ت: ٠٩/٩٣٢٩٣٢):
– "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني، (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

● مسرح مونو، الاشرفية، (ت: ٣٢٠٧٦٢):
– مسرحية "الامير الصغير" من انطوان دو سانت اكزوبيري، لاخراج الان بليسون. الساعة ٨.٣٠ مساء كل يوم جمعة. وعروض خاصة للمدارس.

معارض

● متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):
– الزيارة حتى ١,٠٠ بعد الظهر.

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):
– يفتح من ٩,٠٠ صباحاً حتى ٥,٠٠ عصراً في بشري.

● متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء.

● متحف قصر بيت الدين (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٢):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحاً الى ٦,٠٠ مساء.

● متحف ماري باز للشمع، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ أو ٠٣/٢١١٣٨٩):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء.

● متحف كيليكيا، انطلياس (ت: ٢ – ٠٤/٥٢٣٤٦١):
– من الساعة ١٠,٠٠ صباحا حتى ١,٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤,٠٠ عصراً حتى ٧,٠٠ مساء، ما عدا الاثنين والاحد قبل الظهر.

أبراج

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان): كن هادئاً ولا تتعامل مع الاخرين بانفعال فذلك سينعكس عليك وستخسر كل الرصيد الذي بنيته.
● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): تطورات متسارعة تجبرك على اعتماد نهج جديد وتضطرك الى تبديل خطتك. عليك ان تبدل الاتجاه بسرعة.
● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): لا تحاول جذب الاخرين بأن تمثل ادواراً ضاحكة لان الحقيقة سرعان ما تكشف الزيف.
● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): تنظم يوماً مميزاً مع افراد العائلة وتفاجأ بالجديد الذي تسمعه، وتكتشف أنك غائب عما يجري.
● الأسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): تقدم على عمل اجتماعي مميز دون ان يطلب اليك أحد، وتكون مسروراً بالنتائج وتشعر باكتفاء ذاتي.
● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول) انتبه انك قد تتخذ قراراً يعكس توجهاتك ويتضارب مع قرارات سابقة. لا تعجل بل فكر ملياً.
● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ت١)، احذر القيادة المسرعة والمتهورة لانها قد تجر اليك الويلات. راقب سيارتك وقم لها اعمال الصيانة.
● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢)، تفتش عن المثاليات ولا تجدها في الناس المحيطين. انتبه الا يكون مثالك الاعلى انسناً عادياً لانه معرض للسقوط في اية لحظة.
● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ك١)، تكون جذاباً وتتمكن بفضل ذلك من اقناع الاخرين بوجهة نظرك والتأثير عليهم في قراراتهم.
● الجدي (٢٢ك١ – ٢٠ ك٢)، يحسدك البعض على نشاطك ومنجزاتك. وتزداد حيوية واندفاعاً لتنظيمهم.
● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط)، تطلق مبادرة تلقى الرفض المباشر. والسبب انك تحاول ان تفرضها دون استشارة الاخرين.
● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار): تكون ممتلئاً فرحاً وغبطة، وتتصل بأناس كثيرين واصدقاء للتلاقي ولبرمجة عطلة مادئة.

خليل سعادة تأليف جان دايه طبيب ولد وطنياً بالقوة

نظم اصدقاء النهضة ندوة حول كتاب "الدكتور خليل سعادة" للمؤلف جان دايه مع صدوره في نادي خريجي الجامعة الاميركية.

شارك في الندوة الى المؤلف، رئيس نادي جمعية متخرجي الجامعة الاميركية محمد المشنوق والقاضي سعد زغلول الكواكبي والدكتور علي حاميه. وادار الندوة جهاد عقل وحضرها مسؤولون واعضاء في الحزب السوري القومي الاجتماعي واعضاء من نادي الجمعية.

وقدم عقل الندوة مستذكراً الصلات القومية التي صاغها العلامة خليل سعادة منذ ثمانين عاماً ودعا فيها الى الاتحاد في سبيل الوطن المقدس.

ثم عرّف بالكتاب الذي يحوي مقدمة وخمسة فصول وخاتمة ووثائق ومراجع وفهرساً واصدارات الكاتب. وقدم ملاحظات حول الكتاب ومنها جزء من نتاج سعادة وجهاده السياسي يتمحور حول مجموعة من المقالات كانت مجهولة ونشرت في جريدة "ستاندرد" الاميركية عام ١٩١٤ في الارجنتين واشار الى اهمية مقدمة الكتاب وخاتمته.

وكانت المداخلة الاولى لمحمد المشنوق ان الكتاب هو دراسة موثقة تبرز من خلاله العوامل التي دفعت سعادة الى اتخاذ مواقفه الشمولية في كتاباته اضافة الى الروايات والقواميس وغاب الطب خلف السياسة والمجتمع.

واشار الى ان سعادة كان يختلف عن غيره من كتّاب المرحلة التي عاش فيها فكان رومنسياً كثير الاحكام وينطلق من بديهيات تقوده الى اكتشاف ذاته اولا ثم الى التطور الفكري.

اما القاضي سعد زغلول الكواكبي فذكر ملاحظتين حول الكتاب الاولى انه يكشف خليل سعادة وفكره واعماله والثاني هو الجهد الكبير الذي قام به المؤلف في البحث وكشف الحقائق التي انارت صورة الانسان سعادة وقام بنقد افكاره فلم يجد فيها تزييفاً بل وجد صحة في بعضها وخطأ في التصور في بعضها الآخر.

ثم تحدث الدكتور علي حاميه ان سعادة هو ابن المرحلة المدعوة "نهضة" واحد اعلام هذا الجيل الذي يعود اليه اطلاق فكرة الوطن والامة والدولة العادلة.

ولفت الى ان المؤلف يشكك في صحة بعض المعلومات التي اوردها سعادة في مقالاته لاسيما منجزاته ويرى انه مبالغ فيها. وذكر امثلة منها قضية المؤتمرات السورية في الاغتراب، وحادثة اصطدامه مع القنصل الفرنسي في بيروت وقال ان سعادة كان يضرب المثل في تواضعه وصدقه والتزامه.

واخيراً مداخلة المؤلف جان دايه، تحدث عن سر انخراط "طبيب متفوق في المجال السياسي يعود اولاً الى انه ولد وطنياً بالقوة. وانه حرص على توفير المناخ الوطني لكل الذين تحلقوا حوله في اميركا الجنوبية وكان ابرزهم نجله انطون.

وفي النهاية مناقشة عامة.

أندرو هارفي: الصحافة البريطانية تتبدل أمام المنافسة الاعلامية



هارفي في محاضرته في المجلس الثقافي البريطاني الاربعاء. (سامي عياد)

ضمن سلسلة المحاضرات الشهرية التي ينظمها المجلس الثقافي البريطاني في بيروت القى الصحافي والكاتب البريطاني اندرو هارفي محاضرة عن الصحافة البريطانية بعنوان: "الصحافة البريطانية: ابطال ام اوغاد". استهلها بالقول ان الصحافة اليومية في بريطانيا ثلاثة انواع: النوعية (البرودشيت)، صحف السوق المتوسطة والصحف الشعبية (التابلويد). واوضح ان كلامه عن الصحافة اليومية ينطبق ايضا على صحف الاحد والى درجة معينة على الصحافة اليومية المناطقية. وقال ان ما تواجهه هذه الصحف هو المنافسة مع وسائل اعلام اخرى ومنافسة بعضها البعض. والمنافسة هي احدى القوى المحركة للصحافة البريطانية ولا يمكنها ان تؤدي الى تصرفات غير معقولة. ولاعطاء امثلة عن المنافسة، تحدث عن دور الصحافة في حياة اميرة ويلز ديانا ومأساتها.

وتحدث عن الحملة الصحافية التي ادارتها قيادة حزب العمال واهميتها في نجاح الحزب. قبل مجيء حكومة العمال كانت اغلب الصحف معادية لحزب العمال. وعندما غيرت عناصر اساسية في الصحافة موقفها، وخاصة جريدة "الصن" وقد تكون تعكس مزاجا عاما اكثر من كونها تقود هذا المزاج. واضاف: "ان الصحف الشعبية عامة تخلت عن التغطية السياسية اليومية لصالح تحقيقات عن الشخصيات.

ثم تناول اثر الاذاعة والتلفزيون على عمل الصحف، مع البث المتواصل للاذاعات والتلفزيون وجدت الصحف صعوبة في جذب قرائها بالتغطية الاخبارية التقليدية فقط مثل الاخبار عن البرلمان والقرارات الحكومية والجرائم والمحاكم والصحة والتعليم وغيرها. واصبحت الصحف الشعبية تغطي الحياة والقصص عن المشاهير من الممثلين ومغني البوب ونجوم الرياضة والشخصيات التلفزيونية. وما عادت الصحافة البريطانية تحاول ان تؤمن تغطية شاملة للاخبار الخارجية، فأخبارها الخارجية منتقاة اذ لديها مراسلون بحيث ان مناطق اوروبا الشرقية والعديد من دول اسيا والشرق الاوسط، عدا المبادرات الاميركية حول عملية السلام، تحظى غالبا بتغطية ضئيلة نوعيتها عالية.

وسام لكاهن رعية قرطبا

وسام الاستحقاق اللبناني من رئيس الجمهورية زين صدر كاهن رعية قرطبا يوسف نعوم السخن، تقديراً لعطائه الاجتماعي ومواقفه الوطنية منذ نحو خمسين عاماً.

واحتفلت رعية قرطبا بكاهنها في منزل النائبة السابقة السيدة مها الخوري اسعد وحضورها، الى رئيس البلدية المهندس اميل كرم والمدير الاقليمي لمنطقة جبل لبنان في جهاز امن الدولة العقيد ميشال كرم ورئيس الجمعية الخيرية القرطباوية ميشال الدرزي ومختاري قرطبا ايلي سعد وجميل مرعج، وعدد من اهل المحتفى به واقاربه.

والخوري يوسف السخن هو النائب الابرشي في المنطقة الاولى لابرشية بلاد جبيل، وعضو في مجلسها الكهنوتي والاستشاري، ساعد العديد من المهجرين الذين قدموا الى قرطبا اثناء الحرب وعمل والشباب في نشاطات اجتماعية، الى نشاطاته الخيرية المتعددة.

وسام الفن والآداب الفرنسي لسابكي وبولس وكسابيان

الاوسمة على صدورهم يحيطون بالسفير جوانو. (ميشال صايغ)

قلد السفير الفرنسي دانيال جوانو وسام الفن والآداب من رتبة ضابط كلاً من المحامية جاكلين مسابكي ورئيس مجلس ادارة تلفزيون لبنان جان كلود بولس والناقد السينمائي انطوان كسابيان لمساهمتهم في رفع شأن الفرنكوفونية من خلال الاعمال التي قدموها.

وأقيم احتفال مساء في قصر الصنوبر حضره وزير العدل بهيج طبارة ووزير الزراعة شوقي فاخوري والنائبان مروان حمادة وبطرس حرب وسفراء الصين وايطاليا والمغرب ورئيس اتحاد وكالات الانباء العربية مدير الوكالة الوطنية للاعلام رفيق شلالا ومدير العلاقات العامة في شركة طيران الشرق الاوسط خطار حدثي وجمع من الشخصيات الديبلوماسية القانونية والاعلامية.

ممثل قيادة الجيش: والد الرئيس لحود وفّر الحماية لحكومة الاستقلال

شدد الرائد جوزف البدوي من مديرية التوجيه في قيادة الجيش، على اهمية الدور الذي لعبه الضباط اللبنانيون في فرقة الشرق منذ انطلاق شرارة الاستقلال الاولى. ونوه بالمواقف الوطنية لوالد الرئيس اميل لحود وحمايته المشرفة لحكومة الاستقلال في بشامون.

تحدث الرائد بدوي عن ذلك في احتفال نظمته دائرة الاعلام التربوي والنشاط الحر في المدرسة اللبنانية الاوروبية في دوحة عرمون وقال: ان تنامي الحركة الشعبية المطالبة بالاستقلال وتزايد حيويتها، وارتفاع اصوات العسكريين المميزة في اطارها، ذلك اقلق السلطات الفرنسية وجعلها تعتقل الزعماء اللبنانيين. واوجب على الضباط الوطنيين في فرقة الشرق، وهم خارج لبنان، مغادرة وحداتهم العسكرية والعودة الى الوطن لمناصرة الحكومة الوطنية في بشامون وتوفير الحماية لها.

واصدرت قيادة الفرقة، اوامرها الى قائد فوج القناصة اللبنانية الاول، الضابط جميل لحود والد الرئيس اميل لحود بمهاجمة حكومة بشامون الوطنية في مقرها، فرفض الامر في سره وانتقل على رأس قوته الى بشامون حيث اعلن انضمامه والقوات التابعة لامرته الى الحكومة الوطنية وامر برفع العلم اللبناني (الجديد) على آليات فرقته، كما اهتم بتوفير الحماية المناسبة للحكومة ولمقرها.

اضاف: هذه المستجدات، اجبرت القيادة الفرنسية آنذاك على اطلاق الرؤساء اللبنانيين من سجن قلعة راشيا واعلان الاستقلال في ٢٢ تشرين الثاني عام ١٩٤٣.

وابدى الرائد بدوي اهتمامه باحتفال المدرسة اللبنانية الاوروبية، فهي كما قال: تتكئ على كتف بشامون، بلد الاستقلال والبلد الذي رفع فيه العلم اللبناني لاول مرة.

وتحدث في الاحتفال الذي حضره رئيس مجلس ادارة المدرسة عدنان لاوند واعضاء المجلس واهالي الطلاب وشخصيات من المنطقة، كل من المدير العام خضر لاوند ومدير الاعلام التربوي والنشاط الحر هشام طالب عن معاني الاستقلال ومفاهيم الولاء للوطن وحمايته والحفاظ عليه. وشكر لقيادة الجيش اهتمامها بالمشاركة في هذا الاحتفال الذي يكرس التفاعل الثقافي والاجتماعي والتربوي بين الجيش اللبناني وقطاعات الشعب المختلفة.

وفي الفقرات الفنية، جرى استعراض عدد من المشاهد الوطنية المعبرة والاناشيد التي قدمها اطفال الروضات وطلبة الابتدائي والمتوسط والثانوي وهم بالزي العسكري ورفعوا الاعلام وصور الرئيس لحود وغنوا مع ملحم بركات اغنيته الجديدة "مرفوع الراس".

وفد التفاهم في الحركة الثقافية

زار وفد من ٢٥ اوروبياً واميركياً الحركة الثقافية – انطلياس، يدعى "مسيرة المصالحة والاعتذار"، ويعمل من اجل رفع مستوى التفاهم بين مسيحيي الغرب والناس في الشرق الاوسط. واصطحبه هشام شماب. واستقبله اعضاء من الهيئة الادارية للحركة وبعض المثقفين والاساتذة. وعلى امتداد ساعتين قام كل من الدكتورين فريد الخازن وعصام خليفة بعرض تاريخي ومناقشة ازمة الشرق الاوسط والصراع العربي – الاسرائيلي، وخلفيات الازمة اللبنانية في ابعادها الداخلية والاقليمية والدولية. كما تم التركيز على العبر التي يمكن الوصول اليها من خلال تحليل موضوعي للحروب الصليبية، للازمات الحالية في المنطقة، وكان تركيز على ضرورة احترام تحليل موضوعي للحروب الصليبية، للازمات الحالية في المنطقة، وكان تركيز على ضرورة احترام خصوصيات الشعوب وحقها في تقرير المصير واحترام التعدد، وضرورة تطبيق جميع القرارات الدولية المتعلقة بلبنان وازمة الشرق الاوسط. وشكر الوفد الحركة الثقافية – انطلياس على هذا الاستقبال ووعد باستمرار الاتصال لاحقاً لما فيه تعميق التعاون بين الشرق والغرب، وهذا الامر من الاهداف الاساسية لمسيرة المصالحة.

ويقوم وفد من "مسيرة المصالحة والاعتذار" عن الحروب الصليبية، من اوروبيين واميركيين واوستراليين بزيارة "مركز صلاح الدين للثقافة والانماء" ويتم لقاء موسع في خلية مسجد السلطان صلاح الدين الايوبي في بلدة النخلة – الكورة، الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر الجمعة ٢٧ تشرين الثاني.

مهرجان الترنيمة المسيحية في دمشق

تقيم الكنائس السورية، يومي غد السبت، وبعد غد الاحد، ٢٨ و٢٩ تشرين الثاني، مهرجانا هو الاول من نوعه للترنيمة المسيحية، على مسرح الزهراء في دمشق. وتشارك فيه جوقات الروم الارثوذكس والسريان الارثوذكس والروم الكاثوليك والارمن الارثوذكس والارمن الكاثوليك واللاتين والكنائس الانجيلية.

ويأتي المهرجان في اطار تحضير الكنائس المسيحية السورية لليوبيل الالفي الثاني لولادة السيد المسيح.

هزء من المدينة

لا اعرف كيف يمكن ان تمر دعاية اعلانية في وسائل الاعلام المرئية والمسموعة وفيها هذا القدر من الاساءة الى المجتمع اللبناني؟ وكيف يمكن ان تهزأ شركة (مخصخصة) تهتم بنظافة المدينة من سكان المدينة، وبهذه الطريقة الواضحة والفظة؟ وكيف يمكن لشركة تنظيف وشركة ترويج سيارات ان تتعمدا النيل من الانسان اللبناني وتعليمه دروسا في النظافة بطريقة استعلائية سافرة لا يقبل المرء ان يمارسها مع طفل او قاصر؟ وحتى تكتمل الصورة يتم تركيب سلال للنفايات على ابواب السيارة الجديدة خاصة بلبنان واللبنانيين فقط وفي شكل تعميمي قصير النظر والرؤية، وتقفل الدعاية على البالغ يلوح بالعلم اللبناني.

ربما هناك مشكلة كبيرة في المجتمع اللبناني في طرق تعاطي افراده مع النظافة والتعامل البيئوي وواجب حماية الطبيعة. وهذا الامر يحتاج الى حملات توعية مكثفة ومدروسة وعلى مستويات متعددة في البيت والشارع والوزارات والمؤسسات العامة الخاصة. ومن غير المعقول معالجة ذلك بالسخرية والتقريع السلبي والاستسهال والتفاهة والابتذال بعرض المشكلة والحل بطريقة تحقر الذات والذوق وتبغي الفرضية والتمييز، وتتوسل بالعلم (الرمز) في غير مقامه وموقعه. والسؤال اخيرا، من يدقق في الاعلانات؟ وما هي المقاييس والمعايير في السماح بها؟ ومن يشرف عليها؟

سليمان بختي

معرض الكتاب: تواقيع وأمسيات

يفتتح رئيس الوزراء رفيق الحريري "معرض بيروت العربي الدولي للكتاب، معرض الكتاب العربي ٤٢" الذي ينظمه النادي الثقافي العربي، الساعة ٤,٠٠ بعد ظهر اليوم في مركز اكسبو بيروت.

وفي البرنامج الثقافي والفني ليومي السبت والاحد ٢٨ تشرين الثاني و٢٩ منه امسيات وتواقيع هي:

● السبت ٢٨ منه:
– توقيع كتاب "كي يعود الله الى لبنان" لرمزي النجار، من الساعة ٥,٠٠ حتى ٧,٠٠ مساء في جناح دار الجديد.
– توقيع كتاب "راعي الضباب" لحسن عبدالله، من الساعة ٥,٠٠ حتى ٨,٠٠ مساء في جناح رياض الريس.
– توقيع كتاب "الشيف رمزي" لرمزي الشويري، من الساعة ٤,٠٠ حتى ٧,٠٠ مساء في جناح دار اكاديميا انترناشونال.
– توقيع كتاب "قمر الثلج على النارنج" لمحمد العبدالله، الساعة ٥,٠٠ عصرا

● في جناح دار الفارابي:
– ندوة "مناقشة الاعمال الاصلية لابن رشد" يشارك فيها الدكاترة محمد عابد الجابري وعزمي بشارة وجيرار جهامي ونشأة حمارنة وحسن حنفي واحمد ماضي وناصيف نصار، الساعة ٥,٠٠ عصرا مع مركز دراسات الوحدة العربية.
– امسية موسيقية للفنان خالد عبدالله "ورود"، الساعة ٨,٠٠ مساء.

● الاحد ٢٩ منه:
– توقيع كتاب "استعد للعشاء" لعناية جابر، من الساعة ٥,٠٠ حتى ٨,٠٠ مساء في جناح رياض الريس.
– توقيع كتاب "الشيف رمزي" لرمزي الشويري، من الساعة ٤,٠٠ حتى ٧,٠٠ مساء في جناح دار اكاديميا انترناشونال.
– توقيع كتاب "الايحاء الاسلامي في الموسيقى" لروجيه مشعلاني، الساعة ٥,٠٠ مساء في جناح النادي الثقافي العربي.
– توقيع كتاب "الازمة اللبنانية" لكمال حمدان، الساعة ٥,٠٠ عصرا في جناح دار الفارابي.
– امسية موسيقية للفنان سامي حواط "حتى لو كان"، الساعة ٨,٠٠ مساء.

مؤتمر أول للكليات والمعاهد الدينية ليومين في قاعة قصر الأونيسكو

بعنوان "القيم في التربية والاعلام" ينعقد المؤتمر الاول للكليات والمعاهد الجامعية الدينية في لبنان في ٢ كانون الاول ١٩٩٨ و٣ منه في قاعة الاونيسكو الكبرى في بيروت. وتعريفا به عقد مؤتمر صحافي امس في نقابة الصحافة حضره النقيب محمد البعلبكي وعميد كلية اللاهوت الحبرية في جامعة الروح القدس – الكسليك الاب الدكتور بولس صفير ومنسق اعمال المؤتمر الدكتور محمد منير سعدالدين وأمين السر الدكتور بسام عبدالحميد ومسؤولون عن الكليات والمعاهد الدينية واساتذة جامعات واعلاميون.

افتتاحا النشيد الوطني، وكلمة ترحيب من النقيب البعلبكي دعا فيها الى التمسك بالاخلاق الدينية والأخذ بالتعاليم السماوية التي تدعو في ما تدعو الى ان يحترم الانسان اخاه الانسان. وأثنى على شعار ان تكون رعاية المؤتمر الاول لـ"الله"، عز وجل. وتلاه الدكتور سعدالدين شارحا المراحل واجتماعات الثتي عشرة كلية دينية في لبنان مرخصا لها طوال العام ١٩٩٧ اثمرت انعقاد المؤتمر في ٢ كانون الاول المقبل و٣ منه. والكليات هي:

كلية الاجتهاد والعلوم الاسلامية في الجامعة الاسلامية، كلية الامام الاوزاعي للدراسات الاسلامية، كلية العلوم اللاهوتية والدراسات الرعائية في الجامعة الانطونية، كلية الشرق الاوسط، مركز الدراسات الاسلامية والمسيحية في جامعة البلمند، المعهد العالي للعلوم الدينية في جامعة القديس يوسف، المعهد العالي للدراسات الاسلامية في جمعية المقاصد الاسلامية، معهد طرابلس الجامعي للدراسات الاسلامية، معهد الدراسات الاسلامية والمسيحية في جامعة القديس يوسف، معهد القديس بولس للفلسفة واللاهوت في حريصا، كلية اللاهوت الحبرية في جامعة الروح القدس، كلية اللاهوت للشرق الادنى.

وسيحاضر في المؤتمر ثمانية عشر من رجال الفكر المختصين في ميدان التربية والاعلام من مسيحيين ومسلمين اختارتهم الكليات والمعاهد الجامعية الدينية. وتكلم الاب صفير عن الاجتماعات بين القيمين على الكليات والمعاهد الدينية والحوارات التي سلطت الاضواء على المبادئ وهي تشكل قواسم مشتركة بين اتباع دين وآخر وبين ابناء طائفة واخرى، ثم تناول غاية المؤتمر الاول للكليات الدينية وهي اظهار "اهمية القيم في التربية والاعلام من جديد، مذ انهارت هذه القيم نتيجة للحروب المتتالية على ارض لبنان، وبعد ان تردت الاخلاق، وانقلبت المقاييس، واصبح المحرم مباحا والتجاوز على الشرائع والقوانين والوصايا مسموحا به وحلالا. تبين للجميع ان المدرسة والجامعة دورا كبيرا في اعادة احترام القيم التربوية والتمسك بمبادئها السامية، وترسيخ تعاليمها في العقول وقلوب شباب الغد، ورجال المستقبل، وأمل المجتمع، كما تبين لهم ايضا ان وسائل الاعلام اصبحت في ايامنا كسيف ذي حدين. فهي وسيلة الهدم وانهيار الاخلاق، اذا كانت وراءها نية شريرة تهدف الى ترغيب الرذيلة، وارتكاب الجرائم والمعاصي، وترويج المشاهد والافلام الاباحية، كما انها وسيلة الى البناء وترسيخ القيم في العقول والنفوس، اذا توخت تبيان الحقيقة وتشويق الناس على ممارسة الفضيلة، والتحلي بالآداب السليمة، والاخلاق الفاضلة".

بدروسيان: قانا ومشاركة في احتفالات

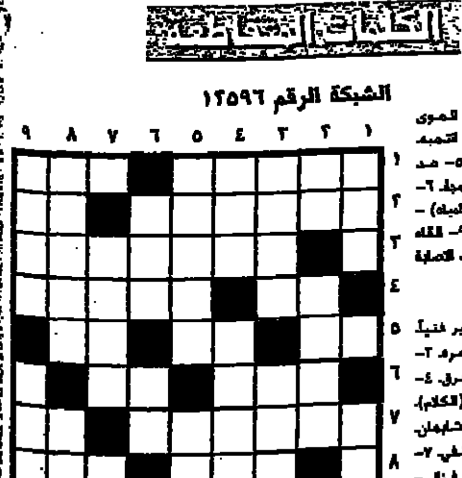
زار الكاتب والنائب في البرلمان الارميني نوريك بدروسيان بلدة قانا ووضع اكليلاً من الزهر على ضرائح شهداء المجزرة. وصل الى بيروت الاثنين بدعوة من جمعية الحلقة الادبية الارمنية اللبنانية ويلقي كلمة خلال الاحتفال بيوبيلها الذهبي باسم مثقفي جبهة القوى الشعبية الوطنية في ارمينيا.

وهو نائب عن العاصمة يريفان في البرلمان الارميني وعضو اتحاد الكتاب في ارمينيا ورئيس تحرير لسان حال الحزب الشيوعي الارمني "مياستاني كومونيست". ويزور لبنان للمشاركة في الاحتفال الختامي لسلسلة النشاطات التي اقامتها الحلقة الادبية الارمنية اللبنانية خلال العام المنصرم في عامها الخمسين. ويقام الاحتفال يوم السبت الساعة الثامنة مساء في قاعة ارارات – الاشرفية (بطريركية الارمن الكاثوليك).

الى ذلك سيتوجه النائب بدروسيان يوم الاحد الى سوريا للمشاركة في نشاطات اليوبيل الذهبي.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٥٩٦



حل شبكة امس

كلمة السر

الكلمة: مقاطعة هندية — السابقة: صيدا

إعداد: جورج الاسمر

حدثان بعد القسم

حدثان وقعا وابصرا النور بعد حفلة القسم.

الحدث الاول يتعلق بالقسم عبر الاستشارات لتشكيل الحكومة.

والحدث الثاني يتعلق بموقف اساسي للرئيس لحود عبر المناقبية الجوهرية ذات الصلة بالحرية.

اما الاستشارات النيابية فبدأت في قصر بعبدا ومدفها تكليف رئيس الحكومة الاولى في عهد الرئيس لحود على ان تستمر يومين وتسفر عن النتيجة المتوقعة الا اذا حصلت مفاجآت.

ووسمت مواقف الرئيس لحود بعلامات التحفظ والتمسك بأجواء الكتمان بعيدا عن "انوار المدينة" وعن توجيهات الكتل والاحزاب السياسية والنيابية.

وهذه العلامات يتميز بها الرئيس لحود بما عرف عنه من امارات الكتمان وشبه الغموض في مواجهة المواقف والتكتلات النيابية.

اما موعد الانتهاء من تأليف الحكومة فلا يتوقع ان يتجاوز الاسبوع بعد غربلة المواصفات المطلوبة، وبعد الانتهاء من التشاور مع الرئيسين بري والحريري وسائر الزعماء السياسيين السابقين ومع النواب ورؤساء الكتل.

هذا ما يتعلق بالحدث الاول.

اما الحدث الثاني فكان موعده مع لقاء الرئيس لحود بوفد الاتحاد العالمي للصحف، حيث جدد الرئيس لحود حرصه على حرية الصحافة والفكر والتعبير، وتصميمه على التغيير، لان حرية الصحافة هي اساس الديموقراطية ولا يحكم حاكم بعدالة الا في ظل صحافة حرة تضعه في صورة الاوضاع الحقيقية للشعب والبلاد وتسمح له بمعرفة معاناة الناس.

ان رئيسا يتحسس الديموقراطية الى هذا الحد لا بد لن يكون حاكما عادلا بما تثير به من روح الحرية على جميع الصعد.

فاضل سعيد عقل

مؤتمر "العلم والتكنولوجيا والمجتمع" دراسات وأبحاث منذ اليوم الأول



الدكتور سمير خلف.



الدكتور عدنان شهاب الدين.

بدأت امس في قاعة محاضرات نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت جلسات مؤتمر "العلم والتكنولوجيا والمجتمع" الذي يعقده مركز الدراسات السلوكية في الجامعة الاميركية في بيروت مع مركز ابحاث التنمية العالمية – كندا.

افتتح المؤتمر بكلمة للدكتور سمير خلف، مدير مركز الدراسات السلوكية وبكلمة للدكتور خليل بيطار عميد كلية الآداب والعلوم في الجامعة الاميركية في بيروت.

تناولت الجلسة الاولى موضوع "السياسات العلمية وادارة العلوم" وتكلم فيها الدكتور اسامة البزري، مسؤول قسم التكنولوجيا في الاسكوا، والدكتور نديم قرطاس، العميد المشارك في كلية الطب في الجامعة الاميركية في بيروت، والدكتور عدنان شهاب الدين، مدير الاونيسكو في القاهرة.

وكانت الجلسة الثانية بعنوان "العلم والتكنولوجيا بين المجال العام والقطاع الخاص". وتكلم فيها الدكتور انطوان زحلان، وهو مستشار في العلوم السياسية، في لندن، والدكتورة ريما قدورة الدلعوق، المسؤولة العلمية في مجموعة ابن سينا في كلية الطب في جامعة هارفارد، ومارك بوشار، المستشار القانوني لشركة ميلينيوم للأدوية، في ماساتشوستس، والدكتورة روث غنى اوكدجي، وهي استاذة القانون الرئاسي في جامعة اوكلاهوما.

ثم القى الدكتور افرت مندلسون، عميد دائرة تاريخ العلوم في جامعة هارفارد، محاضرة المؤتمر الرئيسية بعنوان: "تحديات العلم والطب البيولوجي والتكنولوجيا في الالفية المقبلة".

ويستمر المؤتمر اليوم وغدا، حول مواضيع "النساء والجندر والعلوم" و"العلم في الخيارات الصحية الفردية والعامة" و"تعليم العلوم ومحو الامية العلمية" و"القضايا العالمية والعولمة في العلم والتكنولوجيا".

سفير ألمانيا دشّن الهبة التقنية للبرمجة المعلوماتية في دار الصداقة

زحلة – "النهار":

دشن سفير المانيا فولففانغ فيتيغ، مختبر البرمجة المعلوماتية في مهنية دار الصداقة في الفرزل، وكانت الدولة الالمانية قدمت تجهيزاته ومعداته. في حضور مدير الدار الاب عبده رعد، مدير المهنية فادي فرنسيس، وبعض اركان السفارة الالمانية الى مديري البرامج واساتذة المهنية وطلابها.

النشيد الوطني افتتاحا ثم الاب رعد في كلمة ترحيب وشكر بالالمانية، فكلمة الطلاب القاها جورج جبور الذي شكر السفير فيتيغ ممثلا للدولة الالمانية على دعمها التقني، وانه سيسمح للطلاب ان يبقوا على اطلاع على التطورات في العلم.

واعرب السفير الالماني عن سروره بالهبة التي قدمتها بلاده الى المدرسة المهنية والتقنية التابعة للرهبانية الباسيلية المخلصية، موضحا انها تجهيزات حديثة ومتطورة في مجال التكنولوجيا والمعلوماتية وقوامها ثلاثة اجهزة كومبيوتر وسكانر الى آلتي طباعة بالالوان مع التجهيزات، وفاقت كلفتها ٥ آلاف و٥٠٠ دولار.

واضاف ان هذه الهبة تهدف الى تحسين التخصص المهني والتقني في مجال الالكترونيك والكومبيوتر، وهو ما تضعه الحكومة الالمانية في اولوياتها في اطار التعاون القائم بينها وبين لبنان.

وشرح فيتيغ ان المانيا تعتمد الاسلوب المزدوج في التخصص المهني والتقني الذي يتميز بالتعاون الوثيق بين القطاع الخاص والمدارس التقنية الالمانية، وهو احد اسباب نجاح الاقتصاد الالماني، والنوعية العالية الجودة، ويرفع مستوى اليد العاملة المتخصصة الالمانية.

وتابع ان المانيا تعمل على مشروعين اساسيين في لبنان، في التخصص المهني والتقني، وهي تحاول اولا تطبيق الاسلوب المزدوج المعتمد في المانيا في كل المناطق اللبنانية، فتقوم بتأهيل الاساتذة التقنيين في لبنان، وفي صدد انشاء معهد تقني يضم كل الاختصاصات التقنية والمهنية، وهو مشروع واعد.

بعدها جال فيتيغ والاب رعد في المهنية وقصا شريط الافتتاح لمختبر البرمجة المعلوماتية فيها.

وختاما قدم الاب رعد الى السفير الالماني درع دار الصداقة تقديرا.

فيتيغ والأب رعد في احتفال التدشين. (دانيال الخياط)

وفد الكونغرس في الجامعة الأميركية

الوفد في الجامعة.

زار وفد الكونغرس الاميركي الذي يضم النائبين راي لحود ونيك رحال الجامعة الاميركية في بيروت يرافقه الملحق السياسي بيتر فروومان، والمسؤولة الثقافية في السفارة الاميركية ماغي تين، واستقبله رئيس الجامعة بالوكالة الدكتور مخلوف حدادين.

قام الوفد الاميركي بجولة في الحرم الجامعي، سبقها لقاء في ماركواند هاوس، منزل الرئيس، بين الوفد الزائر وكبار المسؤولين في الجامعة وهم، الى الدكتور حدادين، نائب الرئيس الدكتور جورج نجار، والعمداء: الدكتور خليل بيطار، والدكتور نصير سبح، والدكتور نهاد داغر، والدكتورة هدى زريق، والدكتور فوزي الحاج، والعميد المشارك الدكتور جوزف سمعان، ومدير مكتب الاعلام والعلاقات العامة ابرهيم خوري.

(الصورة)

الميلاد السنوي السادس

معرض الميلاد السنوي السادس في "الفوتوروسكوب"، افتتحه النائب ميشال فرعون مساء امس، ويضم مجموعة واسعة من الادوات المنزلية والمأكولات والملبوسات والحلى والهدايا ولوازم البيت، الى جناح متميز للألعاب.

ومن جوائز المعرض لهذه السنة، ١٥ سيارة من نصيب الحاضرين. ويتوقع صاحب المعرض جوزف جبرا استقطاب اكثر من ١٥٠ الفاً، معتبراً ان انتخاب رئيس الجمهورية الجديد اميل لحود بعث الشعور بالامل وبالارتياح عند المواطنين، وان اجواء العيد قد تكون مميزة.

واوضح ان من منافع المعارض انها تشكل منفذاً للتجار بعد الركود الذي تشهده البلاد.

اولادها جورج المندي وعائلته وخليل المندي (محافظ الشمال) وعائلته وسليم المندي وعائلته وفؤاد المندي وعائلته واسكندر المندي وعائلته ونجيب المندي وعائلته

بناتها المرحومة جورجيت ارملة المرحوم نجا وهبة والمرحومة جوليات زوجة طنوس عيسى وعائلتها والمرحومة سارة زوجة عفيف سلوم وعائلتها وعفيفة زوجة جورج السكاف وعائلتها

وعموم عائلات نعيم والمندي ولحود وعيده ومتري وكامل وصليبا ووهبة وعيسى والسكاف والترك وكرم وسلوم وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون فقيدتهم الغالية

نعيمة الياس نعيم

ارملة المرحوم شكري خليل المندي

المنتقلة الى رحمته تعالى امس الخميس ٢٦ تشرين الثاني.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها في كنيسة مار جرجس في كفريا – البقاع الغربي الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٧ منه.

تقبل التعازي بعد الدفن ويومي السبت والاحد ٢٨ و٢٩ منه في منزلها في كفريا، ويومي الثلثاء والاربعاء ١ و٢ كانون الاول في صالون كنيسة سيدة الحماية في سن الفيل قرب مستديرة الحايك من الساعة العاشرة صباحا حتى التاسعة ليلا، ويوم الخميس ٣ منه في منزل ولدها خليل المندي في طرابلس شارع المئتين بناية الايمان الطابق الاول.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى

الحاجة خديجة مصطفى خاتون

زوجة الحاج علي الزين

اولادها المرحوم عبد الكريم وعبد الرؤوف ومحمد ومصطفى واحمد وحسن وحسين

اشقاؤها المرحوم محمود وحسن وعبدالله ومحمد خاتون

صهراها سليم الزين واحمد الزين.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٧ و٢٨ تشرين الثاني في منزل صهرها احمد الزين شارع معوض في ملكة قرب ساعة معوض.

الآسفون آل الزين وخاتون وعموم اهالي شقراء.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

القبطان شكر الله ميشال غنيمة

زوجته جوليا حسنة

اولاده ميشال ولوجيني وغريس وجوي.

اشقاؤه سامي وزوجته وبشارة وعائلته والمحامي بيار وزوجته ونقولا والياس

شقيقاته صونيا ووردة وفادية وسامية ونيكلين زوجة الرائد فادي نديم وعائلته

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٧ تشرين الثاني في منزل الفقيد في العقيبة سنتر شاهين قرب بنك بيبلوس.

الآسفون آل الفقيد وعموم اهالي صور.



شارلز يونغ

وزوجته فريدريكا أبي هاشم الحداد وولداهما

فارس وجوني أبي هاشم الحداد وعائلته (في المهجر)

لطيفة أرملة المرحوم نبيل معلولي وعائلتها

ليندا زوجة هادي الطبشي وعائلتها

ميريندا زوجة المحامي امون سميّرة وعائلتها

يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة لراحة نفس الشاب

مارك شارلز يونغ

الذي توفي اثر حادث سير في انكلترا الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٢٩ تشرين الثاني في كنيسة مار الياس بطينا قرب الاونيسكو.

آل المراوي وانسباؤهم وأهالي نيحا والبقاع

اولادها عائلة ولدها المرحوم بولس المراوي

ومخايل المراوي وعائلته

والمحامي يوسف المراوي وعائلته

شقيقها المهندس جوزف سليم عازار وعائلته

ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

جوزفين سليم عازار

ارملة المرحوم النائب السابق انطوان مخائيل المراوي

تقبل التعازي في منزلها في نيحا البقاع ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٧ و٢٨ و٢٩ تشرين الثاني وفي منزلها في ساحل علما ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١ و٢ و٣ كانون الاول.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الياس جرجي الشقية

زوجته نامية سليم قنديل

اولاده مروان وحسان ومهى زوجة سامي جريش

اشقاؤه المرحوم خليل وزاكي والمرحوم شفيق (في المهجر) والمرحوم جان (في المهجر) والمرحوم فؤاد وسليم (في المهجر) وانطوانيت لرملة المرحوم وديع سماحة وجانيت لرملة المرحوم بشارة سركيس ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في زحلة حي الميدان قبالة كنيسة الارمن الارثوذكس حتى مساء غد السبت ٢٨ تشرين الثاني ويوم الاحد ٢٩ منه في منزله في بيروت – الاشرفية شارع اديب اسحق ملك ايلي سلوان خلف كنيسة مار يوحنا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ميشال جرجي المعوشي

القاضي السابق غبريال جرجي المعوشي وعائلته

اولاد شقيقه غبريال، ماري – دنيز زوجة الدكتور عصام طربيه وعائلتها

وميشال المعوشي

ونيكول زوجة طوني جيلاديان وعائلتها

والمهندس جورج المعوشي

وانطوان المعوشي

وعموم عائلات المعوشي وكنعان (عبيه) وكنعان (جزين) وكرم وعزيز وطربيه ولي اللمع وجيلاديان ينعون بمزيد من الاسى الشقيق والعم المرحوم

الدكتور جوزف جرجي المعوشي

تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٧ تشرين الثاني في صالون كنيسة قلب يسوع في جادة سامي الصلح من الساعة العاشرة صباحا حتى السابعة مساء.

ولده رياض وعائلته

شقيقه سليم وعائلته

ارملة شقيقه المرحوم رئيف واولادها وعائلاتهم

شقيقاته فريدة ارملة المرحوم الياس صوما واولادها وعائلاتهم

واولاد المرحومة جميلة ارملة المرحوم اسعد ابو جودة وعائلاتهم

وقرنفلة ارملة المرحوم حنا ابو عسلي واولادها وعائلاتهم

ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

ميخائيل نجم الخوري

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٧ و٢٨ و٢٩ تشرين الثاني في منزل الفقيد في نابيه.

اولاد الفقيدة لويس

وانطوان وعائلته

وامال

وسمار زوجة جوزف بلخوس

والهام زوجة الدكتور عبدو جرجس وعائلتها

ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المرحومة

روزالي نجيب كحالة

ارملة المرحوم جورج لويس راضي

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٧ و٢٨ تشرين الثاني في منزلها في شارع باستور قرب كنيسة مار انطونيوس المارونية بناية الزغبي الطابق الاول.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى الثلثاء ٢٤ تشرين الثاني المأسوف على صباها

ليلى جوزف صوطو

زوجة الدكتور ندره انطون وديع

اولادهما انطون

وسارة

وثريا

والدها الدكتور جوزف جميل صوطو

والدتها لرجان نجيب غصن

شقيقاها الدكتور جميل صوطو وعائلته

والدكتور نبيل صوطو

شقيقتها منيدة زوجة الدكتور نبيل عشي وعائلتها

حماتها سوزان البدوي ارملة المرحوم انطون وديع واولادها وعائلاتهم

ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٧ منه في منزل زوجها في المعاملتين ملك وديع قبالة Tony's House قرب كنيسة سيدة الزروع الطابق الخامس.

والدة الفقيدة سعدى نجيب عون ارملة المرحوم توفيق شلهوب

شقيقها ايلي

اعمامها ميشال ويوسف وبولس وعائلاتهم

عماتها سلمى ارملة المرحوم بولس عون واولادها

وسعدى زوجة جرجس المتني وعائلتها

ونزهة زوجة مخايل شعيب وعائلتها

اخوالها خليل وانطوان ومنصور وميشال عون وعائلاتهم

خالتها نجلة زوجة فريد نصر وعائلتها

وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية المأسوف على صباها

مارينا توفيق شلهوب

تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٧ تشرين الثاني في منزل اهلها في الدامور خلف بناء كنيسة السيدة.

زوجة الفقيد ميليسنت لطف الله نصرالله

اولاده لطف الله وعائلته

والدكتور جورج وعائلته

والدكتورة نانسي زوجة وليد يونس وعائلتها

شقيقه الدكتور عفيف مفرج وعائلته

عائلة شقيقه المرحوم سامي مفرج

عائلة شقيقه المرحوم اسكندر مفرج

عائلة شقيقه المرحوم الدكتور ابرهيم مفرج

عائلة شقيقته المرحومة روز ارملة المرحوم خليل ملكي

عائلة شقيقته المرحومة سلوى ارملة المرحوم بهيج رافع

وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

البير الخوري حنا مفرج

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٧ و٢٨ تشرين الثاني في صالون كنيسة نياح السيدة الارثوذكسية في رأس بيروت شارع المكحول من الساعة العاشرة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر.

انتقلت الى رحمته تعالى

الحاجة بسيمة حسن الديراني

ارملة المرحوم الحاج ابرهيم حسن الديراني

اولادها الحاج محمد (مدير ثانوية برج البراجنة الرسمية للبنين) ويوسف وانصاف وعلي واحمد وحسن

صهرها الاستاذ محمد سليمان.

تقبل التعازي حتى الثلاث الاحد ٢٩ تشرين الثاني في منزل ولدها الحاج محمد في قصرنبا – بعلبك وايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٣٠ منه و١ و٢ كانون الاول في منزل ولدها الحاج محمد في برج البراجنة حي السياد ملك المرحوم ابو حمزة السبع.

الآسفون آل الديراني وعموم اهالي قصرنبا.

انتقل الى رحمته تعالى

زهير عبد الحفيظ دمشقية

ولداه عبد الحفيظ ووائل

اشقاؤه سمير وسامي ورياض وجمال

اصهاره المرحوم عزت القيسي ووفيق غزيري ونبيل مكوك وغسان سوبرة

تقبل التعازي في الثالث اليوم الجمعة ٢٧ تشرين الثاني في منزل والد الفقيد في كركول الدروز شارع كرم زاروب الترك بناية الزاهرة.

الآسفون آل قاطرجي ودمشقية وعيتاني وسوبرة ومكوك وغزيري.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

حيدر احمد غزالي

زوجته ليلى حسين غزالي

ولداه وائل ووسيم

اشقاؤه علي ومحمد ويوسف ومحسن

شقيقته صبحية.

تقبل التعازي في منزله في مشغره ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٧ و٢٨ و٢٩ تشرين الثاني.

الآسفون آل غزالي واقرباؤهم وانسباؤهم وعموم اهالي مشغرة.

سعيد موهته وابنه خالد موهته وصهره رشيد محمد الزعتري

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

عفيف محمود النقيب

الذي توفي مساء الاربعاء ٢٥ تشرين الثاني، سائلين لنفسه الرحمة ولآله الصبر والعزاء.

زوجة الفقيد نجلا شربل زمار

ابناه ايلي وعائلته واولاد المرحوم سمير وعائلاتهم (في المهجر)

بناته نهاد زوجة جوزف انطون حايك وعائلتها وماري روز ارملة المرحوم موريس طنب وعائلتها وعايدة زوجة ايلي كفوري وعائلتها

جوزف ضو وعائلته

ريتا ضو

وعموم عائلات موراني وشربل وزمار وحداد وحايك وعبد الساتر وقاضي وطنب وكفوري وغماش وزوين وابي صعب ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

اميل الياس موراني

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر غد السبت ٢٨ تشرين الثاني في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية.

تقبل التعازي في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة حتى السابعة مساء والاحد ٢٩ منه في منزل صهره ايلي كفوري في الرابية الشارع ٢٢.

ولدها جيلبير ابرامشاه وعائلته

ابنتها ناديج زوجة هنري عبجي

ابنتها كلود زوجة الامير سمير ابي اللمع

شقيقتها شارلوت اليك قره علي وعائلتها

احفادها كارول زوجة جان لوي جرمق وجوزف وسابين ابرامشاه والامير يوسف ابي اللمع وعائلته والامير كريم ابي اللمع وعائلته والامير رائد والامير ماهر ابي اللمع

ينعون فقيدتهم المرحومة

جوزفين قره علي

ارملة المرحوم جوزف ابرامشاه

يصلى على جثمانها اليوم الجمعة ٢٧ تشرين الثاني الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كنيسة سيدة البشارة للسريان الكاثوليك كورنيش النهر قبل طريق المتحف.

تقبل التعازي غدا السبت ٢٨ والاحد ٢٩ والاثنين ٣٠ منه في منزل الامير سمير ابي اللمع في ضبية (المنطون – مدخل كروسري ابي اللمع – طريق ضبية القديمة).

الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة والجمعيات الخيرية.

والدة الفقيد اميرة ارملة المرحوم متري وهبه

شقيقه الرائد المهندس ميخائيل وهبه وعائلته

شقيقاته مارلين زوجة المهندس سمير عبدالله وعائلتها وليليان وميشلين

وعموم عائلات وهبه والبستاني وعبدالله وقنيش وابو خير والدراوس والترك والخضر ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

ايلي متري وهبه

المتوفى في سويسرا.

يقام جناز الغائب لراحة نفسه الساعة الاولى بعد ظهر غد السبت ٢٨ تشرين الثاني في كنيسة مار الياس بطينا قرب الاونيسكو.

تقبل التعازي بعد الجناز في صالون كنيسة مار يوحنا المعمدان (مدافن مار الياس بطينا) حتى الساعة السادسة مساء ويوم الاحد ٢٩ منه من الساعة العاشرة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

نعمان شحادة معلوف

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزله في شليفا – البقاع.

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الاحد ٢٩ تشرين الثاني الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة سيدة البشارة في شليفا.

الآسفون آل معلوف.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

سليمان داود الحداد

زوجته اوليفيا فريد علمي

اولاده فادي وعائلته ومنى وجيلبير

ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٧ تشرين الثاني في كنيسة مار جرجس الرعائية في غريفة – قضاء الشوف.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ويومي السبت والاحد ٢٨ و٢٩ منه في منزله في عين الريحانة حي بيت الكريدي.

انتقلت الى رحمته تعالى الاثنين ٢٣ تشرين الثاني المأسوف على صباها

كاتالينا انطوان البرنس

والدها انطوان فوزي البرنس

والدتها ميريام بلانكا كاستاتيو

شقيقها آلان

شقيقتها كارولين

جدتها لوالدها نهاد ابو سلوان ارملة المرحوم فوزي البرنس

جداها لوالدتها مافيير وايدي كاستاتيو (في المهجر)

عماها جوزف فوزي البرنس وعائلته

والاستاذ اميل فوزي البرنس وعائلته

عمتاها امال ارملة المرحوم جورج سرياني واولادها (في المهجر)

ونجيبة زوجة المهندس ابرهيم غطاس وعائلتها

ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٧ منه في منزل والدها في بلونة قرب كنيسة مار نقولا بناية منير الشولي.

ادارة "We Group" والموظفون وعارضات الازياء ينعون بمزيد من الاسى زميلتهم المأسوف على شبابها المرحومة

كاتالينا برنس

ذكرى ثالث

تصادف غدا السبت ٢٨ تشرين الثاني ذكرى مرور ثلاثة ايام على وفاة المأسوف عليه

عفيف محمود النقيب

ولداه نادر وغسان

شقيقاه بدوي والمهندس زهير

صهره محمد اليعفوري

صهر نصير الداعل

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في بهو مقبرة صيدا الشاكرية بعد صلاة العصر.

تقبل التعازي الرجال في منزل شقيقه بدوي النقيب في عبرا طريق اليسوعية ملك ابرهيم السنيورة والنساء في منزل الفقيد في عبرا بناية رشيد الزعتري الطابق الثاني.

الآسفون آل النقيب وموهنة.

قداس وجناز

زوجته روز جورج مراوي

اولاده كريم ورنده ونديم

اشقاؤه نجيب وعائلته (في المهجر)

وعائلة المرحوم جوزف

وميشال وعائلته

شقيقاته امال ارملة المرحوم فؤاد لحود وعائلتها

وليلى زوجة ادمون تامر وعائلتها

وجوزفين زوجة ميشال نحاس وعائلتها

وعموم عائلات صدقة ومراوي وجريصاتي ولحود وتامر ونحاس وحلبوني ولاغودزنسكي ونحروج وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون المأسوف عليه

اميل سبيع صدقة

المتوفى في باريس.

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر غد السبت ٢٨ تشرين الثاني في كاتدرائية سيدة النجاة في زحلة.

تقبل التعازي بعد الصلاة طوال الاحد ٢٩ منه في صالون كاتدرائية سيدة النجاة في زحلة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

رئيس نادي ليونز زحلة والاعضاء

ينعون الرئيس السابق

الليون اميل سبيع صدقة

المتوفى في باريس.

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر غد السبت ٢٨ تشرين الثاني في كاتدرائية سيدة النجاة في زحلة.

يقام قداس وجناز لراحة نفس المأسوف عليه

غابي جرجي ليثو

الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٢٩ تشرين الثاني في كنيسة مار الياس المصيطبة.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ٢٩ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

الحاجة خديجة حسين جابر

زوجة السيد محمد هاشم

ابناؤها المهندس بسام وحسان (رئيس مصلحة اعمال مجلس الوزراء) والمربي علي والدكتور حسن والدكتور حسين

صهراها السيد عباس حسن هاشم والعميد محمد علي مطر. فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحها في حسينية ميفدون الساعة التاسعة والنصف صباحاً.

الآسفون آل هاشم وجابر ومطر واهالي ميفدون.

تصادف الاحد ٢٩ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

حسن الحاج حسين ابو زيد

(ابو كامل)

اولاده كامل وسطام (رئيس البلدية) وشعلان ونامر ومحمد ومحمود وادهم.

فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه في حسينية بلدته كفررمان الساعة العاشرة صباحا.

الآسفون آل ابو زيد وعموم اهالي بلدة كفررمان.

تصادف الاحد ٢٩ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

محمد غالب الشيخ احمد رضا

زوجته نهلا ياسين

اولاده الكابتن عزام والمرحوم علي واحمد وغياث وايهاب

بنتاه ليلى زوجة الدكتور غسان غندور وهبة زوجة السيد محمد عباس

شقيقاه المرحوم الدكتور محمد علي والمرحوم الدكتور محمد نزار.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه من الساعة العاشرة صباحاً حتى السابعة مساءً للرجال والنساء في منزله في الحازمية طلعة دار الصياد مفرق المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى شارع زيدان بناية اسبيريدون حداد الطابق الاول.

الآسفون آل رضا وجابر وصباح والحسن وبدر الدين وعموم اهالي النبطية.

تصادف الاحد ٢٩ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية

محاسن حسن درويش مروة

زوجة جميل احمد مروة

سلفها ابو رائف مروة

اشقاؤها محمد وعلي والدكتور جميل والمرحوم فادي.

فتتلى على روحها آي من الذكر الحكيم في حسينية بلدتها حبوش الساعة التاسعة والنصف صباحاً.

الآسفون آل مروة ودرويش ودكروب ومصطفى ورسلان ومكي ووحيد وصعيدي وعموم اهالي بلدتي الزرارية وحبوش.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

امال الياس صهيون

زوجة موريس حنا الجمّال

(مدير مبيعات طيران الخليج في لبنان)

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة صباح الاحد ٢٩ تشرين الثاني في كنيسة سيدة الحماية في سن الفيل مستديرة الحايك.

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى المشاركة في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحومة

انطوانيت الحلو ابو جمرة

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة ١١،٣٠ قبل ظهر الاحد ٢٩ تشرين الثاني في كنيسة زهرة الاحسان في الاشرفية.

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء والمحبين الى المشاركة في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

نيلات فؤاد الحاج

زوج الفقيد مراد ملكي ملكي

اولادهما جورج وجمال وجهاد وجليل

اخوها المحامي الياس فؤاد الحاج

اختها تريز زوجة المهندس نعوم بركات

يدعون الى قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٢٩ تشرين الثاني في كاتدرائية سيدة البشارة للسريان الكاثوليك في المتحف.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه

نقولا حبيب مدور

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢٩ تشرين الثاني في كنيسة مار زخيا في عجلتون.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليها

مارسيل زينيه مسّك

يقام قداس وجناز لراحة نفسها غداً السبت ٢٨ تشرين الثاني في كنيسة مار فرنسيس في المطيلب الساعة السادسة مساءً.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه

لويس البير بسّول

يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة الوردية في الحمراء غداً السبت ٢٨ تشرين الثاني الساعة الثانية عشرة ظهراً.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

جورج يوسف باشورة

يقام قداس وجنّاز لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر الاحد ٢٩ تشرين الثاني في كنيسة مار الياس للارمن الكاثوليك في ساحة الدباس.

عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها

لوريس ديب حنّا

زوجة عيسى بغدان

تستقبل ابنة الفقيد منى بغدان ارملة المرحوم سمير حنّا تعازي الاهل والاصدقاء في دارتها في النقاش تلة سرور المنطقة الخضراء البناية الرقم ٣٩ الطابق الرابع يومي السبت والاحد ٢٨ و٢٩ تشرين الثاني، راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف على شبابه

عبدو ابرهيم ابو ديوان

والده ابرهيم من اسرة جريدة "النهار"

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢٩ تشرين الثاني في كنيسة مار مارون في الجميزة.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم

الخوري يوحنا بولس جلوان

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر غد السبت ٢٨ تشرين الثاني في كنيسة مار مارون في البحيرة – زغرتا.

اهل الفقيد وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه

خليل ابرهيم داغر

زوجته لولو فريد موسى

ابنه ابرهيم داغر وعائلته

يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في القداس الجنائزي الذي سيقام لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٢٩ تشرين الثاني في كنيسة القديس يوحنا الحبيب في الحازمية.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم الاديب والشاعر الدكتور

عبد المسيح عبد محفوظ

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ٢٩ تشرين الثاني في كنيسة مار بطرس وبولس للروم الكاثوليك في رأس بيروت منطقة الحمراء نزلة البيكاديللي قرب "رويال غاردن".

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه

جوزف نعمة بو فرحات

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢٩ تشرين الثاني.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

اناهيد بومورتايان

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢٩ تشرين الثاني في كنيسة مار نيشان للارمن الارثوذكس في بيروت زقاق البلاط.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة

الاستاذ انطوان شبيب ابي خرس

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر غد السبت ٢٨ تشرين الثاني في كنيسة مار نوهرا في فرن الشباك.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

ذكرى سنتين

في مرور سنتين على وفاة المأسوف عليه

رينيه نجيب سعادة

عائلة الفقيد ترجو من عرفه واحبه ان يذكره في صلواته.

ذكرى تسع سنوات

عائلة رينه معوض

وعائلة شهيد لبنان

تدعوان الى المشاركة في القداس الذي يقام في الذكرى التاسعة لاستشهاد فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية

الاستاذ رينه معوض ورفاقه

يقام القداس في كاتدرائية مار يوحنا في زغرتا الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢٩ تشرين الثاني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

شكر على تعزية

عائلة المرحومة

ايلان جرجي جحا

ارملة المرحوم اسبر الياس ناصيف

تشكر جميع من آسوها في مصابها الاليم بالوالدة والاخت والجدة بالحضور او الاتصالات الهاتفية واللاسلكية من رؤساء حكومة ووزراء ونواب حاليين وسابقين وقيادات حزبية وسياسية ودينية وفاعليات اعلامية وادبية واقتصادية ومالية ومصرفية واجتماعية، كما تشكر جميع الاهل والمحبين والاصدقاء الذين آزروها سائلة المولى ان يصيبهم مكروه.



من ثقب النهار

يعرف الناس تماماً ان اميل لحود لا يملك "عصاً سحرية تلبي الآمال بين ليلة وضحاها"، وان ليس هناك مجال للتغيير على طريقة كبس الازرار. وهم يعرفون سلفاً، وقبل خطاب القسم، ان محاولات تصوير لحود كأنه سيقلب الوضع رأساً على عقب بمجرد وصوله الى قصر بعبدا، تنطوي في الواقع على مقدار كبير من المبالغة والتضخيم، ان لم يكن بسبب سذاجة البعض فبسبب سوء نيات البعض الآخر الذي يريد تعظيم آمال الناس الى درجة يبدو معها كل تغيير كأنه دون المنتظر.

ويعرف الناس اننا في نظام ديموقراطي برلماني يخضع فيه التغيير لمقاييس واصول كما قال لحود في خطابه، فزاد من جدية عزمه على اجراء التغييرات ولكن ضمن الاصول ووفق المبادئ والاحكام التي تحدد الصلاحيات بحيث يبدو التغيير مستحيلاً اذا لم يتضافر الجميع تقريباً في ورشته وتحقيق مبادئه.

وفي الواقع لقد ازداد اللبنانيون ارتياحاً وهم يستمعون الى لحود شارحاً آلية هذا التغيير المرتجى الذي لا يجوز ان يأتي من فوق الى تحت، وعلى طريقة "البلاغ رقم ١" مثلاً لأن ذلك يتعارض مع الديموقراطية البرلمانية التي شدد عليها الخطاب الرئاسي اكثر من مرة.

ويبدو ان لحود اراد ان يضع الامور في نصابها الواقعي والصحيح بعيداً عن كل مبالغة او محاولة لاسباغ الآمال المبالغ فيها، ولهذا ومع تأكيده وجود النية والارادة لديه، لم يتوانَ في القول انه ستكون هناك بداية، وهو يعلم تماماً ان البداية حاصلة فعلاً على الاقل في طريقة نهجه وممارساته لدوره كرأس للدولة.

ورغم احتكامه الى الناس في النهاية، فإن دعوته اللبنانيين الى "عدم استعجال الاحكام على الوجوه والاسماء اياً تكن" اثارت تفسيرات متناقضة لم

مستعجلون كثيراً

يكن من الممكن توافر اجابات شافية وافية عنها امس مثلاً، رغم بدء الاستشارات تمهيداً للتكليف ثم تشكيل الحكومة الجديدة.

وفي الواقع ان الناس على استعجال كبير، وهم ينظرون الى العهد ومدى حدود التغيير فيه ربما من خلال نسيج الحكومة الجديدة وما يمكن ان تحمله الى السلطة من وجوه وهويات ومسالك. وليس مستغرباً، اذا استعجل الناس الاحكام على الوجوه والاسماء، وخصوصاً اذا كانت تملك سجلات وتواريخ في الممارسات والتجاوزات والشواذ.

ومنذ دعوتهم الى عدم الاستعجال والناس يتساءلون عن السبب:

هل لأن هذه الوجوه والاسماء يمكن ان تحبطهم انطلاقاً من معرفتهم بها ومعاناتهم منها في الاعوام الماضية؟ ام لأنها جديدة كلياً ومن عالم بعيد عن الاضواء ومن خارج زحمة التداول السياسي المعروفة وذات الروائح الكريهة؟

وهل المطلوب من الناس ان ينتظروا ممارسة الوجوه القديمة وقد استقامت مسالكها ونصعت اخلاقها وباتت نظافة كفها، والأمر هنا بالتحديد قد يتطلب وجود عصى سحرية، ام ان عليهم انتظار ممارسة الوجوه الجديدة تأتي ربما من الهامش السياسي والنيابي الذي لا يخلو من الكفاءات، او ربما من القطاعات الاخرى البعيدة عن الاضواء والبهرجة والتداول وفيها طاقات ومواهب كثيرة؟

ليس الامر واضحاً حتى الآن ولكن استعجال التغيير موجود بالتأكيد عند الناس الذين يأملون في ان يتجاوز التغيير سلوك البعض وتصرفاتهم الى مجيء وجوه جديدة، وخير للعهد الجديد وللبلاد ان تبدأ الجمهورية الثالثة مسيرتها على ايد نظيفة غير معروفة من ان تبدأ على ايد معروفة تحتاج الى النظافة.

راجح الخوري

ظهور بوابة أريحا وأسرار عالم مجهول

روما – و ص ف – ذكرت بعثة ايطالية فلسطينية للتنقيب عن الآثار اكتشاف البوابة القديمة لمدينة اريحا ومساكن وبقايا حملت معلومات عن الحياة اليومية قبل حوالي خمسة آلاف سنة في المدينة التي تعتبر الاقدم في التاريخ.

واعلن لورنزو نيغرو، احد المسؤولين عن اعمال التنقيب ان الاثريين عثروا على عمق ثمانية امتار على بوابة المدينة المحوطة بأسوار.

وقال عضو البعثة التي تمولها جامعة سابيينزا دي روما "نحن مقتنعون ان هذه البوابة التي شيدت بين ١٩٠٠ و١٥٥٠ قبل الميلاد، هي بوابة المدينة الوحيدة".

ويشكل الكشف ثمرة لاول اعمال التنقيب التي اجازتها السلطة الفلسطينية بعد انهاء الاحتلال الاسرائيلي لاريحا.

وقال نيغرو ان "البوابة موجودة في جنوب شرق المدينة في اتجاه القدس ولذلك اطلق عليها اسم باب القدس".

وقال نيغرو ان البعثة تحتاج الى ثلاث سنوات على الاقل لازالة التراب عن البوابة والبرجين.

وقال البروفسور الايطالي ان "اريحا ليست اقدم قلعة في العالم، لكنها الاولى التي حيطت بالتحصينات، وهي ابراج بارتفاع ثمانية امتار، زمن كان الرجال يمارسون الصيد ولم يكن الخزف معروفاً بعد. نحن نتحدث عن حقبة من حوالي عشرة آلاف سنة".

وقال الباحثون الايطاليون ان هناك حقبة مجهولة من تاريخ اريحا تمتد ٥٠٠ سنة.

وكانت المدينة على بعد ٢٣ كيلومتراً من القدس، في وادي الاردن احرقت بامر من الفرعون احمس ثم هجرت في ٢٥٠٠ قبل الميلاد.

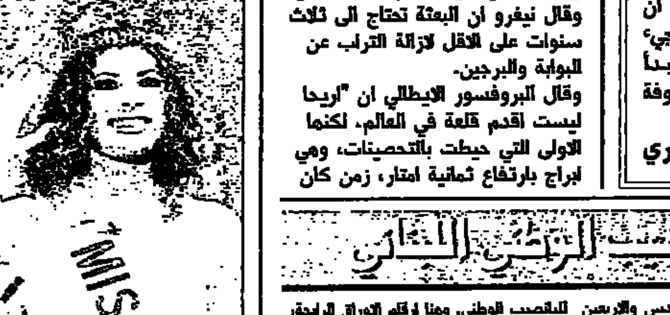
ولا تتطابق القصة الواردة في التوراة حول استعادة يشوع للمدينة التي انهارت اسوارها على صوت الابواق مع نتائج الحفريات الاثرية التي انجزت حتى الآن.

ولم يفقد الاثريون الايطاليون الامل في العثور على اريحا اخرى، بنيت بعد الاولى التي دمرها المصريون، وتتطابق مع تلك الفترة التاريخية الغامضة.



اثر مبنى من اريحا القديمة. (ا ف ب تيليفوتو)

ملكة جمال العالم



فازت ملكة جمال اسرائيل لينور ابارجيل (١٩ عاما) بلقب ملكة جمال العالم ١٩٩٨ خلال حفل اقيم في جزر السيشيل.

واختيرت الملكة من بين ٨٦ متبارية، وهي عارضة وتخطط لانهاء دروسها في عالم الاتصالات. ترقص الكلاسيك والحديث والجاز. وحلت وصيفة اولى ملكة جمال فرنسا فيرونيك كالوك (٢٣ عاما) وثانية ملكة جمال ماليزيا بيك ليم ليناتيوه (٢٢ عاما). (ا ب تيليفوتو)



نتائج اليانصيب الوطني اللبناني

جرى امس سحب الاصدار العادي السادس والاربعين لليانصيب الوطني. وهنا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح مئة الف ل.ل. القلاقات المنتهية بأحد الارقام ٩٥٨ – ٢٦٢ – ٧٥٢ – ٩٤٨

تربح ٥ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٨

تربح ١٠ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٤١

تربح ٢٠ ألف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٣٣٦ – ٨٠٠

تربح ٤٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الارقام ٤١٤٣ – ٨٤٦٨ – ٥٢٣٥ – ١٢٨٢ – ٢٨٧٥

تربح مئة الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ١١٥٧ – ٥٢٧٨

تربح ٢٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٣٥٧٦

تربح ٤٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٩١٨٧

تربح مليون ل.ل. الاوراق ذات الرقم ٤٠٤٨١ – ٢٩٦٧٥ – ٦٠٢١٨ – ٠١٧٩٣ – ٤٠٢٥٢ – ٤١١٨٥ – ٨٥٤٥٧

تربح مليوني ل.ل. الورقة ذات الرقم ٢٥٥٢١

تربح ٤ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٢٧٠٠٠

تربح ٦ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٥١٩٦٩

تربح ١٤ مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ٤٢٥٤٠

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٠٠ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٩٩٠٤٥ من الفئة "أ" وربحت الورقة ذاتها من الفئة "ب" ٢٠ مليون ليرة لبنانية.

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ٤٨ وهنا النتائج:

– الارقام الرابحة: ٩ – ١٣ – ٤٢ – ١٠ – ٢٣ – ١

– المرتبة الاولى: (ستة ارقام مطابقة) لا شيء.

– المرتبة الثانية: (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي): (٢٤) لا شيء.

– المرتبة الثالثة: (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٤٣٣٣٨٠٣٧ ل.ل. عدد الشبكات الرابحة ٥، قيمة الجائزة لكل شبكة ٨٦٦٧٦٠٧ ل.ل.

– المرتبة الرابعة: (اربعة ارقام مطابقة)، قيمة الجائزة الاجمالية ٢٨٨٩٢٠٢٥ ل.ل. عدد الشبكات الرابحة ٢٧٩ قيمة الجائزة لكل شبكة ١٠٣٥٥٥ ل.ل.

– المرتبة الخامسة: (ثلاثة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٢١٦٦٩٠١٨ ل.ل. عدد الشبكات الرابحة ٣٧٧٨، قيمة الجائزة لكل شبكة ٥٧٣٥ ل.ل.

– المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب الرقم ٤٩، ٤٨٢٩٤٥٢٩٣ ل.ل.



مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني

تصدر عن "النهار" ش.م.ل.

رئيس مجلس الادارة: غسان تويني

المدير العام: جبران تويني

http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج

مجلس التحرير

مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب

بيئة وتراث: راجح الخوري

محليات سياسية: جورج ناصيف

عربيات ودوليات: سحر بعاصيري

ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين

مدنيات: شوقي ابي شقرا

ثقافة: بول شاوول

المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص.ب ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ (سنترال) – ٠١/٣٥٢٧٣٥ (مباشر) – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧ e.mail: annahar@annahar.com.lb

مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٣٣٧

• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩١٣٣٢ – ٠٣/٦٢٨٦٩٣ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧

• النبطية – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٢٢٢٧٢٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥

• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٢٤٣ • عاليه ٣١٢ • الشويفات – تلفون: ٠٥/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٢٢٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥

• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠

المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩٠٩٤٠ – ٢ – ٢٠ • دمشق – تلفون: ٢٧٢٢١٦٢ – ١١ – ٩٦٣

• عمان – تلفون: ٦٦٢١٧١ – ٦ – ٩٦٢ – فاكس: ٦١١٢٤٣ – ٦ – ٩٦٢

• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02.

• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0237 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام: وليد تويني – شارع مصرف لبنان ص.ب ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس: ٠١/٣٤٩٩٤٠ coprint@annahar.com.lb

الاعلانات: برس ميديا – تمام • الاشرفية، بناية ميديا سنتر – العكاوي – ص.ب ١١٦/٥٠١١ بيروت/لبنان تلفون: ٠١/٥٦١٦٢٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٤٤ • الصرافة، بناية فرس – تلفون ... فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس، شارع عزمي – بناية موحد – تلفون: ٠٦/٤٤٠٢٣٦

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع العملري – ص.ب ... تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٣٢٢١٨٢

الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية العكاوي – بيروت/لبنان تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٩٢ tanwij@annahar.com.lb